



T.C.

BİNGÖL ÜNİVERSİTESİ

SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ

TEMEL İSLAM BİLİMLERİ ANABİLİM DALI

HADİS BİLİM DALI

**HADİS İLİM HİZMETİNDE TEKNOLOJİDEN
FAYDALANMA**

Hazırlayan

Anas ALTABBAKH

YÜKSEK LİSANS TEZİ

Danışman

Doç. Dr. Nusrettin BOLELLİ

Bingöl-2017



الجمهورية التركية

جامعة بنكول

معهد العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإسلامية الأساسية لقسم الحديث

الاستفادة من التكنولوجيا في خدمة علم الحديث

إعداد الطالب:

أنس الطباخ

رسالة ماجستير

إشراف

الأستاذ المشارك الدكتور نصر الدين بول اللي

بنكول-٢٠١٧

المحتويات

III	المحتويات
VI	BİLİMSEL ETİK BİLDİRİMİ
VII	المقدمة
IX	خطة البحث:
X	الملخص
XI	Abstract
XII	Özet
XIII	المدخل
XIII	هدف البحث
XIII	مشكلة البحث وحدوده:
XIII	منهجي في البحث:
XIV	الدراسات السابقة:
١	تمهيد في تاريخ تدوين العلوم عبر العصور
٣	الفصل الأول: التخريج والحاسوب
٣	المبحث الأول: التخريج
٣	المطلب الأول: معنى التخريج
١٠	المطلب الثاني: فوائد التخريج
١١	المطلب الثالث: المراحل التاريخية لعلم التخريج
١٤	المطلب الرابع: المؤلفات في التخريج
١٧	المطلب الخامس: طرق استخراج الحديث
٢٢	المبحث الثاني: بين يدي البرامج والموسوعات
٢٢	المطلب الأول: تاريخ نشأة خدمة الحديث في وسائل التقنية الحديثة ومنجزات الجيل الأول...
٢٨	المطلب الثاني: حتمية دخولنا إلى هذا المجال لانتشاره وعموم البلاء.
٣٠	المطلب الثالث: مزايا وعيوب استخراج الحديث من خلال الكمبيوتر
٣٢	المطلب الرابع: ما الذي قَدَّمَتْهُ هذه التقنية كطور من أطوار الحديث
٣٤	المطلب الخامس: مجالات استخدام الحاسوب في خدمة علوم السنة
٣٦	المطلب السادس: الأهداف العامة من بناء الموسوعات الشرعية
٣٧	المطلب السابع: صفات العمل الموسوعي التي يجب المحافظة عليها

٣٨	الفصل الثاني: برامج الحديث (الجيل الثاني)
٣٨	المبحث الأول: منتجات شركة حرف:
٤٠	المبحث الثاني: منتجات شركة التراث لأبحاث الحاسوب الآلي
٤٤	المبحث الثالث: منتجات شركة العريس للكمبيوتر
٤٥	المبحث الرابع: شركة الدار العربية لتقنية المعلومات
٤٧	المبحث الخامس: موقع روح الإسلام
٤٨	المبحث السادس: جمعية مكنز
٤٩	المبحث السابع: منتجات شركات مختلفة
٥٣	المبحث الثامن: برامج مجهولة المصدر
٥٦	المبحث التاسع: برامج الهاتف
٥٦	المجموعة الأولى: برامج بسيطة
٥٨	المجموعة الثانية: برامج تحتاج إلى الاتصال بالإنترنت
٦٠	المجموعة الثالثة: برامج جيدة
٦٥	الفصل الثالث: برامج الحديث (الجيل الثالث)
٦٥	تمهيد
٦٧	المبحث الأول: المكتبة الشاملة
٦٨	المطلب الأول: مقدمات
٧٢	المطلب الثاني: شرح البرنامج
١٠٣	المطلب الثالث: ملاحق المكتبة الشاملة
١١١	المبحث الثاني: جوامع الكلم
١١٤	المطلب الأول: منهج جوامع الكلم
١٢٠	المطلب الثاني: مميزات جوامع الكلم
١٢٤	المطلب الثالث: شرح البرنامج
١٥١	المبحث الثالث: الجامع للحديث النبوي
١٥٣	المطلب الأول: المنهج العلمي في الجامع للحديث النبوي
١٥٨	المطلب الثاني: تمهيد
١٦٠	المطلب الثالث: الشرح
١٩٣	المبحث الرابع: جامع خادم الحرمين الشريفين
١٩٣	الكتيب التعريفي
١٩٨	التوصيف العلمي
١٩٩	منهج العمل

٢٠١	تنويهات مهمة لمستخدمي البرنامج
٢٠٢	شرح البرنامج
٢٤٦	موقع جامع خادم الحرمين الشريفين
٢٤٧	الخاتمة
٢٤٨	نتائج البحث
٢٥٠	المصادر والمراجع
٢٥٣	المواقع الالكترونية
٢٥٤	فهرس الآيات
٢٥٤	فهرس الأحاديث
٢٥٤	فهرس البرامج
٢٥٦	Özgeçmiş
٢٥٧	السيرة الذاتية

BİLİMSEL ETİK BİLDİRİMİ

Yüksek Lisans Tezi olarak hazırladığım “ *Hadis İlim Hizmetinde Teknolojiden Faydalanma*” adlı çalışmanın öneri aşamasından sonuçlanmasına kadar geçen süreçte Bilimsel Etiğe ve Akademik Kurallara özenle uyduğumu, tez içindeki tüm bilgileri bilimsel ahlak ve gelenek çerçevesinde elde ettiğimi, tez yazım kurallarına uygun olarak hazırladığım bu çalışmamda doğrudan veya dolaylı olarak yaptığım her alıntıya kaynak gösterdiğimi ve yararlandığım eserlerin kaynakçada gösterilenlerden oluştuğunu beyan ederim.

21/07/ 2017

Anas ALTABBAKKH

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله القائل في كتابه ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُو لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩] ليكون القرآن مناراً تستضيء به العرب والعجم. والصلاة والسلام على رسوله محمد القائل ((بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ))^(١) فحُمِّلْنَا مهمة نقله، فبان بذلك أهل العزائم والهمم.

وأرشدنا جل جلاله لطريق ذلك فقال ﴿ أَقْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ - الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ [العلق: ٣-٤] ليبقى كلام نبيه رحمة لجميع الأمم.

أما بعد:

فقد اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى أن يُدخَلَ في الحديث ما ليس منه، فقام لذلك رجال أبطال يُخرِجُونَ منه ما أدخل فيه، كل حسب طريقته ومنهجه، ومضت السنين والأيام فَخَفِيَتْ علينا مناهجهم ومدارسهم، فجاء أهل الحديث بعلم التخريج، لِيَدُلُّوا الناس على كيفية استخراج الحديث من بطون الكتب والمصنفات "وشرف العلم بشرف المعلوم، فحيث كانت السنة النبوية عظيمة ومهمة في حياة الأمة، أصبح فن التخريج مهماً وخطيراً لأجل ذلك، لأنه أصل أصيل في خدمتها والحفاظ عليها، ومسلك رَيْسِيَّ للتعامل معها والاستفادة منها"^(٢).

وجاء عصر التقنية والسرعة العجيب، فهبَّ الأفاضل في هذا العصر فتعلموا هذا العلم الجديد ليجعلوه خادماً مسخراً لدين الله سبحانه موفرين بذلك الجهود والطاقات والأوقات عن طريقه، جاعلين منه طريقاً جديداً من طرق التخريج، ممتثلين قول النبي صلى الله عليه وسلم ((الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ، فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا))^(٣).

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى- ١٤٢٢ هـ تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، مع الكتاب: شرح وتعليق د. مصطفى ديب البغا، كتاب التعبير، باب المفاتيح في اليد، رقم: ٧٠١٣، ج: ٩، ص: ٣٦؛ النيسابوري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، رقم: ٥٢٣، ج: ١، ص: ٣٧٢، ورقم ٢٠٠١، ج: ٣، ص: ١٥٨٦.

(٢) انظر: التويجري، عبد الله بن عبد المحسن، نشأة علم التخريج وأطواره، مجلة عالم الكتب مج ٢٢، ٣٤-٤، ص ٢٥٩-٢٨٨، تاريخ الوصول: ٢٠١٧/١/٥، <http://www.alukah.net/sharia/0/1388/>.

(٣) الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، تحقيق أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) - ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) - وإبراهيم عطوة عوض (ج ٤، ٥)، أبواب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، رقم: ٢٦٨٧، ج: ٥، ص: ٥١؛ القزويني، محمد بن يزيد - ابن ماجة - دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى- ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، تحقيق شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمّد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله، أبواب الزهد، باب الحكمة، رقم: ٤١٦٩، ج: ٥، ص: ٢٦٩.

وديننا الحنيف ترك لنا إشارات كثيرة تدل على أننا سنصل إلى هذه المستوى من المعرفة من استعمال قوانين الله في الكون لعمارة الأرض، حيث يقول الله تعالى في محكم تنزيله: ﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^٨ [النحل: ٨]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كاليوم، ويكون اليوم كالساعة، وتكون الساعة كالضربة بالنار"^(١) وما هذه السرعة في نقل المعلومات إلا تقارب للزمن.

وفي غزوة مؤتة شاهد آخر، فعن أبي قتادة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر، فأمر المُنَادِي أَنْ يُنَادِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((ثَابَ خَبْرٌ، ثَابَ خَبْرٌ، ثَابَ خَبْرٌ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ جَيْشِكُمْ هَذَا الْغَازِي؟ إِنَّهُمْ انْطَلَفُوا حَتَّى إِذَا لَقُوا الْعَدُوَّ، لَكِنَّ زَيْدًا أُصِيبَ شَهِيدًا، فَاسْتَغْفَرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللَّوَاءَ جَعْفَرٌ، فَشَدَّ عَلَى الْقَوْمِ، فَقُتِلَ شَهِيدًا، أَنَا أَشْهَدُ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، فَاسْتَغْفَرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللَّوَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَأُتِبَتْ قَدَمِيهِ حَتَّى أُصِيبَ شَهِيدًا، فَاسْتَغْفَرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللَّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَمْرَاءِ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَبْعِيهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ هَذَا سَيْفٌ مِنْ سُبُوفِكَ، فَأَنْتَصِرُ بِهِ))^(٢)، فالحديث يشير إلى أن الطريق مفتوح أمام البشر ليروا الأشياء على حقيقتها على بُعد هذه المسافة، فيا أيها الإنسان! حاول أن تبلغ هذه المرتبة واسع للدنو من هذه المنزلة ما دام الطريق ممهدا أمامك.^(٣)

ومثيله قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه "يا سارية الجبل الجبل"^(٤) والقصة مشهورة.

(١) الترمذي، أبواب الزهد، باب ما جاء في تقارب الزمان وقصر الأمل، رقم: ٢٣٣٢، ج: ٤، ص: ٥٦٧.
(٢) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، السنن الكبرى، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي بإشراف شعيب الأرنؤوط، كتاب المناقب، فضائل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، رقم: ٨١٠٣، ج: ٧، ص: ٣١٤، وعبد الله بن رواحة رضي الله عنه، رقم: ٨١٩٢، ص: ٣٤٨، وخالد بن الوليد رضي الله عنه، رقم: ٨٢٢٤، ص: ٣٦١.

(٣) شابته بقولي هذا قول الأستاذ سعيد النورسي رحمه الله أثناء كلامه عن قول الله تعالى ﴿وَلَسَلِيمَنَّ الرِّيحُ عُذُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾ [سبأ: ١٢] قال: "فالآية تشير إلى أن الطريق مفتوح أمام البشر لقطع مثل هذه المسافة في الهواء، فيا أيها الإنسان! حاول أن تبلغ هذه المرتبة، واسع للدنو من هذه المنزلة ما دام الطريق ممهدا أمامك" سعيد، النورسي، الكلمات، ترجمة إحسان قاسم الصالحي، شركة rmk للنشر، الطبعة الثانية ٢٠١٤، الكلمة العشرون، ص: ٢٨١.

وقال أيضاً عند قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾ [النمل: ٤٠] "فهذه الآية تشير إلى أن إحضار الأشياء من مسافات بعيدة -عينا أو صورة- ممكن" ص: ٢٨٣.

(٤) الأصبهاني، أبو نعيم، دلائل النبوة، دار النفائس - بيروت، الطبعة الأولى، الفصل التاسع والعشرون، ما ظهر على يد عمر، رقم: ٥٢٥، ص: ٢٩١.

ولكنَّ شأنَ التقنية شأنُ كلِّ الأمور لها إيجابيات وسلبيات، فحيث جمعت ما تفرق، أبعَدتنا عن الكتب وعن علماء الحديث، فأصبحنا نطلق الأحكام بالتصحيح والتضعيف بلا علم ولا مرشد، ومع هذا لا يزال هناك علماء يعملون للاستفادة من هذه التقنية والسعي لجلبها إلى طرفهم -طرف خدمة الإسلام- بتكثير إيجابياتها وتقليل سلبياتها وتعليم الناس كيفية استخدامها بالشكل الإيجابي الصحيح، وضمن الأصول التي وضعها العلماء الأوَّلُ عبر التاريخ، وهم بدورهم أسقطوها على ما استجد في زمانهم، مضيفين طريقة جديدة مناسبة لهذا الزمان لاستخراج الأحاديث عن طريق الحاسوب وما زال المجال في هذا الباب مفتوحا وبالله التوفيق.

خطة البحث:

وحيث إنني أكتب بحثي هذا أسأل الله أن يكون لبنة خير في تسخير التقنية لتكون خادمة الإسلام والحديث.

وقد اشتمل البحث على: مدخل وثلاثة فصول وخاتمة:

المدخل: ويتضمن مشكلة البحث وحدوده، وهدفه، ومنهجه، والدراسات السابقة، ولمحة تاريخية حول تدوين العلوم عبر العصور.

الفصل الأول: تكلم عن التخريج، تعريفه واستخداماته وفوائده ومؤلفاته...، وعن البرامج والموسوعات، أهدافها وميزاتها وعيوبها وأهميتها ومنجزات الجيل الأول.

الفصل الثاني: الجيل الثاني من برامج الحديث، فيه استعراض لكل البرامج القديمة والجزئية والبسيطة مرتبة حسب الشركات المنتجة لها، ومعها برامج الهاتف المتعلقة بالحديث.

الفصل الثالث: الجيل الثالث من برامج الحديث، فُصِّلَ فيه القول عن أربعة برامج وهي: المكتبة الشاملة، جوامع الكلم، الجامع للحديث النبوي، جامع خادم الحرمين الشريفين.

الخاتمة: وفيها نتائج البحث والتوصيات.

المخلص

يعرض البحث تاريخ تدوين العلوم عبر العصور، وطرق استخراج الحديث منذ نشأة علم التخريج وصولاً إلى عصر التقنية الحديثة التي نعيشها.

ثم يطرح دراسة استقرائية لكل البرامج الحاسوبية المنتجة لخدمة حديث النبي صلى الله عليه وسلم، ويُعرّف بالشركات المنتجة لها.

للكلام بعد ذلك بالتفصيل على أهم البرامج التي تخدم طلاب الحديث في هذا الزمان وهي أربعة: المكتبة الشاملة، جوامع الكلم، الجامع للحديث النبوي، جامع خادم الحرمين الشريفين.

ثم إثبات ذلك ببرامج الهاتف إتماماً للفائدة، والهدف من ذلك الرقي بالمستوى التقني لطلاب الجامعات والدراسات في تعاملهم مع الحاسوب فيما يخص برامج علم الحديث، والاستفادة من إمكانيات التقنية، وتنبيه الشركات المنتجة على بعض العيوب لتتفادها في المستقبل، مُتَّبِعاً في ذلك منهج الاستقراء والجمع والوصف.

وقد انتهى البحث إلى نتائج منها: أنه حتى الآن لم يستطع الحاسوب أن يتولّى مهمة الحُكم على الحديث مع كل الإمكانيات التي وصل إليها، وأن البرامج لا يمكنها أن تُحلَّ محلَّ الكتب.

ومن التوصيات: ينبغي أن يكون هناك تطوير دائم للبرامج، كي لا تندثر كما اندثرت برامج كثيرة قبلها، وينبغي توحيد الجهود المبذولة في الميدان للوصول إلى نتائج أفضل وأكمل موفرين الجهود والأموال.

الكلمات المفتاحية: التقنية والسنة النبوية، برامج الحديث، استخدام الحاسوب في العلوم الشرعية، تخريج الحديث عن طريق الكمبيوتر.

Abstract

The researches show the history documenting of sciences throughout eras and methods of authentication the hadiths since the beginning of Hadith authentication science arriving to the modern technology ages which we pass by.

The researches also present methodology study for all kinds of productive computer programs to support the prophet's Hadiths (Peace Be Upon Him) which are familiar with productive companies for them.

There are the most important programs which help the specialist students in Hadith these days. The programs are four; Almaktaba Alshamila, Jawamia Alkalim, Aljamia for The Holy Hadith, and Jamia hadim alharameyn.

We can see that mobile phone applications provide many advantages as well, so the purpose is to get advanced in the technological levels for the university and researches students in using computers, that related to prophetic tradition project, having advantages from technology capabilities and warning the productive programs for some faults to avoid them in the future. All we have mentioned should depend on the methodology, combination and description.

The researcher results showed that the computer could not be the controller of judgement on the hadith until now, Although all abilities which had been gained. Moreover the programs could not replace the books instead. Finally, here are some pieces of advice:

- Permanent development for programs to not be lost.
- Uniting whole efforts in the domains of work to have the best consequences which can save money and time at the same time.

Keywords: The technology and prophetic Hadith, The programs of Hadith, The computer usage in Sharia sciences, Hadith authentication by means of computer.

Özet

Araştırma, asırlar boyu ilimlerin yazılma (kayıt altına alınma) tarihini ve hadis tahrir ilminin (hadislerin kaynaklarını tesbit etme) doğuşundan bugünkü yaşadığımız modern teknoloji çağına kadar elde edilmiş yöntemlerini ele almaktadır.

Daha sonra, Peygamberimizin (s.a.v.) hadislerine hizmet için üretilen bütün yazılımlarla ilgili bir araştırmayı da gösteriyor. Ayrıca yazılımları üreten firmaların tanıtımlarını da yaparak, zamanımızda hadis öğrencilerine hizmet edebilen önemli yazılımlar hakkında daha detaylı bilgiler sunuyor. Bu yazılımlar dört adettir: el-Mektebetü'sh-Şamile, Cevâmiu'l-Kelim, el-Câmiu li'l-Hadisi'n-Nebevî, Camiu hadimi'l haremeyn.

İstenilen faydayı sağlamak için telefon yazılımlarıyla desteklenmeli ki, buradaki amaç, hadis ilmiyle uğraşan üniversite öğrencileri ve araştırmacıların bilgisayarı kullanırken teknolojik bilgilerini en üst seviyeye çıkartmak ve teknolojiden istifadelerini sağlamak ve yazılımları üreten firmaların hatalarını gelecekte tekrarlanmaması için - okutma , toplama ve vasıf yöntemlerini takip ederek – uyarmaktır.

Araştırmanın sonuçlarından bazıları: Bilgisayar, şimdiye kadarki mevcut bütün imkanlarıyla Hadis ile ilgili kesin hüküm verme görevine ulaşamadı. Yazılımlar kitapların yerine geçemeyecektir.

Tavsiyeler : Yazılımların (programların) sürekli geliştirilmesi gerek ki, daha önceki yapılanlar gibi yok olmasınlar.

Bu konuda harcanan paraların ve yapılan gayretlerin boşa gitmemesi için bu alanda yapılmakta olan çeşitli çabaların birleşmesi gerek ki, daha iyi sonuçlar elde edilsin.

Anahtar kelimeler: Hadis yazılımları (programlar), Şer'î ilimlerde bilgisayarı kullanma, bilgisayar yoluyla Hadis Tahriri (elde edilmesi).

المدخل

هدف البحث

هذا البحث هدفه الرقي بمستوى تعامل طلاب الجامعات والدراسات مع تقنية الحاسوب فيما يخص علم الحديث من خلال برامجه، وأيضاً تنبيه الشركات المنتجة على بعض العيوب لتفاديها في المستقبل.

فقدت بتعريف التخريج وذكر فوائده ومراحله للوصول إلى طرق استخراج الحديث للانطلاق من الطريقة السادسة التي هي التخريج عن طريق الحاسوب للدخول إلى أصل البحث، الذي يتقدمه بعد المقدمات في أهمية البرامج وميزاتها وعيوبها وما إلى ذلك، للبدء بعد ذلك بسرد البرامج المنتجة لخدمة الحديث مقسّمةً حسب الشركات المنتجة لها، وهو جمع استقصائي لكل البرامج التي وصلت إليها، ثم انتخاب أربعة برامج ضخمة وموسوعية لشرحها شرحاً مفصلاً ثم إلحاق البحث ببرامج الهاتف إتماماً للفائدة.

مشكلة البحث وحدوده:

لما كنت أرى طلاب الجامعات والدراسات يعانون في كتابة الأبحاث من ضعف إمكانياتهم في استخدام الحاسوب ولا سيما برامجه التي تخدم الحديث وغير ذلك، فكان لا بد من كتاب موجه لهم يساعدهم في ذلك فجاء هذا البحث مستقصياً للبرامج التي أنتجت من بداية عصر التقنية وحتى يومنا هذا، شارحاً بعد ذلك أهمها وأوسعها، ثم أتبعْتُ ذلك ببرامج الهاتف لاتساع دائرة النفع منها حيث هي معنا في كل مكان ولدخولها ضمن حدِّ البرامج التي تخدم الحديث.

منهجي في البحث:

كان منهجي في البحث استقرائياً وصفيّاً، بحيث استقصيت البرامج وتتبعتها، ثم أعطيت لمحة عنها واصفاً ماهيتها وميزاتها وعيوبها.

الدراسات السابقة:

حصلت على عدة دراسات سابقة تكلمت عن بعض مواد بحثي ومن أهمها:

١. الحاسب الآلي واستخداماته في مجال السنة النبوية وعلومها بين النشأة والتطور، د. أحمد معبد عبد الكريم، ٢٠٠٧م، كُتِبَ صغيراً، تكلم عن النشأة والتطور لاستخدامات الحاسوب في مجال الحديث الشريف وعلومه، وقد توسعت قليلاً في هذه الأبحاث مضيفاً عليها بعض الأمور التي لم يذكرها.
٢. التقنية الحديثة في خدمة السنة والسيرة النبوية بين الواقع والمأمول، د. إبراهيم بن حماد بن سلطان الرئيس، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م، مقال في الانترنت، تكلم فيه عن أشهر برامج الحاسوب وميزاتها وسليباتها ومعلومات عن الشركات المنتجة لها، وقد تمت عمله باستقصائي لباقي البرامج.
٣. كيفية تخريج الأحاديث عن طريق الكمبيوتر، مصطفى الشقيري، ١٤٢٩هـ، شرح بالتفصيل كيفية تخريج الأحاديث من برنامج المكتبة الشاملة وبرنامج الجامع للحديث النبوي مع الصور، أما عملي فلم يكن مقتصراً على التخريج فقط بل كان شارحاً للبرامج بشكل كامل.
٤. استخدام الحاسب الآلي في العلوم الشرعية، د. محمد الجمعان ١٤٣٣هـ، شرح فيه المكتبة الشاملة وبرنامج الكتب التسعة، ولم آخذ منه شيئاً حيث عدت للمصدر وهو شرح البرنامج من قبل الشركة.
٥. الحاسوب في خدمة السنة النبوية عامة وعلم تخريج الحديث خاصة مع تطبيقات عملية، إبراهيم أحمد عامر الكردي، ٢٠١٢م، رسالة جامعية، فيه عرض تاريخي لنشأة البرامج، حيث قسم البرامج ثلاثة أجيال، ثم تكلم عن بعض البرامج والشركات المنتجة لها، وقد استفدت منه التقسيمات، وأضفت العديد من البرامج التي لم يذكرها.
٦. دليل البحث (ARAŞTIRMA KILAVUZU) لمؤلفه: (AYDIN TAŞ)، ٢٠١٦، كتاب باللغة التركية، شرح فيه المكتبة الشاملة شرحاً مفصلاً، لم آخذ منه شيئاً فقد عدت إلى المصدر وهو شرح البرنامج من قبل الشركة المنتجة، بالإضافة أنه بالتركية وكان الكتاب شاملاً للعلوم الشرعية وليس مقتصراً على الحديث. وبشكل عام فقد أضفت على عموم الدراسات برامج لم يذكرها، وفصلت في معلومات الشركات المنتجة لها، وشرحت أربعة برامج شرحاً مفصلاً، مع إضافة برامج الهاتف، وغير ذلك مما سيتبين أثناء الدراسة.

تمهيد في تاريخ تدوين العلوم عبر العصور

كان مَخَزَنُ المعلومات عند الإنسان منذ غابر الزمان هو العقل الذي ميزنا الله به عن كثير من مخلوقاته على الأرض، ثم إن الإنسان قد بدأ بالكتابة -إن صحت المعلومات- قبل سبعين قرناً أي حوالي سنة ٥٠٠٠ ق.م، وقد كانت الكتابة على الألواح الطينية والأحجار وجوانب الكهوف والمغارات القديمة والعظام والخشب والجلود وورق الشجر... إلى أن عُرف الورق حوالي سنة ٣٥٠٠ ق.م من قِبَل المصريين القدماء حيث قاموا باستخدام مواد من قصب البردي وصنعه كورق لكتابة العديد من الأمور، ولكنه كان مختلفاً عن ورقنا الحالي الذي ظهر ولأول مرة في الصين بداية القرن الثامن للميلاد، ثم تعلم العرب صنعه وكان بداية ذلك في بغداد نهاية القرن الثامن للميلاد، واستمر استعمال الورق للكتابة عليه كشيء وحيد إلى أن جاء عصر التكنولوجيا.^(١)

إن عصر التكنولوجيا الذي نعيشه اليوم من حاسوب وهاتف وتلفاز... لم يكن وليد لحظة بل جاءت هذه الأمور نتيجة تراكم العلوم خلال مئات السنين - وخاصة علوم الحساب والرياضيات والفيزياء- تَوَجَّتها السنوات الأخيرة بدءاً من سنة ١٩٥٥ م، فقامت بتطبيقات عملية للنظريات العلمية التي توصل إليها عباقرة العلم، وباختصار شديد فقد بدأت هذه الأدوات كفكرة منذ أيام الفراعنة والصينيين القدماء حيث صنعوا المعداد^(٢)، ثم ساهم العرب المسلمون من خلال اكتشافهم للنظام الحسابي العشري والصفري، ونفذها كآلة العالم الفرنسي باسكال في القرن السادس عشر ولكنها كانت ميكانيكية يدوية وبطيئة جداً، وتطورت بعد اكتشاف الرياضيات المنطقية بواسطة العالم البريطاني جورج بول في منتصف القرن التاسع عشر، إلى أن وصلت إلى المستوى الذي هو عليه اليوم.^(٣)

وبعد ذلك جاءت صناعة الكمبيوتر حيث يمكن إجمال مراحلها^(٤) في خمس نقاط:

المرحلة الأولى: مرحلة صناعة الآلات الحاسبة باللمبات الالكترونية في سنة ١٩٤٨، وكان الكمبيوتر كبير الحجم بطيء السرعة ويستهلك كمية كبيرة من الطاقة.

(١) وللإستزادة راجع www.ar.m.wikipedia.org، و <http://mawdoo3.com/> صناعة الورق.
(٢) وهو عبارة عن قضبان حديدية تحمل كُرَوِيَّاتٍ تنزلق على هذه القضبان أو في أخاديد، الحسيني، عبد الحسن، معجم مصطلحات علوم الكمبيوتر، دار القلم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٧٨ م، ص: ١٢.
(٣) الحسيني، المصدر السابق، ص: ١٠-١٣.
(٤) وهي المراحل الأولى فقط فهناك مراحل نعيشها اليوم لم أذكرها، وما زال هذا الأمر في تطور يومي.

المرحلة الثانية: بعد اكتشاف وصناعة الترانزستور^(١)، وتمتاز بسرعة تعادل ١٠٠ ألف عملية حسابية في الثانية، سنة ١٩٦٤.

المرحلة الثالثة: بدأت بعد ظهور الدارات الالكترونية المدمجة في سنة ١٩٧٠، وهي مرحلة الحاسوب الصغير وتمتاز هذه المرحلة بسرعة تعادل ٥٠٠ ألف عملية حسابية في الثانية.

المرحلة الرابعة: وهي مرحلة صناعة الميكروكومبيوتر^(٢)، والميكروبروسور^(٣) من شرائح السيلكون، وهذه الصناعة تطورت حتى أصبح بالإمكان إنتاج دارات الكترونية تحتوي حتى ٥٠٠ ألف ترانزستور بداخل جسم صغير لا يتعدى الثلاثة سنتمترات.

المرحلة الخامسة: وهي مرحلة صناعة الآلة الناطقة بالذكاء الاصطناعي، وتمتاز هذه الآلات الجديدة بسرعة تعادل ١٠ ملايين عملية حسابية في الثانية^(٤).

ومن خلال بحثي في الانترنت فقد وجدت أن هناك حاسوبا في ألمانيا يعد الأسرع في العالم حتى الآن -ولكنه كبير الحجم- حيث يقوم بـ ٣ تريليون عملية حسابية في الثانية.

أما عن باقي التقنيات فقد جاءت مواكبة أيضا للحاسوب فعندك الكتاب الالكتروني^(٥) والهاتف المحمول والتلفاز والأقلام القارئة من الكتب وساعات اليد الذكية ...

والزمان ما زال يخرج لنا اختراعات كانت مستحيلة في يوم من الأيام وهي من بدهيات الأطفال اليوم.

(١) TRANSISTOR - الترانزستور: هو أحد أشكال أشباه الموصلات المستخدمة في الدوائر الكهربائية لتضخيم التيار والتحكم بالإشارات الإلكترونية والطاقة الكهربائية.

(٢) MICROCOMPUTER - حاسوب صغري: حاسوب صغير يتألف من وحدة معالجة وذاكرة ووحدة تحكم، وبالإمكان إضافة طابعة وجهاز أسطوانات إليه، أغلب الدارات التي يُصنع منها هذا الحاسوب هي تكاملية، وسرعته أقل بكثير من الحاسوب الكبير، ويستعمل في حل المسائل الصغيرة والتي لا تتطلب حجم خزن كبير وسرعة كبيرة في المعالجة، الحسيني، عبد الحسن، معجم مصطلحات علوم الكمبيوتر، ص: ٢٧٥.

(٣) MICROPROCESSOR - معالج صغري: دارة تكاملية تتألف من آلاف العناصر والمركبات (ترانزستور أو ثنائي...) حتى ٥٠٠ ترانزستور بداخل قطعة صغيرة بطول ثلاث سنتمترات، وباستطاعة هذه الدارة القيام بالعمليات الجبرية والمنطقية ومعالجة المعطيات كالحاسوب العادي، ولكن سرعتها أقل وكلفتها أقل بكثير، ولبرمجة هذه الدارة نستعمل اللانحة بمجموعة الأوامر الرمزية أو الآلية المسموح بها. الحسيني، المرجع السابق، ص: ٢٧٦.

(٤) الحسيني، المرجع السابق، ص: ٥٠-٥١.

(٥) ونهاية ما وصل إليه الكتاب الإلكتروني الآن ما يعرف بالآيباد والتاب.

الفصل الأول: التخريج والحاسوب

المبحث الأول: التخريج

المطلب الأول: معنى التخريج

علم التخريج: علمٌ اختلف في وضع تعريف له وذلك عائد إلى: تعدد المعاني التي استخدمها العلماء تحت الاسم نفسه، والزوايا التي نظر منها المعاصرون إلى هذا العلم، ولكي نصل إلى التعريف الأقرب للصواب سنقوم بشكل مختصر بتعريف التخريج لغة، ثم ننظر للمعاني التي استخدمها العلماء للتخريج، ثم نذكر تعريفات وتقسيمات بعض المعاصرين لهذا المصطلح.

أولاً التخريج لغة:

خ رج : (خَرَجَ وَخُرُوجاً) ، "نَقِيضِ دَخَلَ دَخُولاً"^(١)، أي "برز من مقره أو حاله وانفصل"^(٢)، فقولهم: عامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ أَي خِصَبٌ وَجَدْبٌ. و عامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ إِذَا أُتْبِتَ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ وَلَمْ يُنْبِتْ بَعْضٌ. وَأَخْرَجَ: مَرَّ بِهِ عامٌ نِصْفُهُ خِصَبٌ وَنِصْفُهُ جَدْبٌ، خَرَجَتْ خَوَارِجُ فُلَانٍ إِذَا ظَهَرَتْ نَجَابَتُهُ وَتَوَجَّهَ لِإِبْرَامِ الْأُمُورِ وَإِحْكَامِهَا"^(٣)، وفي أصل اللغة اجتماع أمرين متضادين، وللتخريج معان عديدة من أشهرها الاستنباط والتدريب والتوجيه، وأما الإخراج بمعنى الإبراز والإظهار^(٤).
وذكر أن معناه مشتق من "النفاد والظهور والانفصال للشيء من المكان الذي هو فيه إلى غيره سواء في الأعيان أو المعاني" فمثلاً قيل في معنى أخرجه البخاري أي أظهر مخرج الحديث أي موضع خروجه وذلك بذكر رواية إسناده، وقيل: أي فصل مرويات خاصة فأخرجها من مروياته العامة إلى هذا المكان للتأليف مرتضياً لتدوينها دون غيرها مما وقعت له روايته^(٥).
ولعل معنى الظهور هو من أقرب المعاني الاصطلاحي الذي سيأتي معنا.

(١) الزبيدي، محمد الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، ج: ٣، ص: ٣٣٩، باب الجيم، فصل الخاء.

(٢) مصطفى، إبراهيم، الزيات، أحمد، عبد القادر، حامد، النجار، محمد، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، ج: ١، ص: ٢٢٤.

(٣) ابن منظور، محمد بن مكرم جمال الدين، لسان العرب، دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤١٤هـ، باب الجيم، فصل الخاء ج: ٢، ص: ٢٥٣، وقد استوفى الكلام على معاني التخريج والإخراج فلينظر ج: ٢، ص: ٢٤٩-٢٥٤.

(٤) الطحان، محمود، أصول التخريج ودراسة الأسانيد، دار القرآن الكريم، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٧٩م، ص: ٩.

(٥) أبو زيد، بكر بن عبد الله، التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل، دار العاصمة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، ص: ٥٢ بتصرف قليل.

ثانياً: تعريف التخريج اصطلاحاً:

لدى اطلاعي على تعاريف التخريج التي ذكرها المعاصرون وجدت أن كل تعريف مناسب لتقسيم الباحث لبحثه وغايته من الموضوع ، فقد عرفه كل من: محمود الطحان، ومحمد أبو شهبة، وصبحي السامرائي، وبكر أبو زيد، وحاتم الشريف العوني، وحمزة المليباري وسلطان العكايلة، وعلي الشحود، وربما هناك غيرهم إذ لم أستقص، وقد رأيت أن بعضهم تبع بعضا -بالإجمال- في التعريف والتقسيم، والأصل -والله أعلم- يعود إلى تعريف محمود الطحان و بكر أبو زيد لذا أكتفي بعرض تعريفيهما^(١).

فتعريف محمود الطحان: هو الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية التي أخرجته بسنده ثم بيان مرتبته عند الحاجة^(٢).

وقد قسم التخريج في كتابه خمسة أقسام^(٣) وهي:

١. التخريج عن طريق معرفة راوي الحديث من الصحابة.
 ٢. التخريج عن طريق معرفة أول لفظ من متن الحديث.
 ٣. التخريج عن طريق معرفة لفظ من أي جزء من متن الحديث.
 ٤. التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث، أو موضوع من موضوعاته إن كان يشتمل على عدد من الموضوعات.
 ٥. التخريج عن طريق النظر في صفات خاصة في سند الحديث أو متنه.
- وأما تعريف بكر أبو زيد فهو: معرفة حال الراوي والمروي، ومخرجه، وحكمه صحة وضعفاً بمجموع طرقه وألفاظه^(٤).

وقد قسم التخريج خمسة أقسام^(٥):

١. تخريج وظيفته الجمع المجرد للمتون لا غير.
٢. تخريج له وظيفتان: جمع المتون كما تقدم في الطريقة الأولى مع ذكر الصحابي فقط.
٣. تخريج يحوي وظيفتي الريقة الثانية: ذكر المتن وذكر الصحابي مع ثالثة هي العزو إلى من أخرجه.
٤. تخريج له أربعة وظائف: ذكر صحابي الحديث ثم المتن ثم العزو ثم المرتبة.

(١) لمعرفة تلك التعاريف انظر كتب التخريج التي كتبها هؤلاء المؤلفون، والبلوشي، عبد الغفور، علم التخريج ودوره في خدمة السنة، ص: ١٠-١٣، والشحود، علي، المفصل في أصول التخريج ودراسة الأسانيد، ص: ١١-١٢، حيث جمعا عدة تعاريف من مصادرها وقارنا بينها، كما ذكرت تعريفين منهم في حاشية رقم: ٤ ص: ٩.

(٢) الطحان، محمود، أصول التخريج، ص: ١٢.

(٣) الطحان، المصدر السابق، ص: ٣٥.

(٤) أبو زيد، بكر، التأصيل لأصول التخريج، ص: ٤١.

(٥) أبو زيد، المصدر السابق، ص: ١٤٤-١٥٢.

٥. تخريج له خمس وظائف : ذكر مخرج الحديث (الصحابي) فالمتن ثم العزو ثم معرفة الإسناد(دراسة الأسانيد) فالحكم صناعة ببيان مرتبته صحة وضعفا.

وقد قسم طرق استخراج الحديث إلى قسمين^(١):

القسم الأول: معالم في السند:

١. من يدور عليه الإسناد.

٢. عن طريق مخرجه من صحابي أو تابعي.

القسم الثاني: معالم في المتن:

١. استخراج الحديث لمن يعرف موضوعه ومعناه.

٢. استخراج الحديث لمن يعرف أوله في كتب الأطراف وفهارس الحديث.

٣. استخراج الحديث بمعرفة لفظ منه وبخاصة اللفظ الغريب أو قليل الاستعمال.

٤. استخراج عن طريق صفة في المتن في دائرة (علوم الحديث المتنية).

ملاحظة: كما رأينا: إن ما ذكره الطحان أقساماً للتخريج، ذكره أبو زيد أقساماً لطرق

استخراج الحديث، وإن كانت بترتيب آخر، أما طرق التخريج عنده فهي أمر آخر تماماً.

النظر في التعريفين:

حاول المليباري والعكايلة الجمع بين هذين المذهبين في تعريف التخريج فقال أن هناك

تخريج فني وغايته الدلالة على موضع الحديث وهناك تخريج علمي وغايته التصحيح والتضعيف^(٢) -وهذا أمر حسن-

ولربما نستطيع أن نجمع بينهما بطريقة أخرى من خلال أنواع التخريج التي ذكرها عبد

الحميد إسماعيل في كتابه اعتماد الحاسوب في تدريس التخريج حيث قال^(٣):

قد يعتقد البعض أن تخريج الحديث هو نوع واحد فقط ألا وهو أن تذكر في الهامش مكان

وروده، وهذا جهل يعذر منه العوام لا أصحاب التخصص وطلاب الشريعة، ونحن نبين هنا أهم

أنواع التخريج وأي واحد منها هو المقصود بعلم التخريج المتخصص:

النوع الأول: وهو عزو الحديث حيث يوثق مكان ورود الحديث من أحد المصنفات الحديثية

المعتمدة، وهذا النوع لا بد منه عند رواية أي حديث في البحوث العامة فهو نوع من أنواع التوثيق

العلمي المطلوب في أي بحث، لكن يجب أن لا يكون هو الغاية في البحوث المتخصصة بعلم

(١) أبو زيد، بكر التأصيل لأصول التخريج، ص: ١٥٣-١٦١.

(٢) المليباري، العكايلة، كيف ندرس علم تخريج الحديث، ص: ٢٧-٢٨.

(٣) إسماعيل، عبد الحميد مجيد، اعتماد الحاسوب في تطبيقات تدريس (تخريج الحديث ونقده)، جامعة إب في النادرة، اليمن. ص: ٦-٨ باختصار.

الحديث أو الاستشهاد بالحديث لاستنباط حكم معين، إذ لابد أن يعرف صحة الحديث من سقمه حتى يعمد بعد ذلك لاستنباط الأحكام والفوائد منه.

النوع الثاني: نقل الحكم على الحديث، وهذا لا يختلف عن النوع السابق إلا من حيث الاعتناء بنقل أقوال بعض العلماء والنقاد في حكم الحديث المعني.

النوع الثالث: نقد الحديث والحكم عليه، وهذا النوع هو غاية علم التخريج والمعني بدراسة أهل الاختصاص، وتتحقق فيه خلاصة دراسة علوم الحديث بكافة أنواعه.

وقد وجدت أمراً آخر يمكن الجمع به بين التعريفين إلى حد ما، من خلال كلام ذكره صاحب التعريف الثاني حيث قال بعد تعريفه:

"هذا تعريف التخريج بمعناه الدقيق، وهو المراد عند الإطلاق وهو الطريقة الخامسة من طرق التخريج وهي أعلاها، لكن الواقع أن حقيقة التخريج تختلف باختلاف طريقته على ما سيأتي في طرق التخريج الخمس.

وهذه قاعدة في تعريف كل مصطلح له أنواع مختلفة فإنه لاختلاف الحقيقة من نوع لآخر لا يمكن جمعها في تعريف واحد جامع مانع، إلا أن طريقتهم كأنها إظهار حقيقته بأعلى أنواعه وأشملها"^(١)

وإذا ذهبنا من نفس المنطلق يمكننا أن نقول أن تعريف الطحان ينصرف إلى الطريقة الأولى للتخريج عند أبو زيد بينما تعريف أبو زيد هو للطريقة الخامسة، وما سماه الطحان التخريج سماه أبو زيد طرق استخراج الحديث^(٢).

فلربما نستطيع القول أن تعريف الطحان يمكن أن يطلق عليه تعريف طرق استخراج الحديث، وتعريف أبو زيد تعريف التخريج.

الخلاصة: لدى الاطلاع على ما مرَّ معنا وكأنا نرى أن تعريف كل مؤلف مناسب لتقسيمه الموضوع وأما ما يخدم هذا البحث فهو التقسيم الذي ذهب إليه الدكتور محمود الطحان ومن هنا نحوه وعرف بشيبه تعريفه.

(١) أبو زيد، التأصيل لأصول التخريج، ص: ٥٣.

(٢) أبو زيد، المصدر السابق، ص: ٨٩.

شرح مختصر لتعريف الطحان:

التعريف: هو الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية التي أخرجته بسنده ثم بيان مرتبته عند الحاجة.

الدلالة على موضع الحديث: أي ذكر المؤلفات التي يوجد فيها ذلك الحديث.

في مصادرها الأصلية التي أخرجته بسنده:

إن أنواع المصادر الحديثة إما أن تكون كتباً تروى بالسند، أو لا تروى بالسند، فإذا لم تكن الكتب مخرجة بالسند، فإنها لا تعتبر مصادر أصلية، فرياض الصالحين لا يعتبر مصدراً أصلياً لأنه لا يخرج الحديث بسنده، أما مسند الإمام أحمد فيعتبر مصدراً أصلياً.^(١)

والمراد من المصادر الأصلية ما يلي^(٢):

١. كتب السنة التي جمعها مؤلفوها عن طريق تلقيها عن شيوخهم بأسانيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

٢. كتب السنة التابعة للكتب المذكورة في الفقرة الأولى: كالمصنفات التي جمعت بين عدد من كتب السنة السابقة كالجمع بين الصحيحين للحميدي أو المصنفات التي جمعت أطراف بعض الكتب كتحفة الأشراف للمزّي...

٣. الكتب المصنفة في الفنون الأخرى كال تفسير والفقه والتاريخ التي تستشهد بالأحاديث لكن بشرط أن يروىها مصنفها بأسانيد استقلالاً^(٣).

ثم بيان مرتبته عند الحاجة: أي بيان رتبة الحديث من الصحة والضعف وغيرها إذا دعت الحاجة، لذلك فليس بيان المرتبة إذن شيئاً أساسياً في التخريج، وإنما هو أمر متمم يؤتى به عند الحاجة إليه^(٤).

(١) انظر: آل حميد، طرق تخريج الحديث، ص: ٨-٩.

(٢) انظر: الطحان، أصول التخريج، ص: ١٢-١٣.

(٣) بالنسبة للمصدر الأصلي، يقال: أخرجته ورواه وخرجه وأسنده؛ وكل صيغة يفهم منها أن مصنف الكتاب - الذي عزى إليه - رواه بإسناده. والصيغة الأولى أكثرها استعمالاً، وتليها الثانية.

وأما المصدر غير الأصلي، فيقال: ذكره، وأورده، وعزاه، ونسبه، وساقه، ونقله، ونحو ذلك من العبارات التي تفيد أن الحديث منقول من مصدر آخر. التوجيه، عبد الله بن عبد المحسن، نشأة علم التخريج وأطواره.

(٤) وقد حُوِّل الطحان في ذلك حيث أن محمد أبو شهبه عرّفه بقوله: " عزو الأحاديث إلى من ذكرها في كتابه من الأئمة وبيان درجتها من الصحة أو الحسن أو الضعف " وعرفه صبحي السامرائي فقال: " هو عزو الحديث إلى مصدره أو مصادره من كتب السنة المشرفة وتتبع طرقه وأسانيده وحال رجاله وبيان درجته قوة وضعفاً " فأبو شهبه والسامرائي أدخلوا في التعريف بيان درجة الحديث من الصحة أو الحسن أو الضعف دون تقييد - عند الحاجة - كما ذكر الدكتور الطحان.

ثالثاً: استخدام مصطلح التخريج عند المحدثين:

تعددت استخدامات المحدثين والعلماء لهذا المصطلح بناء على الاختلاف اللغوي أو اختلاف مقاصدهم في التأليف؛ فمنها ما اشتهر، ومنها ما بقي خاصاً بمؤلفه، وقد كثرت وتعددت الاستخدامات حتى أوصلها بعضهم^(١) إلى ثمانية عشرة استعمالاً بينما لخصها غيره في ثلاثة استخدامات ولمناسبة مقام الاختصار هنا اخترت الترتيب التالي^(٢) مع شرح موجز له، حيث جُعِلَتْ ستة أقسام، وهي:

١. رواية الحديث: يقال أبرز الحديث للناس بذكر مخرجه أي رجال إسناده الذين خرج الحديث من طريقهم.^(٣) وينطبق هذا الإطلاق على المصنفات التي صنفها أصحابها بأسانيدهم مثل الصحاح والسنن والمسانيد، وغيرها من الكتب التي عنيت بذكر الأحاديث بالأسانيد^(٤)
٢. عزو الحديث إلى مصادره الأصلية مع ذكر أحوال السند بشكل موجز: مثل ما عمله السيوطي في الجامع الكبير والصغير وغيره ممن حذا حذوه.
- بمعنى أنك حينما تقول: هذا حديث أخرجه فلان، فأنت عزوت هذا الحديث للذي أخرجه، وبمعنى آخر أنت دللت من أراد معرفة من أخرج هذا الحديث على المصدر الذي خرج فيه هذا الحديث^(٥)
٣. تأليف الكتاب وإخراجه: كقولهم: خرج فلان لنفسه معجماً، أي ألف كتاباً في أسماء شيوخه، وكذا معنى قولهم: خرج لفلان مشيخته.
٤. انتقاء الغرائب أو الصحاح أو كليهما من كتاب معين مع بيان من رواه من المتقدمين كأصحاب الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها، ويتضح ذلك -مثلاً- من عنوان كتاب (الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب لأبي القاسم المهرواني تخريج الخطيب).

أبو شُهبة، محمد بن محمد بن سويلم، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، دار الفكر العربي، الحاشية ١، ص: ٣٥٣، الشحود، علي، المفصل في أصول التخريج، ص: ١١، نقلاً عن مقدمة تحقيق صبحي السامرائي لتخريج أحاديث مختصر المنهاج للحافظ العراقي.

(١) المقصود بكر أبو زيد في كتابه التأسيس، ص: ٥٥-٦٤

(٢) انظر: المليباري، حمزة، العكايلة، سلطان، كيف ندرس علم تخريج الحديث، دار الرازي، عمان - الأردن، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م، ص: ١٥-١٨.

(٣) الطحان، أصول التخريج ودراسة الأسانيد، ص: ١٠ بتصرف.

(٤) البلوشي، عبد الغفور عبد الحق، علم التخريج ودوره في خدمة السنة، بدون طبعة وسنة طبع، (موجود في الانترنت)، ص: ٧.

(٥) آل حميد، سعد، طرق تخريج الحديث، دار علوم السنة للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ص: ٧-٨

٥. الاستخراج: وقد عرفه العراقي: أن يأتي المصنف إلى الكتاب فيخرج أحاديث بأسانيد لنفسه

من غير طريق صاحب الكتاب؛ فيجتمع معه في شيخه أو من فوقه.^(١)

وقد جاء التعبير عن المستخرجات بلفظ التخريج في كلام محدثين آخرين أيضا ومنهم ابن

الصلاح^(٢)، حيث يقول: إن التخارج المذكورة على الكتابين يستفاد منها فائدتان: إحداهما:

علو الإسناد. والثانية: الزيادة في قدر الصحيح.^(٣)

٦. ما جعله بعض المتأخرين معنى خاصا لمصطلح التخريج: حيث قال الحافظ السخاوي في

كتابه فتح المغيث:

التخريج: إخراج المحدث الأحاديث من بطون الأجزاء والمشيكات والكتب ونحوها،

وسياقها من مرويات نفسه أو بعض شيوخه أو أقرانه أو نحو ذلك، والكلام عليها وعزوها

لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين مع بيان (البذل) و (الموافقة) ونحوهما.^(٤)

(١) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة-مكتبة الكوثر، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ، باب الكتب المخرجة على الصحيحين، ج: ١، ص: ١١٧.

(٢) انظر: الشهود، علي بن نايف، المفصل في أصول التخريج ودراسة الأسانيد، بدون طبعة وسنة طبع، ص: ٧
(٣) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ص: ٢٤.

(٤) السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، تحقيق علي حسين علي، مكتبة السنة - مصر، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. آداب طالب الحديث، باب الاعتناء بمعرفة علم الحديث وأصوله، ج ٣، ص ٣١٧.

وينظر في شرح التعريف: كيف ندرس علم تخريج الحديث للمليباري والعكاملة، ص: ١٧-٢٧.

المطلب الثاني: فوائد التخرّيج

التخرّيج بمعنى استقصاء الروايات مع دراستها دراسة تفصيلية ذكر كثير من المؤلفين فوائده وأهميته^(١) ولكن عندما نتكلم عن التخرّيج بمعنى الدلالة وعن طرق استخراج الحديث فإن لذلك فوائد عديدة أيضاً، منها:

١. توثيق النصوص بعزوها إلى مصادرها الأصلية، وهذا يزيدنا طمأنينة بسلامتها، وثبوتها عن المنقولة عنه، فمن المُسلّمات أن متوناً كثيرة شاعت ودرجت بين الناس على اعتبارها أحاديث، وإذا هي ما بين حكمة وجزء من بيت شعر، وفي أحيان كثيرة يتضح أنها لا هذا ولا ذاك، بل هي أحاديث مكذوبة لا أصل لها، ولم يتبين زيف تلك المتون من صحيحها إلا بالتخرّيج، بعد التحري والتفتيش عنها في دواوين السنة^(٢).
٢. بيان أيسر الطرق للوصول إلى مصدر النص في مصادره بغية توفير الجهد والوقت لأن المصنفات في السنة تعد بالآلاف، هذا العدد الهائل من الدواوين له مناهج مختلفة في الترتيب والتبويب، ومسالك بعضها صعب حتى على المتخصصين في الحديث.
٣. تدريب الباحث على الوصول إلى طلبه بنفسه، دون أن يكون عالة على غيره، فتصبح أسس التخرّيج وقواعده كالمفاتيح التي يفتح بها أبواب تلك الدواوين، ومن ثمّ يصل إلى موضع النص في ثناياه وزواياه مهما كانت خفية. وهذا أمر ثمرته عظيمة؛ لأن فيه تحبباً وتقريباً للسنة لجمهور طلاب العلم، فالإنسان عدو ما جهل.
٤. بالتخرّيج نعرف كلام الأئمة على الحديث صحة وضعفاً فمثلاً: إذا كان الحديث الذي معي قد وقفت عليه في البخاري أو مسلم فهو محكوم عليه بالصحة لأن الأمة قد اتفقت على صحة ما أخرجاه، كذلك إذا وجد الحديث في سنن الترمذي فيمكنني أن أقف على الحكم، لأن الترمذي يذكر عقب الحديث حكمه عليه فيقول: حديث صحيح أو حسن صحيح^(٣).
٥. معرفة كيف يصل الباحث إلى الحديث الذي يبحث عنه في مصادره الأصلية التي ذكرته بسنده، ثم توثيقه وضبط نصه^(٤).
٦. بناء منهج علمي صحيح في البحث والتعقيب يحفظ طالب العلم من سوء التخبّط في الخطأ والوهم إذ لا يسوغ لطالب العلم أن يستشهد بأي حديث أو يرويّه إلا بعد معرفة من رواه من العلماء المصنفين في كتابه مسنداً^(٥).

(١) حتى أوصلها أبو زيد في كتاب التأصيل إلى أكثر من عشرين فائدة، ص: ٦٩

(٢) (١-٢-٣) انظر: التوجيهي، عبد الله، نشأة علم التخرّيج وأطواره.

(٣) الشهود، علي، المفصل في أصول التخرّيج، ص: ٥٠.

(٤) البلوشي، عبد الغفور، علم التخرّيج ودوره في خدمة السنة، ص: ٢٠ بتصرف.

(٥) الطحان، أصول التخرّيج، ص: ١٤، المليباري، العكائلة، كيف ندرس علم تخرّيج الحديث، ص: ٧ بتصرف.

المطلب الثالث: المراحل التاريخية لعلم التخريج

التخريج كغيره من الفنون مر بمراحل متعددة ومختلفة في نشأته، وسأذكر هذا المبحث ضمن ثلاثة أقسام:

١. نشأة قواعد التخريج.

٢. نشأة الممارسة العملية لتخريج الأحاديث.

٣. نشأة طرق استخراج الحديث .

أولاً: **قواعده وأسس النظرية^(١)**: كانت البداية كلمات وجمالاً ضمن كتب علوم الحديث، ودواوين السنة وشروحها.

فهذا الخطيب البغدادي إمام علوم الحديث، ومُحور المصنفين فيه، يبوّب في كتابه الكفاية أبواباً في التخريج يقول في أحدها على سبيل المثال:

باب في جواز استنبات الحافظ ما شكّ فيه من كتاب غيره أو حفظه^(٢).

ثم خصصوا له فصولاً وأبواباً مستقلة في كتب علوم الحديث، قال النووي في إرشاد طلاب الحقائق^(٣):

فصل: وليشتغل بالتخريج والتصنيف إذا استعدّ لذلك، وتأهل له، فإنه كما قال الخطيب: يثبت الحفظ ويزكي القلب ويشدّ الطبع، ويكشف الملتبس، ويجيد البيان، ويحصل جميل الذكر، ويخلده إلى آخر الدهر، وقَلَّ من يمهر في علم الحديث، ويقف على غوامضه، ويستبين الخفي من فوائده، إلا من فعل ذلك.

ثم أخيراً في عصرنا الحاضر أفردوا له مصنفات مستقلة.

وهناك سبب لتأخر التصنيف إلى هذا الزمن، قال أبو زيد: علوم الحديث حَوّتِ الأبحاث الرئيسية في التخريج وأصوله تُستمد منها، ومن سائر كتب الحديث وشروحه ورجاله، ولهذا فإن إفرادها بالتأليف ليس اختراعاً لعلم جديد، وإنما هو جمع لما هنالك، ولعل هذا هو السبب لعدم إفرادها بالتأليف لدى المتقدمين، والسبب آخر وهو أن التخريج لم يكن يمارسه إلا الحافظ الجامعون،

(١) التويجري، عبد الله، نشأة علم التخريج وأطواره، باختصار.

(٢) البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، الكفاية في علم الرواية، المكتبة العلمية - المدينة المنورة، تحقيق أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، ص: ٢١٦.

(٣) التويجري، عبد الله، نشأة علم التخريج وأطواره، نقلاً عن: إرشاد طلاب الحقائق ج: ١، ص: ٥٢٣.

وأول من صنف فيه - حسب علمي - هو أبو الفيض أحمد بن محمد بن الصديق الغماري في كتابه "حصول التفريح بأصول العزو والتخريج"^(١)

ثانياً: **الممارسة العملية للتخريج**^(٢): فقد ظهرت مبكرة منذ منتصف القرن الثاني حيث بدأ المحدثون في التفقيش عن الأحاديث والآثار في الأمصار، ومن صدور الرجال، وترتيبها وإبرازها للأمة في المصنفات والأجزاء.

مع نهاية القرن الثالث اتجه المصنفون في السنة إلى نهج جديد، وهو البحث والتفقيش عن طرق أخرى لأحاديث تلك المصنفات السابقة - والصحيحين منها خاصة - وذلك بغرض تعزيزها، واستكمال ما قد يظن فيها من نقص أو خلل، وكذلك وصل المعلق وكشف المبهم وبيان المهمل، فظهر ما يسمى بالمستخرجات.

مع مطلع القرن الخامس بدأت المرحلة الثالثة والأخيرة من التخريج، وذلك ببزوغ التخريج واشتهاره بمعنى العزو والدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية، حيث ضاق اطلاع كثير من العلماء والباحثين على كتب السنة ومصادرها الأصلية، فصعب عليهم حينئذ معرفة مواضع الأحاديث التي استشهد بها المصنفون في العلوم الشرعية وغيرها، كالفقه والتفسير والتاريخ فنهض بعض العلماء وشمروا عن ساعد الجد فخرّجوا أحاديث بعض الكتب المصنفة في غير الحديث، وعزوا تلك الأحاديث إلى مصادرها من كتب السنة الأصول وذكروا طرقها وتكلموا على بعضها أو كلها بالتصحيح والتضعيف حسب ما يقتضيه المقام، فظهر ما يسمى بكتب التخريج^(٣)

مثال ذلك قول الإمام البيهقي في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فمضمض، وقال: إن له دسماً "رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم، ورواه مسلم من وجه آخر عن الأوزاعي"^(٤)

ومن أوائل من اشتهر عنه هذا الاستعمال - فيما أعلم - الإمام البيهقي - رحمه الله - (ت ٤٥٨هـ)، وتبعه على ذلك الإمام البغوي - رحمه الله - (ت ٥١٦هـ)

(١) انظر: أبو زيد، التأصيل لأصول التخريج، ص: ٨٧-٨٨.

(٢) التويجري، نشأة علم التخريج وأطواره، مختصراً.

(٣) الطحان، محمود، أصول التخريج، ص: ١٦.

(٤) التويجري، نشأة علم التخريج وأطواره.

ثالثاً: طرق استخراج الحديث: لم يكن العلماء والباحثون في القديم بحاجة إلى معرفة القواعد والأصول التي أطلقنا عليها الآن اسم أصول التخريج لأن اطلاعهم على مصادر السنة كان اطلاعاً واسعاً وصلَّتهم بمصادر الحديث الأصلية كانت وثيقة، فكانوا عندما يحتاجون للاستشهاد بحديث ما، سرعان ما يتذكرون موضعه في كتب السنة، وهم على علم بطريقة تأليف تلك المصنفات وترتيبها^(١).

إن الأستاذ سعد آل حميد تكلم عن سبب عدم إفرادها بالتأليف فقال: "لأن العلماء المتقدمين لم يفكّر أحد منهم في يوم من الأيام أنّ طالب العلم سيحتاج إلى من يبصره بطرق التخريج، لأن هذه المسألة كانت تأتي بالتبع، وكانت من البداهة بمكان، لأن العلماء في ذلك الزمان لم يكن الواحد منهم يقصر نفسه على فن معين بحيث لا يعرف سواه"^(٢).

لكن لما جاء عصر الدراسات المنهجية، والدرجات الجامعية، والتخصّصات العلمية، والعجلة التي من قبل بعض طلبة العلم في بعض الأحيان، "تغيرت الأحوال كثيراً إذ صار كثير من الباحثين ومن ينتسب للعلم لو رأى حديثاً في أي كتاب يقرؤه وأشار ذلك الكتاب إلى مصدر الحديث بإيجاز فإنه لا يعرف كيفية الوصول إلى نص الحديث في ذلك المصدر، لقلة معرفته بكيفية ترتيب ذلك المصدر وتبويبه وكذلك إذا أراد الاستشهاد بحديث، وعرف من طريق ما أن هذا الحديث في صحيح البخاري أو مسند أحمد أو مستدرک الحاكم، فإنه لا يستطيع الوصول إلى نصه في تلك المصادر، لعدم معرفته بطريقة تصنيفها وكيفية ترتيبها"^(٣).

لمّا وجد هذا الضعف عند طلاب العلم وجدت الحاجة إلى من يبصرهم بطرق التخريج؛ حتى يكون هناك انضباط واتزان، ولا يكون هناك شطط^(٤).

فكان أول مؤلّف كامل في هذا المجال هو أصول التخريج ودراسة الأسانيد للطحان.

(١) الطحان، محمود، أصول التخريج، باختصار، ص: ١٥.

(٢) آل حميد، سعد، طرق تخريج الحديث، ص: ٢٢.

(٣) الطحان، محمود، أصول التخريج، ص: ١٧.

(٤) آل حميد، سعد، طرق تخريج الحديث، ص: ٢٢ بتصرف بسيط.

المطلب الرابع: المؤلفات في التخرّيج

قبل أن نبدأ بذكر بعض المؤلفات علينا أن نعرف أن هذه المؤلفات التي خرجت، هي عبارة عن اجتهادات، وكل يدلي بما يعرفه من وجهة نظره، فقد تجد في كتاب ما لا تجده في الكتاب الآخر، والمتقدم يصبح بناءً أولياً في فنّه، ولكونه في البداية فلا يخلو من النقص والخلل، وهذه سنة الله في العلم، ولولا ذلك ما ترك السابق للاحق شيئاً^(١)، ويستفيد حتماً المتأخر من المتقدم، فالعيب أكثر شيء ينصب على من أُلّف في البداية^(٢)، أما الذي يأتي في الأخير فإنه يتلافى ما عيب به من سبقة^(٣).

فإذا ما عرفت القواعد التي وضعها أولئك الأئمة، وكيف نقدوها وطبقوها عملياً في مصنفاتهم، وكيف أن اللاحق يستدرك على السابق، ويكمل نقصه، أدرك أن هذا البناء لم يكن وليد اجتهاد معاصر، بل كان المتأخرون قاطفي ثمرة وحسب، جمعوا شتاتها، ورسوا بنيانها، ونسقوا صفوفها^(٤).

كتب التخرّيج^(٥):

- نصب الراية لأحاديث الهداية صنفه الحافظ جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي الحنفي (٧٦٢هـ)، خرّج فيه مؤلفه الأحاديث التي استشهد بها العلامة علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي في كتابه الهداية في الفقه الحنفي.
- التلخيص الحبير في تخرّيج أحاديث شرح الوجيز الكبير، لخصّ فيه الحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) كتاب البدر المنير في تخرّيج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير لسراج الدين عمر بن علي بن الملقّن (٨٠٤هـ) (في الفقه الشافعي).
- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخرّيج ما في الإحياء من الأخبار، خرّج فيه مؤلفه الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الأحاديث التي في كتاب إحياء علوم الدين للغزالي.

(١) التويجري، مقال نشأة علم التخرّيج وأطواره.

(٢) وهذا لا يعني أن اللاحق أعلم من السابق أو العكس، فليس هذا شرطاً، ولكن للأول سبق فضل حيث أنشأ شيئاً لم يسبق إليه، والكمال لله تعالى، والعصمة لأنبيائه عليهم السلام.

(٣) آل حميد، سعد، طرق تخرّيج الحديث، ص: ٢٣ بتصرف قليل.

(٤) التويجري، مقال نشأة علم التخرّيج وأطواره.

(٥) الطحان، محمود، أصول التخرّيج، ص: ١٩.

كتب أصول التخريج:

- حصول التفريغ بأصول العزو والتخريج: ألفه أبو الفيض أحمد بن محمد بن الصديق الغماري (١٣٨٠هـ).
- التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل، تأليف بكر بن عبد الله أبو زيد.

كتب طرق استخراج الحديث:^(١)

وقد وصل عدد هذه الكتب حسب ما عدت أكثر من خمسين كتاباً^(٢)، منها:

- أصول التخريج ودراسة الأسانيد، محمود الطحان.
- كشف اللثام عن أسرار تخريج حديث سيد الأنام صلى الله عليه وسلم، عبد الموجود بن محمد عبد اللطيف.
- طرق تخريج حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي.
- تخريج الحديث النبوي، عبد الغني بن أحمد بن مزهر التميمي.
- التخريج ودراسة الأسانيد، حاتم بن عارف الشريف.
- طرق تخريج الحديث، سعد بن عبد الله آل حميد.
- كيف ندرس علم تخريج الحديث منهج مقترح لتطوير دراسته وتوظيف برمجة الحاسوب الآلي في الأحاديث النبوية لتحقيق الهدف من التخريج، حمزة عبد الله المليباري، سلطان العكايلة.
- علم التخريج ودوره في خدمة السنة، عبد الغفور البلوشي.
- المفصل في أصول التخريج ودراسة الأسانيد، علي الشحود.

(١) السمة الرئيسة لكتب المتقدمين في التخريج أنها كانت في الجوانب التطبيقية العملية لهذا العلم فقط، أما الجوانب النظرية والقواعد والأصول في هذا الفن فلم يكتبوا فيها بشكل مستقل وإنما كانت متضمنة في كتب الحديث الأخرى، فكانت صنعة هذا الفن لديهم معروفة، لا تحتاج إلى بيان خطواتها أو توضيح مراحلها. إسماعيل، عبد الحميد مجيد، اعتماد الحاسوب في تطبيقات تدريس (تخريج الحديث ونقده).

(٢) انظر: إبراهيم أحمد عامر الكرد، الكتب النظرية في علم التخريج والمقارنة بينها مع دراسة تطبيقية، بحث بالجامعة الإسلامية- غزة، ٢٠١٢، و <http://www.aahlalhdeth.com/vb/showthread.php>، تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٢/١٧، وغيرهما.

كتب التخريج عن طريق الحاسوب:

أغلب الكتب الجديدة تتكلم عن تخريج الحديث عن طريق الحاسوب وبرامجه في معرض كلامهم عن طرق التخريج ولكن هناك كتب جعلت جزءاً كبيراً من موضوعها عن الحاسوب واستخداماته منها:

- المفصل في أصول التخريج ودراسة الأسانيد، علي الشحود، وإن لم يكن معظم كتابه في هذا الأمر ولكنه ذكر شيئاً ليس بقليل.
- التقنية الحديثة في خدمة السنة النبوية، عبد الله دقفو، دراسة تطبيقية على بعض أحاديث الإمام البخاري والاستعانة بمشجرة من برنامج صخر.
- اعتماد الحاسوب في تدريس التخريج، عبد الحميد إسماعيل.
- كيفية تخريج الأحاديث عن طريق الكمبيوتر، مصطفى الشقيري.
- (مقدمات حول) تخريج الحديث النبوي عن طريق الموسوعات الإلكترونية، إسلام دربالة.
- دروس في مبادئ تخريج الحديث، إسلام دربالة.

المطلب الخامس: طرق استخراج الحديث

الطريقة الأولى^(١): تخريج الحديث عن طريق معرفة راويه:

١. تخريج الحديث عن طريق معرفة الصحابي:

- أ- المسانيد: مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ).
- ب- المعجم: المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)
- ت- كتب الأطراف: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ المزي (ت ٧٤٢هـ)
- ث- الكتب الجامعة للمسانيد والسنن: جامع المسانيد والسنن للحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤هـ)

٢. تخريج الحديث عن طريق معرفة الراوي الأعلى غير الصحابي - المرسل من التابعين أو من دونهم -: جامع التحصيل لأحكام المراسيل للحافظ صلاح الدين العلائي (ت ٧٦١هـ).

٣. تخريج الحديث عن طريق معرفة أحد رواة السند:

- أ- الأجزاء الحديثية الخاصة براوي معين: جزء الجعديات - حديث علي بن الجعد - للحافظ أبو القاسم البغوي (ت ٣١٧هـ).
- ب- كتب الجرح والتعديل:

- تواريخ البلدان: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٦٣هـ).
- كتب الطبقات والوفيات: سيرة أعلام النبلاء لشمس الدين الذهبي (٧٤٨هـ).
- كتب الكنى: الكنى للدولابي (٣١٠هـ).
- كتب الألقاب والأنساب: الأنساب لعبد الكريم السمعاني (٥٦٢هـ).
- كتب التراجم العامة: التاريخ الكبير للبخاري (٢٥٦هـ).
- كتب الرواة الثقات: الثقات لابن حبان (٣٥٤هـ).
- كتب الرواة الضعفاء: الكامل في الضعفاء لابن عدي (٣٦٥هـ).
- كتب الرجال المختصة بمصنفات معينة: الكمال في أسماء الرجال لعبد الغني المقدسي (٦٠٠هـ).

٤. استخراج الحديث عن طريق معرفة بداية السند - شيخ المصنف -: المعجم الأوسط للحافظ

أبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ).

(١) اتفق من كتب في هذا المجال - طرق استخراج الحديث - على المادة العلمية لهذا الباب اتفاقاً إجمالياً واختلّفوا في تعداد وترتيب أبحاثها، بين مجمل للمعاني بعضها ببعض ومفصل لتلك المعاني في فقرات وتقسيمات، وأما أنا هنا اخترت التقسيم العام الذي ذكره الطحان لبساطته والذي تبعه عليه مؤلفوا كتاب الواضح - وغيرهم - وأحسنوا في ذكر تفرعاته وتقسيمها مع إضافة القسم السادس الذي هو غاية بحثنا، وسأذكر مثلاً واحداً من المؤلفات لكل قسم.

الطريقة الثانية: تخريج الحديث عن طريق معرفة أول لفظة من متنه - طرف الحديث - :

١. الكتب المصنفة على أوائل الأحاديث المرتبة على حروف المعجم: الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ).
٢. الكتب المصنفة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة: المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ).
٣. المفاتيح والفهارس التي صنعها العلماء لكتب مخصوصة : مفتاح الصحيحين لمحمد الشريف التوقادي.

الطريقة الثالثة: تخريج الحديث عن طريق معرفة كلمة أو لفظة في متنه يقل دورانها على الألسنة:

١. فهارس الأحاديث المرتبة حسب كلمة بارزة فيها: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث: تأليف جماعة من المستشرقين بمساعدة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي.
٢. كتب غريب الحديث: غريب الحديث لإبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ).

الطريقة الرابعة: تخريج الحديث عن طريق معرفة موضوع الحديث:

١. المصنفات الحديثية المرتبة على الكتب والأبواب^(١):
 - أ- الجوامع: (الكتب التي جمعت كل أبواب الدين) الجامع الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ).
 - ب- السنن: (الكتب التي رتبت على الأبواب الفقهية) سنن أبي داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ).
 - ت- الموطآت: (الكتب التي رتبت على الأبواب الفقهية وأدخلت الموقوف والمقطوع) موطأ الإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ).
 - ث- المصنفات: (كالموطآت ولكنها اعتنت بذكر آراء الفقهاء) مصنف محمد بن أبي شيبه (ت ٢٣٥هـ).

(١) ويمكن تقسيمها بشكل آخر كما في كتاب الطحان كالتالي:

القسم الأول: المصنفات التي شملت أبوابها وموضوعاتها جميع أبواب الدين، وهي أنواع، وأشهرها (الجوامع - المستخرجات والمستدركات على الجوامع - المجاميع - الزوائد - كتاب مفتاح كنوز السنة).

القسم الثاني: المصنفات التي شملت أبوابها وموضوعاتها أكثر أبواب الدين، وهي أنواع، وأشهرها: (السنن - المصنفات - الموطآت - المستخرجات على السنن).

القسم الثالث: المصنفات المختصة بباب من أبواب الدين، أو جانب من جوانبه، وهي أنواع كثيرة، أشهرها: (الأجزاء - الترغيب والترهيب - الزهد والفضائل والآداب والأخلاق - الأحكام - موضوعات خاصة - كتب الفنون الأخرى - كتب التخريج - الشروح الحديثية والتعليقات عليها).

- ج- المستخرجات: (الكتاب الذي يخرج فيه مصنفه أحاديث كتاب آخر بأسانيد لنفسه...) مستخرج أبي نُعيم الأصبهاني على الصحيحين (ت ٤٣٠هـ)
- ح- المستدركات: (كتاب جمع فيه مؤلفه أحاديث استدرکها على كتاب آخر مما فات مصنفه على شرطه) المستدرک على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥هـ).
- خ- المجامع: (كتاب جمع فيه مؤلفه أحاديث عدة مصنفات ورتبه على ترتيب تلك المصنفات التي جمعها فيه) جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم لابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) حيث جمع الكتب الستة.
- د- الزوائد: (الكتب التي يجمع فيها مصنفيها الأحاديث الزائدة في بعض المصنفات على الأحاديث الموجودة في مصنفات أخرى) إتحاف السادة المهرة الخيرة بزوائد المسانيد العشرة - على الكتب الستة - للبوصيري.
- ذ- الأجزاء: (كتاب يجمع الأحاديث المتعلقة بموضوع واحد على سبيل الاستقصاء) جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري.
- ر- كتب الترغيب والترهيب: (كتب تجمع أحاديث الترغيب في الأعمال الصالحة والترهيب من الأعمال السيئة) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لأبي حفص بن شاهين (ت ٣٨٥هـ).
- ز- الكتب المصنفة في موضوع من الموضوعات: الزهد لعبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ).
- س- كتب الأحكام: (الكتب التي اشتملت على كتب الأحكام فقط) عمدة الأحكام عن سيد الأنام لعبد الغني المقدسي.
٢. المصنفات التي رتبت أحاديث كتب أخرى على الموضوعات: الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني للشيخ أحمد عبد الرحمن البنا الساعاتي.
٣. الفهارس الحديثية المرتبة على الموضوعات حسب حروف المعجم: مفتاح كنوز السنة للمستشرق الهولندي أرند جان ونسنك A,J,WENSINCK باللغة الانكليزية، ونقله إلى العربية محمد فؤاد عبد الباقي.
٤. كتب الفنون الأخرى غير كتب الحديث التي اعتنت كثيراً بحديث النبي صلى الله عليه وسلم:
- أ- كتب التفسير: جامع البيان في تأويل آي القرآن للطبري.
- ب- كتب الفقه: كتاب الأم للإمام الشافعي.

- ت- كتب التاريخ: تاريخ الأمم والملوك للإمام الطبري.
 ث- كتب المغازي والسير: السيرة النبوية لابن هشام.
 ج- كتب العقيدة: الأسماء والصفات للبيهقي.
 ٥. كتب التخريج: المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار لأبي الفضل عبد الرحمن بن الحسين العراقي (ت ٨٠٢هـ).
 ٦. كتب شرح الحديث التي اعتنى مصنفوها بتخريج الأحاديث أثناء الشرح والتعليق: التمهيد لابن عبد البر.

الطريقة الخامسة: تخريج الحديث عن طريق معرفة صفة في السند أو المتن^(١):

١. التخريج بمعرفة صفة في السند:
 أ- المتواتر: قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ).
 ب- المرسل: المراسيل لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ).
 ت- من روى عن أبيه عن جده: كتاب من روى عن أبيه عن جده للقاسم بن قطلوبغا (ت ٨٧٩هـ).
 ٢. التخريج بمعرفة صفة في المتن:
 أ- الحديث القدسي: جامع الأحاديث القدسية لأبي عبد الرحمن عصام الدين الضبابي.
 ب- مختلف الحديث ومشكله: شرح مشكل الآثار أحمد بن محمد الطحاوي (ت ٣٢١هـ).
 ت- ناسخ الحديث ومنسوخه: كتاب ناسخ الحديث ومنسوخه للإمام أبي حفص بن شاهين (ت ٣٨٥هـ).
 ٣. التخريج بمعرفة صفة في السند أو المتن:
 أ- الحديث الضعيف: {للمتن} العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).
 {للسند} الكامل في ضعفاء الرجال لعبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ).

(١) ولم يرتضي المليباري والعكايلة وضع هذه الطريقة لأن الباحث لا يستطيع الوقوف على حال الحديث متنا وسندا إلا بعد قيامه بالبحث عن طرق الحديث.

- ب- الحديث الموضوع: الفوائد المجموعة في بيان الأحاديث الموضوعية لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ).
- ت- الحديث المعلل: العلل الواردة في الأحاديث النبوية لعلي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ).
- ث- الحديث المسلسل: نزهة الحفاظ للإمام أبي موسى محمد بن عمر الأصبهاني (ت ٥٨١هـ).
- ج- المبهمات: المستفاد من مبهمات المتن والإسناد لأبي زرعة العراقي (ت ٨٢٦هـ).

الطريقة السادسة: التخريج عن طريق الحاسوب:

وهذا هو الموضوع الأساسي في بحثنا ولعلنا نستطيع القول بما يناسب هذه الخلاصة أن هناك ثلاثة أشكال للبحث عن حديث بواسطة الحاسوب وهي:

١. عن طريق برامج الحاسوب^(١):

أ- المكتبة الشاملة

ب- جوامع الكلم

ت- الجامع للحديث النبوي

ث- جامع خادم الحرمين الشريفين

٢. عن طريق محركات البحث في الانترنت:

أ- Google

ب- Yahoo ...

٣. عن طريق مواقع في الانترنت:

أ- موقع الملك فهد.

ب- موقع الحكم على الحديث ...

(١) والبحث هنا يتكلم عن الشكل الأول فقط من أشكال البحث التي هي عن طريق برامج الحاسوب، وأما الشكلان الآخران فقد كانت النية أن تكتبها، ولكن بسبب كبر البحث أجلت كتابتهما.

المبحث الثاني: بين يدي البرامج والموسوعات

المطلب الأول: تاريخ نشأة خدمة الحديث في وسائل التقنية الحديثة ومنجزات الجيل الأول

أفنى كثير من علماء الأمة أعمارهم في خدمة السنة النبوية، وقد خلقهم الله سبحانه لهذا الشأن، فوهبهم قوة الذاكرة الخارقة، ورزقهم الإخلاص وسخر لهم العلم، وطوع لهم الزمن وبارك لهم في أعمارهم وأعمالهم، فكانت نتيجة ذلك مكتبة حديثية زاخرة قلَّ نظيرها، وبعد أن ضعفت الهمم أرسل الله لنا في عصرنا هذا الكمبيوتر لحفظ السنة ومن قبلها القرآن الكريم، ليقوم مقام تلك العقول الخارقة^(١).

وقبل البدء ينبغي العلم بأن هناك جهوداً فردية ومؤسساتية سابقة ألهمت أصحاب البرامج الحاسوبية فكرة تلك البرامج وما ينبغي أن تكون عليه كما ذكر إبراهيم الكرد في كتابه الحاسوب في خدمة الحديث^(٢).

فأما الجهود الورقية الفردية فقد ذكر فيه أربع عشر عملاً لا نطيل بذكرها^(٣)
وأما جهود المؤسسات^(٤) فهذا ذكر لبعض ما ذكره^(٥):

١. مركز السيرة والسنة بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف بالقاهرة بمصر، يعتبر أقدم مركز حيث تأسس عام ١٩٦٠م

(١) انظر: استخدام الحاسوب في العلوم الشرعية، ندوة عقدت بمقر البنك الإسلامي للتنمية بتاريخ ٢٤-٢٦ ربيع الآخر ١٤١١ هـ الموافق ١١-١٣ تشرين الثاني ١٩٩٠م، تحت إشراف مجمع الفقه الإسلامي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م، العرض الأول، مشروع خدمة السنة، مركز أبحاث الحديث، محمد مصطفى الأعظمي، ص: ٢٥٧.

(٢) وقد قسم المنجزات إلى ثلاثة أجيال، الجيل الأول: ما بين عام ١٩٧٨م إلى عام ١٩٨٨م، الجيل الثاني: ما بين عام ١٩٨٩م إلى عام ١٩٩٥م، الجيل الثالث: من عام ١٩٩٥م إلى عام ٢٠١٢م، وأنا أتابعه في هذا التقسيم، وإن خالفته في المحتوى، فالذي سيذكر هنا هو الجيل الأول، والفصل الثالث هو الجيل الثاني، والفصل الرابع هو الجيل الثالث.

(٣) إبراهيم أحمد عامر الكرد، الحاسوب في خدمة السنة النبوية عامة وعلم تخريج الحديث خاصة مع تطبيقات عملية، كلية أصول الدين، قسم الحديث الشريف، بالجامعة الإسلامية- غزة، ٢٠١٢م، بإشراف: أ.د. نعيم أسعد الصفدي، ص: ١-٥.

(٤) من مميزات عمل المؤسسات:

١. العمل المؤسسي بالدرجة الأولى هو عمل جماعي تتضافر فيه الجهود لتعطي العمل قوة وتنظيماً وانتشاراً، وفي هذه المؤسسات تتحد أفكار وأراء علماء الحديث لتنتج إنتاجاً علمياً أفضل.
٢. إن ربط العمل المؤسسي بعلم الحديث الشريف يعطي نتائج أفضل في سرعة الإنجاز وجودة العمل وسرعة الانتشار مما يسهم في إظهار علم الحديث الشريف بمظهر مشرف أمام الناس في الداخل والخارج.
٣. من السلبيات عدم التنسيق فيما بين المؤسسات العلمية فلاحظ أن كل مؤسسة تعمل بمعزل عن المؤسسات الأخرى، مما يؤدي إلى تكرار الأعمال وإهدار الطاقات والأوقات، إبراهيم الكرد، المصدر السابق، ص: ٥.

(٥) انظر: إبراهيم الكرد، المصدر السابق، ص: ٦-١٢، باختصار حيث ذكر الأهداف والمنجزات لكل واحد وقد اكتفيت بذكر بعضهم.

٢. لجنة بحوث السنة والسيرة النبوية بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف بالقاهرة بمصر، وتأسس عام ١٩٦١م.
٣. مركز بحوث السنة والسيرة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر، تأسس سنة ١٩٨٠م.
٤. لجنة السنة النبوية الشريفة بمركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر الشريف بالقاهرة بمصر، تأسس عام ١٩٨٢م.
٥. مركز خدمة السنة والسيرة النبوية في الجامعة الإسلامية ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، تأسس عام ١٤٠٦هـ.
٦. جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث بعمان الأردن، تأسست عام ١٩٩٣م.
٧. مركز دراسات السنة النبوية بعمان الأردن، تأسس عام ١٩٩٩م. (١)

والآن سنشرع ببيان بعض الأمور التاريخية التي تتعلق بذلك:

في سنة ١٩٦٤م عُرف استخدام الحاسوب في دراسة الكتب الدينية اليهودية والنصرانية، ثم جاء بعدهم بسنوات تسجيل المستشرقين على لسان أحدهم حيث يريد استعمال الحاسوب في دراسة السنة النبوية بمنهجهم الخاص ظاهرها البحث العلمي الدقيق وباطنها البحث عن ثغرات. (٢)

في سنة ١٩٧٧م اشترت جمعية ثقافية في الولايات المتحدة الأمريكية جهاز كمبيوتر وكان من أهداف هذه الجمعية استعماله في دراسة السنة النبوية فيمكن القول أن بداية استعمال طلبة العلم المسلمين للحاسوب في دراسة السنة النبوية ١٩٧٧م مع أن الكمبيوتر لم يكن معرباً بعد. (٣)

وأول المحاولات التي حصلت عليها لاستعمال الكمبيوتر المعرب كانت بعد سنة ١٩٧٨م بقليل في الدراسات القرآنية واللغوية والصوتيات ببعض الجامعات المصرية وكذا محاولة فهرسة دار الكتب المصرية بواسطته (٤)

(١) من إنجازاته: مشروع موسوعة الحديث النبوي الشريف ورجاله، وهذا المشروع لم ينتهي، بدأ بصدر كتاب: الدليل التصنيفي للدكتور همام سعيد، ثم بدأ تطبيقه كبرنامج منذ الثمانينات، وقد تواصلت مع أحد الأساتذة العاملين في المشروع حالياً فأخبرني بأن البرنامج شبه متوقف حالياً بسبب إعادة برمجته، وقد تم سحب عدة موسوعات من البرنامج (موسوعة المعاملات، موسوعة أشراف الساعة، موسوعة الشمائل النبوية، موسوعة اليوم الآخر- قيد السحب).

(٢) انظر: استخدام الحاسوب في العلوم الشرعية، الأعظمي، ص: ٢٥٨.

(٣) انظر: عبد الكريم، أحمد معبد، الحاسب الآلي واستخداماته في مجال السنة النبوية وعلومها بين النشأة والتطور، دار أضواء السلف، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، ص: ١٦-١٧.

(٤) انظر: عبد الكريم، المصدر السابق، الحاشية ١، ص: ٢٠.

وكذلك استخدام محمد مصطفى الأعظمي للحاسوب المعرب في كلية التربية بالرياض حيث قام بتنفيذ مشروعه الذي استغرقت مرحلته الأولى خمس سنوات تمّ خلالها إدخال وتخزين كل من مسند الإمام أحمد وصحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن النسائي وسنن أبي داود وسنن الترمذي وسنن ابن ماجه وفهارسها، وبطباعة سنن ابن ماجه وفهارسها سنة ١٩٨٣م أنهى الدكتور الأعظمي المرحلة الأولى من مشروع جامعة الملك سعود في الرياض المسمى مشروع استعمال الحاسوب الآلي في خدمة السنة النبوية.^(١)

وعملها فإن الأعظمي هو أول من استعمل الحاسوب في خدمة الحديث واستطاع إكمال عمله واستفاد منه عموم الناس بعد الجهد الكبير الذي بذله لسنوات من جهد ومال، وهذا واضح لمن يقرأ تفصيل هذا المشروع من المراجع المذكورة.

بعد إعلان الدكتور الأعظمي عمّا أنجزه من المشروع السابق اتجهت إلى المشروع نفسه مؤسسة خاصة تجارية وهي شركة صخر العالمية وكان مقرها حينذاك الكويت حيث أخرجت الكتب التسعة مخزنة على أقراص مرنة تستخدم بواسطة الحاسوب وقد تمّ ذلك سنة ١٩٨٩م^(٢)

وفي العام نفسه الذي بدأ فيه الأعظمي قام فريق من الشباب بعمل شركة مقرّها الولايات المتحدة الأمريكية في مدينة "لوس أنجلس" لتصنيع أول حاسوب آلي عربي، وكان تجميع العقول والأيدي المسلمة في هذا المكان لكي يتمّ إنتاج أول حاسوب آلي يستطيع خدمة العلوم الشرعية، ولقد كان ذلك في أول عام ١٩٧٨م وظهر المولود الجديد وسمي الرائد حيث شمل المقومات الأساسية للحاسوب العربي كي يكون باكورة الاستخدام، ولتشجيع المستخدم لبدء العمل، أدخل القرآن الكريم ومواقيت الصلاة...

وحتى تكتمل الصورة فلقد تمّ تأسيس شركة متخصصة في التسويق ودعم العملاء وسميت (شركة المجموعة الوطنية لخدمات الحاسب الآلي) بالمملكة العربية السعودية لعمل سوق الكمبيوتر العربي وتولت كافة أعمال المساندة والدعم.

وقد تمّ إنشاء شركة متخصصة فقط في خدمات الإدخال بالقاهرة لقلّة تكاليف الأيدي العاملة هناك وسهولة الحصول على العمالة المدربة، وقامت بإنجاز العديد من الكتب مثل: الصحاح الستة مسند أحمد كتب علم الرجال كتب في اللغة... وغيرها، ولكن الجهاز لم ينتشر لغلاء سعره وأسباب أخرى.^(٣)

(١) انظر: عبد الكريم، المصدر السابق، ص: ٢١-٢٢، نقلا عن مقدمة سنن ابن ماجه بتحقيق محمد مصطفى الأعظمي، وانظر: ندوة استخدام الحاسوب في العلوم الشرعية، الأعظمي، ص: ٢٥٩-٢٦٥.

(٢) انظر: عبد الكريم، أحمد معبد، الحاسب الآلي واستخداماته في مجال السنة النبوية، ص: ٣٢.

(٣) انظر: ندوة استخدام الحاسوب في العلوم الشرعية، البحث الثامن، المجموعة الوطنية-الرائد، ص: ١٥٠-١٥٣.

وكذلك نجد محاولة عبد العظيم الديب حيث تقدم سنة ١٩٧٩م بمشروع متكامل لاستخدام الحاسوب الآلي في خدمة السنة، وذلك إلى المؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة. (١)

ومن ذلك أيضا محاولة بعض الأساتذة من جامعة أكسفورد التي أعلن عنها في جامعة كمبردج وفيها قرر: أنه أتم فعلا وضع القرآن الكريم وبعض مجموعات الحديث الشريف وبعض دواوين الشعر العربي في الحاسوب. (٢)

وهناك أيضا خطوة مبكرة أخرى كانت من خلال المعهد الإسلامي في لندن حيث انتهوا من تخزين الكتب الستة في الحاسوب وبرمجتها بعدة مداخل حسبما ذكروا في رسالة أرسلت من قِبَلِهِمْ للأعظمي سنة ١٩٨١م. (٣)

وقد كانت إمكانات الحاسوب آنذاك في هذا المجال محدودة بدائية وكان تطويع الحاسوب حينذاك صعبا من الناحية الفنية لتلبية احتياجات قواعد الهجاء والكتابة العربية والضبط بالشكل وعلامات الترقيم. (٤)

ثم جاءت بعد ذلك أيضا أعمال تُعدُّ في البداية كان منشؤها رسالة ماجستير لعبد القادر أحمد عبد القادر ١٩٨٢م بعنوان (تصنيف موسوعة حديثية جامعة بواسطة الحاسوب الآلي، دراسة نظرية) وفي عام ١٩٨٦م كتب رسالة الدكتوراه بعنوان (استخدام الحاسب الآلي لبناء موسوعة للسنة النبوية) وقد ركز في رسالته على الجانب التطبيقي لاستعمال الحاسوب في تخزين وتصنيف النصوص الحديثية ففي ذلك الوقت كان الحاسوب المعرب قد تطورت إمكاناته أكثر من السابق.

ثم سعى إلى تطبيق موضوع هذه الرسالة في إخراج موسوعة حديثية مكوّنة من كل ما يمكن الحصول عليه من مصادر السنة الأصلية مطبوعة ومخطوطة وذلك بتمويل ورعاية مؤسسة

(١) الديب، عبد العظيم، الكمبيوتر حافظ عصرنا ودوره في تصنيف السنة ودراساتها، الأهرام القاهرية، ٢٨/١٢/١٩٨٢م، ص: ١٣٥.

وقد وضع المؤلف قائمة بالعاملين في هذا المجال، سواء كانوا أفرادا أم مراكز ولجانا، ص: ٢١١، ومقصدي من ذكرها أن هذه الجهود كلها كانت في ذلك الوقت تعمل على أرض الواقع، وقد ذكر منها:

- مجلة المسلم المعاصر، د. جمال عطية والأستاذ محيي الدين عطية.
 - كلية الشريعة بالأردن، د. همام سعيد
 - المعهد الإسلامي بلندن.
 - الاتحاد الإسلامي في أمريكا الشمالية.
 - شركة الكمبيوتر في مدينة تورنر بولاية كاليفورنيا الأمريكية.
 - أ.د. محمد مصطفى الأعظمي.
 - أ.د. عبد الفتاح الحلوة، المحقق المعروف والأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود.
 - الأستاذ عبد القادر أحمد عبد القادر - ماجستير في استخدام الحاسب الآلي في خدمة السنة.
- (٢) الديب، المصدر السابق، ص: ١٤١.
- (٣) انظر: عبد الكريم، أحمد معبد، الحاسب الآلي واستخداماته في مجال السنة النبوية، ص: ٣٥-٣٦.
- (٤) عبد الكريم، المصدر السابق، ص: ٢١.

أقرأ السعودية برئاسة الشيخ عبد الفتاح أبو غُدَّة وعضوية عشرة أساتذة مختصين بالحديث، لكن المشروع سرعان ما تعثر، ثم كانت بعد ذلك عدة محاولات لإحياء المشروع إلى أن توفي وتوقف المشروع نهائياً.^(١)

ومن الخطوات المبكرة في هذا المجال رسالة الماجستير التي كتبها كمال الدين المرسي عام ١٩٨٤م، والتي كانت عبارة عن تطبيق استخدام الحاسوب الآلي في دراسة أسانيد كتاب الجامع الصحيح للإمام الترمذي، فيها معلومات إحصائية للرواة وأنواع الحديث من حيث الصحة والضعف كذلك المرفوعات والمراسيل والمنقطعات إلى غير ذلك.^(٢)

وفي عام ١٩٨٧م تمّ إنشاء مركز للبحوث في جمهورية مصر العربية باسم دار التأصيل يعمل فيه سبعة عشر من الباحثين والمساعدين، يدعمهم رأي عدد من كبار المتخصصين، وقد قاموا بخدمات منها ما يخص الحديث مثل: موسوعة محققة لرجال خمسة عشر كتاباً.^(٣)

وبعد هذه الخطوات الرائدة على طريق استخدامات الحاسوب الآلي في الدراسات الحديثية داخل البلاد العربية وخارجها، تعدّد الداخلون في هذا المجال، سواء الأفراد أو الأقسام المختصة في الجامعات الإسلامية أو المراكز التابعة للجامعات مثل مركز السنة والسيرة التابع لجامعة قطر، وهو من أقدم المراكز إنشاءً، ومركز السنة والسيرة التابع للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ووزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، وقد أنجز بعض مطبوعاته المحققة، وأهمها كتاب "إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة" للحافظ ابن حجر العسقلاني وما زال المركز يواصل عمله في بعض الموسوعات الأخرى جمعاً وتحقيقاً وتخزيناً وإعداداً للطباعة، لكن بخطوات بطيئة، وكذلك المراكز الخاصة الخيرية مثل جمعية المكنز الإسلامي بالقاهرة.^(٤)

ولا ننسى بعد كل ما ذكرنا أن هذه البدايات لم تكن منحصرة في علم الحديث فقط فقد توافقت أيضاً معها ظهور برامج للقرآن الكريم^(٥) وغير ذلك من العلوم الشرعية.

وفي ما يلي رسم بياني للتواريخ التي مرت معنا:

(١) انظر: عبد الكريم، أحمد معبد، الحاسب الآلي واستخداماته في مجال السنة النبوية، ص: ٣٧-٤١.
(٢) انظر: ندوة استخدام الحاسوب في العلوم الشرعية، العرض الثالث، كمال الدين مرسي، ص: ٢٩٨-٢٩٩.
(٣) انظر: المصدر السابق، العرض العاشر، عبد الرحمن عقيل، ص: ٣٦٩.
(٤) عبد الكريم، أحمد معبد، الحاسب الآلي واستخداماته في مجال السنة النبوية، ص: ٤٢-٤١ بتصرف.
(٥) انظر: الغانمي، عبد العزيز، المصاحف الرقمية، الإمكانيات وتطلعات التطوير، بدون طبعة ولا تاريخ، ص: ١٥.

• تعلم الإنسان الكتابة	٥٠٠٠~ ق.م
• استعمال المصريين لورق البردي	٣٥٠٠~ ق.م
• اكتشاف الصينيين للورق الشبيه بورقنا	٧٠٠~ م
• صناعة الآلات الحاسبة باللمبات الالكترونية	١٩٤٨م
• تطور الحاسوب بعد صناعة الترانزستور	١٩٦٤م
• أول استعمال للحاسوب في دراسة السنة من دون تعريب	١٩٧٧م
• استعمال الحاسوب المعرب في مصر	١٩٧٨م
• استعمال الأعظمي للحاسوب في الرياض	==
• ظهور حاسوب الرائد على يد فريق من الشباب في أمريكا	==
• تقديم عبد العظيم الديب مشروعه للمؤتمر الثالث للسيرة والسنة	١٩٧٩م
• انتهاء المعهد الإسلامي في لندن من تخزين الكتب الستة	١٩٨١م
• رسالة عبد القادر أحمد عبد القادر في الماجستير	١٩٨٢م
• انتهاء مشروع الأعظمي	١٩٨٣م
• رسالة كمال الدين المرسي في الماجستير	١٩٨٤م
• رسالة عبد القادر في الدكتوراة	١٩٨٦م
• إنشاء مركز للبحوث في مصر باسم دار التأصيل	١٩٨٧م
• إخراج الكتب التسعة من قبل شركة صخر	١٩٨٩م

المطلب الثاني: حتمية دخولنا إلى هذا المجال لانتشاره وعموم البلاء.

لم يعد بمقدور أي علم أن يكون بعيدا عن نطاق المعلوماتية وأداتها الكومبيوتر أو الحاسبات الالكترونية، ولم يعد بإمكان أيّة دولة وأيّ شعب أن يتجاهل هذا العلم ودوره الأساسي في التنمية والبحث العلمي وفي الإدارة والمصانع وحتى في لعب الأطفال، ولم يعد بإمكان أيّة جامعة، أو أيّة كلية، وحتى أيّة مدرسة، أن لا تعيد النظر ببرامجها كي تأتي متناسبة مع هذا العلم الجديد ومع هذه الأداة العجيبة^(١).

والداعية الناجح والعالم المنتج لا يترك وسيلة لعرض دعوته وكسب الأنصار لها إلا استعملها، وهو يستفيد من كل ما أتيح له من وسائل حديثة، ومن مستجدات العصر في الدعوة إلى الله؛ فهو يدعو عبر القنوات الفضائية، وعن طريق شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وكل ما يستجد من وسائل وتقنيات حديثة-حيث صارت من الضروريات الأساسية في التواصل-، ولا يحصر نفسه في دائرة ضيقة من الوسائل، مع الحفاظ على ثوابت الدعوة وأصولها، والداعية الناجح يأخذ بالتنوع في وسائله الدعوية، وبما يتناسب مع الزمان والمكان والأشخاص والأحوال^(٢).

ترتكز أهمية استخدام الحاسوب الآلي في برامج الحديث الشريف من أنه وسيلة فعالة لجمع آلاف نصوص الحديث الشريف ومقارنتها، وتسهيل العثور على الأحاديث، وإجراء المقارنات بمستويات مختلفة سواء في المتن أو الإسناد، وتصفح الكتاب بأشكال مختلفة عن الشكل الذي وضعه مؤلفه... .

والداعي إلى الله ينبغي ألا ينفصل عن هذا التقدم الحادث في عالم التكنولوجيا لأسباب منها^(٣):

(١) تعدّد أنواع التقنيات الحديثة في عالمنا الحالي بما يلفت الأنظار لأهمية الاستفادة منها وتطويرها.

(٢) إن الإقتصار على الوسائل القديمة فقط يجعل داعي ينفق الكثير من الوقت والجهد والمال الذي يمكن توفيره من خلال استخدام تلك الوسائل الجديدة.

(٣) تقدّم غير المسلمين في هذا المجال، ونجاحهم الواسع، ودعاة المسلمين أولى من غيرهم بالاهتمام والاستفادة من هذه الوسائل.

(١) الحسيني، عبد الحسن، معجم مصطلحات علوم الكمبيوتر، ص: ٧.
(٢) انظر: هندي، عادل عبد الله، تطوير وسائل التكنولوجيا الحديثة في الدعوة إلى الله، ٢٠١٠/٠٧/٠٤، تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٢/١٧ <http://main.islammassage.com/newspage.aspx?id=5587> ،
(٣) انظر: هندي، المصدر السابق.

- ٤) لأن الوسائل التكنولوجية -اليوم- تتميز باللامحدودية؛ فليس لها حدود زمانية ولا مكانية ولا نوعية أو جنسية، ولذا فهي تتخطى كل الحواجز.
- ٥) لتوجه أنظار الناس جميعا إلى هذه الوسائل واهتمامهم بها والتعلق بها، مما يجعل استخدامها ضرورة حياتية واقعية، لاسيما ونحن أبناء أمة عالمية يجب أن تدخل إلى كل إنسان وأن تتوجه إلى كل نفس وفؤاد.
- ٦) لأنها تصل إلى الملايين في أنحاء العالم كافة ، مما يمكن وصول الداعية إلى الناس بسهولة وبدون تضييقات معينة، ومن ثم يمكن توصيل الرسالة الإسلامية إلى أناس لم يصلهم الإسلام أو مُنع الدعاة من الوصول إليهم.
- ٧) سهولة استخدامها وصيرورتها شيئا عاديا وليس من الصعب التواصل بها والتعامل معها.

المطلب الثالث: مزايا وعيوب استخراج الحديث من خلال الكمبيوتر

مزايا الحاسوب الآلي:

- ١- السرعة الهائلة في البحث واستخراج النتائج وما يوفره من الوقت والجهد الكبيرين، مما يؤدي بدوره إلى السرعة في الإنجاز والتحصيل.
- ٢- استيعابه لكل مصادر السنة النبوية وغيرها.
- ٣- توفير الوقت الكبير الذي كان يصرف في الكتابة على الورق، ولا يقدر هذه الميزة حق قدرها إلا مَنْ عَاصَرَ ما قبل الحاسوب وما بعد الحاسوب، واشتغل بالاثنتين.
- ٤- تغيير الخط واللون بالشكل الذي نريد مما لا يتوفر على الورق.
- ٥- المساعدة في الحكم على الحديث سواء بالنظر في رجاله أو بنقل أقوال أهل العلم القدامى والمحدثين فيه.
- ٦- المساعدة في جمع وتأليف أيّ كتاب في أيّ موضوع في وقت قصير جداً إذا ما قيس بالوقت السابق قبل وجود الحاسوب والبرامج العلمية^(١).
- ٧- القدرة الفائقة على فهرسة تلك المعلومات بكل الطرق الممكنة.
- ٨- القدرة الفائقة على تصنيف تلك الموسوعات بسهولة.
- ٩- القدرة على استعراض أية مجموعة من المعلومات تتوافر فيها شروط محدّدة وعمل استقراء لها.
- ١٠- القدرة على طباعة كل التصنيفات والفهارس ألياً مباشرة.
- ١١- سهولة الإضافة والتصويب للعمل الموسوعي على الحاسوب، بدون الحاجة إلى إعادة بناء الموسوعات كما في النظام اليدوي، بل الحاسوب يعيد بواسطة أنظمة البرامج ترتيب تلك المعلومات وتصنيفها من تلقاء نفسه^(٢).
- ١٢- إمكان التخزين للمعلومات بكميات هائلة مع صغر المساحة المطلوبة لحفظها، فلا تحتاج إلى مكان واسع لذلك كما هو الحال مع الكتاب الورقي.
- ١٣- إمكان نشر المادة العلمية بشكل واسع وعالمي وسريع عن طريق الشبكة الدولية، وهذا لا يمكن تهيئته في الطباعة التقليدية التي تكون محدودة بحسب توزيع دور النشر العادية^(٣).

(١) انظر: الشريف، حاتم بن عارف، التخرّيج ودراسة الأسانيد، نشر ملتقى أهل الحديث، ١٤١٩هـ، ص: ٢٩-٣٠، والشود، علي بن نايف، المفصل في أصول التخرّيج ودراسة الأسانيد، ص: ٤٤٢-٤٤٣.

(٢) ندوة استخدام الحاسوب في العلوم الشرعية، البحث الثاني، استخدام الحاسب الآلي في بناء الموسوعات الشرعية، محمد سامي محمد فرج، ص: ٥٨ باختصار.

(٣) إبراهيم أحمد عامر الكرد، الحاسوب في خدمة السنة النبوية، ص: ١٣-١٥.

١٤- إن غالب طلاب العلم لا يستطيعون الحصول على الكتب التي يريدونها سواء عن طريق الشراء إما لندرتها أو لضيق ذات اليد أو لقلتها في المكاتب العامة، فوجود الكمبيوتر وفر علينا الكثير من الأموال، فمن ميزاته إذاً قلة التكاليف.

١٥- القدرة على تخزين واسترجاع كمّ هائل من المعلومات.

١٦- القدرة على تغيير طريقة عرض الكتب بأشكال متعددة مما يزيد من منافع الكتب.

١٧- مساهمته في الكشف عن الحديث، حيث كان هذا يأخذ الوقت الطويل، ولربما لا يصل للحديث الذي يريده.

عيوب الحاسوب الآلي: منها تقنية ومنها صحية ومنها علمية حديثة:

١- إبعاد القارئ عن التعرّف على المصادر ومناهجها، حتى إن البعض تصور أنه يمكن أن يستغني بهذه البرامج عن الكتب، وهذا غير صحيح، فالكمبيوتر يستحيل أن يحل محلّ الكتاب، فالكتاب هو الوسيلة الصحيحة للتعلّم، وعلى هذا فلا ينبغي للباحث أن يجعل استفادته من إمكانات الحاسوب الهائلة سبباً للمقاطعة الكاملة للاطلاع الشخصي بقدر الإمكان حتى لا تضعف لديه موهبة القراءة الأصلية.

٢- الاغترار بكثرة المصادر، فالبعض قد يظن أن التخرّيج بكثرة المصادر، فإذا وقف على الحديث في مصادر متعددة ظن أنه أعلم من الذي لم يقف على مصادره، وهذا ما يحصل من خلال الكمبيوتر الذي يوقفك على مصادر عديدة، وقد يغتر بذلك الباحث، ولا شك أن هذا غير صحيح، وأنه عيب في مستخدم الكمبيوتر.

٣- قد يضرُّ كثرة الجلوس على الحاسوب بالنظر، ولا سيما إذا لم تكن الشاشة مفلترة، وكذلك آلام في الظهر وغير ذلك.

٤- قد يحدث أي خطأ في الحاسوب ويحذف بعض المعلومات بشكل لا يمكن استرجاعه^(١).

٥- تجريء غير المختصين وصغار طلاب العلم على خوض التحقيق والحكم على النصوص مما نشأ عنه كتابات غير مؤصلة ولا قائمة على قاعدة علمية صحيحة.

٦- ضعف التوثيق العلمي فلا بد من الرجوع للكتب الورقية الأصلية للتوثيق والتثبت من السلامة من الخطأ والتصحيح^(٢).

٧- من اضرار البرامج انها جعلت الناس يستخفون بالعلماء ظناً منهم أنّ العالم مهمته البحث عن الحديث فقط.

(١) انظر: الشريف، حاتم بن عارف، التخرّيج ودراسة الأسانيد، ص: ٢٩-٣٠، الشهود، علي بن نايف، المفصل في أصول التخرّيج ودراسة الأسانيد، ص: ٤٤٢-٤٤٣.

(٢) إبراهيم أحمد عامر الكرد، الحاسوب في خدمة السنة النبوية، ص: ١٣-١٥.

المطلب الرابع: ما الذي قَدَّمَتْهُ هذه التقنيةُ كطور من أطوار الحديث في التصحيح والتضعيف
وحيث إن هذا الموضوع بحاجة إلى دراسة خاصة، أكتفي بنقل بعض الأفكار لتوسيع ذهن حول
الموضوع وأبدأ مما ذكره عبد العظيم الديب في كتابه الكمبيوتر حافظ عصرنا^(١)، حيث قال فيه
مؤلفه:

(إن الرأي قد استقر على فتح باب الاجتهاد في الحديث ، وعدم الأخذ بما قاله ابن الصلاح، من أنه
ليس من حق المتأخرين أن يصححوا أو يضعفوا، إن الرأي قد استقر على ذلك قولاً وعملاً، فحن
نجد رجال عصرنا وقيل عصرنا، يقومون بالنظر في سند الأحاديث ومتونها، وينظرون في أحكام
السابقين، وينقضونها، فيصححون ويضعفون، وهذا حقهم، لا سلطان لأحد عليهم، فليس باب
الاجتهاد ملكاً لأحد يغلقه متى شاء وكيف شاء!

وليس هناك جيلٌ أولى به من جيل، ولكن للاجتهاد في كل مجال شروطه ووسائله، فما شروط
الاجتهاد في مجال الحديث؟؟

لا شك أن أهم وسائل الاجتهاد في مجال الحديث هي (الحفظ) فكل من رأينا له كلاماً في هذا الشأن
كان حائزاً للقب (حافظ) ولم يكن ذلك لقباً يوزع اعتباطاً بغير مضمون، وبدون محتوى، وإنما كان
لقباً له رصيد من الجهد المبذول في سبيل الحديث حفظاً وسماعاً ورحلة، وتحملاً وأداءً مع الإلهام
من الله سبحانه وعونه وتوفيقه، حتى يصل بصاحبه إلى درجة من الحفظ والوعي لا يطمح إليها
الخيال الآن، وبدون اللجوء إلى تعريفاتهم للقب (حافظ) واختلافهم فيه من عصر إلى عصر،
وتردادهم بين حفاظ مئات الألوف من الأحاديث، والنزول أحياناً إلى عشرات الألوف، بدون محاولة
لتفسير هذا الاختلاف، فيكفي أن نقول: إن (الحافظ) من كان يحفظ عشرات الألوف من الأحاديث
متونها وأسانيداً بجمع طرقها.

وإذا كان الحفظ ليس الشرط الوحيد للاجتهاد في الحديث، لا وسيلته الفريدة، بل لا بد من العلم
والفهم والدرّاية... الخ، فلا شك أنه أقوى الوسائل وأهم الأدوات، فهل عندنا من يملك الحفظ الآن؟
يقول الأخ الدكتور يوسف القرضاوي، في مقدمة مشروع، "والحق أنه لا سلف لابن الصلاح فيما
ذهب إليه من إغلاق باب الاجتهاد في الحديث، ولا دليل معه، والمدار على الأهلية، وقد يوجد في
عصرنا نحن من الوسائل ما لم يكن مثله ميسوراً للسابقين".

فما الوسائل التي توجد في عصرنا، ولم تكن ميسورة للسابقين؟ هل هي الكتب التي ألفت؟

(١) الديب، عبد العظيم، الكمبيوتر حافظ عصرنا، ص: ١٩٦-١٩٨.

ومعظمها كان قبل ابن الصلاح، بل كل المصادر التي يعتمد عليها (تقريباً) كانت قبل ابن الصلاح، أم يقصد الطباعة بكل ألوانها التي أتاحت للباحث مئات المجلدات بين يديه، فجمعت له مئات الآلاف من التراجم والأخبار مما كان محفوظاً في الذاكرة، ووضعته بين أصابعه يقلب الصفحات، فيجد (كل) ما يريد بين عينيه؟ فهل يغني هذا عن الحفظ؟ هل يستطيع باحث أن يستقصى كل ما ورد في الكتب بشأن حديث معين، أو راو معين، وإذا استطاع ذلك هل يستطيع أن يستحضره أمامه، بمراى منه لكي ينظر فيه ويحلله ويراجعه ويستخلص ويستنتج منه؟؟.

وإذا استطاع ذلك في حديث واحد، فهل يستطيعه في عشرات الآلاف التي تنتظر الفصل فيها بتصحيح أو تضعيف؟ وإذا كان يستطيع ذلك فكم من الزمن يستغرق؟ كم من الساعات ولا أقول الأيام يحتاج النظر والحكم في حديث واحد؟؟).

ويقول أحمد معبد عبد الكريم في كتابه الحاسب الآلي واستخداماته:

(هناك من يقول: إن الحاسوب له قدرة على تحليل ما هو مدخل فيه من معلومات وتصنيفها والاستنتاج منها، وبتلك الجوانب الثلاثة (التحليل والتصنيف والاستنتاج) أمكنه المساهمة في عمليات دقيقة ومعقدة مثل قيادة وتسيير الطائرات ومراكب الفضاء، وبالتالي يمكنه تحليل وتصنيف ما يدخل فيه عن الحديث ورجاله، وبخاصة المختلف فيهم، وعلله، ومن مجموع ذلك يستنتج لنا الحكم على الحديث آلياً.

والواقع أن الاقتصار في بيان درجة الحديث على ما هو مُدَوَّن في كتب الرجال عن درجة رواته، فيه قصور يعرفه المختصون جيداً، ولكن ينبغي أن يوضع بالحسبان أن ما تحققه قدرات الحاسوب وتطوراتها المتلاحقة من نتائج كانت من قبيل تعدد حكم المستحيل.

نعم إن قدرات الحاسوب فائقة في سرعة التحليل والتصنيف لما هو مدخل فيه مهما كانت كميته وأنواعه، أما الاستنتاج فليس الأمر فيه على إطلاقه بل تتوقف إمكانيته على طبيعة مجال الاستنتاج ونوعيته، فالحاسوب في مجال الحكم على الحديث يمكنه أن يعطينا من نوع النتائج النمطية.

ولكن يمكن للحاسوب أن يساعد الباحث مساعدة فائقة في تحضير المواد التي يحتاج إليها لإصدار حكم نهائي على الأحاديث مثل تخريج أكبر قدر ممكن من طرقها^(١)

(١) انظر: الحاسب الآلي واستخداماته في مجال السنة النبوية، ص: ٥٥-٥٨.

المطلب الخامس: مجالات استخدام الحاسوب في خدمة علوم السنة^(١)

أولاً: حفظ التراث المخطوط صفحة صفحة، وبنفس الألوان الموجودة في النسخة الأصلية للكتاب، وقد نفذت هذه الطريقة فعلاً حالياً على مخطوطات المكتبة الأزهرية.

ثانياً: المساهمة في تحقيق النصوص الحديثة.

ثالثاً الفهرسة الفنية المتنوعة بكل دقة وإتقان وسرعة فائقة، مهما كان الكم المطلوب فهرسته ونوع الفهرسة، فمتى تم إدخال ما يراد فهرسته إلى الحاسوب بعناية كافية، فإن الحاسوب يقوم تلقائياً بترتيب ما يراد ترتيبه وفهرسته حسب المطلوب وذلك من خلال ثوان أو دقائق معدودة، ولهذا يعتبر عمل الفهارس هذا من أجلّ خدمات الحاسوب الآلي في توفير الوقت والجهد، ويقدر ما يكون البرنامج المصمم للفهرسة معتنى به من كافة الجوانب تكون الدقة في الفهرسة أعلى.

ومن الأمثلة على أهمية ذلك: أن هناك احتياجاً كبيراً ومتنوعاً ومشتركا بين المحدث والفقير واللغوي والاقتصادي وغيرهم إلى معرفة مجموع روايات الصحابة فمن دونهم من الرواة ومواضع تلك الروايات في كتاب أو أكثر، لما في ذلك من معرفة المقل والمكثر من الرواية، ومعرفة المنفرد والمنكر والشاذ، والمتابع والمخالف.

رابعاً: الحفظ والتخزين لأكثر قدر ممكن من كتب السنة وعلومها المطبوعة في مساحة أصغر، وبطريقة أيسر جداً بالمقارنة مع حفظ واستعمال تلك الكتب في نسخها الورقية، فيمكن أن يدخل ويخزن في جهاز الحاسوب العادي عدة مكتبات بأكملها ربما تكون شاغلة لعدة مباني ومشملة على آلاف المجلدات من مصنفات علوم السنة، وبهذا العمل تصبح هناك إمكانية أكبر على توزيع ما فيها على أيّ مكان، بما يغني الباحث عن التردد الكثير على تلك المكتبات أو السفر إليها من بلد إلى آخر.

خامساً: تخريج الأحاديث والآثار وتراجم الرواة وغيرها من مصادرها:

يقول الشيخ شاکر بعد النظر في مفتاح كنوز السنة: لو وجد بين يدي مثل هذا المفتاح لسائر كتب الحديث لوفر علي أكثر من نصف عمري الذي أنفقته في المراجعة، ثم يقول مرة ثانية: فلو كان بيدي هو -يعني المفتاح- أو مثله من أول عهدي بالاشتغال بكتب السنة لوفر علي ثلاثة أرباع عمري الذي صرفته فيها، ولمكنني من الاستجابة لمن اقترحوا علي أن أضع كتاباً جامعاً للمعتمد منها، وكتاباً آخر للمشكل منها في نظر علوم هذا العصر وفلسفته، والجواب المقنع عنه.

(١) انظر عبد الكريم، الحاسب الآلي واستخداماته في مجال السنة النبوية، ص: ٤٥-٦٧.

فماذا لو كان بيده برامج الحديث التي في يومنا هذا؟ ماذا ستوفر عليه من عمره!..

سادساً: الحكم على الأحاديث ببيان درجتها: وقد مرّ معنا في المبحث الرابع.

سابعاً: ضبط الحروف والكلمات بالشكل: هذه العملية تستغرق وقتاً وجهداً كبيرين لكونها تتمّ باليد، وبناء على خبرة الكاتب بقواعد الإعراب، لذلك فكّر المعنيون بتصميم وتطوير برامج استخدام الحاسوب في طريقة آلية يقوم الحاسوب فيها مقام الضبط اليدوي مع تحقيق خاصيته المعروفة في السرعة وتوفير الجهد، والذي أمكنهم في ذلك حسب ما ذكروا لي، هو جمع الجمل والحروف التي يكون ضبطها واحدا مهما كان موقعها، وتخزينها في الحاسوب وبرمجته بحيث يستدعي المطلوب منها، مثال عبارة (عن أبي هريرة رضي الله عنه قال) ثم يقوم المستخدم للحاسوب بعرض النص على الشاشة وضبط ما لم يشمل البرنامج من الحروف والكلمات ضبطاً يدوياً.^(١)

(١) وأحب التنبيه هنا على أمر، أنه بقدر ما يُعتنى ببرمجة النصوص ووضع الرموز الدقيقة والتفصيلية لها في حالة الإدخال والتخزين، بقدر ما تكون النتائج التي نحصل عليها من الحاسوب دقيقة وموثوق بها، فمثلاً النصوص التي أدخلت في الحاسوب وبرمجت بحسب اللفظة فقط تكون الإفادة منها أقل من التي برمجت بحسب اللفظة في الحاسوب وبرمجت بحسب اللفظة مع ربطها بما يرادفها وما في معناها ثم ما في موضوعها الخاص مما لا يكون الباحث على دراية به، أو على دراية، ولكن يريد جمع المتفرق في نطاق البحث.

مثال ذلك: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، الزهري، أبو بكر، من أدخله في رجال صحيح البخاري مثلاً بلفظ "الزهري" فقط وأراد الوقوف على مواضع جميع رواياته في الصحيح فلن يُظهر له الحاسوب إلا المواضع التي ذكر فيها بلفظ الزهري فقط، أما الروايات التي ذكر فيها باسم "محمد بن مسلم بن شهاب" فلا تظهر إلا إذا طلبت كل لفظة منها على حدة، وبالتالي لا تجتمع لك روايات الزهري، إلا بثلاثة ألفاظ منفصلة، ويكون استرجاعها بثلاثة طلبات أيضاً، وقد لا يكون الباحث على دراية تمكنه من ذلك، فيحصل على نتيجة قاصرة، وعلى هذا جاء الإدخال في المكتبة الألفية مثلاً.

في حين نجد موسوعة المكنز الإسلامي عندما نطلب البحث بلفظ الزهري في روايات صحيح البخاري مثلاً فإنه يُظهر لي على الشاشة قائمة فيها من ذكر له نسبة الزهري في الصحيح كله مع ذكر اسم كل منهم، فإن عرّفْتُ اسم من أريده وهو محمد بن مسلم أحده بالفأرة فَيُخْرِجُ إليّ بيانا بإحصاء عدد المواضع لروايات الزهري كلها في الصحيح، سواء باسمه أو بنسبته المذكورة وهي الزهري أو بلفظ ابن شهاب وبإعادة الضغط على الفأرة يتوالى عرض هذه المواضع واحدا واحدا محددة بأرقام الأحاديث وغيرها، وبذلك تكون النتيجة أكمل كما ترى. انظر عبد الكريم، الحاسب الآلي واستخداماته في مجال السنة النبوية، ص: ٧١.

المطلب السادس: الأهداف العامة من بناء الموسوعات الشرعية (١)

١. مساعدة العلماء في جمع الأدلة الشرعية، وتيسير الوصول إليها، وبيان المقبول منها والمردود ومعرفة الأحكام الشرعية منها.
٢. جمع أقوال العلماء في المسائل التي لم يرد فيها نص من كتاب أو سنة.
٣. تيسير تنفيذ وفهم أحكام الشريعة والإجابة عن كثير من المسائل في الجوانب المختلفة، سواء من الناحية العقدية أو الأخلاقية والتربوية أو الفقهية، وبخاصة الأمور المستجدة في عصرنا هذا.
٤. توضيق الخلاف الفقهي في الكثير من المسائل بين علماء المسلمين، الناتج من عدم استيعاب الأدلة الشرعية، أو من عدم التحقق من صحة ورودها، أو عدم استخدام المنهج الصحيح المنضبط في فهم دلالات تلك الأدلة والنصوص الشرعية والربط بينها.
٥. ومن شأن هذا العمل تقريب الشريعة وأحكامها للعامة، ليلتزموا بتطبيق هذا الدين بالصورة الصحيحة، وليأخذوا بالأمر الذي ارتضاه الله لعباده المسلمين في الحياة والمعاملات التربوية.
٦. جمع الأدلة المتعاضدة في حكم واحد، للقضاء على الشبه والأوهام التي يثيرها بعض الناس المغرضين بتأويل النصوص على غير وجهها لخدمة أغراضهم الشريرة.
٧. ومن شأن هذه الأعمال الموسوعية -أيضا- إثراء الفكر الإسلامي وتزويده بالزاد النقي الذي يصلح لبناء جميع تصوراته في كافة المجالات، والقيام بنهضة تشمل جميع العلوم الشرعية والنبوية.

(١) ندوة استخدام الحاسب الآلي في بناء الموسوعات الشرعية، البحث الثاني: استخدام الحاسب الآلي في بناء الموسوعات الشرعية، محمد سامي محمد فرج، ص: ٥٦.

المطلب السابع: صفات العمل الموسوعي التي يجب المحافظة عليها (١)

١. الاستيعاب: استيعاب كل ما يفيد من معلومات خاصّة بكل موسوعة على حدة فلا يجوز اقتصارها على عدد محدد مختصر من المصنفات.
٢. أمانة نقل التراث: وهذا يتطلب عدم التصرف إطلاقاً في المصنفات التي تبنى منها الموسوعة -إن شاء الله- والحفاظ على جميع ما ذكر فيها بوضعها وترتيبها مع حسن الإحالة، وذلك عند تخزينها في الحاسوب الآلي.
٣. المنهج المنضبط الموحد: ونظراً لأن بناء الموسوعة يحتاج إلى أكثر من فرد - بل إلى كَمٍّ غفير من العلماء الذين تتباين آراؤهم وأفكارهم- فلذلك يجب وضع منهج منضبط يلتزم به جميع من يشترك في هذه الموسوعة حتى تخرج على نسق واحد.
٤. القابلية للتوسع (الكمي): ونظراً لأن الموسوعات متجددة بإضافة ما يستجد من مصنفات، فإنه يجب أن تكون من خواص الموسوعات قابليتها للتوسع بدون إعادة العمل السابق.
٥. محدد العلاقة والروابط بغيره من الموسوعات: إنه من شأن تحديد هذه العلاقة بين الموسوعات عدم تكرار العمل عند إضافة معلومة إلى إحدى الموسوعات، وهي في الوقت نفسه يستفاد منها في موسوعة أخرى.
٦. الشمولية: وهي خدمة جميع الفنون المندرجة تحت الموسوعة نفسها، وذلك من شأنه عدم تكرار العمل عند إرادة إضافة خدمة لفن لم يوضع في الاعتبار عند بناء الموسوعة أول الأمر.
٧. تسجيل التعليقات والآراء المختلفة: وهذا من شأنه تحرير الموسوعة من اندراجها تحت مذهب معين، وفيه أيضاً الأمانة العلمية عند ذكر المذاهب الأخرى.
٨. سهولة الاستخدام والتعامل معها.
٩. رخص التكاليف اللازمة لبناء تلك الموسوعات.
١٠. أن يكون الزمن اللازم لبنائها معقولاً نسبياً.
١١. المرونة: هي القابلية لإضافة بعض المواصفات والمتطلبات المستقبلية لها بدون إعادة العمل البنائي مرة أخرى، أو بذل مجهود مضمّن.

(١) ندوة استخدام الحاسب الآلي في بناء الموسوعات الشرعية، البحث الثاني: استخدام الحاسب الآلي في بناء الموسوعات الشرعية، محمد سامي محمد فرج، ص: ٥٨-٥٩.

الفصل الثاني: برامج الحديث (الجيل الثاني)

انطلق المبرمجون شركاتٍ وأشخاصاً بإنتاج برامج الحاسوب منذ أن انتشر الحاسوب في كل مكان، وكانت البرامج شاملة لكل العلوم، وكان للحديث النبوي نصيبه من تلك البرامج.

وفيما يلي: الجيل الثاني مما أُنجِرَ في سبيل تسخير التقنية للحديث النبوي^(١)، وقصدت بذلك كل البرامج القديمة، أو الجديدة الخاصة بكتاب أو مؤلف^(٢)، حيث سأذكر لمحة سريعة عنها^(٣)، مرتباً إياها حسب الشركة المنتجة لها^(٤) والتي قد وصل عددها إلى أربعين ٤٠ برنامجاً:

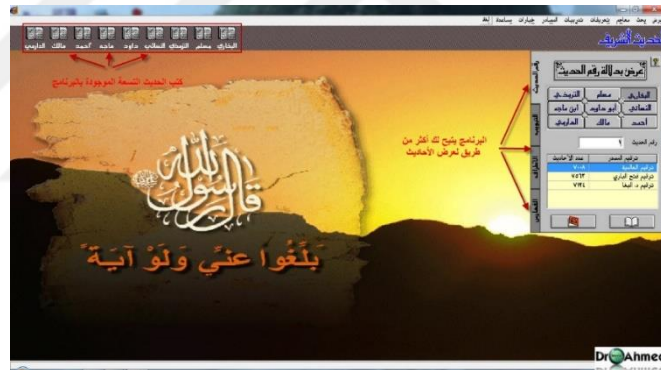
فما كان منها يعمل على نظام ويندوز (١٠) الجديد جعلت في بدايته عبارة (فعال).

وما حصلت عليه ولكنه لم يعمل على النظام الجديد^(٥) جعلت في بدايته عبارة (موجود).

وما لم أحصل عليه^(٦) جعلت في بدايته عبارة (مفقود).

المبحث الأول: منتجات شركة حرف: (٧)

١- موسوعة الحديث الشريف:



(١) حيث مرّ معنا منجزات الجيل الأول في الفصل الثاني، أثناء الكلام عن تاريخ نشأة خدمة الحديث في وسائل التقنية.

(٢) ولم أذكر منها إلا القليل جداً، حيث أن معظم ما تركته هو عبارة عن ملفات مجمعة من المكتبة الشاملة وبنفس الواجهة، وحسب تتبعي فإن كل ما لم أذكره في هذا البحث من البرامج هو من هذا النوع، وللاطلاع على بعضها انظر: http://www.islamspirit.com/islamspirit_encys.php

(٣) ولا أفضل في طريقة استعمال هذه البرامج أو التطويل في الحديث عن ميزاتها الدقيقة إذ لا فائدة من ذلك، حيث لم تعد قابلة للاستخدام.

(٤) وليس كل ما في هذا البحث استطعت التأكد منه لأنني نقلت بعضه نقلاً؛ بسبب عدم حصولي على البرامج كما مرّ.

(٥) لا تعمل على ويندوز (١٠) بسبب عدم تطويرها، أو أنها طُوِّرت وأُدخلت ضمن البرامج الأخرى.

(٦) إما لفقده وعدم وجوده في الإنترنت، وإما لأن الروابط التي تحيل عليه لا تعمل رغم وجود عشرات الروابط في بعض الأحيان- حسب ما وصل إليهِ بحثي -.

(٧) في عام ١٩٨٢ تأسست شركة "صخر لبرامج الحاسوب" إحدى فروع شركة حرف العالمية للإلكترونيات، ثم إن شركة صخر أنشأت سنة ١٩٨٥ إدارة باسم "مركز التراث الإسلامي" معنية بإنتاج البرامج الإسلامية، ثم استقرت تسميتها بعد ذلك بـ "شركة حرف لتقنية المعلومات". وظلت أنشطتها وخدماتها تتسع وتتنوع فاتخذت مقرّاً رئيسياً لها في الرياض وفرعاً للتطوير في القاهرة، وامتدت شبكة وكلائها وممثليها لتغطي منتجاتها وخدماتها العالم العربي والإسلامي والاتحاد الأوروبي وجنوب شرق آسيا وأفريقيا وأستراليا وأمريكا. وهي من أول الشركات عملاً في هذا المجال، إن لم تكن أولها، إذ قامت بوضع المصادر الإسلامية الكبرى على وسائل إلكترونية.

(موجود) وقد اشتهر باسم آخر وهو برنامج الكتب التسعة، أو برنامج صخر، وقد أُصدر منه إصداران، الآخر منهما متوافق مع الأنظمة الحاسوبية الأحدث، وفيه زيادة خدمات عن الأول من حيث التبويب والمعاجم، ويشمل هذا البرنامج الكتب التسعة، ويزيد عدد الأحاديث عن ٦٢ ألف حديث، ويناhez عدد صفحاتها نحو ٢٥ ألف صفحة بالإضافة إلى شروحها، وقد تمّ ضبط أسماء الرواة والأعلام، وترقيم الكتب والأبواب والأحاديث وتحليل مفرداتها وضبطها، إضافة إلى جمع المعلومات عن الرواة ومراتبهم، وشرح الغريب وبيان الأطراف، والتخريج وبيان الإسناد وطرق الرواية، وغير ذلك مما تمّ جمعه من خمسمئة مجلد كما ذكروا في التعريف بالبرنامج، وفيه إمكانية البحث عن الحديث بمختلف أنواع البحث، والاستماع إلى قراءة الأحاديث^(١) ويمكن عرض شجرة تخريج الحديث في الكتب التسعة، وهناك إمكانية مقارنة متون الأحاديث بعد التخريج^(٢)، وهو من أكثر البرامج دقة، والمراجع كلها مضبوطة بالشكل ضبطاً كاملاً، حتى قيل رغم أن الموسوعة قديمة في إنتاجها إلا أنه لم يظهر حتى الآن منافس لها من حيث البرمجة أو الإمكانيات^(٣).

٢-صفوة الأحاديث:

(مفقود) ويشمل مجموعة مختارة من الأحاديث الصحيحة، مع الترجمة الكاملة للبرنامج بكافة محتوياته وواجهة تشغيله إلى اللغة الإنجليزية، واللغة الفرنسية^(٤).



٣-البيان فيما اتفق عليه الشيخان:

(مفقود) يعرض البرنامج أكثر من ١٧٠٠ حديث متفق عليها بين الإمامين البخاري ومسلم، والبرنامج مترجم إلى ست لغات هي: الإنجليزية والفرنسية والماليزية والإندونيسية والألمانية والتركية^(٥).

وتعد برامجها من أدق البرامج الحاسوبية في خدمة السنة والسيرة النبوية، حيث اعتنت في جل برامجها بالدقة والمراجعة والضبط بالشكل للنصوص، انظر: الرئيس، إبراهيم بن حماد بن سلطان، التقنية الحديثة في خدمة السنة والسيرة النبوية، ٢٠٠٨/١/٢م، منتجات شركة حرف، <http://www.alukah.net/sharia/0/19212/>، تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٣/٢٣م، إبراهيم أحمد عامر الكرد، الحاسوب في خدمة السنة النبوية، ص: ١٧، النوشان، حنان إبراهيم، التقنية الحديثة في خدمة السنة النبوية، ١٤٣٥هـ، ص: ١٤.

(١) المفتي، محمد مختار، المنهج الحديث في علوم الحديث، أمواج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، الطبعة الأولى ٢٠١٢، ص: ٣٢٤.

(٢) انظر: البلوشي، عبد الغفور عبد الحق، علم التخريج ودوره في خدمة السنة، ص: ١١٠-١١٣، وقد أخذ بعض معلوماته عن تخريج الحديث الشريف لـ علي البقاعي ص: ٤٦-٥٢.

(٣) الناصر، زهير، الموسوعة الحديثية بين الواقع والمأمول، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ص: ٨٦-٨٧.

(٤) انظر: الرئيس، إبراهيم بن حماد بن سلطان، التقنية الحديثة في خدمة السنة والسيرة النبوية، منتجات شركة حرف. إبراهيم أحمد عامر الكرد، الحاسوب في خدمة السنة النبوية، ص: ١٦.

(٥) انظر: الرئيس، المصدر السابق، إبراهيم أحمد عامر الكرد، المصدر السابق، ص: ١٧.

المبحث الثاني: منتجات شركة التراث لأبحاث الحاسوب الآلي (١)

٤- الموسوعة الذهبية الميسرة للحديث النبوي وعلومه



(مفقود) موسوعة صدرت عام ١٩٩٧م، ضمّت بعض كتب الحديث وفقه الحديث ومصطلح الحديث وعلم الرجال ولها إصداران: الأول: يحتوي على مئة وثمانية وعشرين عنوان كتاب، وتبلغ مجلدات هذه الكتب ٤٠٠ مجلد، بلغت عدد المرويات من هذه الكتب حوالي مئتي ألف رواية، فيها تمييز لرواية السند من الأحاديث وربطهم بكتب التراجم، وتمييز نصوص المتون في كتب الشروح (حديثية أو فقهية) وربط الآيات مع التفاسير، والتلاوة، وعزوها للجزء والصفحة، فضم موسوعة تراجم تحتوي على أكثر من ١٥٠,٠٠٠ ترجمة لرواية الحديث، كما تضمنت الحكم على أكثر من ٨٠,٠٠٠ حديث. وغير ذلك من الأمور. أما الإصدار الثاني فيحتوي على ٥٧٦ مجلد وهي على قرص واحد وتمّ التدقيق الإملائي لقرابة ٣٠٠ مجلد وكتاب (٢).

٥- مكتبة الأجزاء الحديثية

(مفقود) برنامج موسوعي يعتني بجمع مصنفات الأجزاء الحديثية، وهي المصنفات المشتملة على الأحاديث المتعلقة في جانب من جوانب الدين الإسلامي أو باب من أبوابه، وتشمل محتويات البرنامج نحو (١٥٠) كتاب يبرز علم الأئمة فيما صنفوه في هذا الفن (٣)



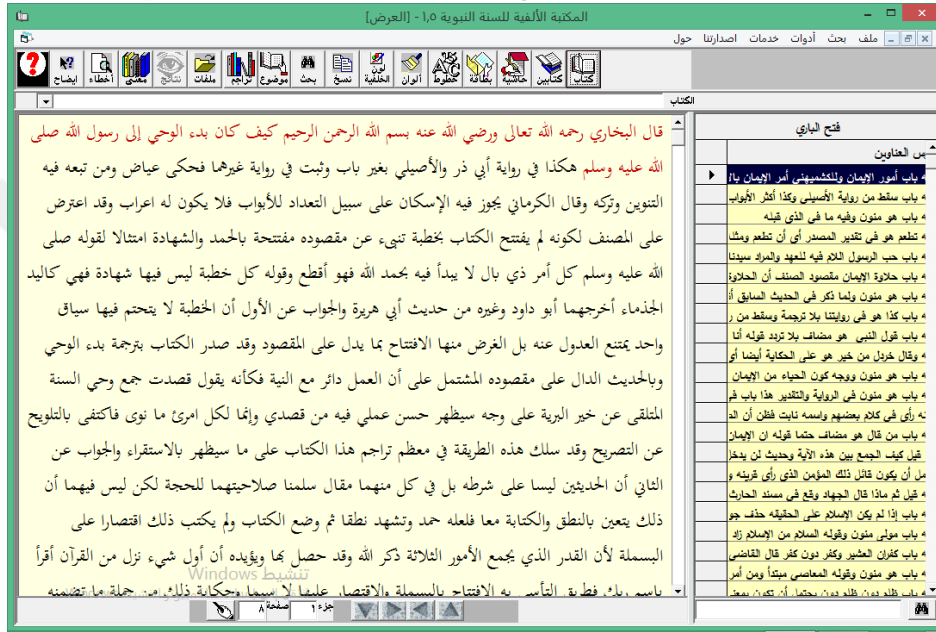
(١) مؤسسة أردنية أنشأت عام ١٩٩٣م-١٤١٣هـ، بهدف خدمة كتب التراث وتسهيل الاستفادة منها بواسطة الحاسوب، وللمركز إنتاج غزير اشتمل على جل علوم الشريعة وتناولها بالبرمجة، إلا أن برامجه تفتقر إلى العناية بها تدقيقاً ومراجعة وضبطاً، ولعل سبب ما يعتري البرامج من الخلل ضخامة الإنتاج المطروح والقدر الهائل من الصفحات المطبوعة، مما يحتاج إلى جهد كبير في المراجعة والمقابلة والضبط، ومع ذلك فبرامج المركز قيّمة ومهمة وجهوده مشكورة، وللمركز ١٥ فرعاً في العالم منها مصر وسوريا، وقد أنتجت أكثر من ٦٠ برنامجاً في كافة العلوم، وبلغ عدد الكتب المخدومة في هذه البرامج ما يربو على ٢٠٠٠ عنوان كتاب تضم ما يزيد عن ٥٠٠٠ مجلد، انظر: الرئيس، إبراهيم بن حماد بن سلطان، التقنية الحديثة في خدمة السنة والسيرة النبوية، منتجات مركز التراث، إبراهيم أحمد عامر الكرد، الحاسوب في خدمة السنة النبوية، ص: ١٦.

(٢) انظر: إبراهيم الكرد، المصدر السابق، ص: ١٦، الناصر، زهير، الموسوعة الحديثية بين الواقع والمأمول، ص: ٨٧-٨٨.

(٣) انظر: إبراهيم الكرد، المصدر السابق، ص: ١٧، الناصر، المصدر السابق، ص: ٩١-٩٢.

٦- المكتبة الألفية للسنة النبوية

(مفقود) تحتوي على ١٣٠٠ مجلد وفيها بعض الأخطاء، حوى إصداره الأخير (الثالث) على أكثر من ٣٥٠٠ مجلد، وقد ضُمَّ إليه برنامجان، الأول: برنامج الأجزاء الحديثية، والثاني: تاريخ دمشق، والبرنامج مقسم إلى مجموعات: كتب التفسير، المتون الصحاح، السنن، المسانيد...، ومن مميزاته أنه سريع البحث، وقد حوى معظم كتب السنة النبوية، ويستطيع البرنامج المقارنة بين كتابين أو بين نتائج البحث، ويمتاز بقلة الأخطاء نسبياً بالمقارنة مع غيره^(١)، هذا البرنامج طور إلى إصدار المكتبة الإسلامية الكبرى، (أو ما يسمى الجامع الكبير) على هارد ديسك خارجي^(٢)



٧- مكتبة الحافظ ابن حجر

(مفقود) وتحتوي على ٢٣ كتاب^(٣)

٨- الجامع الكبير لكتب التراث الإسلامي والعربي

(موجود) من أضخم برامج دار التراث، جعل المركز هناك نسختين: هما: الجامع الكبير:

نسخة الشبكات، والمكتبة الإسلامية الكبرى: نسخة الأفراد^(٤).

له إصدارات عدة فالإصدار الثاني كان ناجحاً جداً، والذين عملوا به يشهدون بذلك حيث كان موافقاً للمطبوع ولا منافس حين ذلك، ثم أتى إصداره الرابع الضخم الذي كان حجمه ٤٠ جيجا بايت، ولكن مع نزول الأنظمة الحديثة للويندوز لم يعد يعمل عليها إلا بصعوبة شديدة ومحاولات عدة، وقد لا يعمل أبداً.

(١) انظر: دربالة، إسلام محمود، تخريج الحديث عن طريق الموسوعات الالكترونية، ص: ١٩-٢٢، الشحود، علي، المفصل في أصول التخريج، ص: ٤٣٢، إبراهيم الكرد، الحاسوب في خدمة السنة النبوية، ص: ١٦، الناصر، زهير، الموسوعة الحديثية بين الواقع والمأمول، ص: ٨٩-٩٠.

(٢) انظر: المفتي، محمد مختار، المنهج الحديث في علوم الحديث، ص: ٣٢٤.

(٣) انظر: إبراهيم الكرد، الحاسوب في خدمة السنة النبوية، ص: ١٧.

(٤) انظر: المفتي، محمد مختار، المنهج الحديث في علوم الحديث، ص: ٣٢٥.

وقد ضمَّ فيه بعض البرامج القديمة: كبرنامج "المكتبة الألفية" و"الأجزاء الحديثة" و"موسوعة ابن حجر"، وغير ذلك، كما أنه مبرمج بشكل جيد يساعد على البحث بالكلمة والجملة والجذر والمشتقات والمعاجم والمواضيع... (١).



إصداره الخامس ماجور: سعره كما يدور في مواقع التواصل ٣٠٠ أو ٣٤٠ دولار، ولكن من خلال الصورة التي حصلت عليها من موقع الشركة فهمت أن سعره دولار واحد! وهو لنظام شركة آبل وليس مايكروسوفت.

مميزات البرنامج

1. الإصدار الخامس - هارديسك.
2. أكثر من 30000 مجلد حاسوبي.
3. أكثر من 2600 عنوان كتاب.
4. أكثر من 1400 عنوان ينفرد به البرنامج.
5. العزو إلى الجزء والصفحة حسب الطبعة المستخدمة.
6. خدمات النسخ والطباعة والنسخ.
7. البحث بالكلمة والجملة.
8. البحث بالجذور والمشتقات.
9. موسوعة تراجم الرواة والأعلام.
10. البحث بالمعاجم.
11. البحث الموضوعي.
12. إمكانية المقارنة بين نتائج البحث.
13. إمكانية إضافة تعليقات الباحث النصية.
14. التحكم بنتائج البحث من حيث الطباعة والنسخ إلى برنامج وورد.
15. أكثر من 1000000 بيت شعر.
16. موسوعة التخرير لحوالي 300 ألف نص مسند.
17. موسوعة أحكام الطعام على الأحاديث صحة وضعفاً.
18. ربط الآيات بتفسيرها من جميع كتب التفسير على مستوى الآية.
19. الاستماع إلى قراءة الشيخ عبد الباسط والشيخ السديس وربطها مع كتب التفسير.
20. هذا البرنامج الرابع يعتبر أضخم عمل موسوعي في التاريخ الإسلامي بل وفي التاريخ الإنساني حيث يحوي 2600 عنوان كتاب تعادل ما يزيد عن 30000 مجلد حاسوبي تضم آلاف المجلدات وملايين الصفحات موقفة بالعزو إلى الطبعة المستخدمة حسب الجزء والصفحة وبذلك يعتبر مصدراً علمياً موثقاً يمكن للباحث الاعتماد عليه في أبحاثه ودراساته.
21. هذا البرنامج يوفر الوقت والمال والجهد والمساحة التخزينية.
22. مكتبة متنقلة تمكن الباحث من نقلها إلى أي مكان في العالم ليتمكن من مواصلة أبحاثه ودراساته دون خوف من عدم الحصول على مصدر ما.

الجامع الكبير لكتب التراث الإسلامي والعربي





السعر: دولار

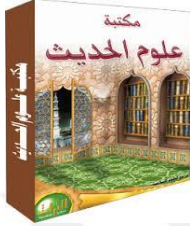
ولم أسمع أحداً استخدمه ولم أستطع الحصول عليه، ولكن في موقع الشركة ذكروا ميزاته فلتنظر هناك^(٢) وأهمها أنه حوى أكثر من ٣٠٠٠٠٠ مجلد حاسوبي، إمكانية المقارنة بين نتائج البحث، إمكانية إضافة تعليقات الباحث النصية، ربط الآيات بتفسيرها من جميع كتب التفسير على مستوى الآية، وغيرها.

(١) انظر: موقع الشركة <http://www.turath.com/turath/style.css> ، تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٣/٦ م.
(٢) http://www.turath.com/turath/Show_product.php?product=1 ، تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٣/٦ م.



٩- موسوعة التخريج والأطراف الكبرى

(مفقود) وتحوي التخريج الآلي لحوالي ٢٥٠٠٠٠ نص مسند من أمهات كتب الحديث النبوي الشريف، وهي أشمل موسوعة إلكترونية في تخريج الأحاديث النبوية وفيها موسوعة الأطراف الشاملة والأطراف القولية والفعلية والآثار، وفيها تبويب موضوعي شامل لهذه الأحاديث. وفيها موسوعة أطراف الحديث. وفيها موسوعة أطراف الأحاديث القولية للنبي صلى الله عليه وسلم. وفيها حصر للأفراد في الحديث النبوي الشريف^(١).



١٠- مكتبة علوم الحديث

(مفقود) وفيها أكثر من (١٠٠) مجلد وكتاب في علوم الحديث^(٢).

١١- موسوعة الأحاديث الصحيحة

(مفقود) أول برنامج يضم الأحاديث الصحيحة مما اختاره كبار أئمة المحدثين في كتبهم التي وُصِفَتْ بالصحة، وهي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وصحيح ابن خزيمة، وصحيح ابن جبان، والمنتقى لابن الجارود، والمختارة للضياء المقدسي، ومن مميزات البرنامج: أن فيه تبويب موضوعي لجميع الأحاديث - خدمات البحث بالكلمة، أو جزء من الكلمة، أو عدّة كلمات - خدمات العزو إلى الجزء والصفحة^(٣).



١٢- موسوعة الأحاديث الضعيفة والموضوعية

(مفقود) تحتوي الموسوعة^(٤) في إصداره الأول على ٤٥ كتاباً من مظان الحديث الضعيف والموضوع، مما حكم عليه العلماء قديماً أو حديثاً بالضعف أو الوضع، والإصدار الذي بعده يضم ٧٨ كتاباً، وفيها أكثر من ٧٠ ألفاً من الأحاديث، باسم: "مكتبة الأحاديث الضعيفة والموضوعية والمُعَلَّلة والغرائب".

ويتضمّن هذا البرنامج مجموعة من الخدمات الأساسية، مثل خدمة البحث بالكلمة، أو بعدة كلمات، وبالعزو والتعليق، كما رُوِّدَ هذا البرنامج بمجموعة من كتب المعاجم والغريب للتسهيل على الباحثين وتوفير الوقت لهم^(٥).

(١) انظر: إبراهيم الكرد، الحاسوب في خدمة السنة النبوية، ص: ١٦، الناصر، زهير، الموسوعة الحديثية بين الواقع والمأمول، ص: ٩٢-٩٣.

(٢) انظر: إبراهيم الكرد، المصدر السابق، ص: ١٧.

(٣) انظر: إبراهيم الكرد، المصدر السابق، الناصر، زهير، الموسوعة الحديثية بين الواقع والمأمول، ص: ٩٠.

(٤) وأشرف على إعدادها العلمي: المكتبة الإسلامية في الأردن، وقام مركز التراث بالإعداد البرمجي.

(٥) إبراهيم الكرد، المصدر السابق، ص: ١٧، الناصر، زهير، الموسوعة الحديثية بين الواقع والمأمول، ص: ٩١.

المبحث الثالث: منتجات شركة العريس للكمبيوتر (١)

١٣-مكتبة الحديث الشريف:

(مفقود) كان البرنامج في إصداراته الأولى محصوراً على كتب معدودة، ثم طُوّر في الإصدارات الأخيرة بزيادة في المصادر إلى أن وصل الإصدار السابع وهو يحتوي على أكثر من (٣٢٠٠) مجلد وكتاب، في خمسة أقراص مدمجة، ومعظم هذه الكتب في الحديث، بالإضافة إلى أهم: كتب التفسير، كتب الشروح والغريب، كتب المعاجم والمتفرقات، ومع البرنامج دليل للمستخدم يبين خصائص البرنامج وما امتاز به وكيفية استخدامه، ومن خلال البرنامج يمكن الوصول إلى الحديث عن طريق بحث حر من خلال كلمة من كلماته، أو من خلال الجذور اللغوية، ومن خلال موضوعه، أو من خلال رواة الإسناد، مع إمكان التخرّيج بذكر رقم الجزء والصفحة للمصادر، بالإضافة إلى ربط تلقائي للمتن مع شرحه، وللسند مع كتب الرجال والتراجم. (٢)

وطُوّر هذا البرنامج إلى الجامع الكبير للتراث العربي والإسلامي من قِبَل شركة التراث (٣).

١٤-مكتبة التراجم والرجال:

(مفقود) يشتمل على عدد كبير من كتب تراجم الرواة للحديث النبوي، وكذلك الأعلام والشخصيات الذين اجتازوا مرحلة الحياة وأيضاً تراجم لأعلام معاصرين ليس لهم بعلم الحديث والرواية دراية ولا أثر، فهو برنامج شامل في بابه؛ وهو مفيد جداً لمن يريد النظر في كتب التراجم الحديثية وغيرها (٤).



(١) مؤسسة لبنانية في بيروت، تحت شعار " نحو مكتبة شاملة للعلوم الإسلامية " بنّث الشركة منهجها في البرامج المُعدّة، انظر: الرئيس، إبراهيم بن حماد بن سلطان، التقنية الحديثة في خدمة السنة والسيرة النبوية، منتجات شركة العريس، وهذا رابط موقعهم: www.elariss.com .

(٢) البلوشي، عبد الغفور عبد الحق، علم التخرّيج ودوره في خدمة السنة، ص: ١١٠-١١١، بتصريف، وانظر: الناصر، زهير، الموسوعة الحديثية بين الواقع والمأمول، ص: ٩٤-٩٥.

(٣) انظر: المفتي، محمد مختار، المنهج الحديث في علوم الحديث، ص: ٣٢٦.

(٤) انظر: إبراهيم الكرد، الحاسوب في خدمة السنة النبوية، ص: ١٨، الرئيس، إبراهيم، التقنية الحديثة في خدمة السنة والسيرة النبوية، منتجات شركة العريس.

المبحث الرابع: شركة الدار العربية لتقنية المعلومات (١)

١٥- إتقان الحرفة بإكمال التحفة

(مفقود) يتضمن الاستفادة القصوى من عمل الحافظ المزي في التحفة، ويوظف التقنية



الحديثة في رسم مشجرات المسانيد بطريقة سهلة التصفح والعرض، والتعريف بالرواة اعتماداً على تهذيب الكمال، وإكمال أطراف الحديث في التحفة من النصوص الكاملة للكتب الستة، وعشرات الإحصائيات والخدمات الأخرى، وإمكانية استعراض جميع المخطوطات المعتمدة للتحفة في البرنامج. علاوة على أكثر من ثلاثة آلاف تعليق وتحقيق قام بها فريق المحققين بالشركة اعتماداً على أكثر من نسخة من مخطوطة تحفة الأشراف، وجميع النسخ المعتمدة من الكتب الستة.

يوفر البرنامج أكثر من طريقة للبحث في محتويات التحفة والكتب الستة وملحقاتها، عن طريق البحث بالرواة، وبالأطراف، وبرقم الحديث، وبالبحث المركب للطرق السابقة.

والبرنامج يتيح خدمة ترتيب محتوى التحفة على أطراف الحديث مرتبة ألفبائياً، ومخرجة من الكتب الستة، ومنها يستطيع من لا يعرف راوي الحديث الوصول إلى حديثه، والانتقال لشجرة مسانيد التحفة بنقرة زرٍ واحدة.

وقد وُضِعَتِ الحَرَكَاتُ لكامل النصوص، كما أنّ هناك عرضاً للتعليقات والاستدراكات على أحاديث التحفة، وكذلك بطاقة تعريفية بكل راوٍ في السند الأعلى من تهذيب الكمال، والتقريب، والكاشف، ويوجد إمكانية تصفح الكتب الستة بنفس ترتيب المصنفين، مع إحصاءات دقيقة عن عدد المرويات للرواة وعن الأحاديث بالكتب الستة وملحقاتها. (٢)

١٦- موسوعة جامع السنة: (٣)

(مفقود) مشروع القرن الخامس عشر الهجري موسوعة حديثة متعددة الخدمات.

(١) شركة الدار العربية لتقنية المعلومات: مركزها: الرياض - المملكة العربية السعودية، تقوم بالعمل في جميع المجالات التقنية ويتمحور الهدف الرئيسي على خدمة التراث الإسلامي في المجال الإلكتروني، من خلال نخبة من أفضل المتخصصين في العلوم الشرعية واللغوية وغيرها من التخصصات، ويرتكز منهج عمل الشركة على دعائم ثلاثة هي: التخطيط الجيد - تنفيذ الأعمال بكفاءة و فاعلية - الجودة الشاملة، وتعمل الشركة منذ ١٦ عاماً في هذا المجال، وفريق عمل أكثر من ٢٥٠، وقد تم إنتاج أكثر من ٦٠ مشروعاً. انظر: <http://arabia-it.com/>.

(٢) انظر: موقع البرنامج: <http://arabia-it.com/>، تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٤/١٣، المفتي، محمد مختار، المنهج الحديث في علوم الحديث، ص: ٣٢٥.

(٣) موقع البرنامج: http://arabia-it.com/?page_id=٤٠ ، باختصار.

خصائص الموسوعة



محرك بحث اشتقاقي ودلالي سريع ودقيق يسهل الوصول إلى الكلمات والعبارات المطلوب البحث عنها في جميع النصوص المدرجة بالبرنامج سواء أكانت متون الأحاديث أو الشروح أو الكتب والمراجع الأخرى المدرجة بالبرنامج.

الجمع بين الشمولية والدقة في جمع نصوص السنة النبوية من جميع مصنفاتها المطبوعة، والتي تغطي الفترة من أول القرن الثاني إلى نهاية القرن

الخامس الهجري، وتشمل أكثر من ٥٠٠ مصنف للأحاديث المسندة، وتقع في أكثر من ٣٠٠٠ مجلد مطبوع، وتحتوي على أكثر من مليون صفحة مطبوعة، تم مراجعتها وتدقيقها وفق القواعد الأصيلة لتوثيق النصوص وضبطها عند المحدثين.

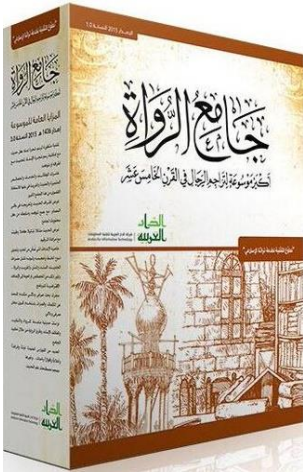
وظائف وخدمات وتقنيات غير مسبوقة: كرسوم مشجرات الأسانيد. أدق كشاف موضوعي للسنة؛ يشتمل على أكثر من ١٦ ألف موضوع، مع إمكانية عرض أطراف الحديث، وتخرجه من مختلف المصادر، وجمع شواهد ومتابعات كل حديث في الجامع، كما تقوم الموسوعة أيضاً بتحديد وربط غريب الحديث، والشروح والرجال، ومصطلحات الحديث... إلخ.

تشتمل على موسوعة شاملة لرجال الحديث، وهي موسوعة علمية ضخمة تترجم لجميع رواة السنة ومصنفي كتبها، والمتكلمين في الرجال، فهي تشمل تراجم أكثر من ٤٠ ألف رجل من رجال الحديث، وقد جُمعت مادتها العلمية من جميع المصادر المعتبرة، للوقوف على اسم الراوي، وترجمته، وشيوخه وتلاميذه، وأقوال أكثر من ١٣٠٠ عالم من علماء الجرح والتعديل.

١٧-جامع الرواة

(مفقود) والصورة التالية وجدتها في موقع تويتر وقد كتب بجانبها: الحمد لله.. بعد ١٥ عاماً من العمل الدؤوب أنجز مركز أبحاث السنة النبوية في شركتنا أضخم وأشمل موسوعة لرواة الحديث.

والقائل مجهول فقد وجدت نفس العبارة باسم أشخاص عديدين أخذوها من بعضهم، وأظن أنها موسوعة الرواة المذكورة في موسوعة جامع السنة السابق ذكرها، وأغلب الظن على ما فهمته من الكتابة الموجودة في الصورة أنها أصدرت سنة ٢٠٠٥.



المبحث الخامس: موقع روح الإسلام^(١)

١٨- موسوعة الحديث النبوي الشريف الصحاح والسنن والمسائيد (فَعَال) برنامج يضم في إصداره الثالث أكثر من أربعين كتاباً من أمهات كتب متون الحديث كتب (الصحاح - السنن - المسانيد) ، وهو غير مضبوط بالتشكيل، وفيه خاصية البحث، والبرنامج بسيط في قدراته.



١٩- موسوعة علوم الحديث:

(فَعَال) ضم البرنامج قريباً من أربعين كتاباً من أمهات كتب علوم الحديث الشريف.



٢٠- مكتبة الإمام جلال الدين السيوطي

(فَعَال) حوى البرنامج أكثر من مئة وخمسين كتاباً من مؤلفاته أو مؤلفات عن تاريخ حياته وإنتاجاته، وفي البرنامج خاصية البحث، وفي الإجمال البرنامج بسيط في قدراته.

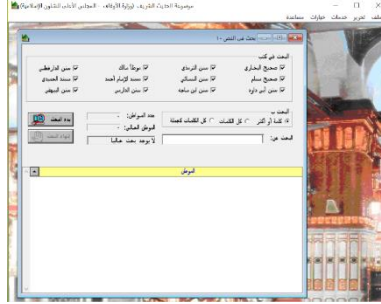


(١) www.islamspirit.com ، تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٣/١٥م.

المبحث السادس: جمعية مكنز (١)

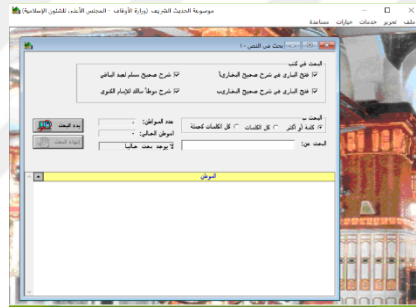
٢١- موسوعة الحديث الشريف (٢)

فعّال) برنامج قديم وبسيط في قدراته يحوي على الكتب التسعة بالإضافة إلى سنن الدارقطني ومسند الحميدي وسنن البيهقي. والكتب كلها مضبوطة بالحركات ومدققة، وفيه إمكانية البحث، وكما استنتجت أن البرنامج هو نفسه المسمى بـ "موسوعة الأزهر" أو "برنامج مكنز".



٢٢- موسوعة الحديث الشريف (الشروح)

فعّال) كسابقه برنامج قديم وبسيط جداً، فيه أربع كتب نسختان من شرح البخاري للعسقلاني، وشرح مسلم للنووي، وشرح الموطأ للكنوي.



٢٣- موسوعة الحديث الشريف (٣)

(مفقود) موسوعة مجانية تحتوي على: الكتب الستة وموطأ الإمام مالك ومسند الإمام أحمد، مشفوعة بخمسة عشر فهرساً تدور حول الأسانيد والتمتون تُمكن الباحث من البحث داخل تلك النصوص بمداخل مختلفة، ومن خصائصه: إخراج الأحاديث وهوامشها في ملفات PDF، طباعة الأحاديث وهوامشها، حفظ نتائج البحث واسترجاعها مستقبلاً، البحث داخل نتائج بحث سابقة.



(١) التابع لوزارة الأوقاف في جمهورية مصر العربية.

(٢) انظر: إبراهيم الكرد، الحاسوب في خدمة السنة النبوية، ص: ١٨.

(٣) انظر: أسطوانة موسوعة الحديث الشريف من جمعية المكنز الإسلامي في الموقع التالي: <http://www.farescd.com>، تاريخ الوصول ٢٠١٧/٤/١٣ م.

المبحث السابع: منتجات شركات مختلفة

٢٤- موسوعة رواة الحديث^(١)

(موجود) برنامج موسوعي ضخم يضم تراجم رواة الحديث لمجموعة كبيرة من المصنفات الحديثية المسندة (أكثر من ١٥ مصنفاً حديثياً) تشمل بيانات (٨٨٥٨) راوياً، ويعد جمعاً علمياً لأشهر وأكبر مصنفات رواة الحديث وهي: "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" للحافظ المزي، "تهذيب التهذيب" و "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني، "الكاشف" للحافظ الذهبي.

وهذه التراجم موزعة على خمسين مجلداً مطبوعاً، كما يحوي البرنامج طرقاً متعددة

لعرض المعلومات الحديثية المختلفة المتعلقة بالرواة مع إمكانيات البحث والروابط العلمية.^(٢)



٢٥- الموسوعة الماسية للحديث النبوي وعلومه: ^(٣)

(مفقود) ويشتمل على أحاديث قرابة (٣٠٠) مجلد وكتاب، ويمكن

عن طريق هذا البرنامج إجراء التخريج الآلي لكل الآيات والأحاديث والآثار الواردة في برامج الشركة الأخرى، من كتب التفسير والحديث والعقيدة والفقه والرقائق والسير والتراجم وغيرها، ويحدد الباحث مستوى التخريج والتطابق في الألفاظ، كما يوفر البرنامج خدمة رسم شجرة الإسناد لأي حديث وارد في كتب الموسوعة، وفيه ربط للتفاسير مع القرآن، مع إمكانية سماع تلاوة القرآن، وبالنقر على أيّ راوٍ ستظهر معلوماته وفيها أقوال العلماء فيه، وفيه إمكانية رسم شجرة الإسناد.



(١) من إنتاج مركز نور الإعلام لأبحاث القرآن والسنة.

(٢) انظر: درباله، إسلام محمود، مقدمات حول تخريج الحديث عن طريق الموسوعات الإلكترونية، ص: ٤-٨.

(٣) من إنتاج شركة عبد اللطيف للمعلومات، تأسست سنة ١٩٩٠م، وفي عام ١٩٩٧م تم البدء في إعداد البرامج الإسلامية، انظر: الرئيس، إبراهيم، التقنية الحديثة في خدمة السنة والسير النبوية، مؤسسة عبد اللطيف للمعلومات، النوشان، حنان إبراهيم، التقنية الحديثة في خدمة السنة النبوية، ص: ١٧.

٢٦-جامع الرواة والمحدثين^(١)

(مفقود) يعد البرنامج أول موسوعة علمية إلكترونية، تقوم بتوفير كل ما يحتاجه الباحث من تراجم ومعلومات تفصيلية حول علماء الجرح والتعديل، ورواة الأحاديث والآثار.

ومن خصائصه:

استحداث تفصيلات في عناصر الترجمة لسهولة استيعاب المعلومات، فمثلا لا تكفي بمجرد أن تضع وصف: "الأنماطي" في النسب، بل توضح سبب ذلك النسب، وأن الأنماط نسبة إلى بيع وصناعة الأنماط، و"الأعمش" مثلا تبين أنه وصف جسدي، وهكذا...

أول حصر دقيق للصحابة رواة الأحاديث فعليا عن طريق المرويات، مع ترجمة كاملة لكل الصحابة المذكورين، وربط ترجمتهم بمواضعها من أشهر وأهم كتب تراجم الصحابة (الاستيعاب - أسد الغابة - الإصابة) بالإضافة إلى كتاب تهذيب الكمال.

ترجمة كاملة للرواة، وربطها بمواضعها من كتب التراجم، وبالنسبة لهذا الإصدار تم ربط الرواة الموجودين في تهذيب الكمال، والرواة خارج التهذيب، تمت ترجمتهم أيضا.

إحصاءات كاملة عن مرويات كل راوٍ، مع عرض أطراف تلك الأحاديث وأماكن روايتها. حصر شامل لألفاظ الجرح والتعديل مع الدلالة على المواضع التي قيلت فيها.

حصر شامل لعلماء الجرح والتعديل مع حصر شامل لكل ألفاظهم في الجرح والتعديل.

تحديد مراتب علماء الجرح والتعديل من حيث التشدد والتساهل.

إمكانية مقارنة أقوال العلماء ببعضها في أي راوٍ.

بحث متطور عن الرواة وأقوال علماء الجرح والتعديل.

عرض ٨٠ كتاباً من أهم كتب الجرح والتعديل والتاريخ.

إمكانية البحث داخل نصوص الكتب عن أي راوٍ أو قول من الأقوال.

تعريف شامل بعلم الجرح والتعديل، وأهم مصطلحاته، وأهم المصنفات فيه^(٢).

(١) إنتاج شركة أفق للبرمجيات.

(٢) المفتي، محمد مختار، المنهج الحديث في علوم الحديث، ص: ٣٢٦-٣٢٧، مع بعض الاختصار.

٢٧- المحدث: (١)

(مفقود) يحتوي البرنامج على ٩٤ كتابا، وقد قُسم إلى أقسام تسعة هي: القرآن والتفسير، كتب الحديث، كتب الآثار، كتب الفقه، كتب العقيدة والمصطلح، كتب التزكية، كتب المعاجم، كتب الأصول، وآخرها مراجعي. كما أنه برنامج تذكير بالصلوات وأوقاتها.

والبرنامج على قيمته وسهولة التعامل معه وإمكاناته؛ بحاجة إلى مراجعة وتدقيق.

وذكر أصحاب البرنامج، أن قصدهم من هذا البرنامج هو إعلام الباحث عن وجود هذه النصوص في البرنامج لكي يبحث عن ذلك فيما يحتاج إليه، أما التدقيق في التفاصيل، فراجع إلى المستخدم (٢).



٢٨- الموسوعة الشاملة للأحاديث النبوية (٣)

(مفقود) يحوي البرنامج على كتاب "جامع الأصول" لابن الأثير الجزري، وفيه تعريف بالكتاب وترجمة مؤلفه، وشرح أسلوبه وطريقته، وتتوافر في هذا البرنامج خدمة البحث في الأطراف أو الكلمات أو غريب الألفاظ أو التراجم (٤)

(١) تصميم وإصدار طلاب دار الحديث النبوي الشريف -سابقا- في واشنطن بأمريكا سنة ١٩٨٨م، وتسمى بشركة الحاسب الذهبي بإشراف دار الحديث الأشرفية، غربي العصورونية، جوار الباب الشرقي لقلعة صلاح الدين. بدمشق: وهذه الشركة أصدرت برنامج المحدث وقد سمي هذا البرنامج بهذه التسمية إشعارا بشرف علم الحديث ونسبته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإشعارا بدور كبار محدثي الأمة في تحقيق الحديث الشريف وحفظه ونشره عبر القرون والبلدان، وتيمنا بذكرى المحدث الشيخ محمد بدر الدين الحسني ودوره في نشر علم الحديث في الديار الشامية.

(٢) انظر: البلوشي، عبد الغفور عبد الحق، علم التخريج ودوره في خدمة السنة، ص: ١١٢-١١٣، إبراهيم الكرد، الحاسوب في خدمة السنة النبوية، ص: ١٨، الرئيس، إبراهيم، التقنية الحديثة في خدمة السنة والسيرة النبوية، الناصر، زهير، الموسوعة الحديثية بين الواقع والمأمول، ص: ٩٣-٩٤.

(٣) صادرة عن مجموعة خليفة للكمبيوتر.

(٤) الناصر، زهير، الموسوعة الحديثية بين الواقع والمأمول، ص: ٩٤.

٢٩- موسوعة الحديث الشريف^(١)

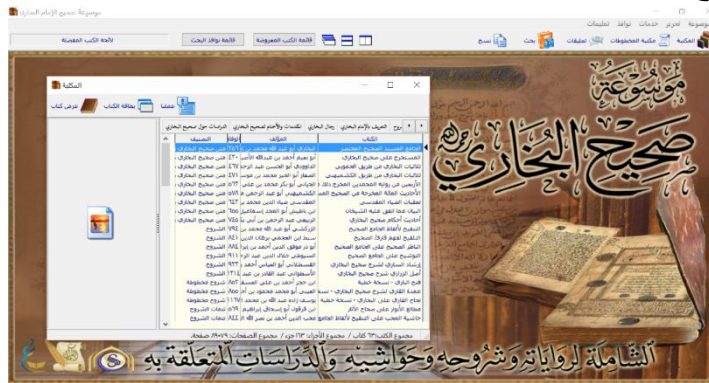
(فَعَال) برنامج موسوعي لكتب الحديث النبوي الشريف يضم عشرات الكتب والمصنفات من مشاهير الصحاح والسنن والمسانيد، وقد تمّ إعداد البرنامج بثلاث صيغ: صيغة ملف تنفيذي (exe)، وصيغة ملف مساعدة (chm)، وصيغة (bok) الخاصة بالموسوعة الشاملة^(٢).

يتميز هذا البرنامج بالعديد من المزايا، منها: العرض الموضوعي في صورة شجرية مترابطة - البحث النصي داخل محتويات المكتبة بخيارات متعددة - ربط الأعلام بتراجمها في كتاب سير أعلام النبلاء.



٣٠- موسوعة صحيح البخاري^(٣)

(فَعَال) أضخم موسوعة للسنة النبوية مسموعة ومقروءة بالمتن والسند، بها أكثر من ٧٠٠٠ حديث مع شرح لفضيلة الدكتور عمر عبد الكافي



٣١- موسوعة صحيح مسلم:

(مفقود) أضخم موسوعة للسنة النبوية مكتوبة ومقروءة بالمتن والسند - بها أكثر من

٧٠٠٠ حديث مع شرح الدكتور / عمر فلاتة، ويقع في اسطوانتين.^(٤)

(١) وهو من إعداد الشبكة الإسلامية في دولة قطر عام ٢٠١٢م، أو ما يعرف بموقع إسلام ويب.

(٢) http://books-sea.blogspot.com.tr/2012/07/blog-post_1043.html، تاريخ الوصول ٢٩/٤/٢٠١٧م.

(٣) شركة مكة للبرمجيات، رسالة الشركة تطويع التقنية الحديثة لخدمة كافة شعوب العالم عبر منتجات متميزة ذات أهمية علمية وثقافية في مختلف المجالات ولمختلف المراحل السنوية ولا سيما مرحلة الطفولة، انظر: النوشان، حنان إبراهيم، التقنية الحديثة في خدمة السنة النبوية، ص ١٦.

(٤) من إنتاج شركة مكة للبرمجيات، النوشان، المصدر السابق.

المبحث الثامن: برامج مجهولة المصدر

٣٢- جمع الجوامع:

(مفقود) وهو عبارة عن برنامج صغير بحجم ٦, ٣ ميجابايت، قاموا فيه بتقريغ كتاب جمع الجوامع أو ما يسمى الجامع الكبير للإمام جلال الدين السيوطي وخدمته بوضع خاصية البحث فيه وأمور أخرى^(١)



٣٣- الموسوعة الحديثية المصغرة

(مفقود) برنامج يحتوي على الجامع الصغير للسيوطي، مع تخريجات الألباني عليه، وفيض التقدير شرح الجامع الصغير، والبرنامج مزود بإمكانات البحث والطباعة، ومرتب ترتيباً أبجدياً وفق أطراف الأحاديث.^(٢)

٣٤- موسوعة التخريج والزوائد

(مفقود) برنامج موسوعي يعتني بعلم تخريج الأحاديث؛ ويختص هذا العلم من علوم السنة النبوية بعزو أحاديث الكتب إلى من أخرجها من أئمة وعلماء الحديث المعبرين، والكلام على الحديث سنداً ومنتأ لبيان مرتبته ومعرفة الصحيح من العليل، ويضم البرنامج مجموعة من مصنّفات زوائد الحديث التي يجمع فيها مؤلفوها من المتأخرين الأحاديث الزائدة على كتاب معين، ويعتنون بتخريجها لتلبية مطالب الباحثين في المراجع، وتشمل محتويات البرنامج في الإصدار الأول على أكثر من مئة كتاب^(٣).



(١) <http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php> ، تاريخ الوصول: ٢٣/٤/٢٠١٧م.

(٢) انظر: درباله، إسلام محمود، تخريج الحديث عن طريق الموسوعات الالكترونية، ص: ٩-١١.

(٣) http://www.islamspirit.com/islamspirit_ency_041.php ، تاريخ الوصول ٢٥/٤/٢٠١٧م.

٣٥- المرجع الأكبر للتراث الإسلامي^(١)

(مفقود) يحتوي البرنامج على أكثر من ١٢,٥٠٠ مجلد وكتاب، فهو مكتبة كاملة للعلوم الإسلامية، فيه بحث حرّ في جميع النصوص مع محلّ صرفي، و عرض متعدّد مع إمكانية النسخ والطباعة، واجهة تطبيق متعدّدة اللغات - عربي/ إنجليزي/ فرنسي، آيات قرآنية بالرسم العثماني.



محتويات البرنامج: تفاسير القرآن، علوم القرآن، كتب العقيدة، متون الحديث، شروح الحديث، علوم الحديث، تراجم الرجال، الفقه المالكي، الفقه الشافعي، الفقه الحنفي، الفقه الحنبلي، الفقه الظاهري، أصول الفقه، الفقه المقارن، فقه القضاة، التاريخ، السيرة النبوية، اللغة العربية، الأدب العربي، المعاجم العربية، الشعر العربي.

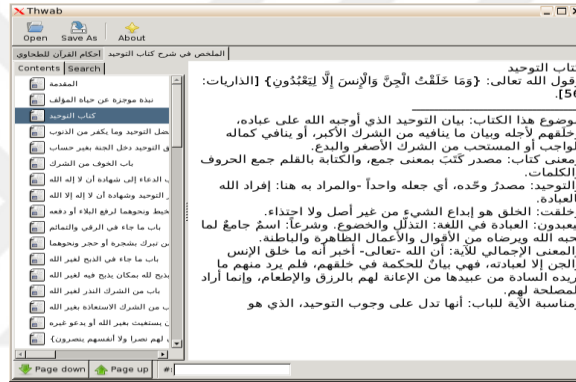
إمكانيات البرنامج: إمكانية التخريج برقم الجزء والصفحة، ربط تلقائي للحديث مع شرحه، ربط رجال السند مع كتب تراجم الرجال، قدرة على التحكم بنتائج البحث، وإضافة تحديدات خاصّة بالمستخدم، وإمكانية نسخ جدول النتائج أو أيّ نص إلى برنامج "Microsoft Word"، وإمكانية إضافة ملاحظات خطيّة أو صوتيّة، وإمكانية استخدام أي من المعاجم للبحث السريع عن أيّ كلمة.

^(١) <http://cdblog2013.blogspot.com.tr/2015/04/12500.html>، تاريخ الوصول: ٢٦/٤/٢٠١٧م.

٣٦- مكتبة ثواب (١)

(مفقود) مكتبة عربية إسلامية مجانية تحتوي أمهات الكتب، وهو برنامج رائد يهدف للتعامل مع النصوص ويمكن أن يتعامل مع صور المخطوطات أو الملفات الصوتية، ويستطيع ربط الراوي بترجمته في كتب الرجال أو ربط المحتوى الصوتي لمتن الشاطبية بمتن الشاطبية، والبرنامج يهتم بنقل الكتب الأصلية كما هو دون التعديل فيها

يمكن استعمال "ثواب" كمكتبة مفرغة خالية من الكتب ثم إضافة الكتب التي تريد إما بشكل فردي أو عبر مستودعات الكتب، ويوفر مشروع ثواب مستودع الكتب الرئيسي (على موقع أعجوبة) الذي يضم أمهات الكتب مثل كتب السنن وعقيدة أهل السنة والجماعة والتفاسير والمعاجم والأدب وغيرها، وكذلك يمكن استيراد الكتب من مستودعات كتب المواقع الأخرى وفق شروط، وأيضاً لن تحوي المكتبة كتباً يطالب مؤلفوها بحقوق طبع وبذلك فهي قانونية مئة في المئة.



والبرنامج يسمح للمستخدمين من إضافة علامات غير محدودة، وهذه العلامات لها فوائد تمييز صحيح الحديث من ضعيفه، وتمييز طبقات الرواة، فعندما أبحث عن راو اسمه "زيد" من طبقة أتباع التابعين لن يخرج لي عبارات ك: قال عنه زيد... وذلك بتحديد أننا نريد البحث في اسم الراوي حصراً.

البنية التحتية للبرنامج تسمح له بأن يعمل كتطبيق ويب عبر الإنترنت أو كتطبيق سطح مكتب دون إنترنت، بأغلب أنظمة التشغيل المعروفة إن لم يكن كلها، مثل: ويدوز وآبل ولينكس وصن سولارس، وإن كان الأصل خدمة نظام لينكس لعدم إحتوائه على برامج شبيهة.

مَثَلُ الإصدار الثالث من ثواب قفزة نوعية حيث لم يعد مجرد عارض بل كان نظام استرجاع متكامل يحتوي محرك بحث قوي ومرن.

(١) <http://thwab.ojuba.org> موقع البرنامج، تاريخ الوصول ٢٠١٧/٥/١م، وما يأتي من كلام أغلبه عن الإصدار القادم الذي يعملون على إصداره، حيث كانت البداية في عام ٢٠٠٦ على يد مطور البرنامج مؤيد السعدي، في أواخر في عام ٢٠٠٧ يعد انضمام مبرمج ثواب إلى فريق أعجوبة برزت الحاجة إلى برنامج يعوض عن افتقار نظام لينكس إلى برنامج يشبه الشاملة، تم البدء بعمل الإصدار الثاني في ٢٠٠٨ الذي ركز على عمل مشروع لعرض كتب المكتبة الشاملة على نظام لينكس فقط دون توفير أي مزايا.

المبحث التاسع: برامج الهاتف

إتماماً لفائدة البحث ألحقُ هنا دراسة مختصرة جداً فيما يخص برامج الهاتف الجوال، ولن أقوم بالشرح في هذا المبحث، فالمقام لا يتسع لهذا، وإنما أكتفي بسردها مع لمحة خاطفة عنها.

وقمت بالبحث عن البرامج بعدة طرق حتى وصلت إلى اطمئنان أنه لا يوجد غيرها إلى تاريخ انتهائي من البحث، ولم يدخل ضمن دراستي تلك التطبيقات التي هي عبارة عن عرض لكتاب واحد، أو أحاديث مجمعة من هنا وهناك -إلا ما يوهم أنه جامع للأحاديث- فهي كثيرة جداً وبسيطة.

وكما هو معلوم فإن أشهر أنظمة الهواتف هي "أندرويد" و "ماك" و "مايكروسوفت" وكثير من التطبيقات -ولا سيما التطبيقات المميزة- موجودة في كل الأنظمة بنفس الشكل ونفس الخدمات، لذا أكتفي بنظام "الأندرويد"، ولا سيما أن هذا المبحث هو مفتاح، ويحتاج إلى دراسة حقيقية.

وقد جعلت التطبيقات ثلاثة مجموعات:

المجموعة الأولى: برامج بسيطة

بإمكانياتها وعرضها ومحتواها، ولكنها جمعت عدة كتب، ولا ينصح كثيراً باقتناء هذه التطبيقات، وهي:



الأحاديث النبوية و أحاديث الرسول : الأحيات الرسول : واجهتان لبرنامج واحد، فيه حوالي ٧٠٠ حديث منتقاة، وإمكانية البحث في داخل هذه الأحاديث.

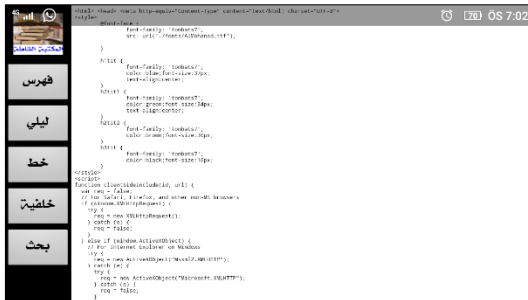




جامع الحديث : من إنتاج شركة نورين، فيه أحاديث من كتب عديدة، ولعله كتاب جامع
لأمهات الكتب، ولم أعرف أي كتاب هو المقصود.



Book reder for.. : البرنامج شامل للعلوم الشرعية، ويكون عند تنزيله فارغاً وتقوم
بتحميل البرنامج الذي تريده، ولكن عند طلب العرض لا يعرض ويقول إن الجهاز لا يدعم اللغة
العربية.



المجموعة الثانية: برامج تحتاج إلى الاتصال بالإنترنت

فهي لا شك قوية لأنها تعتمد على قاعدة بيانات واسعة، وأيضاً فإن حجمها صغير، ولكنها في الحقيقة هي واجهات لصفحات ومواقع في الإنترنت، فإما أن تدخل للموقع من المتصفح أو من البرنامج، واقتناء هذه البرامج جيد لمن له اتصال في أغلب الأحيان بالإنترنت، والتطبيقات هي:

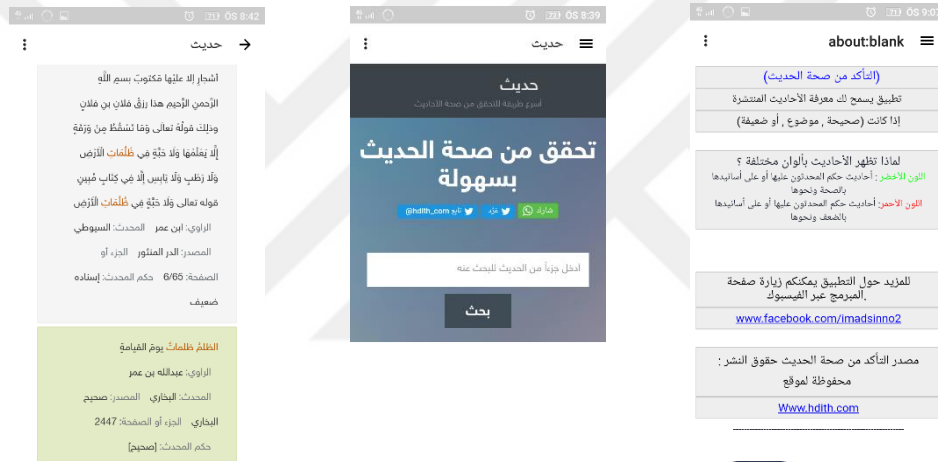
التأكد من صحة الحديث و التحقق من صحة الأحاديث و صحة الأحاديث النبوية



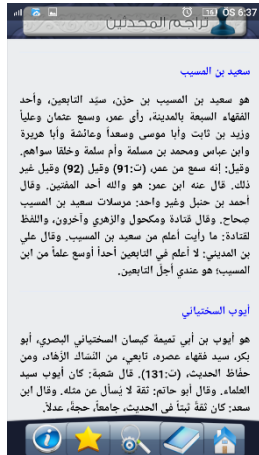
التأكد من صحة الحديث، التحقق من صحة الأحاديث النبوية : ثلاث واجهات لتطبيق واحد، يعتمد على موقع حديث، والذي بدوره يعتمد في التحقق من صحة الأحاديث على قاعدة بيانات موقع الدرر السنية، وأيضاً على واجهته البرمجية والتي توفر ٢٥ حديثاً فقط لكل عملية بحث، ونتائج البحث ملونة.

فاللون الأخضر: أحاديث حكم المحدثون عليها أو على أسانيدھا بالصحة ونحوھا.

فاللون الأحمر: أحاديث حكم المحدثون عليها أو على أسانيدھا بالضعف ونحوھ.



الموسوعة الحديثية : من إنتاج موقع "الدرر السنية" تطبيق شامل للموسوعة الحديثية يحوي جميع الإمكانيات والمميزات الموجودة على الموقع، مع إمكانية البحث في أحاديث صحيحي البخاري ومسلم دون الحاجة إلى اتصال بالإنترنت.

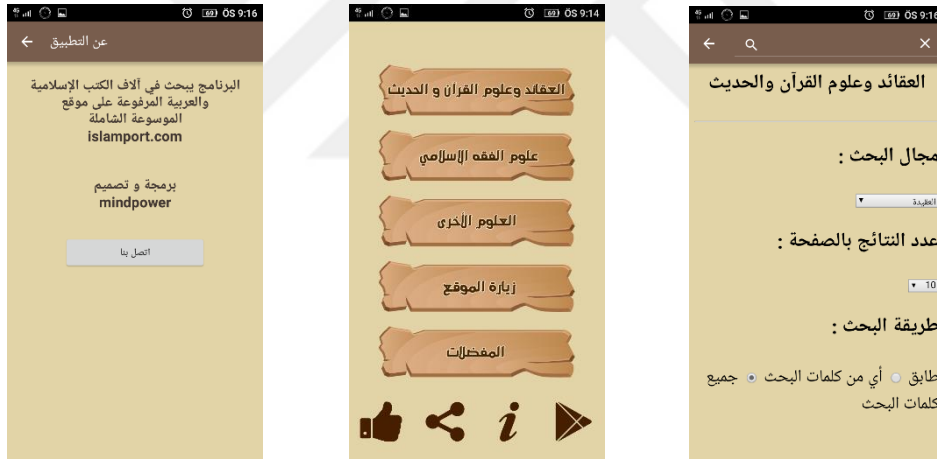




موسوعة الحديث : من إنتاج شركة فكرة، واجهاته جيدة، يُمكنك من البحث في الأقسام والكتب والمؤلفين والرواة، وفي الرواة يُمكنك من اختيار الرتبة التي تريد اظهارها وغير ذلك.



الموسوعة الشاملة الموسوعة الشاملة : تطبيق مرتبط بموقع "إسلام بورت" والبرنامج لم يعمل عندي ولكني قمت بالدخول إلى موقع البرنامج، واستطعت البحث من هناك.



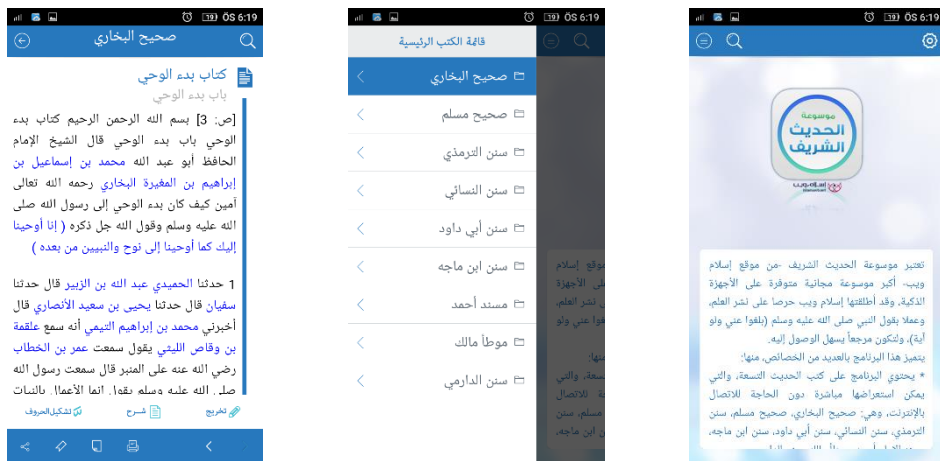
المجموعة الثالثة: برامج جيدة

حيث إنها حوّث العديد من المصادر بلا حاجة إلى إنترنت، وبقدرات بحث عالية وموثوقية جيدة، وإن كان حجمها كبيراً قليلاً بالنسبة للمجموعتان السابقتان، وبظني هي أفضل البرامج التي يمكن وضعها في الهاتف، والتطبيقات هي:

جامع الحديث : البرنامج على نفقة جمعية قطر الخيرية، ومن إنتاج "MindTrack" يحتوي على الكتب التسعة، وفيه إمكانية البحث بإمكانات جيدة، ويعطي نسبة للأحاديث المقروءة من كل كتاب.



الحديث الشريف : البرنامج من إنتاج موقع "إسلام ويب" يحتوي البرنامج على الكتب التسعة، ويعرض شجرة الكتب، وفيه عرض موضوعي، مع إمكانية البحث في النصوص والفهارس، وهناك بعض الميزات التي تحتاج إلى إنترنت منها: شرح الأحاديث عن طريق كتب الشروح المشهورة لهذه الكتب، ربط الأعلام بتراجمها في كتاب سير أعلام النبلاء، تخريج الأحاديث، تفسير الآيات، وغير ذلك من الميزات.





جامع الكتب التسعة : من إنتاج شركة الدار العربية لتقنية المعلومات، برعاية أوقاف الراجحي، والتطبيق يحتوي على الكتب التسعة في تطبيق واحد بواجهة جميلة وسهلة الاستخدام، وفيها عرض الأحاديث النبوية وفقاً لشجرة موضوعية شاملة، إمكانيات بحث متعددة، عرض شرح الحديث والتخريج وشرح الغريب والتعريف بالراوي، وغير ذلك من الميزات.



الحديث التسعة بالإضافة إلى سنن الدارقطني ومسند الحميدي وسنن البيهقي، مع إمكانية البحث في البرنامج. البرنامج من إنتاج المكنز الإسلامي - جامعة الأزهر، وهو يحتوي على الكتب



أحاديث منتشرة لا تصح : من إنتاج مؤسسة "الدرر السنوية" وهو تطبيق يحوي مجموعة من الأحاديث التي لا تصح، والمنتشرة بين أوساط الناس في الشبكة العالمية -الإنترنت- وغيرها من وسائل التواصل، وهذه الأحاديث هناك تحديث متواصل لها لإضافة الجديد.

وهناك إمكانية تصفح تلك الأحاديث أو البحث بداخلها، ويمكن إضافة أحاديث منتشرة إلى البرنامج، وذلك عن طريق التواصل مع المؤسسة.

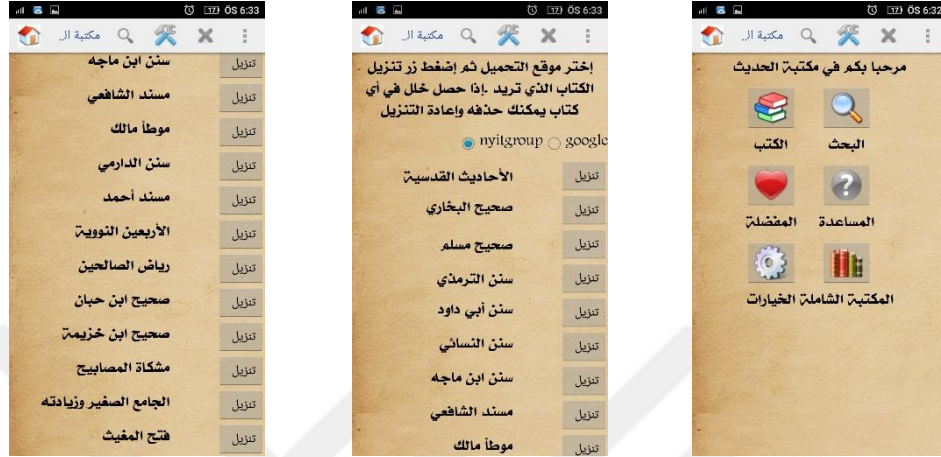


جميع الأحاديث النبوية : تطبيق بسيط يحتوي على الكتب التسعة باستثناء سنن الترمذي، ويمكن تصفح الكتب أو البحث فيها، مع إمكانية نسخ الأحاديث المعروضة أو مشاركتها عبر وسائل التواصل والتطبيقات الأخرى.





مكتبة الحديث : تطبيق لا يزال قيد التطوير، والتطبيق مُفَرَّغٌ بحاجة لتحميل الكتب من الإنترنت للمرة الأولى، وهذه الكتب هي الموضحة في الصور، وفي التطبيق إمكانية البحث، كما أن الضغط على "المكتبة الشاملة" يقوم بنقلك إلى المتجر لتحميل هذا التطبيق، وهو التالي ذكره.



المكتبة الشاملة : هذا البرنامج لا يزال قيد التطوير، ويحتاج أن ينزل الكتب من الإنترنت، حيث أن هناك آلاف الكتب، وهناك فيديو يشرح طريقة استخدام هذا البرنامج، ولا أعرف إن كان له علاقة بالمكتبة الشاملة المشهورة أو لا، وأظن أنه تطبيق قديم لها.





موسوعة الحديث : يحتوي التطبيق على صحيح البخاري ومسلم، وهو تطبيق بسيط فيه إمكانية تصفح الكتابين أو البحث فيهما.



شروح الأحاديث : تطبيق من إنتاج شركة إيجيكوم، ومظهر التطبيق كما هو واضح من الصور، مماثل لبرنامج "جامع الحديث النبوي" الذي تكلمنا عنه سابقاً، ويحتوي على سبعة شروح كما هو واضح في الصور، ويمكن البحث داخل هذه الشروح، وهناك عرض لحكم الأحاديث مع الشروح.



الفصل الثالث: برامج الحديث (الجيل الثالث)

تمهيد

عملي في البحث أكثر ما سيكون في ماهية البرامج وكيفية استخدامها، ولم أتعلم بمدى صحة المعلومات التي يعطونها أو هل أن المنهج الذي ساروا عليه صحيح أو خاطئ، وهل طبقوه أم لا، أم هل النتائج التي يعطونها دقيقة أم مليئة بالأخطاء، فمثلا في جامع الحديث ذكروا أنه "قد تم استبعاد الأحاديث المنكرة والموضوعة"، مع عرض العقيدة بفهم سلف الأمة" فما هو منهجهم في ذلك فهناك أحاديث مختلف في وضعها مثلا، فلم أتطرق كثيرا لهذه الأمور، فحقيقة الأمر أنه يحتاج لطول ممارسة مع البرنامج والعلوم الإسلامية لإعطاء صورة صحيحة في هذا الأمر، وخصوصا في هذا الزمان الذي قل فيه من يستطيع العمل بموضوعية تامة فيعمل بعيدا عن مذهبه وعقيدته وخلفيته الثقافية في زمن تعصب كل إلى مذهبه فيصح ما يوافق مشربه ويضعف ما يخالف ذلك...

البرامج الآتي ذكرها تمت خدمتها من ضمن البرامج نفسها، وذلك من خلال الشرح الذي وضع بداخلها عند "شرح البرنامج" أو "مساعدة"، وبحثي هنا لا يستوعب كل الأمور المذكورة بالتفصيل فهذا يحتاج إلى بحث مستقل، كما أن في ذلك تكرارا لما ذكر في البرنامج، ولا داعي لذلك، وعملي كان قائماً على:

- ١- أخذ خلاصة ما ذُكر مع ذكر الأمور الأساسية والأكثر استخداما مما يهم طلبة الجامعات الذين ليست لهم تجربة سابقة مع البرامج.
- ٢- ولربما أفضل قليلا فيما يتعلق بالحديث والتخريج إذ هو مقصد بحثنا.
- ٣- حذف التكرارات الكثيرة حيث أن الذي أذكره مرة لا أعيدده، فمثلاً: هناك أضرار في البرامج ستجدها تكرر في أكثر من مكان فمثلا زر "بطاقة الكتاب" في المكتبة الشاملة أين ما أتى له نفس الوظيفة.
- ٤- شرحت أموراً أغفلت في الشرح.
- ٥- وأعدت شرح أمور كانت غامضة العبارة في شرحهم.
- ٦- وذكر لي بعض الأمور دون شرحها تنبيهني على أن هذه الخدمة موجودة في البرنامج مع إحالة تفاصيل عملها إلى شرح البرنامج، و فهرس الشرح واضح لا حاجة للتفصيل عند الإحالة عليه.
- ٧- ونقل للشرح كان بتصريف وبطريقة تناسب البحث شكلا وحجما، فالذي ذكرته إما تصرفته به أو اختصرته.

٨- والنصوص الطويلة التي أخذتها بحرفيتها جعلتها بين هاتين الإشارتين < > ، وما أضفته من تجربتي مع البرنامج جعلته بين هاتين الإشارتين ^ ^ ، وما أخذته من مكان آخر ذكرت مصدره.

٩- وأضفت صوراً مرافقة للشرح من النظام الجديد، واكتفيت بأقل قدر منها.

١٠- وهناك أزرارٌ لم أشرحها إذ ليس لها أهمية كبيرة ويكفي عند استخدام البرنامج أن تقف بالمؤشر على هذا الزر حتى يظهر بشكل تلقائي عبارة تخبرك بوظيفة هذا الزر أو هذا الخيار.

١١- حل المشاكل التي خرجت مع النظام الجديد ولم تكن في الأنظمة السابقة.

وإن لم أكن أضفت الكثير ولكن على الأقل دلت على هذه البرامج وعرفت بميزاتها وأنها ذات قدرات عالية.

ينبغي الأخذ بالحسبان أن فهم ما تمّ ذكره عن شرح البرامج سيبقى ناقصاً إن لم يكن هناك تطبيق مباشر لما يقرأ على البرامج.

المبحث الأول: المكتبة الشاملة



برنامج المكتبة الشاملة:

برنامج مجاني ضخم، يهدف – كما هو واضح من اسمه – ليكون شاملا لكل ما يحتاجه طالب العلم من كتب وبحوث. (١)

والمكتبة تعمل حاليا على نظام الويندوز، وهو صالح لاستقبال ملفات النصوص المختلفة وترتيبها في إطار واحد مع إمكانية البحث فيها أو في بعضها، كما يقدم موقع البرنامج الكثير من الكتب في العلوم الشرعية وما يتعلق بها من علوم الآلة، ويمكن معرفة المزيد من صفات البرنامج من صفحات الشرح.

والبرنامج حاصل على براءة اختراع وكافة حقوق الملكية الفكرية مسجله رسميا باسم مُبرمجه (٢).

(١) <http://shamela.ws/> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٥/١م

(٢) واسمه نافع المصري، انظر: الشقيري، مصطفى، كيفية تخريج الأحاديث عن طريق الكمبيوتر، ١٤٢٩هـ، بلا طبع، ص: ١.

المطلب الأول: مقدمات

[أهم المحطات التي مرَّ بها المشروع:

ظهر الإصدار الأول في صفر ١٤٢٦ هـ (أبريل ٢٠٠٥ م) ، وكان الهدف منه الاستخدام الشخصي، وكان كعامّة برامج المكتبات المنتشرة، لا يمكن زيادة الكتب فيه.

ثم ظهر الإصدار الثاني في ذي الحجة ١٤٢٦ هـ (يناير ٢٠٠٦ م)، وكان أهم ما يميزه إمكانية إضافة أو حذف الكتب فيه بسهولة ويُسرٍ، وهذه الفكرة كانت جديدة على برامج المكتبات وقت هذا الإصدار، ولم تسبق إليها الشاملة.

ثم ظهر الإصدار الثالث في جمادى الثانية ١٤٢٩ هـ (يونيو ٢٠٠٨ م)، وكان أهم ما يميزه هو إمكانية ربط نصوص الكتب بالنسخ المصورة لها بحيث يمكن التأكد من النص في مصدره الأصلي بضغط زر.

ثم تمّ إصدار الشاملة لمنصات أخرى (مثل الآيفون والآيباد والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية العاملة بنظام أندرويد)^(١)، ويجري العمل على إصدار نسخة للينكس والماك.

في ربيع الثاني ١٤٣٣ هـ (مارس ٢٠١٢) تمّ إطلاق نسخة للتصفح على الإنترنت مباشرة دون تحميل.

إحصاءات وأرقام:

عدد زوار الموقع الرسمي شهرياً: ١٧٠,٠٠٠ زائر، ونسبة ٦٠٪ منهم زوّار جدد.
عدد مرات تحميل المكتبة الشاملة من موقع طريق الإسلام: أكثر من ٦٨٩,٠٠٠ مرة.
عدد مرات التحميل من مكتبة مشكاة: أكثر من ٤١٩,٠٠٠ مرة.
عدد مرات تحميل الإصدار الرسمي: أكثر من ٧٠٠,٠٠٠ مرة.
يتمّ تحميل ملف التورنت عدة آلاف مرة شهرياً (ما بين ٥٠٠٠ إلى ١٠,٠٠٠ مرة).
عدد الكتب بالمكتبة: تجاوز ٦١٠٠ كتاب.
عدد الكتب التي أضافها المتطوعون: تجاوز ٤٥٠٠ كتاب (بموقع المكتبة) ، بخلاف آلاف الكتب في المواقع الأخرى.

تمّ تحميل أكثر من "مليون ونصف" جيجا بايت من الموقع الرسمي.

عدد مستخدمي الشاملة الذين يستخدمون الترقية الحية قريب من مليون مستخدم^(٢).

(١) وسيأتي الكلام عليها في نهاية المبحث.

(٢) موقع المكتبة الشاملة | عن الشاملة (في أسفل الشاشة - الزاوية اليسرى) بتصرف.
www.shamela.ws/index.php/page/about-shamela ، تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٥/١ م.

مميزات المكتبة الشاملة:

- مرن وقابل للتوسعة والإضافة.
- سهولة الاستخدام: تجد عامة الوظائف سهلة لا تكاد تحتاج لشرح فيتعود عليها طالب العلم بسرعة ويبدأ في الاستفادة منها فوراً، على عكس بعض البرامج قد يكون بها إمكانات كبيرة لكن لا يستفيد طالب العلم منها لصعوبة الوصول إليها.
- دقة محرك البحث.
- خفة البرنامج على الجهاز : عند تحميل المكتبة على الجهاز المكتبي بحجم يزيد عن ١١ جيجا وتشغيلها ، تجد أن البرنامج خفيف على الجهاز ولا يسبب أي بطئ أو زيادة ضغط، ويشغل بكل سلاسة وسهولة.
- موافقة الكتب للمطبوع: وهذه تتميز بها المكتبة الشاملة، حيث يحرص الموقع الرسمي على موافقة الكتب للطبعات الورقية، بحيث يتمكن طالب العلم من العزو الصحيح في بحوثه ودراساته.
- العمل في البرنامج مستمر لإضافة كتب جديدة، وتدقيقها، وإضافة خدمات جديدة للبرنامج، وتطوير الموقع.

أهداف المكتبة الشاملة في المرحلة التالية:

- ١ - برمجة الشاملة برمجة جديدة، تتميز بما يلي:
تعمل على جميع الأنظمة: (ويندوز بإصداراته، لينكس بتوزيعاته المختلفة، الماك) وبرمجة نسخ خاصة بالهواتف المحمولة والأجهزة الكفية، ... إلخ
محرك بحث متقدم، يجمع بين السرعة والدقة (المحرك الحالي دقيق لكن ليس سريعاً بالقدر الكافي) وغير ذلك^(١).

٢- تطوير المحتوى العلمي للمكتبة، تطويراً كبيراً ليشمل ما يلي:

- استكمال العديد من الكتب الهامة التي لم تدخل إلكترونياً حتى الآن، رغم أهميتها.
توسيع خدمة التخريج لتشمل جميع ما يمكن من الكتب، وإضافة العديد من الخدمات الأخرى المهمة لطالب العلم وتطوير خدمة التراجم ومقارنة التفاسير، وإضافة خدمات جديدة مثل الغريب والمعاجم وغيرها^(٢).

رعاية مكتب الروضة للمكتبة الشاملة

نسبة التغيير في حجم وكمية العمل بعد الرعاية من مكتب الروضة للمكتبة الشاملة:

(١) انظر الباحث الشامل - في نهاية الشرح - لتلافي البطء.

(٢) موقع المكتبة الشاملة، باختصار.

فريق العمل كان ٥ مدخلي بيانات ومبرمج واحد . . أصبح ٣٠ مدخل بيانات و ٣ مبرمجين
نسخة الشاملة كانت تعمل على ويندوز فقط . . والآن اصدرت الأيفون والآيباد والأجهزة
اللوحية والهواتف الذكية العاملة بنظام أندرويد.

تخريج الأحاديث كان يشمل ٤٠ كتاب فقط، الآن اقتربت من ٨٠٠ كتاب.

خدمة التراجم كانت تشمل عدد محدود من كتب التراجم، نعمل الآن على توسيعها لتشمل
جميع كتب التراجم القديمة والمعاصرة (١).

شركة المكتبة الشاملة للبرمجيات:

هي شركة (توصية بسيطة) أنشأت عام ٢٠١٠م، لتكون الجهة الوحيدة المسؤولة رسمياً
عن المكتبة الشاملة وكل ما يتعلق بها، وأيضاً صاحبة الحقوق، مع بقاء الشاملة متاحة للنسخ المجاني
والاستخدام الشخصي.

ومقرّ هذه الشركة في مصر، وأيضاً مقرّ فريق العمل المسؤول عن إعداد الكتب ومقابلتها،
وليس لها فروع أو مكاتب أخرى في أي بلد آخر. (٢)

(١) انظر: مقال: المكتبة الشاملة إنجاز عجزت عنه الدول العربية، مكتب الدعوة بالروضة، جريدة الرياض، العدد
(١٤٤٥٢) الجمعة ١٤٢٩/١/٩هـ، ص: ٩.

وقد تكلم المقال عن فريق العمل، ذكرا معلومات عن السيرفرات، والمبرمجين، والمدخلين، ومهام فريق العمل،
فهناك فريق عمل الموقع، وفريق الأعمال المكتبية، وفريق الخدمات العلمية، لا نطيل بذكرها، وهي من:
ص: ١٦-١٢.

ولتحميل المقال: موقع المكتبة الوقفية | برامج إسلامية مجانية | برنامج المكتبة الشاملة | ملف تعريفى بالبرنامج،
على الرابط التالي: www.wakfeya.com/book.php?bid=6365، تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٥/٢م.
(٢) انظر: المكتبة الشاملة إنجاز عجزت عنه الدول العربية، المصدر السابق.

تنبيه قبل الشرح:

وكان الاختصار في المكتبة الشاملة كبيراً وواضحاً، إذ أن ما سيأتي شرحه في المكتبة هو على قسمين: قسم عام يستعمله كل من يستخدم المكتبة للتصفح والقراءة والبحث، وقسم آخر يستخدمه من أراد إضافة الكتب وحذفها والتعديل عليها وإنشاء الفهارس وإضافة التعليقات... ، وهذه خاصية موجودة في المكتبة حيث جاء في شرح البرنامج: "الهدف من هذه المكتبة ليس مجرد جمع بعض الكتب المجانية من الإنترنت في مكتبة واحدة بل الأهم من ذلك هو إمكانية إضافة الكتب وتعديلها لتكون المكتبة الشخصية لطالب العلم"⁽¹⁾ والمستخدمين الذين استفادوا حقيقة من هذه الميزات لم ينتقلوا إلى هذه المرحلة إلا بعد ممارسة استخدام المكتبة والتدرب على أساسياتها.

وسنلاحظ في بعض الأمور المذكورة في الشرح أننا سنأتي لمحاولة تطبيقها ولكن لن نستطيع بسبب أن الكتب الصادرة رسمياً عن المكتبة لا يمكن التعديل عليها، والحل إما بإزالة الختم عنها، وسيأتي شرح ذلك، أو بإضافة بعض الكتب لتستطيع التطبيق عليها، وكذلك هناك أضرار قد نضغط عليها فلا تفعل شيئاً وغالباً ما تكون باهتة اللون، وهذا لا يعني أن الزر لا يعمل ولكنه يصبح نشيطاً عندما يكون له عمل في الشاشة كأن يكون هناك حديث له تخريج فيصبح الزر نشيطاً للدلالة على أن الحديث له تخريج، وذكرت الأمر هنا كي لا أكرره عند كل أمر، وهذا الذي ذكرته هو المقصود في شرح البرنامج بعبارة: [يعمل على الكتاب النشط]


(1) انظر: المكتبة الشاملة | شرح البرنامج | مقدمة.

المطلب الثاني: شرح البرنامج

نبدأ شرح البرنامج وفقاً لترتيب القوائم وهي كالتالي: (١)

ملف بحث شاشات خدمات مذكرات ترقية حية نوافذ مساعدة

الأول: ملف:

١- اختيار كتاب: واختصاره من الشاشة  ، واختصاره من لوحة المفاتيح F10، أو بالنقر على أي مكان في الشاشة الرئيسية، الغرض منها: الوصول لأي كتاب في المكتبة واستدعاء غالب العمليات عليه من عرض وتحرير وبحث...



(١) هناك كثير من الأزرار والقوائم تعمل فقط عندما يكون هناك كتاب فعال فلا تظن أن الزر لا يعمل.

شرح الصورة:

- ١- يعرض لك قائمة يمكنك من خلالها استخراج تقارير و قوائم بكتب البرنامج،^(١)
- ٢- هذا معناه أن الكتاب مرتبط بنسخة مصورة، وبالضغط على هذا الزر يقوم بتحميل الملف أو فتحه في حال كنت قد حملته سابقاً.
- ٣- وهي مجموعات كتب البرنامج من تفسير وحديث... كما في الصورة.
- ٤- خيار التصفية يمكنك من وضع كلمة في حقل البحث فيقوم البرنامج بإعطائك كل الكتب التي تحوي على هذه الكلمة، فمثلاً: كلمة "الترمذي" فيتم عرض ١٧ نتيجة فيها السنن وشروح السنن وكتاب العلل... .
- ٥- يعرض لك قائمة بالكتب التي فتحتها سابقا ، الأحدث يكون في أعلى القائمة .. عند فتح كتاب من هذه القائمة، فإنه يفتح على آخر صفحة كنت فيها عند تصفح هذا الكتاب .. ستجد أن هذه الخدمة مفيدة جداً، فغالبا ما يدور الباحث في نطاق معين من الكتب ليتم بحثاً ما، فبدلاً من التنقيب عن هذه الكتب داخل الموسوعة، تجد الكتب التي تستعملها كثيراً، في هذه القائمة.
- ٦- هذه الإشارة تعني أن الكتاب صادر عن الموقع الرسمي للمكتبة وليس من إضافة المستخدمين، وبالضغط عليه يقوم بالذهاب إلى الكتاب في الموقع.
- ٧- لضغط الشجرة أي تقليصها بحيث لا يظهر منها إلا المستوى الأول فقط.
- ٨- بمجرد الكتابة في مكان البحث سيقوم البرنامج من البحث في الكتب، ولكن قد تكون النتيجة التي ظهرت ليست هي التي تريدها فتضغط على هذا الزر فيقوم بالبحث عن خيار آخر كلما ضغطت عليه.
- ٩- لعرض وإخفاء بطاقة الكتاب الظاهرة فوق هذا الزر، أي في الجزء السفلي من الشاشة.
- ١٠- لإظهار بطاقة الكتاب.

>[الحروف العامة واستخدامها في التصفية وغيرها

الحروف العامة wildcards مدعومة في أي مكان فيه البحث عن اسم قسم أو اسم كتاب أو عنوان في كتاب


مثلاً، في هذه الشاشة (شاشة اختيار كتاب) ، قسم التصفية، يمكنك الآن أن تكتب: نوار*مختار، فتأتيك الكتب التالية: الأنوار في سيرة النبي المختار، الأنوار في شمائل النبي

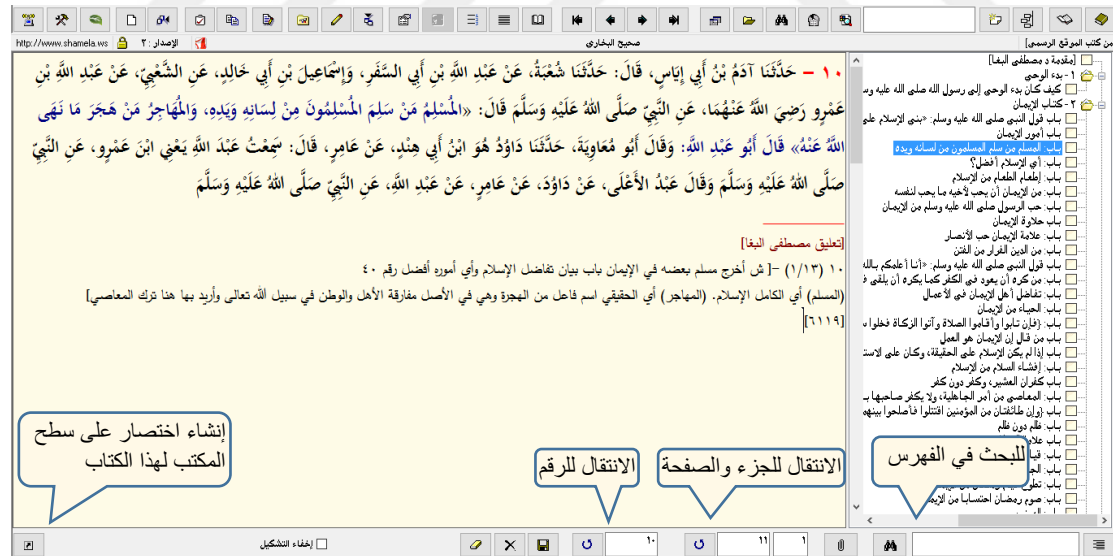
^(١) ولمزيد من التفصيل انظر شرح البرنامج.

المختار، حدائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار، معارج الأنوار في سيرة النبي المختار.

ستجد أن هذه الخدمة تفيدك جدا في أحيان كثيرة، فلو أردت ما يبدأ فقط بكلمة معينة ، ضع علامة | قبلها، فمثلا لو كتبت: |صحيح، فمعناها أنك تريد ما يبدأ بكلمة صحيح ، مثل صحيح البخاري، ووضع هذه العلامة في آخر الكلمة معناها أنك تريد ما ينتهي بهذا، ويمكنك - طبعا - وضع العلامة قبل وبعد كلمات البحث، واستخدام ما شئت من الحروف العامة معها.

بأقي الحروف العامة مدعومة أيضا، وهي كالتالي: ؟ تحل محل حرف واحد، # تحل محل رقم واحد، * تحل محل أي عدد (صفر أو أكثر) من الحروف أو الأرقام، أيضا مع دعم هذه الحروف فإنه يتجاهل فروق الهمزات ونحوها<

٢- عرض كتاب: واختصاره من الشاشة  ، واختصاره من لوحة المفاتيح Ctrl - D ، الغرض منها: عرض الكتاب ومرفقاته عرضا كاملا مع إمكانية التنقل من عناوينه الجانبية أو الجزء والصفحة والرقم، وذلك عندما تكون في شاشة البحث،




The screenshot shows a web browser window displaying search results for 'المختار'. The main content area shows a list of search results, with the first one being '١٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يُعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

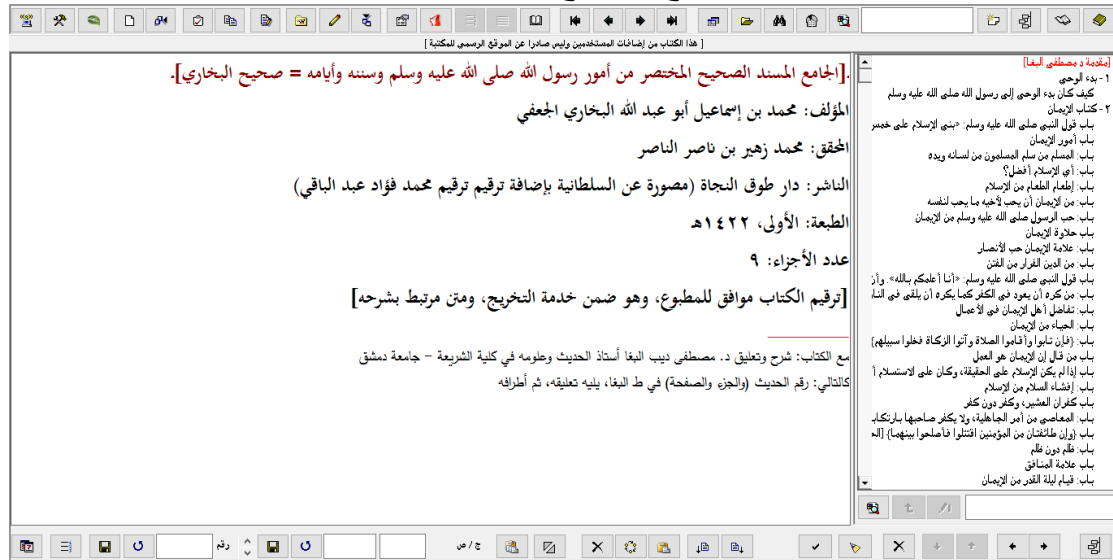
The sidebar on the right contains a list of search filters and options, including:


- ١- بدء البحث
- ٢- كتاب الاختصار
- ٣- كتاب التكميل
- ٤- كتاب التمهيد
- ٥- كتاب التمهيد
- ٦- كتاب التمهيد
- ٧- كتاب التمهيد
- ٨- كتاب التمهيد
- ٩- كتاب التمهيد
- ١٠- كتاب التمهيد
- ١١- كتاب التمهيد
- ١٢- كتاب التمهيد
- ١٣- كتاب التمهيد
- ١٤- كتاب التمهيد
- ١٥- كتاب التمهيد
- ١٦- كتاب التمهيد
- ١٧- كتاب التمهيد
- ١٨- كتاب التمهيد
- ١٩- كتاب التمهيد
- ٢٠- كتاب التمهيد
- ٢١- كتاب التمهيد
- ٢٢- كتاب التمهيد
- ٢٣- كتاب التمهيد
- ٢٤- كتاب التمهيد
- ٢٥- كتاب التمهيد
- ٢٦- كتاب التمهيد
- ٢٧- كتاب التمهيد
- ٢٨- كتاب التمهيد
- ٢٩- كتاب التمهيد
- ٣٠- كتاب التمهيد
- ٣١- كتاب التمهيد
- ٣٢- كتاب التمهيد
- ٣٣- كتاب التمهيد
- ٣٤- كتاب التمهيد
- ٣٥- كتاب التمهيد
- ٣٦- كتاب التمهيد
- ٣٧- كتاب التمهيد
- ٣٨- كتاب التمهيد
- ٣٩- كتاب التمهيد
- ٤٠- كتاب التمهيد
- ٤١- كتاب التمهيد
- ٤٢- كتاب التمهيد
- ٤٣- كتاب التمهيد
- ٤٤- كتاب التمهيد
- ٤٥- كتاب التمهيد
- ٤٦- كتاب التمهيد
- ٤٧- كتاب التمهيد
- ٤٨- كتاب التمهيد
- ٤٩- كتاب التمهيد
- ٥٠- كتاب التمهيد
- ٥١- كتاب التمهيد
- ٥٢- كتاب التمهيد
- ٥٣- كتاب التمهيد
- ٥٤- كتاب التمهيد
- ٥٥- كتاب التمهيد
- ٥٦- كتاب التمهيد
- ٥٧- كتاب التمهيد
- ٥٨- كتاب التمهيد
- ٥٩- كتاب التمهيد
- ٦٠- كتاب التمهيد
- ٦١- كتاب التمهيد
- ٦٢- كتاب التمهيد
- ٦٣- كتاب التمهيد
- ٦٤- كتاب التمهيد
- ٦٥- كتاب التمهيد
- ٦٦- كتاب التمهيد
- ٦٧- كتاب التمهيد
- ٦٨- كتاب التمهيد
- ٦٩- كتاب التمهيد
- ٧٠- كتاب التمهيد
- ٧١- كتاب التمهيد
- ٧٢- كتاب التمهيد
- ٧٣- كتاب التمهيد
- ٧٤- كتاب التمهيد
- ٧٥- كتاب التمهيد
- ٧٦- كتاب التمهيد
- ٧٧- كتاب التمهيد
- ٧٨- كتاب التمهيد
- ٧٩- كتاب التمهيد
- ٨٠- كتاب التمهيد
- ٨١- كتاب التمهيد
- ٨٢- كتاب التمهيد
- ٨٣- كتاب التمهيد
- ٨٤- كتاب التمهيد
- ٨٥- كتاب التمهيد
- ٨٦- كتاب التمهيد
- ٨٧- كتاب التمهيد
- ٨٨- كتاب التمهيد
- ٨٩- كتاب التمهيد
- ٩٠- كتاب التمهيد
- ٩١- كتاب التمهيد
- ٩٢- كتاب التمهيد
- ٩٣- كتاب التمهيد
- ٩٤- كتاب التمهيد
- ٩٥- كتاب التمهيد
- ٩٦- كتاب التمهيد
- ٩٧- كتاب التمهيد
- ٩٨- كتاب التمهيد
- ٩٩- كتاب التمهيد
- ١٠٠- كتاب التمهيد

Callouts in the image indicate search shortcuts:


- إنشاء اختصار على سطح المكتب لهذا الكتاب
- الانتقال للرقم
- الانتقال للجزء والصفحة
- البحث في الفهرس

٣- تحرير كتاب: واختصاره من الشاشة  ، واختصاره من لوحة المفاتيح Ctrl - E ، الغرض منها: التعديل والزيادة والحذف في صفحات الكتاب وعناوينه الجانبية وترقيمه وما إلى ذلك، ولكن لا يمكنك التعديل على الكتب الصادرة رسمياً من المكتبة إلا بعد إزالة ختم موقع المكتبة الشاملة^(١)، ولأن الكلام يطول في هذا ولا يقوم به إلا المتمرسون في المكتبة فنحيل شرحه إلى شرح البرنامج.



(١) ختم الموقع له فوائد عديدة انظرها في (الكتب الخاصة بالموقع) وأهم ما يخلصنا هنا هو أن هذه الكتب تكون مؤمنة ضد التغيير، بحيث لا يمكنك تغيير اسم الكتاب أو بطاقته أو صفحاته أو المؤلف أو ...، يمكنك تحويل الكتاب من كتاب خاص بالموقع لكتاب عادي، من لوحة التحكم ستجد زر مفتاح  بالضغط عليه يتحول الكتاب لكتاب عادي، ويمكنك التحرير فيه كيف شئت، لكنه سيفقد خاتم الموقع .. إذ لا يجدر أن يظل منسوباً لموقع الشاملة بعد التغيير فيه من قِبَل المستخدمين.

التعبيرات القياسية **Regular Expressions** هذا أيضا مبحث طويل ضمن تحرير

الكتاب نشير إليه إشارة للإعلام بوجوده ويمكن الوصول إليه من هذا الزر  من الأزرار السفلية كما في الصورة أعلاه.

والتعبيرات القياسية هي (لغة) مستقلة، وإمكاناتها قوية جدا ، لا يمكن شرحها بالتفصيل في هذه العجالة، وهناك مراجع متخصصة عنها ..

لكن يمكن أن نقول باختصار : أنها أداة تستخدم لوصف أي (نموذج) معين من النص ، وأبادر بذكر مثال عملي لتصور الأمر : ففي أحد كتب الفقه الموجودة، تجد السؤال دائما يكون على هذا النمط: س١٥٣: ما حكم تعجيل صلاة العصر؟ وما دليل الحكم؟

ويمكن وصف النمط السابق كالتالي :

- يبدأ من أول السطر - ثم قد يكون هناك مسافة أو أكثر - ثم حرف س - ثم قد يكون هناك مسافة أو أكثر - ثم رقم - ثم بقية الكلام إلى نهاية السطر.

فلو وجدنا طريقة نخبر بها الشاملة بهذا النمط بكل تفاصيله ودقته ، ثم نجعل كل نص ينطبق عليه هذا النمط، عنوانا، لأنجزنا في دقيقة واحدة ما يمكن أن ننجزه في عدة أيام من العمل اليدوي ..

ومن أهم مميزات هذا الأمر هو: إيجاد الكلمة حتى لو بها خطأ إملائي فمثلا عندما تبحث عن [أ]حمد ، فمعنى هذا أنك تريد أن تبحث عن أحمد أو احمد ، سواء أكان هذا أم هذا، فكلاهما سيعتبر نتيجة صحيحة

- تطبيق : هل يمكن أن تبحث عن [أ]حمد وتستبدله بـ أحمد ، لتصحيح الخطأ الإملائي

- الجواب : لا ، لأن أحمد صحيحة كاسم علم و احمد أيضا صحيحة كفعل أمر ثلاثي همزته همزة وصل كقولك : احمد الله

لكن: يمكن مثلا استبدال الإمام [أ]حمد بـ الإمام أحمد، أو [أ]حمد بن حنبل بـ أحمد بن حنبل.

٤- بطاقة الكتاب: واختصاره من الشاشة  ، الغرض منها:

- عرض معلومات عن الكتاب ومؤلفه

- تبيين إذا كان الكتاب من كتب الموقع الرسمي أم لا ، ورابط صفحة الكتاب إن كان من كتب الموقع الرسمي

- تبيين إذا كان مرتبطاً بنسخ مصورة أم لا.



٥- علامات مرجعية: واختصاره من الشاشة  ، الغرض منها: حفظ وعرض علامات

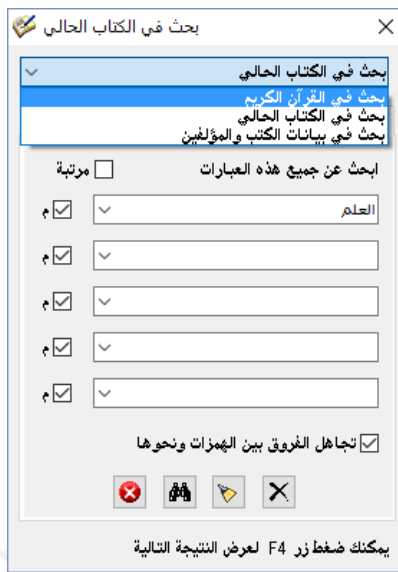
مرجعية في أي كتاب للرجوع إليها لاحقاً، ويمكنك تسمية العلامة المرجعية بأي اسم. عندما تكون في أي شاشة وقد فتحت موضعاً من كتاب، تحب تعليمه بعلامة، اضغط الزر واكتب اسم العلامة التي تريدها في المربع السفلي ثم اضغط زر الحفظ إذا أردت استرجاع العلامة في أي وقت، افتح نفس الشاشة من الزر واختر العلامة المطلوبة.

٦- خروج:

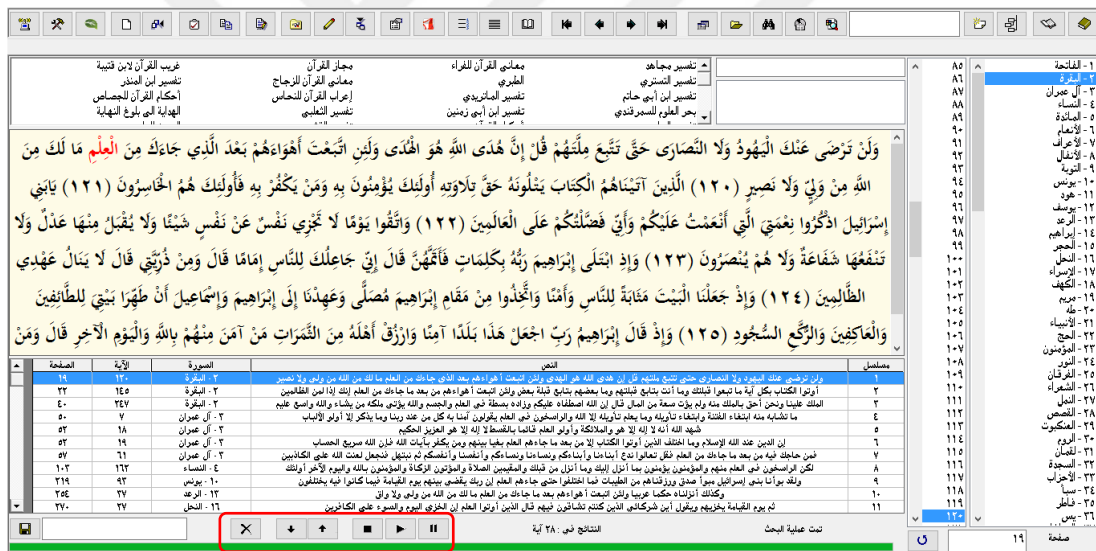
الثاني: بحث:

١- بحث في القرآن الكريم: واختصاره من الشاشة

، والغرض منه: البحث السريع في القرآن الكريم وسهولة عرض ونسخ النتائج عرض تفاسير الآية الواحدة من كتب تفسير متعددة لمقارنة تفسيرها في هذه الكتب، ويتميز البحث في القرآن الكريم بأنه سريع جدا وأن النتائج تأتيك في نفس شاشة مقارنة التفاسير مما يسمح لك بالتنقل بحرية ومطالعة تفسير نتائج البحث في أكثر من تفسير^(١)



بعد القيام بالبحث ستظهر الشاشة التالية:





اختر النتيجة التي تريدها من النتائج المعروضة في أسفل الصورة، وإذا أردت استعراض تفسيرها فاختر ذلك من أسماء التفاسير الموجودة في الأعلى. وسيمر شرح ذلك.

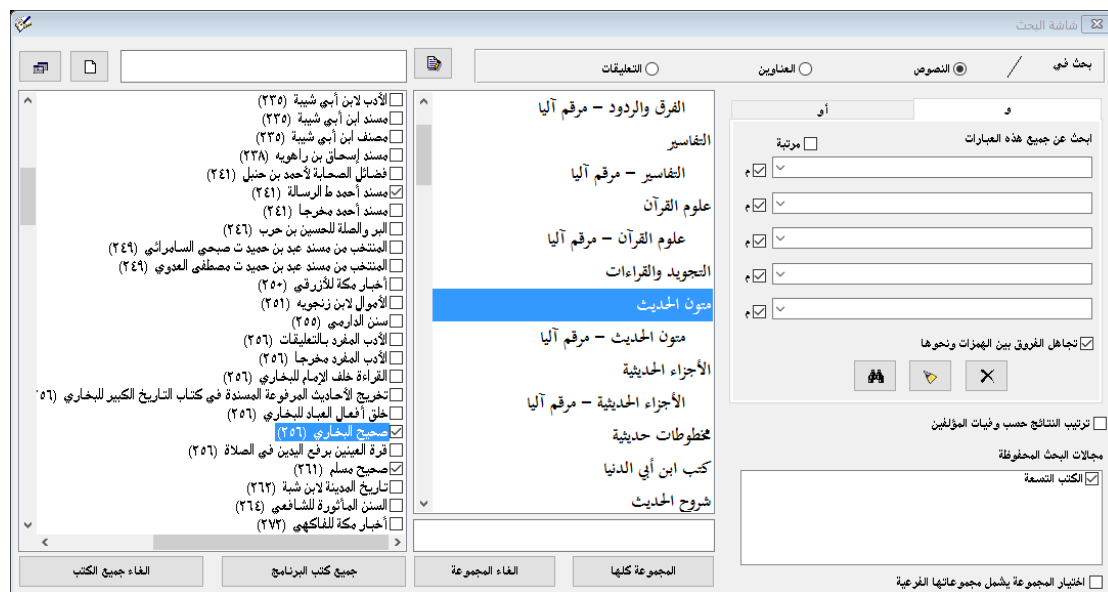
الأزرار الموضوعه ضمن الدائرة في أسفل الصورة هي من اليمين إلى اليسار:

يقف البحث مؤقتا - متابعة البحث - إيقاف البحث نهائيا - النتيجة السابقة - النتيجة التالية - حذف النتيجة المحددة.



(١) فائدة: يمكنك أثناء مطالعة أي كتاب في أي شاشة (عرض الكتاب - نتائج البحث - التراجع -) أن تصادف آية كريمة من كتاب الله تعالى، فترغب في الاطلاع على تفسيرها في كتب التفاسير المختلفة. يمكنك هذا بمجرد أن تظل نص الآية الكريمة ثم تضغط زر شاشة [القرآن الكريم والتفاسير]

٢- بحث في الكتاب الحالي: واختصاره من الشاشة  ، واختصاره من لوحة المفاتيح Ctrl-F^(١).

٣- بحث في النصوص: واختصاره من الشاشة  ، واختصاره من لوحة المفاتيح F3، شرح البرنامج لهذا القسم جيد، يتحتم على من يريد العمل بالبرنامج الرجوع إليه وما سأذكره هنا لمحة بسيطة.



نبدأ بالسطر الأول: يمكنك البحث كما ترى ، في النصوص أو العناوين أو التعليقات^(٢) ،

على اليسار زر سرد المؤلفين  وظيفته عرض الكتب ولكن من خلال المؤلفين مرتبين أبجدياً أو حسب الوفاة وكتب كل واحد منهم في الحقل الآخر، ثم على يسارها حقل للبحث في أسماء الكتب على شكل التصفية، ثم بجانبها بطاقة الكتاب، ثم حفظ مجالات البحث واسترجاعها: وهذا مهم جداً لاختصار الوقت فمثلاً بدل أن تبحث كل مرة عن الكتب التسعة يكفي أن تجمعها في حقل واحد، والأمر بسيط، بعد أن تحدد الكتب التي تريدها اختر زر مجالات البحث  تظهر لك شاشة المجالات وفي أسفلها مربع نص، اكتب فيه الاسم الذي تريد أن تحفظ به المجال الحالي واضغط [حفظ] وبعدها ستجد أن المجال أصبح في أسفل يمين شاشة البحث.

(١) تنبيه : لاحظ الفرق بين هذه المفاتيح :

Ctrl-F : يفتح شاشة البحث في الكتاب الحالي / القرآن الكريم

Ctrl-H : يفتح شاشة البحث والاستبدال ، في شاشة تحرير كتاب

F4 : يكرر البحث السابق ، سواء أكان بحثاً في الكتاب الحالي (Ctrl - F) أم بحثاً خاصاً بشاشة التحرير (Ctrl -

H) ، فإنه يكرر بـ F4

.. ، لكن لو ليس هناك بحث سابق أصلاً ، فستؤدي F4 لفتح شاشة البحث في الكتاب الحالي / القرآن الكريم [أي أن الفرق بين F4 و Ctrl - F يظهر عندما يكون هناك بحث سابق ، فـ F4 تكرر ، بينما Ctrl - F تفتح شاشة البحث لبحث جديد]


(٢) سيأتي التعليق عليها بعد قليل.



ننتقل إلى اللوحة اليمنى المسؤولة عن البحث في الكتب وفيها قسمان "و" أي لا بد من توفر كل الجمل المكتوبة في النتيجة، و "أو" أي لا بد من وجود واحدة من الجمل المكتوبة في النتيجة.

أمام كل مربع من مربعات البحث هناك رمز (م) اختصار لكلمة مطابق، إذا وضعت علامة (صح) أمام هذه الميم فمعناه أنك تريد أن تبحث عن هذه الكلمة بحثا مطابقا، وإن حذفنا علامة (صح) فمعناه أنك تريد البحث بالواصق. وبهذا يمكنك أن تخصص البحث مطابقا أو بالواصق لكل عبارة من العشرة على حدة. البحث المطابق عن كلمة "صلاة" مثلا يعطيك نتائج مثل "صلاة العبد..."، أما البحث بالواصق فإنه يعطيك "صلاة العبد" وأيضا "الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم" وأيضا "وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية". إذا لم تكن تحتاج البحث بالواصق فاستعمل المطابق لأنه أسرع قليلا.

وفي الأعلى كلمة مرتبة إذا اخترتها فهي تعني أنه سيبحث عن الجمل بنفس الترتيب فإذا خرجت نتيجة فيها الجملة الثانية قبل الأولى فلن يظهرها في النتائج.

وبالنسبة أنه يكتب أمام بعض المجموعات -م رقم آليا- فهي تعني أنه ليس موافق للمطبوع.⁽¹⁾

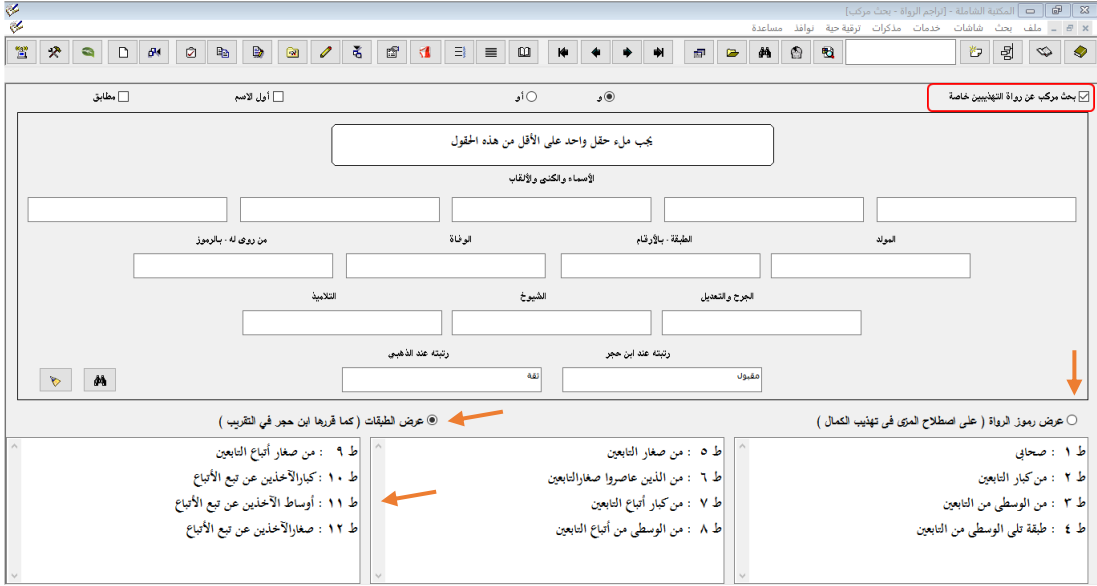
٤- بحث في العناوين: واختصاره من الشاشة ، مع اختيار البحث في العناوين، أي عناوين الكتاب- شجرة الكتاب- الفهرس.

٥- بحث في التعليقات: واختصاره من الشاشة ، مع اختيار البحث في التعليقات، أما إضافة التعليقات فتكون من خلال الزر التالي  لعرض / إخفاء التعليق [يعمل على الكتاب النشط]⁽²⁾، والزر يعمل فقط عندما تكون في شاشة العرض الرئيسة أو شاشة تحرير الكتاب، وسيأتي شرح ذلك.

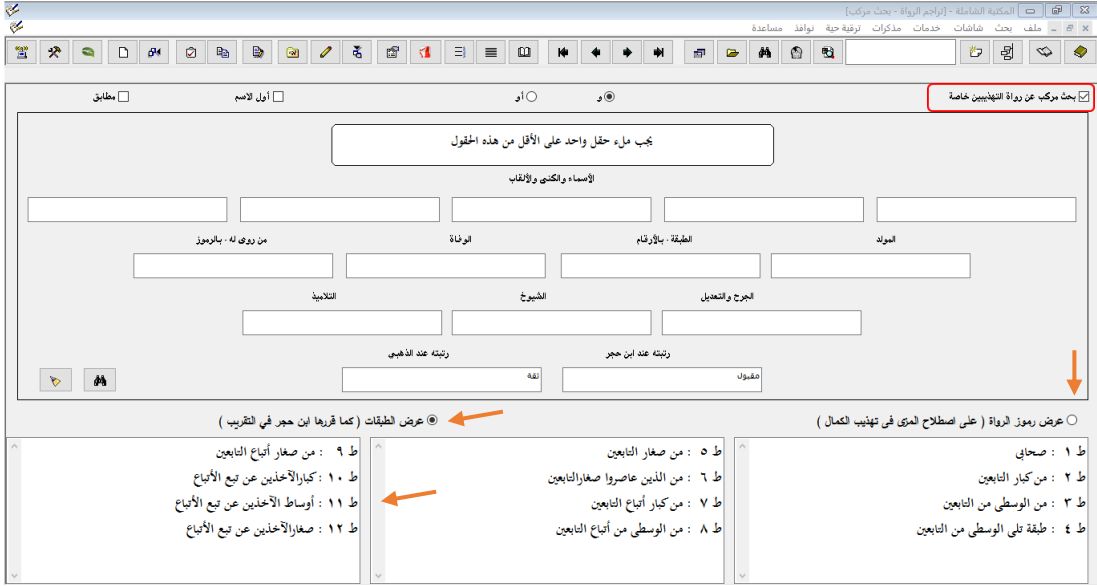
(1) شاشة نتائج البحث ستشرح لاحقا.

(2) > في غالب الشاشات يكون هناك كتاب واحد، فيكون هو النشط، ولا إشكال في ذلك.. وهناك بعض الشاشات تحتاج لبعض التوضيح:

- في شاشة ربط متن بشرحه يكون الكتاب الفعال هو المتن لأنك تعمل عليه أساسا لتربطه بشرحه
- أما في شاشة استعراض الشروح فالشرح هو الكتاب الفعال لتتمكن من مطالعة ما قبل الصفحة وما بعدها إن كان للشرح بقية مثلا في الصفحة التالية
- وفي شاشة المؤلفين، الكتاب الفعال هو الكتاب المختار من ضمن كتب المؤلف، فيمكنك مثلا عرض هذا الكتاب عرضا كاملا
- وفي شاشة تحرير التراجم فإن الكتاب الفعال هو الكتاب الرئيس الذي تحرر تراجمه <

٦- بحث في التراجم: واختصاره من الشاشة ، واختصاره من لوحة المفاتيح Ctrl - T

(١)



بداية نلاحظ ان فيه خمسة اختيارات: [و / أو] - و [أول الاسم] و [مطابق]، فلا تنسى الاستفادة منها لتوفير الوقت، والامر الخامس هو [بحث مركب عن رواية التهذيب خاصة] حاول الاستفادة منها، فمثلا يمكنك عن طريق هذه الشاشة أن تعمل حصرا لجميع الرواة الذين قال فيهم الذهبي ثقة وقال ابن حجر مقبول . فقط اكتب في خانة الرتبة عند ابن حجر: مقبول، وفي خانة الرتبة عند الذهبي: ثقة، واترك باقي الخانات فارغة واضغط البحث وشاهد النتيجة.

وفي أسفل الصورة خياران يمكن الاختيار بينهما وهما شاشتان يعرضان رموز الرواة (على اصطلاح المزي كما في تهذيب الكمال). والآخر: عرض الطبقات كما قررها ابن حجر التقريب ، و(لِنُنَبِّهَ أَنْ هُنَاكَ مُؤَشِّرًا لِعَرْضِ بَقِيَّةِ الرَّمُوزِ)

وبالعودة للشاشة الرئيسية نرى تحت خانة البحث خيارات أربعة هي: الملخص، الجرح والتعديل، الشيوخ^(٢)، التلاميذ، كما في الصورة التالية.

ملاحظات :

- عند استعراض أي كتاب (في أي شاشة من شاشات البرنامج) يمكن أن تظلل بالماوس على اسم أي علم ثم تضغط زر التراجم بالشاشة الرئيسية فتجد الاسم المظلل قد قسم أليا إلى اسم وكنية ولقب - إن وجد ذلك - ووضع كل منها في خانة وبدأ البحث عن هذا الاسم ، جرب بنفسك.

(١) معلومات رواية التهذيبين كلها وربط التراجم وتتبعها من الشيوخ والتلاميذ مأخوذة من موسوعة رواية الحديث المجانية ، وهي من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

(٢) عند سرد شيوخ وتلاميذ الرواة ، ستجد استدراقات على الحافظ المزي مستخرجة (أليا) من كلام المزي نفسه .. فالمزي رحمه الله عندما يترجم للشعبي (مثلا) ويذكر تلاميذه ، قد يترك رجالا ذكر هو في تراجمهم أن الشعبي من شيوخهم ، فهنا يستدركهم البرنامج ، ويسردهم في أماكنهم المناسبة بعد كلام المزي رحمه الله.

الاسم : توبة ، أبو صدقة الأنصاري البصري ، مولى أنس بن مالك
الطبقة : ٥ : من صفار التابعين
روى له : س (النسائي)
رتبته عند ابن حجر : مقبول
رتبته عند الذهبي : ثقة ، روى عنه شعبة (أاده ابن حجر)

معدل	المصنف	الكتاب
١	توبة ، أبو صدقة الأنصاري البصري ، مولى أنس بن مالك	رواة التهذيبين
٢	جعفر بن عمرو بن حريث القرظي المخزومي الكوفي جد جعفر بن عون	رواة التهذيبين
٣	حمزة بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري الأشعري ، أبو محمد المدني	رواة التهذيبين
٤	حنان بن عمر بن مرة الشامي البصري	رواة التهذيبين
٥	خالد بن يقطين القرظي مولاهم ، أبو العيصرة الشامي الدمشقي	رواة التهذيبين
٦	خالد بن سعيد بن أبي مريم القرظي التميمي المدني ، مولى ابن جدعان بن خالد بن خالد بن سعيد بن أبي مريم	رواة التهذيبين
٧	خالد بن أبي المثلث البصري غليل عمر بن عبد العزيز ، مدني لأصل	رواة التهذيبين
٨	خطاب بن صالح بن دينار الأنصاري الطقري مولاهم ، أبو عمرو المدني ، قيل له مولى أبي قتادة و هو أخو داود بن صالح	رواة التهذيبين
٩	والدة بن شبيب الكوفي والد عمران بن زائدة	رواة التهذيبين
١٠	الزبير بن الوليد الشامي	رواة التهذيبين


- لو كان الكلام في الجرح والتعديل أو الشيوخ والتلاميذ طويلا واحتجت أن تبحث داخل هذه النصوص فإن خدمة البحث في الشاشة الحالية الموجودة بالشاشة الرئيسة جاهزة للاستخدام، يمكنك (في رواية التهذيبين) التنقل بالأزرار (أول - سابق - تالي - لاحق) بين التراجم ، ويمكنك كتابة رقم الترجمة.


أيضا وجدت في البرنامج شاشة تعرض رواية التهذيبين فاعلم أنه من الممكن تتبع الرواة في هذه الشاشة والمراد بها أنك عند عرض شيوخ أي راو أو تلاميذه يتحول المؤشر إلى رمز يد إشارة لارتباط تشعبي، وبالضغط على هذا الرمز تنتقل إلى ترجمة هذا الراوي ، ويمكنك أن تتبع شيوخ أو تلاميذ هذا الآخر بدوره^(١)، وهذا هو شكل شاشة تتبع الرواة:

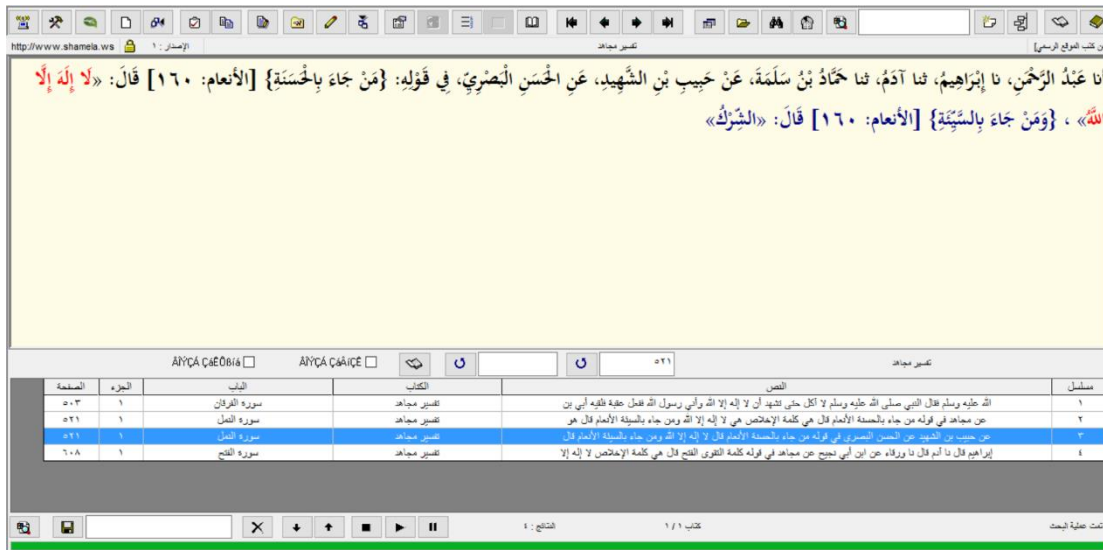
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرظي
سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرظي الزهري أبو
زكريا بن أبي زائدة : خالد ، ويقال هيرة ، بن ميمون بن فير
سعيد بن أبي بردة : عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأ

الاسم : سعيد بن أبي بردة : عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري الكوفي (عم أبي بردة يزيد بن عبد الله بن أبي بردة)
الطبقة : ٥ : من صفار التابعين
روى له : خ م د ت س ق (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه)
رتبته عند ابن حجر : ثقة ثبت
رتبته عند الذهبي : حجة

(١) أحيانا عند تتبع راو معين وعرض ترجمته تجد كلمة - احتمالا - تومض أمامك باللون الأحمر ، فهذا للدلالة على أن تعيين الراوي هنا هو على وجه الاحتمال لا الجزم ، وهذا قليل جدا.


٧- بحث في بيانات الكتب والمؤلفين: واختصاره من الشاشة  مع اختيار البحث في بيانات الكتب والمؤلفين، الغرض منها البحث في بطاقات كتب المكتبة كاملة، ^٨ فمثلا يمكنني أن أكتب مؤسسة الرسالة، فأعرف ما هي الكتب التي اعتمدنا فيها على مؤسسة الرسالة في المكتبة ^٨.


٨- قائمة نتائج البحث المحفوظة: واختصاره من الشاشة  ، واختصاره من لوحة المفاتيح Ctrl - L، تجد هنا جميع بحوثك المحفوظة سواء كانت بحث في القرآن الكريم أو النصوص أو التراجم، وأما طريقة الحفظ فهي التالي





The screenshot shows a web browser window displaying a search result. The text is in Arabic and includes a quote from the Quran (Surah An-Naam, verse 160) and a commentary. Below the text is a table with columns for 'الصفحة' (Page), 'الجزء' (Volume), 'الكتاب' (Book), 'التفسير' (Tafsir), and 'النص' (Text). The table contains four rows of data.

الصفحة	الجزء	الكتاب	التفسير	النص
٥٠٣	١	سورة الفرقان	تفسير مجاهد	الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا أكل حتى تتهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فعمل عليه عليه أي بن
٥٢١	١	سورة النمل	تفسير مجاهد	عن مجاهد في قوله من جاء بالحسنة الأجر قل هي كلمة الإخلاص هي لا إله إلا الله ومن جاء بالسيئة الأجر قل هو
٥٢١	١	سورة النمل	تفسير مجاهد	عن حبيب بن الشهيد عن الحسن البصري في قوله من جاء بالحسنة الأجر قل لا إله إلا الله ومن جاء بالسيئة الأجر قل
٦٠٨	١	سورة الفتح	تفسير مجاهد	إبراهيم قال نا آدم قال نا وراد عن ابن أبي عمير عن مجاهد في قوله كلمة التقوى الفتح قل هي كلمة الإخلاص لا إله إلا

هذا الزر  لحذف النتيجة المحددة، لتصفية النتائج إلى النتائج المطلوبة فقط^(١)، الآن


اكتب الاسم الذي تريد حفظه وانقر الزر المجاور لهذا الحقل  فيتم الحفظ مباشرة للنتائج الموجودة في الشاشة.

هذا الزر  للبحث في النتائج وبفيد في تصفية النتائج، وهذا البحث المركب يوفر عليك إعادة البحث فأنت تبحث مرة ثانية لكنك تبحث فقط في الصفحات التي جاءتك كنتيجة لبحثك الأول. فالمراد بالبحث في النتائج هو البحث في صفحات النتائج داخل الكتب، وليس في جدول النتائج فقط.

٩- عرض نتائج آخر بحث: واختصاره من الشاشة  ، وهو بسيط جدا فبمجرد الضغط عليه سيعود إلى آخر صفحة بحث كنت فيها.

(١) ويلاحظ أنه عند عرض آخر بحث يعرض البحث المصفى.

الثالث: شاشات:

١- القرآن الكريم وتفسيره: واختصاره من الشاشة  ، واختصاره من لوحة المفاتيح Ctrl

Q -، والغرض منه:

- عرض القرآن الكريم بالرسم العادي مشكولاً،
- البحث السريع في القرآن الكريم وسهولة عرض ونسخ النتائج،
- عرض تفاسير الآية الواحدة من كتب تفسير متعددة لمقارنة تفسيرها في هذه الكتب^(١).

٢- شرح المتون: واختصاره من الشاشة  ، إذا كنت تستعرض كتاباً ما ورأيت هذا الزر

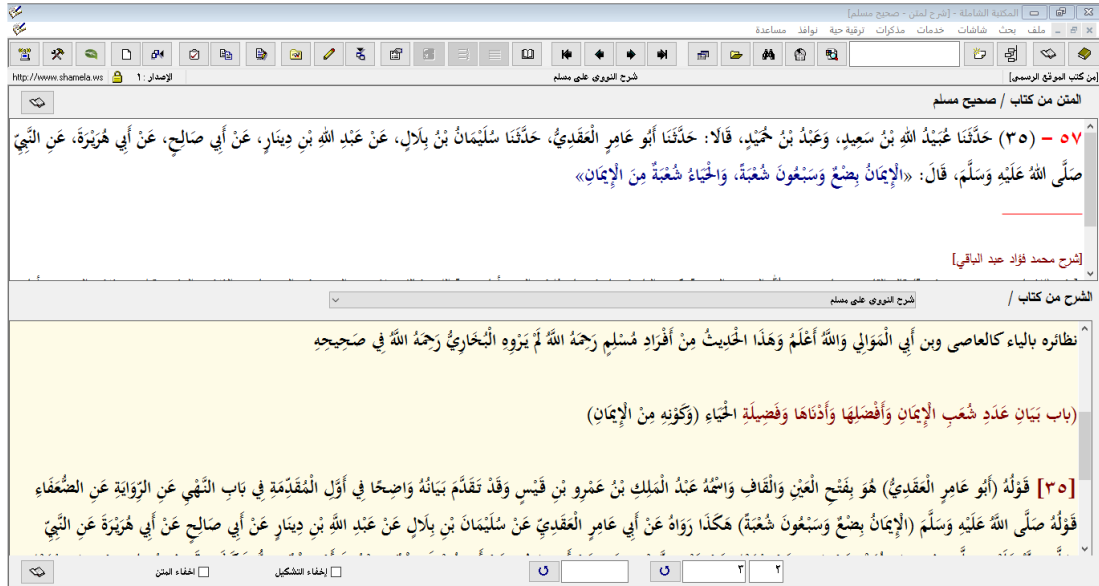
نشيطاً، فهذا معناه أن هذا الموضوع من الكتاب مرتبط بكتاب آخر ارتباطاً متن بشرحه،

فاضغط إن شئت على الزر لتطالع شرح الموضوع، [^] ولن يصبح الزر نشيطاً بمجرد فتح

كتاب مشروح بل ينبغي عليك الذهاب للنص المشروح ليصبح الزر نشيطاً، فمثلاً: إذا

فتحت صحيح البخاري لن تجد الزر نشيطاً في المقدمة ولكن إن ذهبت إلى الحديث الأول

فسينشط الزر [^].^(٢)



المكتبة الشاملة - [معرض لمن - صحيح مسلم] | ملف بحث | شاشات | خدمات | مذكرات | ترقية | حجة | نوافذ | مساعدة

http://www.shamela.ws | إصدار: 1 | شرح النووي على مسلم | من كتب الموتى الرسمي

المتن من كتاب / صحيح مسلم

٥٧ - (٣٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَعُونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»

[ترجم محمد فؤاد عبد الباقي]

الشرح من كتاب / شرح النووي على مسلم

نظائره بالياء كالعاصي وبين أبي الموالى والله أعلم وهذا الحديث من أفراد مسلم رحمه الله لم يروه البخاري رحمه الله في صحيحه

(باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها وفصيلتها الحياء (وكونه من الإيمان)

[٣٥] قَوْلُهُ (أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ) هُوَ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْقَافَ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ وَاحْتِجَاجُهُ فِي أَوَّلِ الْمُقَدِّمَةِ فِي بَابِ النَّهْيِ عَنِ الرُّوَايَةِ عَنِ الضَّعْفَاءِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَعُونَ شُعْبَةً) هَكَذَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إخفاء المتن | إخفاء التشكيل

(١) المصحف الشريف في المكتبة الشاملة متوفر بالرسم الإملائي لا العثماني، وذلك ليسهل البحث فيه والنسخ واللتصق، وما إلى ذلك من العمليات - لكن هناك أمور معينة لا يمكن اتباع الرسم الإملائي (المحض) فيها، وهي إجمالاً: التاءات المفتوحة والمربوطة، والكلمات المفصولة والوصول، للتفصيل انظر شرح البرنامج، نسخة المصحف الشريف في الشاملة.


(٢) ولمعرفة طريقة ربط متن بشرح راجع شرح البرنامج - ربط متن بشرحه.

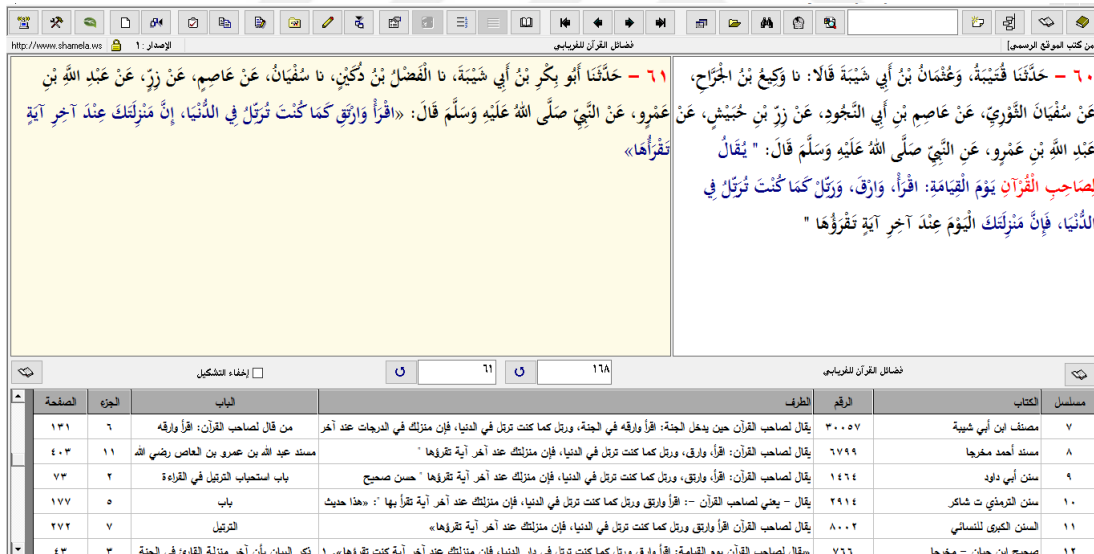
٣- تخريج: الغرض منها: الوصول لتخريج كتب الحديث،

التخريج في برنامج الشاملة له طريقتان:

الطريقة الأولى: واختصاره من الشاشة ، واختصاره من لوحة المفاتيح: Ctrl-j وهذه الخدمة متاحة فقط لكتب الموقع الرسمي ويعدها الموقع مسبقاً لكل كتاب، " هذه الخدمة مستمدة من موقع جامع الحديث والذي عنوانه : <http://www.sonnaonline.com> – وهذا الموقع هو صاحب البرنامج الذي سيأتي الكلام عنه وهو "الجامع للحديث النبوي" –

فإن هذا الأمر يحتاج إلى جهد برمجي خاص حتى يتم ربط جميع روايات الحديث الواحد في جميع كتب السنة^(١)

تم إدخال هذه الميزة إلى أغلب كتب السنة الموجودة في البرنامج فعندما أرى الزر  نشيطاً فهذا يعني أنه يمكنني الاستفادة من هذه الميزة^(٢)، فإذا قمت بالضغط عليه فسأنتقل إلى الشاشة التالية:



The screenshot shows the SonnaOnline website interface. At the top, there is a search bar and navigation icons. Below the search bar, there is a list of search results. The selected result is displayed in a larger view, showing the hadith text in Arabic and its references. The text includes a reference to the Sahih al-Bukhari and a quote from Ibn Sa'd. The interface also shows a table of contents for the selected book.

م	مستند الكتاب	الرقم	الطرف	الكتاب	الجزء	الصفحة
٧	مصنف ابن أبي شيبة	٣٠٠٥٧	يقال لصاحب القرآن حين يدخل الجنة: اقرأ ورقه في الجنة، ويرتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر	من قال لصاحب القرآن: اقرأ ورقه	٦	١٣١
٨	مسند أحمد مخرجا	٦٧٤٩٩	يقال لصاحب القرآن: اقرأ، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأها	مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله	١١	٤٠٣
٩	سنن أبي داود	١٤٦٤	يقال لصاحب القرآن: اقرأ، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأها	باب استحباب الترتيل في القراءة	٢	٧٣
١٠	سنن الترمذي ت شاكرا	٢٩١٤	يقال - يعني لصاحب القرآن -: اقرأ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها	باب	٥	١٧٧
١١	السنن الكبرى للبيهقي	٨٠٠٢	يقال لصاحب القرآن اقرأ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأها	الترتيل	٧	٢٧٢
١٢	صحاح ابن خلدون - مخرجا	٧٦٦	يقال لصاحب القرآن: بعد القيامة: اقرأ، ورتل كما كنت تترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأها	تكملة الشما: باب: أحذ متانة القاء: في الحنة	٣	٤٣

ذهبتا إلى حديث "يقال لصاحب القرآن..". في سنن الترمذي ثم ضغطنا زر التخريج فكان الحاصل: على يمين الشاشة الحديث الأصلي، وعلى يسار الشاشة الطرق الأخرى، وأظهر لنا ٢٠ نتيجة في الأسفل، أي عشرون طريقا.

(١) الشقيري، مصطفى، كيفية تخريج الأحاديث عن طريق الكمبيوتر، ص: ٤.
 (٢) ^ ولنتنبه أحيانا يكون للكتاب طبعتان في المكتبة فإذا فتحنا واحدة ولم نجد الزر مفعلا فعلينا بتجريب الثانية قبل أن نقول أنه ليس مضافا إلى خدمة التخريج، كما في سنن الترمذي مثلا: (سنن الترمذي ت بشار) ليس ضمن الخدمة بينما (سنن الترمذي ت شاكرا) هو ضمن الخدمة ^.

قد نرى أن هذا الأمر بسيط، ولكنه حصيلة جهود جبارة متواصلة ويوفر الكثير من الوقت، ولا يعرف قيمته إلا من كان يقوم بالتخريج بالطريقة الثانية الآتي ذكرها.

الطريقة الثانية: وهي عن طريق استخدام خاصية البحث داخل كتب السنة التي بالمكتبة وهذه الطريقة ستأخذ بعض الوقت لأنك ستخرج الحديث من بطون كتب المكتبة بدلالة ألفاظه الأكثر غرابة والأقل شيوعاً وهو ما يسميه العلماء "التخريج عن طريق معرفة كلمة يقل دورانها على الألسنة من أي جزء من متن الحديث"^(١) كما مر معنا في التمهيد (أو المقدمة).

ومن صعوبة هذه الطريقة أنه لا بد من تخريج الحديث بأكثر من كلمة إذ قد تخلوا بعض الروايات من كلمة معينة فلا يظهر في نتائج البحث الموضوع الذي خلا من الكلمة.^(٢)

وقد ذكر صاحب كتاب تخريج الأحاديث عن طريق الكمبيوتر مثالين قام فيهما بتطبيق التخريج بهذه الطريقة ومقارنة النتائج بالطريقة الأولى^(٣) وبرنامج جامع الحديث النبوي اللاحق ذكره، والمقام لا يتسع لذكر مثل هذه الأمثلة، ولا سيما أن الطريقة الأولى أصبحت فعالة بشكل ممتاز.

ولكن سأذكر ملخصاً لعمل تلك الطريقة، فقد كان تطبيقه الأول على حديث النبي صلى الله عليه وسلم: ((يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها))^(٤).

قام أولاً باختيار الكتب التي يتوقع وجود الأحاديث فيها وعلى رأسها مجموعة متون الحديث وغيرها بالإضافة إلى بعض الكتب التي تجمع الطرق كلها كجمع الجوامع وغيره، ثم بدأ بالبحث عن كلمة "اقرأ وارتق" ظهرت له نتائج وجد في أحدها أنه خرج الحديث من الترمذي وأبي داود فقام بإعادة البحث في معامل (أو) مع إضافة حقل بحث آخر حذف فيه المسافة بين حرف الواو وكلمة ارتق "اقرأ وارتق" فزادت النتائج وظهر أبو داود والترمذي ولكن جمع الجوامع لم يظهر مع أنه قد ضم الترمذي وأبو داود بداخله، فأضاف حقلاً ثالثاً فيه "رتل كما كنت ترتل في الدنيا" وأزال علامة المطابقة من أمامها من أجل إن كانت رتل مع الواو أي "ورتل" تظهر مع النتائج،


(١) الشقيري، مصطفى، كيفية تخريج الأحاديث عن طريق الكمبيوتر، ص: ٩.

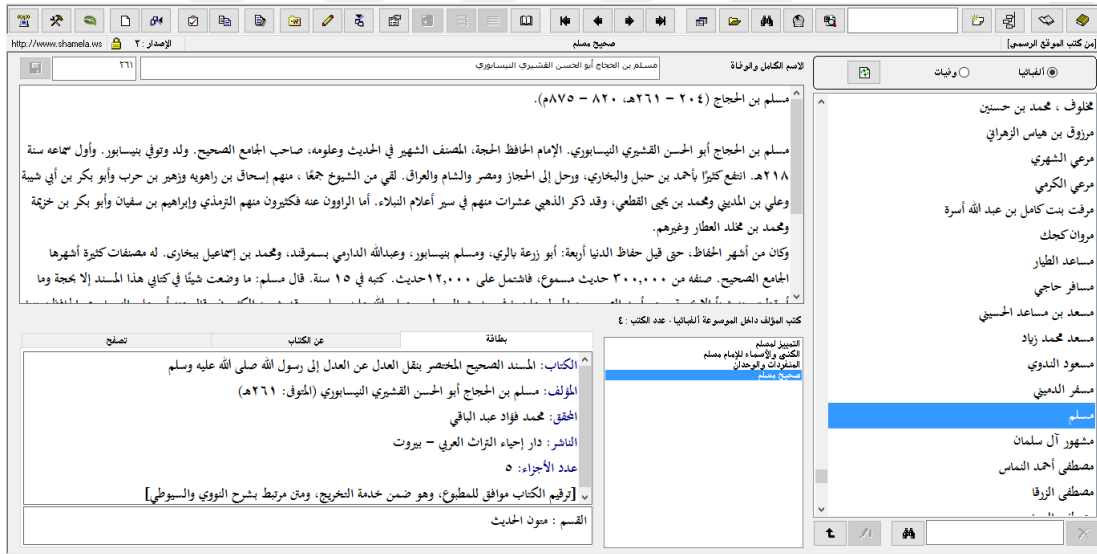
(٢) الشقيري، المصدر السابق ص: ٢٤.

(٣) علماً أن الطريقة الأولى كانت في بدايتها وهي ضعيفة وكتبها أربعة فقط.

(٤) الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، كتاب أبواب فضائل القرآن، رقم: ٢٩١٤، ج: ٥، ص: ١٧٧، النسائي، أحمد بن شعيب، السنن الكبرى، كتاب فضائل القرآن، باب الترتيل، رقم: ٨٠٠٢، ج: ٧، ص: ٢٧٢، السيستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، كتاب أبواب فضائل القرآن، باب كيف يستحب الترتيل في القراءة، رقم: ١٤٦٤، ج: ٢، ص: ٥٩٢.

وبعد البحث زادت النتائج بشكل واضح، فوجدنا أن هناك بعض الروايات بلفظ "اقرأ وارق" فزاد هذه اللفظة وبحث فزادت النتائج بشكل أكبر ووجد أن أحد الكتب ذكر أنه موجود في مستدرك الحاكم، والمستدرك ليس موجودا بين النتائج، فزاد لفظة خامسة وهي "لصاحب القرآن" فظهرت رواية المستدرك وهي "يقال لصاحب القرآن يوم القيامة أقره وارقه ورتل كما كنت ترتل فإن منزلتك في آخر آية تقرأها"^(١) وهكذا نرى أن هذه الرواية لم تطابق إلا اللفظ الخامس الذي وضعناه.^(٢)

٤- شاشة المؤلفين: واختصاره من الشاشة ، والغرض منه: تمكّنك من عرض أسماء المؤلفين بالموسوعة مرتبة أبجدياً أو حسب الوفيات، وحصر كتب كل منهم وتصفحها، كما تمكّنك من إضافة المؤلفين وتراجمهم والتحرير والحذف كما تشاء، يمكنك إضافة المؤلفين وتراجمهم حتى لو لم يكن لهم كتب في الموسوعة^(٣)




The screenshot shows a web application for managing authors and books. The main content area displays the profile of 'مسلم بن الحجاج' (Muslim bin al-Hajjaj), including his birth and death dates (204-261 AH), a biographical summary, and a list of his works. The interface includes a search bar, a list of authors on the right, and a table for managing books.

عن كتاب	بطاقة	تصنيف
الكتاب: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم	المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)	
المؤلف: محمد فؤاد عبد الباقي	الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت	
عدد الأجزاء: ٥	ن [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع، وهو ضمن خدمة الترخيص، ومن مرتبط بشرح النووي والسيوطي]	
القسم: ميون الحديث		

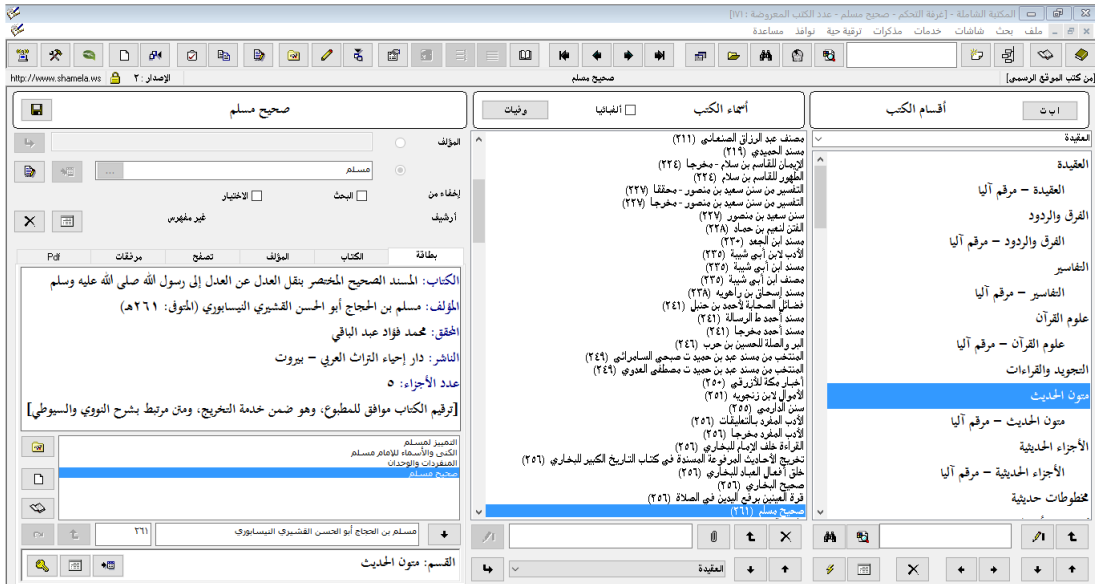
(١) النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠م، كتاب فضائل القرآن، أخبار في فضائل القرآن جملة، رقم: ٢٠٣٠، ج: ١، ص: ٧٣٩.

(٢) انظر كيفية تخريج الأحاديث عن طريق الكمبيوتر، مصطفى الشقيري، ص: ١٥-٢٣.

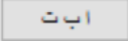
(٣) تنبيه: إذا كان المؤلف مضافاً عن طريق الموقع الرسمي للمكتبة، فإنه لا يمكنك التغيير في اسمه أو ترجمته.

٥- غرفة التحكم: واختصاره من الشاشة  ، واختصاره من لوحة المفاتيح F2، الغرض منها: التحكم في كتب المكتبة ، بإنشاء أقسام جديدة للكتب أو حذف أو تعديل الأقسام الموجودة وكذا تغيير اسم القسم أو الكتاب وترتيبه وتعديل بيانات بطاقة الكتاب وغير ذلك.

القائمة اليمنى تعرض أقسام الكتب عندك، وباختيار قسم منها تعرض كتب القسم في القائمة



المجاورة - الوسطى - وباختيار كتاب من هذه الكتب تعرض بياناته في اللوحة الأخيرة - اليسرى-

نبدأ بالقائمة التي على اليمين: إذا ضغط زر  الموجود أعلى الأقسام تظهر لك لوحة تعرض الحروف الأبجدية، اختر منها حرفا فيعرض لك جميع الكتب التي تبدأ بهذا الحرف في كل الموسوعة وليس في قسم معين.

أسفل الحروف الأبجدية تجد مربعا (للكتاب) وبجواره عدة خيارات (اسم الكتاب- البطاقة - عن الكتاب - عن المؤلف) وباختصار هي عوامل للتصفية.

أسفل قائمة الأقسام تلاحظ وجود عددٍ من الأزرار تقوم بإعادة تسمية الأقسام وإنشاء أقسام جديدة وحذفها والبحث في الكتب وتحريكها وتغيير مستواها (عنوان فرعي أو أساسي) والفهرسة والضغط.

وبضغط الزر اليمين في الفأرة هناك خيارات منها حذف فهارس الكتب.

اللوحة الوسطى: وهي تعرض قائمة بالكتب، وقد تعرض بجوار كل كتاب وفاة مؤلفه إذا كنت قد اخترت ذلك من شاشة الخيارات، وتستطيع من خلال الشاشة أن ترتب الكتب ألفبائيا أو

حسب الوفيات، وفي أسفل القائمة أزرار وظيفتها أيضا إضافة الكتب وحذفها وإعادة تسمية الكتب ونقلها من قسم إلى آخر ودمج عدة كتب في كتاب واحد.

وبضغط الزر اليمين في الفأرة هناك خيارات وعامة وظائفها واضحة .. حاول الاستفادة منها .. ولكن ينبغي توضيح ما يتعلق بالأرشفيف، فالأرشفيف: هو قواعد بيانات كبيرة الحجم قليلة العدد، غير قابلة للتعديل، فهي للقراءة فقط، فإذا حاولت إلغاء كتاب في الأرشفيف، تأتيك رسالة تحذير، وإذا حاولت الدخول على شاشة التحرير، فستأتيك رسالة بأنه ينبغي إخراجك من الأرشفيف أو لا، فهو بهذا يقلل عدد قواعد البيانات المتكاثرة عندك ويزيد من سرعة العمل.

اللوحة اليسرى: نبدأ من الأعلى، القسم الخاص بالمؤلف: إذا قمت بإضافة كتاب إلى البرنامج فتستطيع وضع اسم مؤلفه هنا إما يدويا إن لم يكن المؤلف له كتاب في الموسوعة، أو باختيار اسمه من القائمة إن كان موجودا مسبقا في شاشة المؤلفين، ثم تقوم بربطه بالكتب التي ألفها.⁽¹⁾



⁽¹⁾ هنا علينا أن ننتبه إلى أمر وهو: أننا قد ندخل إلى إعدادات الكتاب ولا نستطيع تطبيق هذه الأمور المذكورة، والسبب في ذلك أن الكتاب مقفل لأنه من كتب الموقع الرسمية، وللتوضيح قمت بإزالة القفل عن الكتاب لنرى كيف أن الأزرار أصبحت نشيطة ويمكننا أن ننتبه للفرق بين الصورتين الأخيرتين، وأثناء الشرح هذا يمكنك متابعة الصورة الثانية ^.

وتحت هذا: خيار (إخفاء الكتاب من قائمة البحث / الاختيار / مقارنة تفسير) : إذا وضعت علامة (صح) أمام خيار من هذه الخيارات فإن الكتاب لن يظهر أصلا عند اختيارك لمجال البحث في شاشة البحث، وتحت هذا هناك أزرار لضغط الكتاب وفهرسته..

وتحت عندنا ست خانات بجانب بعضها البعض وهي:

بطاقة: في هذا المكان تعرض بطاقة الكتاب والمراد بها : اسم الكتاب ومؤلفه ، وأي معلومات تتعلق بهذه النسخة بعينها من الكتاب هل هي مدققة ، مشكولة ، موافقة للمطبوع ، أو ما مصدر الكتاب ، وما إلى ذلك مما يتعلق بالنسخة، وتحتها ستَرى أزرارا عديدة تستطيع من خلالها رؤية إن كان للمؤلف كتب غير الذي بين يديك وهناك بطاقة الكتاب وعرض الكتاب كاملا والفهرسة ويمكنك نزع ختم الموقع عن الكتاب من خلال زر المفتاح إذا أردت تحرير كتاب من إصدارات الموقع، وغير ذلك

الزر الصغير **٥** في الزاوية اليسارية، يقوم بالتحويل بين ثلاث أنظمة مختلفة للبطاقة

١- بطاقة الكتاب الأصلية المحفوظة

٢- صفحة فارغة - بياض - تكتب فيها ما تريد

٣- نموذج يحتوي على خانات : الاسم:، المؤلف:، المحقق:، الناشر: ونحو هذا. وهذا النموذج للتسهيل عليك لتملأه مباشرة بما تريد. لاحظ أن التبديل بهذا الزر يغير المعروض أمامك فقط أما المحفوظ فلا يتغير حتى تضغط زر حفظ الكتاب: فيمكن أن تضع فيها معلومات عن الكتاب من حيث هو، لا النسخة التي عندك. أعني عن أي شيء يتحدث الكتاب، ومنزلته العلمية، وهل له شروح أو مختصرات وما إلى ذلك، وطبعا إذا كان الكتاب من إصدارات المكتبة فستجد هذه المعلومات ممتلئة.

المؤلف: ستجد فيها معلومات عن المؤلف، يمكنك التغيير فيها مباشرة إذا كان المؤلف لهذا الكتاب فقط ، أما إن كان المؤلف جزءا من جدول المؤلفين ، انتقل لشاشة المؤلفين للتغيير.

تصفح: قد تحتاج تصفحا سريعا للكتاب لتملأ شيئا في بطاقته مثلا ، فيمكنك هنا مطالعة الكتاب والانتقال للجزء والصفحة أو الرقم ، كما يمكنك استعمال الأزرار العلوية للتنقل (أول - سابق - تالي - آخر) في صفحات الكتاب وأنت ما زلت في شاشة التحكم نفسها . يمكنك ضغط زر عرض كامل من الأزرار العلوية لتفتح شاشة مستقلة للكتاب.

مرفقات: بإمكانك أن ترفق بكل كتاب، ما شئت من الصور أو ال pdf أو حتى ملفات صوتية أو غيرها، هو مجلد عادي تتعامل معه كأى مجلد على الجهاز، وميزته أنه ضمن مجلدات المكتبة ينتقل مع الموسوعة أينما ذهبت بها، وطريقة إضافة المرفقات هي بالنقر مرتين على الشاشة البيضاء في المرفقات فتخرج لك أزرار تساعدك على إضافة المرفقات وهي بسيطة لا تحتاج لشرح، وإذا كنت في شاشة عرض كتاب ، ستجد زر المرفقات بأسفل الشاشة. ضع علامة (صح) أمام كلمة المرفقات لتنتقل لعرض المرفقات ، احذف علامة (صح) لتعود لعرض الكتاب نفسه.


PDF: يمكنك هذه اللوحة من ربط الكتاب بنسخة مصورة، وبهذا يمكنك في أي وقت - وأنت تتصفح كتاب الشاملة - أن تصل لنفس الصفحة من الكتاب المصور ، لمطالعته من داخل الشاملة

الزر الذي بجانب ارتباط الكتاب كاملا :من خلاله تختار المجلد الذي يضم أجزاء الكتاب، استعمله لو كان الكتاب في عدة ملفات pdf.

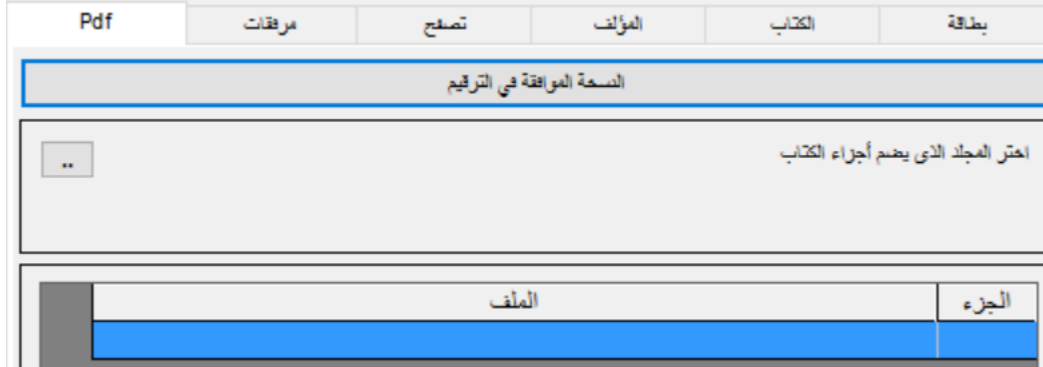
الزر الذي بجانب ارتباط جزء من الكتاب: من خلاله تختار ملفا واحدا، استعمله لو كان الكتاب في ملف pdf واحد.

٦- ربط متن بشرحه: الغرض منها: عمل ارتباط بين صفحات المتن والشرح، فعند استعراض أي صفحة من المتن بعد ذلك يمكنك بضغط زر أن تطالع الشرح المقابل ، ويمكن ربط المتن الواحد بأي عدد من الشروح، وتعمل هذه الميزة عندما يكون هناك كتاب فعال، فتبدأ من المتن الذي تريد ربطه ثم تضغط الزر وتختار الشرح الذي تريد ربطه، وتكمل الخطوات على ما هي مشروحة في البرنامج.

٧- التبديل بين النسخة المصورة والنصية: واختصاره من لوحة المفاتيح F11،

أولا النسخ المصورة: أو ما يعبر عنها ب: pdf ، واختصاره من الشاشة  ، ووظيفة هذا الاختصار هو عرض/ إخفاء النسخة المصورة، وأما تحميلها فمن أي مكان أجد فيه نفس الإشارة، وفي حال أنني لم أكن حملت النسخة المصورة فعلا فلن أجد هذا الزر مفعلا، ويمكن أن أجد هذه الإشارة للتحميل في أماكن عديدة وإذا لم يكن للكتاب نسخة مصورة فلن أجد هذه الإشارة مثلا: عند اختيار كتاب عندما أقف عند كتاب مرتبط بالنسخة المصورة سأجده في أعلى القائمة، وأجده في عرض الكتاب كاملا أعلى يسار الشاشة، وفي لوحة التحكم في أسفل يسار الشاشة (رابط النسخة المصورة)... هذا بالنسبة لنسخة مصورة واحدة،

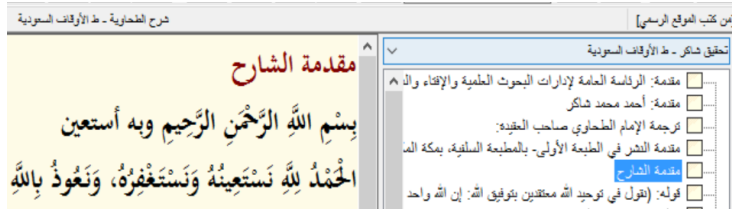
ولكن من خصائص كتب الموقع الرسمي إمكانية ربطها بأكثر من نسخة ، وبنسخ مخالفة في الترقيم (حيث يتم تجهيز هذا الربط مسبقا من الموقع) والموضوع يتم من خلال لوحة التحكم في اللوحة اليسارية عند كلمة pdf، فإذا وجدنا زر [النسخة الموافقة في الترقيم] مفعلا - كما في



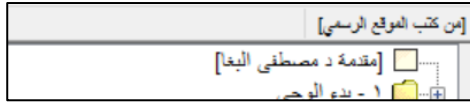
الصورة - نعرف أن الكتاب له أكثر من نسخة مصورة يمكن ربطها به، وبالضغط عليه تظهر قائمة نختار منها النسخة نريد الربط بها، ثم نضغط زر الربط .. ثم نقوم باختيار المجلد الذي يحتوي على الملفات المصورة، ثم نقوم بنفس الخطوات للنسخة الثانية، وللاستفادة من الربط في شاشة عرض الكتاب أو غيرها، سيظهر سهم صغير بجوار زر الانتقال للنسخة المصورة منه أختار النسخة التي أريدها.

الآن عندما انتقل إلى النسخة الموافقة للمطبوع سأجد أنه أخذني لنفس الصفحة التي أنا فيها بنفس الجزء والصفحة ورقم الحديث، أما النسخة التي ليست موافقة للمطبوع فستأخذني للصفحة التي فيها نفس الحديث رغم اختلاف الجزء والصفحة ورقم الحديث.


ثانيا النسخ النصية: نلتزم في موقع المكتبة الشاملة بطرح نسخة واحدة للكتاب (بصيغة الشاملة) تجمع المميزات المتاحة ، فلو أن عندنا ٣ نسخ من كتاب تفسير مثلا ، واحدة مشكولة ، وثانية موافقة للمطبوع ، وثالثة ضمن خدمة مقارنة التفاسير ، فنلتزم بتقديم نسخة وحيدة بها جميع المميزات (موافقة للمطبوع - مقارنة تفاسير - مشكولة) لكن أحيانا يكون الجمع بين النسخ ضرب من التخليط ، يخرج بنسخة ملفقة، وفي هذه الحالات القليلة التي يعتمد فيها الموقع نسختين ، فإنه يضاف لهما خدمة جديدة هي (ربط النسختين ببعضهما البعض) ، بمعنى .. لو أنك تتصفح نسخة وأشكل عليك موضع فأردت مراجعته في نسخة أخرى، فإنك بضغط زر تنتقل لنفس الموضع في النسخة الأخرى، وطريقة معرفة إن كان للكتاب أكثر من نسخة بسيطة من رؤية السهم

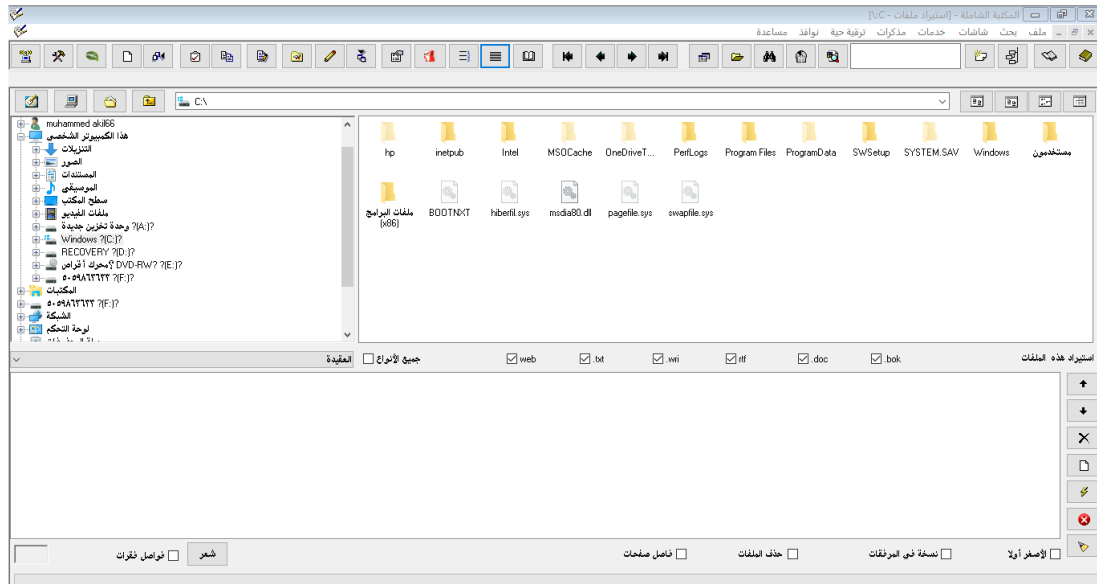




كما في الصورة التالية:



بينما في العادة يكون شكلها كالتالي:

٨- استيراد ملفات: واختصاره من الشاشة , واختصاره من لوحة المفاتيح Ctrl - I، والغرض منه: تمكّنك هذه الشاشة من استيراد ملفات النصوص وإدخالها ضمن قواعد بيانات البرنامج،




بصفة عامة : تعتمد هذه الشاشة على برنامج مايكروسوفت وُورْد في استيراد ملفات النصوص، وبالتالي يمكن استيراد أي ملف يستطيع برنامج وُورْد قراءته^(١)، بالإضافة إلى لاحقة bok وهي اللاحقة التي يستخدمها البرنامج في الكتب الموجودة داخله، والطريقة باختصار تقوم على سحب الملفات التي تريدها من الحقل العلوي وإلقائها في الحقل السفلي، ويمكنك إعادة ترتيبها أو حذف بعضها، ثم قم باختيار القسم الذي تريد أن تضيف هذه الكتب إليه من عقيدة أو تفسير...، ثم قم بالضغط على زر الاستيراد والذي هو على شكل برق , والزر التالي  يسمح

(١) ولا يمكن أن يتم الاستيراد من دون برنامج الوُورْد وكذلك يجب غلق جميع ملفات الوُورْد المفتوحة قبل عملية الاستيراد، وعدم تشغيل برنامج الوُورْد مطلقاً أثناء الاستيراد.

لك بكتابة عبارة معينة يتم إدراجها في جميع بطاقات الكتب التي سيتم استيرادها. ك: مصدر الكتاب موقع أهل الحديث، أو: أبحاثي... .

وهناك في أسفل الشاشة خيارات الاسترداد وهي: **الأصغر أولاً**: أي فلا يراعي ترتيبها في القائمة وإنما حسب حجمها وذلك لتجنب احتمالات البطء، **نسخة في المرفقات**: يحتفظ بنسخة من الملف الذي يتم استيراده، **حذف الملفات**: أي بعد استيرادها فيأخذها من القرص الصلب ويضعها في سلة المحذوفات، **فاصل الصفحات**: وهي خدمة مفيدة في أحيان كثيرة.

الأصل في الاستيراد أن يتم تقسيم الملف آلياً إلى صفحات متعددة ولكن بإمكانك وضع جملة أو إشارة فيقوم البرنامج بإنهاء أو بدء صفحة جديدة كلما جاءت تلك العلامة، وإن كان ملف وُورِدَ يمكن جعل فواصل الصفحات في البرنامج كالتي في برنامج الوُورِدُ، وهناك خيارات تخص أبيات الشعر ليتم استيرادها بطريقة صحيحة، **فواصل الفقرات**: في برنامج الوُورِدُ يمكن وضع خطوط مرئية ولكنها وهمية وغير موجودة بالنسبة لغير برامج كالتي توضع بين المتن والحاشية ولتجنب اختفاء هذا الفاصل قم بتحديد هذا الخيار ليتم مراعاة هذا الفاصل.

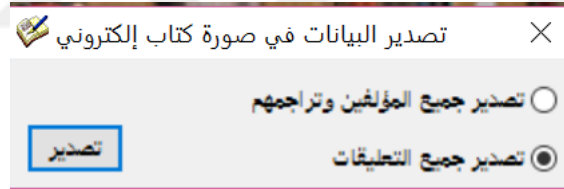
٩- تصدير كتب: واختصاره من الشاشة ، واختصار تصدير الملفات من لوحة المفاتيح Ctrl - R، والغرض منه: تصدير الكتب في صورة ملفات ويب أو ملفات وُورِدَ أو كتب إلكترونية خاصة بالموسوعة الشاملة^(١)، والأمر بسيط وهو في ثلاثة خطوات أولاً: الكتب التي تريد تصديرها: تقوم باختيار القسم الذي تريده (تفسير، حديث...) ثم تأخذ الكتب من القسم اليميني إلى القسم اليساري، ثانياً: المجلد الذي تريد التصدير إليه: فتختار مثلاً سطح المكتب أو أحد الأقراص الصلبة، ثالثاً: خيارات التصدير: وهناك تختار الخيارات التي تناسب كصيغة الملف هل هي وُورِدَ أو ويب... . وأخيراً تضغط زر التصدير.

(١) الأمر الهام في شأن هذه الصيغة في تبادل الكتب أنها تختلف عن ملف الوُورِدَ في أن الكتاب يحتفظ بكل خصائصه من ترقيم الصفحات والأحاديث والعناوين الجانبية، والخدمات الأخرى مثل ربط الحديث بشرحه أو تحرير التراجم أو ربط كتاب تفسير بالآيات وكذا بطاقة الكتاب والنبذة عن المؤلف وعن الكتاب. باختصار الكتاب يخرج صورة طبق الأصل، كما أن تصدير الكتاب الإلكتروني واستيراده أسرع بكثير من ملفات الوُورِدَ

وهذه صورة التصدير:




١٠- تصدير مؤلفين / تعليقات: شاشة بسيطة ليست بحاجة لشرح وهذه صورتها



١١- مقارنة الكتب لفرز المكررات واستيراد الزوائد / استيراد نسخة: الغرض منها: مقارنة كتب الشاملة ببعضها البعض لمعرفة المكررات^(١) داخل نسخة الشاملة الواحدة - مقارنة نسختين من الشاملة لمعرفة زوائد النسخة الأخرى على نسختك ثم استيرادها إليها - استيراد كتب نسخة كاملة من الشاملة إلى نسختك، ويتم فعل هذا الأمر بشكل تلقائي أو بشكل يدوي بالاستعانة بلوحة التحكم لمن أراد، وتفاصيل ذلك في شرح البرنامج. والاستفادة من هذه الميزة غالبا ما تكون للكتب المضافة من المستخدمين.

^(١) (تنبيه) : فرز المكررات لا يلتفت لاسم الكتاب أو بطاقته مطلقا، بل يعتمد على نص الكتاب نفسه.

١٢- خيارات البرنامج: واختصاره من الشاشة  ، واختصاره من لوحة المفاتيح - Ctrl O ، ومن هذه الشاشة تستطيع تغيير كثير من الأمور كالألوان والخطوط وطريقة حفظ الملفات وكيفية العرض وغير ذلك من الأمور العديدة.

✕
خيارات البرنامج

متنوع	خطوط وألوان
<input checked="" type="radio"/> أسلوب عرض التعليقات	<input checked="" type="radio"/> عرض لوحة التعليق فقط إن كان التعليق موجودا
	<input type="radio"/> عرض لوحة التعليق دائما
<input type="radio"/> عدم عرض لوحة التعليق دائما	<input type="radio"/> الثبات على آخر وضع حتى أغيره
<input checked="" type="radio"/> عرض نتائج البحث عند النقر في جدول النتائج	<input checked="" type="radio"/> بمجرد الانتقال للنتيجة
	<input type="radio"/> بنقرة مزدوجة
<input checked="" type="radio"/> عرض النسخة المصورة	<input type="radio"/> وحدها
	<input checked="" type="radio"/> مع النصية رأسيًا
	<input type="radio"/> مع النصية أفقيا
<input checked="" type="radio"/> عرض النسخة المصورة في شاشة نتائج البحث	<input type="radio"/> في شاشة مستقلة
	<input checked="" type="radio"/> في نفس الشاشة
	<input type="checkbox"/> تلقائيا
<input checked="" type="radio"/> عند النقر بالفأرة على الشاشة الرئيسية	<input checked="" type="radio"/> فتح شاشة عرض كتاب
	<input type="radio"/> فتح شاشة البحث
<input checked="" type="radio"/> عند مراقبة الحافظة	<input checked="" type="radio"/> لصق كل مرة نسخ في صفحة
	<input type="radio"/> تقسيم المنسوخ إن كان كثيرا
	<input checked="" type="checkbox"/> إصدار صوت عند لصق ما تم نسخه من الحافظة
<input checked="" type="radio"/> عند تقسيم النصوص، اجعل الحد الأقصى لعدد الحروف في كل صفحة هو	<input type="text" value="16**"/>
<input checked="" type="checkbox"/> عند استيراد صفحات الويب، قم بتسمية الصفحة تبعا للعنوان وليس تبعا لاسم الملف	
<input checked="" type="checkbox"/> في شاشة تحرير كتاب، قم بحفظ التغييرات في النص والتعليق تلقائيا	<input checked="" type="checkbox"/> إعلام بفقدان فهارس البحث عند التحرير
<input checked="" type="checkbox"/> في شاشة تحرير كتاب، اعرض رسالة تحذير عند حذف صفحة أو عنوان	
<input checked="" type="checkbox"/> عند عرض اسم الكتاب	<input checked="" type="checkbox"/> عرض وفاة المؤلف
	<input checked="" type="checkbox"/> عرض علامة مميزة إن كان الكتاب مرتبطا بمصور
<input type="checkbox"/> اجعل البحث بالواصف هو الافتراضي	<input type="checkbox"/> عرض رسالة عند انتهاء البحث
<input checked="" type="checkbox"/> استيراد كتب الموقع الرسمي إلى أقمسامها مباشرة	<input checked="" type="radio"/> عنوان المكتبة
	<input type="text" value="المكتبة الشاملة"/>
<input checked="" type="checkbox"/> إعلامي بوجود كتب جديدة	<input checked="" type="checkbox"/> إعلامي بوجود تحديثات برمجية
<input checked="" type="checkbox"/> تغيير لوحة المفاتيح للعربية تلقائيا	<input type="checkbox"/> أزرار الإغلاق في الشاشة الرئيسية على اليسار

الرابع: خدمات:

١- إنشاء / تغيير كلمة مرور عمليات التحرير: والهدف منه هو وضع (أو تغيير / أو إزالة) كلمة مرور لعمليات التحرير في الشاملة. فلا يمكنه استيراد الكتب أو حذفها أو تعديلها أو تغيير الخيارات أو حتى حذف مجالات البحث المحفوظة مثلا، إذا أدخلت كلمة المرور مرة واحدة تفتح لك جميع عمليات التحرير ، ولا تسأل عن كلمة المرور مرة أخرى حتى تقوم بإغلاق الشاملة.

٢- ترتيب كتب كل قسم حسب وفيات المؤلفين: لتغيير ترتيب الكتب (المرتبطة بمؤلفيها) ، حسب وفاة المؤلف - وهذه الخطوة لا رجوع فيها ، فلا يمكن بعدها استعادة الوضع السابق، وتأتيك قبلها رسالة تحذير.

٣- ترتيب كتب كل قسم ألفبائيا: وبهذا يتغير ترتيبها نهائيا - وهذه الخطوة لا رجوع فيها ، فلا يمكن بعدها استعادة الوضع السابق ، وتأتيك قبلها رسالة تحذير.^(١)


٤- حذف التشكيل من: التشكيل في عناوين الكتب والتراجم قد يسبب لك تشويشا .. فهذه الخدمة

تحذف التشكيل نهائيا من شجرة العناوين مع بقاءه كما هو مشكولا في صفحات الكتاب

أ- أقسام وأسماء الكتب: يحذف التشكيل من أسماء أقسام الكتب إن وجد [التفسير - علوم القرآن ..].

ب- شجرة عناوين الكتب: يقوم بالحذف من كل الكتب ويمكن إيقافه.

ت- شجرة عناوين الكتاب الحالي: يحذف التشكيل من شجرة عناوين الكتاب النشط.

ملاحظة: عرض / إخفاء العناوين: واختصاره من الشاشة  ، [يعمل على الكتاب النشط]. يعمل فقط عندما تكون في شاشة العرض الرئيسة أو شاشة تحرير الكتاب.

لاحظ : عندما تستعمل هذا الزر لإخفاء شجرة العناوين فإن البرنامج يثبت على هذا الوضع في جميع الكتب حتى تغيره أنت من نفس الزر فيثبت على الوضع الجديد .. وهكذا.

٥- حذف الصفحات الفارغة تماما من الكتاب: مع الحفاظ على الترقيم.

٦- نسخ شجرة عناوين الكتب: عندما يكون هناك كتاب نشيط، ثم تذهب لتلصقها في ملف وُورْدُ مثلا.

^(١) ولكن يمكن هذا الأمر في كل مجموعة على حدة من خلال غرفة التحكم وذلك ليس نهائيا وإنما العرض فقط فراجع هناك.

٧- قاعدة بيانات الكتاب: لا ينصح بالتعامل مباشرة مع قواعد البيانات ، إلا إذا كنت تدري جيداً ما تفعل، ولا حاجة لشرحها.

أ- فتح قاعدة بيانات الكتاب:

ب- نسخ مسار قاعدة بيانات الكتاب:

٨- مجلد البرنامج:

أ- فتح مجلد البرنامج:

ب- تغيير مجلد البرنامج:

٩- خلفية البرنامج:

أ- تغيير خلفية البرنامج:

ب- إرجاع الخلفية الافتراضية:

١٠- ضغط جميع الكتب غير المضغوطة: يمكن إيقافها بزر التوقف في أي وقت.

١١- فهرسة جميع الكتب غير المفهرسة: البحث في الموسوعة سيكون بطيئاً جداً إن لم تقم بعمل

فهارس البحث . يفضل ترك خيار .. "عدم فهرسة الكتب التي اخترت إخفاءها من شاشة

البحث" ، لأن هذه الكتب لن تستفيد أصلاً بفهارسها طالما لن تظهر في شاشة البحث.

١٢- الأرشفة:

أ- إدخال جميع الكتب إلى الأرشفة:

ب- إخراج جميع الكتب من الأرشفة:

١٣- تدقيق الأختام:

أ- تدقيق ختم الكتاب الحالي: لفحص حالة الكتاب الحالي هل هو من كتب الموقع أو

من غيرها^(١).

ب- تدقيق أختام جميع كتب البرنامج: نفس الفحص السابق على جميع كتب البرنامج،

وهذا الأمر قد يطول جداً ، ولكنك قد تحتاج له في أحوال معينة (للتأكد - مثلاً -

قبل نسخ اسطوانة الشاملة وتوزيعها على غيرك).

١٤- صيانة وفحص جميع الكتب وقواعد البيانات: يفضل عمل هذه الصيانة بصفة دورية كل

فترة ، وهي تقوم بالتالي البحث عن أية ملفات ضائعة/ فحص جميع الكتب/ ضغط وصيانة

قواعد البيانات الرئيسية...

(١) وقد مر معنا في تحرير الكتاب بعض مميزات كتب الموقع الرسمية.


الخامس: مذكرات:

١- النسخ التراكمي: خيار يقوم بتخزين جميع ما يتم نسخه من نصوص، وعمله مرتبط بشاشة الحافظة الخاصة، وتفهم وظيفتها بفهم الأمر التالي.

٢- شاشة الحافظة الخاصة: الغرض منها: هي حافظة خاصة بالشاملة هدفها مراقبة حافظة النظام، وحفظ جميع ما يتم نسخه في قائمة يتم التعامل معها بمرونة بعد ذلك، والاستفادة منها في عمليات اللصق التراكمي وغيرها، الخطوات: عليك تشغيل خدمة النسخ التراكمي، فتبدأ الشاملة في مراقبة حافظة الجهاز وتخزين جميع ما يتم نسخه من نصوص - بعد انتهائك من جميع عمليات النسخ المطلوبة، يمكنك إيقاف مراقبة الحافظة من نفس القائمة [مذكرات | النسخ التراكمي] -الآن، افتح شاشة الحافظة الخاصة من قائمة، لتتعرف على ما بها من خصائص وكيف تستفيد منها. الآن يمكنك نسخ جميع ما تم تخزينه (متراكما) لحافظة النظام، وخيارات أخرى.

^ وهي خدمة مفيدة لمن يقوم بمطالعة كتاب وينتقي منه أفكار فلا حاجة للانتقال للورد فهذا الأمر يشتت بعض الشيء.

وينبغي الانتباه إلى أنه عندما نشغل النسخ التراكمي في الشاملة فسيتفعل النسخ التراكمي للويندوز كله، أي إذا ذهبت إلى برنامج آخر كالوورد وقُمتَ بنسخ أي نص فسيوضع النص في شاشة النسخ التراكمي. ^

ومن المفيد أن نذكر هنا هذا الزر:  فهو ينسخ النص المحدد مع ذكر الكتاب ورقم الجزء والصفحة، وإن لم يكن هناك نص محدد ينسخ جميع النص، إذا كنت في شاشة القرآن الكريم ينسخ لك الآيات المحددة ومعها اسم السورة والآية / الآيات.

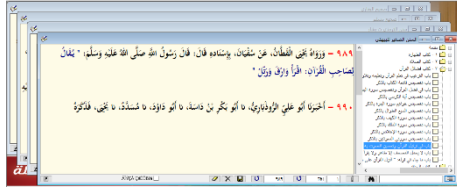
السادس: ترقية حية:

- ١- ترقية البرنامج والكتب الآن: واختصاره من الشاشة ، واختصاره من لوحة المفاتيح Ctrl - U، الغرض منها: الاتصال بالموقع الرسمي لتحديث البرنامج نفسه وأيضا تنزيل الكتب الجديدة من الموقع مباشرة، وعمل هذا الخيار بسيط جدا لا يحتاج إلى شرح، ومن المفيد معرفة أن التحميل مستمر طالما أن الشاملة قيد التشغيل، فإذا ما أغلقتها توقف التحميل وعند تشغيلها مرة أخرى يتم استمرار عملية التحميل بشكل تلقائي.^(١)
- ٢- قائمة الاستيراد التلقائي: الغرض منها: معرفة الكتب الجديدة التي دخلت مكتبك عن طريق الاستيراد التلقائي، ويمكنك من هذه القائمة أن تتصفح الكتاب أو تدخل على شاشة التحكم لنقل الكتاب من مكان لآخر أو فهرسته أو ...
- ٣- قائمة التجاهل: في قسم الترقية الحية إذا اخترت عدم تحميل كتب معينة فسيعرض عليك البرنامج أن تضيفها لقائمة التجاهل لكي لا يعرض عليك البرنامج تحميلها بعد ذلك، فيقوم البرنامج بوضع أسماء هذه الكتب في قائمة التجاهل فإذا قمت بحذفه من قائمة التجاهل فستعود الترقية الحية لعرض الكتاب عليك لتحمله في المرات القادمة.
- ٤- الموقع الرسمي للبرنامج: واختصاره من لوحة المفاتيح Ctrl - W، يذهب بك لصفحة البرنامج <http://www.shamela.ws>.

(١) الكتب التي تم تحميلها، لن تدخل الشاملة فورا، بل يتم استيرادها تلقائيا إلى أقسامها عند تشغيل الشاملة في المرة القادمة. ولو قمت بإعادة الترقية فورا، قبل استيراد هذه الكتب إلى الشاملة فإن الشاملة لن تعيد تحميلها (مع أنها لم تدخل الشاملة بعد). لأنه قد تم تحميلها فعلا.

السابع: نوافذ:

لترتيب النوافذ المفتوحة في البرنامج بأكثر من طريقة : أفقيا .. رأسيا .. الخ



١- متتالية:

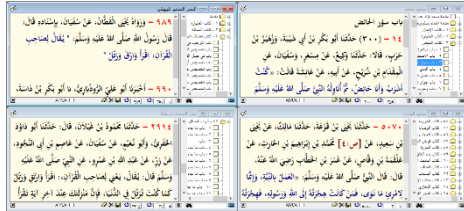
٢- متجاوزة رأسيا:

٣- متجاوزة أفقيا:

٤- تنظيم الأيقونات السفلية:

٥- إغلاق جميع النوافذ ما عدا النشطة:

٦- إغلاق جميع النوافذ:



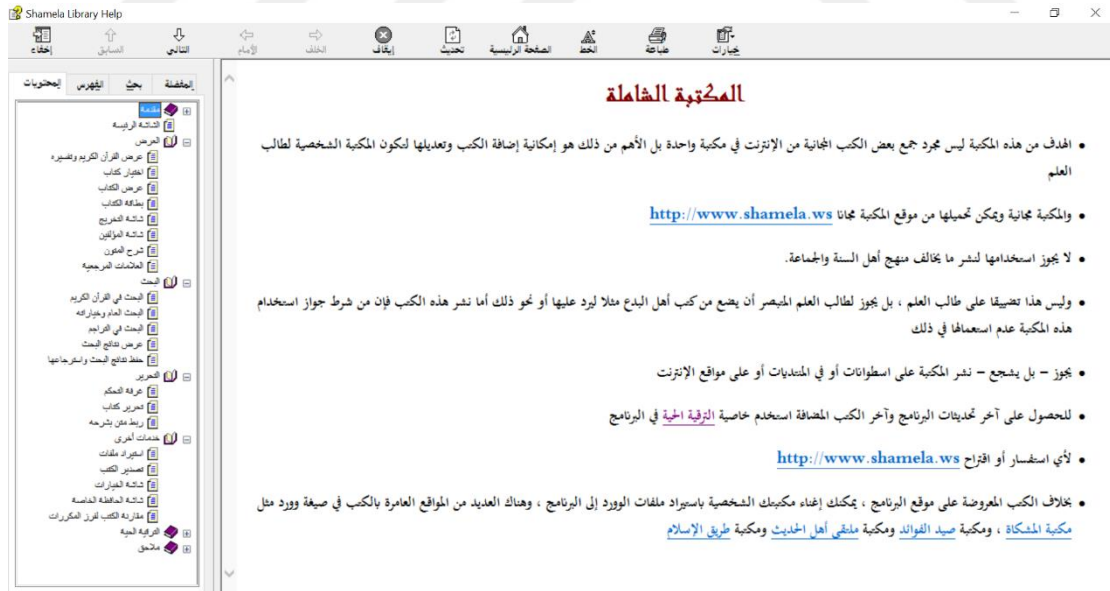
الثامن: مساعدة:

١- عن البرنامج: يذكر في هذه الشاشة رقم إصدار الشاملة التي لديك، وإصدار هذه التي قمنا

بالشرح عليها هي: الإصدار ٣,٦٤.


٢- شرح البرنامج: واختصاره من لوحة المفاتيح F1، وعند عرض شاشة معينة إذا ضغطت

هذا الاختصار تأتيك الصفحة التي تشرح هذه الشاشة بالتحديد.^(١)




(١) إذا واجهتك مشاكل في اللغة العربية فراجع إعدادات اللغة في شرح البرنامج فإذا بقيت المشكلة بعد اتباع جميع الخطوات فقد بقي أمر واحد وهو أن الويندوز عندك بلغة أجنبية واللغة العربية مضافة إليه إضافة، والحل الوحيد كما وصلت إليه هو ان تقوم بإعادة تهيئة النظام وإنزال نسخة الويندوز العربية لا الأجنبية المعربة. وأيضاً إذا كان على حاسوبك برنامج مكافحة الفيروسات avira فطبعاً مراجعة: الشاملة - Avira في شرح البرنامج وذلك لتجنب بطء برنامج الشاملة عند التشغيل.


وفيما يلي بعض الأزرار الموجود في الشاشة الرئيسية ولم يرد شرحها وهي كالتالي:

-  بحث في الصفحة الحالية .. اكتب نصا في

المربع ثم اضغط الزر المجاور أو مفتاح [إنتر]، وهو يبحث في جميع نصوص الشاشة ويلون النتائج .. لو كنت في شاشة عرض أو تحرير كتاب فهو يبحث في النص والتعليق جميعا.. ولو كنت في غرفة التحكم : يبحث في بطاقة الكتاب ومعلومات الكتاب والكاتب وشاشة التصفح السريع .. ولو كنت في شاشة البحث عن تراجم وتعرض رواة التهذيبين : تبحث وتلون في الملخص والشيوخ والتلاميذ والجرح والتعديل، فهي في النهاية تبحث في جميع النصوص المعروضة في الشاشة الحالية.

-  للتنقل بين صفحات الكتاب وهي من اليمين إلى

اليسار [أول - سابق - تالي - آخر] واختصاره من لوحة المفاتيح: F5 : للانتقال للصفحة التالية، F6 : للانتقال للصفحة السابقة،

-  لفتح موقع مكتب الدعوة وتوعية الجاليات في حي الروضة

،arrawdah.com

- التمويل من أوقاف ال شيخ محمد بن عبد العزيز الراجحي.

المطلب الثالث: ملاحق المكتبة الشاملة

بعد أن تكلمنا عن برنامج المكتبة الشاملة، بقي علينا بعض الأمور التي يمكن اعتبارها

ملحقة بالبرنامج^(١) نتم بها بحثنا وهي:

موقع المكتبة الشاملة

الموقع الرسمي للبرنامج، <http://shamela.ws> يتم من خلاله تقديم التحديثات البرمجية

والكتب الجديدة، كما يتم استقبال مقترحات المستخدمين فيما يتعلق بالبرنامج أو بالكتب.

وبخصوص الكتب المتاحة للتحميل على الموقع، فوجود كتاب ما على الموقع لا يعني

الموافقة على كل ما جاء فيه، فوضعوا في الموقع من الكتب ما يرجى أن يجد الباحث فيه الفائدة،

وإن لم يخلُ من التعقبات والمخالفات^(٢)

The screenshot shows the website's main interface. At the top, there is a header with the site's name 'المكتبة الشاملة' and a navigation menu with options for English, French, German, and Spanish. Below the header, there is a section for 'مشروع موقع دين الإسلام' with a search bar and a 'تجدد' button. The main content area is divided into two columns: 'كتب عمل عليها فريق المكتبة الشاملة' and 'جديد الأبحاث'. The right sidebar contains a 'قائمة الأقسام' and a '15 مسلماً جديداً يومياً' section. The bottom section is titled 'جديد المكتوب' and lists various books with their titles, authors, and dates.

جديد المكتوب	جديد الأبحاث
<p>تفسير سورة الفاتحة لابن رجب أضيف بتاريخ: 30 إبريل 2017 م - عدد المشاهدات: 338 (ابن رجب الحنبلي)</p>	<p>الجامعة لعلم الإمام أحمد أضيف بتاريخ: 19 فبراير 2017 م - عدد المشاهدات: 2601 (أبو عبد الله أحمد بن حنبل)</p>
<p>ذكر معاني أئمة الأسماء الموجودة في المفصل أضيف بتاريخ: 30 إبريل 2017 م - عدد المشاهدات: 166 (ابن مالك)</p>	<p>مقالات الألباني أضيف بتاريخ: 5 ديسمبر 2016 م - عدد المشاهدات: 3829 (الألباني)</p>
<p>كلمات السداد على متن الزاد أضيف بتاريخ: 30 إبريل 2017 م - عدد المشاهدات: 160 (فيصل المبارك)</p>	<p>قد تجاوزت الحد! أضيف بتاريخ: 5 ديسمبر 2016 م - عدد المشاهدات: 1729 (عبد السلام بن برحس آل عبد الكريم)</p>
<p>الحجج الفاطمية في الموازين الواقعة - ضمن رسائلنا... أضيف بتاريخ: 30 إبريل 2017 م - عدد المشاهدات: 154 (فيصل المبارك)</p>	<p>رفع الدين في الصلاة أضيف بتاريخ: 29 أكتوبر 2016 م - عدد المشاهدات: 4701 (ابن القيم)</p>
<p>العين حق أضيف بتاريخ: 30 إبريل 2017 م - عدد المشاهدات: 168 (محمد بن عبد المصطفى)</p>	<p>تفريع «سلسلة الهدى والنور» - الإصدار الجديد» للشيخ... أضيف بتاريخ: 13 سبتمبر 2016 م - عدد المشاهدات: 3780 (الألباني)</p>

(١) وبالنسبة لتاريخ نشأة هذه الخدمات فراجع بداية بحث المكتبة الشاملة "أهم المحطات التي مر بها المشروع".
(٢) انظر موقع المكتبة الشاملة | عن الشاملة (في أسفل الشاشة - الزاوية اليسرى).

تصفح المكتبة عن طريق الانترنت دون تحميل:

العنوان: <http://shamela.ws/index.php> ، وهي خدمة تتيح لك الاستفادة من البرنامج دون الحاجة إلى تنزيل البرنامج على الحاسوب وإضاعة الوقت بانتظار التحميل، وحتى لو كانت الشاملة عندك في الحاسوب ولكنك في كثير من الأحيان قد تكون بعيدا عنه وتضطر لاستخدام حاسوب غير حاسوبك فتلجؤ لاستخدام الموقع.

وقد تمّ تجهيز غالب الكتب لتكون متاحة للتصفح المباشر، كما أن العمل جارٍ على تجهيز جميع الكتب إن شاء الله تعالى.^(١)

سيتمّ إطلاق خدمة البحث في نصوص الكتب قريباً بإذن الله، أما حالياً فيمكن البحث داخل الكتاب.

يمكنك استخدام أسهم اليمين واليسار للتنقل بين الصفحات.

خدمة التصفح لا تعمل إلا على المتصفحات الحديثة، لذلك فلا يمكن تصفح الكتب من خلال الاكسبلورر، ونرجو تنزيل آخر نسخة من فايرفوكس [عربي / إنكليزي] أو كروم [عربي / إنكليزي]، وكلاهما مجاني.

خدمة التصفح لا تعمل بشكل جيد على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، وسيتمّ تخصيص نسخة لتلك الأجهزة والهواتف قريباً إن شاء الله.^(٢)

الرسمة تنزيل المكتبة مستودع الكتب شرح البرنامج راسلنا

المكتبة الشاملة

تسهيلات مهمة

- تمّ تجهيز معظم الكتب للتصفح، وسيتمّ تجهيز باقي الكتب تبعاً إن شاء الله
- سيتم إطلاق خدمة البحث في نصوص الكتب قريباً بإذن الله، أما حالياً فيمكن البحث داخل الكتاب
- يمكنك استخدام أسهم اليمين واليسار للتنقل بين الصفحات
- خدمة التصفح لا تعمل إلا على المتصفحات الحديثة، لذلك فلا يمكن تصفح الكتب من خلال الاكسبلورر، ونرجو تنزيل آخر نسخة من فايرفوكس [عربي / إنكليزي] أو كروم [عربي / إنكليزي]، وكلاهما مجاني
- خدمة التصفح لا تعمل بشكل جيد على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، وسيتمّ تخصيص نسخة لتلك الأجهزة والهواتف قريباً إن شاء الله
- للاستفسارات والإبلاغ عن المشكلات: راسلنا

قائمة الأقسام والكتب

- الفقيدة
- الفقيدة - مرقم آيا
- التفسير
- التفسير - مرقم آيا
- القرآن والردود
- القرآن والردود - مرقم آيا
- علوم القرآن
- علوم القرآن - مرقم آيا
- التحويد والعقائد
- التحويد والعقائد - مرقم آيا
- منهج الحديث
- منهج الحديث - مرقم آيا
- الأجزاء الحديثة
- الأجزاء الحديثة - مرقم آيا
- مخطوطات حديثة
- كتب ابن أبي الدنيا
- شروح الحديث
- شروح الحديث - مرقم آيا

^(١) انظر: <http://shamela.ws/index.php/page/browsing-books-online>

^(٢) <http://shamela.ws/browse.php>

النسخة (الوقفية) من المكتبة الشاملة.

تمّ إعداد هذه النسخة من قِبَل الإخوة في (مكتبة المسجد النبوي الشريف)^(١) مع ربطها بالمصورات بشكل دقيق وقد مكثوا في إعدادها شهورا طويلة.^(٢)

تمّ بحمد الله الإصدار الرابع لعام ١٤٣٨ هـ، ويحتوي هذا الإصدار على ١٢٤٢٠ كتاب.^(٣) ومن فوائد هذا العمل:

١ - التأكّد من صحة نصّ الشاملة؛ وذلك لاحتمالات التصحيف أو السقط، أما النسخة المصورة أو ما يعرف بالpdf والذي أصله كتاب مطبوع، فلها موثوقية أكبر من النص المكتوب غالباً.

٢ - عدم وجود الهوامش والتحقيقات في بعض كتب الشاملة واكتفائها بالمتن فقط، وهو الأمر الذي يحتاجه بعض المحققين.^(٤)

ومع أنه كان هناك جهود سبقتهم ولكن عملهم جاء مميزا بالإتقان فقد عملوا على النحو التالي:

١ - اختيار الطبعة المصورة الموافقة لذات طبعة الشاملة تماما، بحيث تكون نفس دار النشر ونفس رقم الطبعة (إلا في حال أن تكون الطبعات اللاحقة مجرد إعادة طبع لما يسبقها)

١ - في حال توفر نسخة أخرى بخلاف النسخة المعتمدة فلا يتمّ الربط بينهما منعا لإيهام المستخدم بأن هذه النسخة مرتبطة بالمصور.

٢ - ضبط النسخ وموافقة الصفحات واستكمال النواقص وحذف الصفحات المكررة في التصوير.

٣ - فصل المقدمات والتقریظات في حال عدم إدراجها ضمن تسلسل صفحات الكتاب، ووضعها في ملف منفصل داخل نفس مجلد الكتاب بجوار الكتاب الأصلي مع عمل ربط بينهما، أما لو كانت ضمن تسلسل صفحات الكتاب، فنتركها كما هي.

(١) ويمكن تحميلها من موقع جامع البرامج الإسلامية ومواقع أخرى.

(٢) انظر: <http://shamela.ws/index.php/page/shamela-waqfeya> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٥/١م.

(٣) انظر: <http://www.mktaba.org> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٥/١م.

(٤) انظر: <http://www.mktaba.org/vb/showthread.php?t=26878> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٥/١م.

مثل صفحات تخص مخطوطات أو مقدمات في حالة أن هذه الصفحات لم يتمّ ترقيمها وعدها في النسخة المطبوعة ضمن أرقام الصفحات الأصلية للكتاب، كأن يتمّ ترقيم المقدمة بالأحرف أ ب ج ... الخ ثم يبدأ الكتاب بعد ذلك بالأرقام ١ ٢ ٣ ... الخ، فهذا يؤدي لعدم المطابقة بين الشاملة وبين الكتاب المصور، أو وجود نقص أو تكرار في تصوير بعض الصفحات... الخ

٤ - تخفيض الحجم مع المحافظة على الجودة.

٥ - ربط الأجزاء بعضها ببعض والإشارة إلى ما يحسن الإشارة إليه مثل مكان الفهرس وبيانات النسخة كاسم الكتاب واسم المؤلف داخل الكتاب المصور نفسه... الخ

تنبيه ١: كثير من الكتب المصورة ليست على الإنترنت، بل يتمّ تقديمها لأول مرة.

تنبيه ٢: بعض الكتب لم يتمّ ربطها لأنها ليست كتباً مطبوعة في الأصل، بل ربما تكون مجموعة دروس مفرغة من أحد مواقع الإنترنت، أو مقالة في أحد المجالات أو المواقع أو بحث لم يطبع تمّ تقديمه للشاملة من مؤلفه.. الخ^(١)

المكتبة الشاملة المخصصة للمكفوفين: ٢

تمّ تطوير نسخة من الشاملة مخصصة لإخواننا من المكفوفين، أضاء الله بصائرهم.

وقد تمّ إضافة أمور تعينهم على استعمال الأمور الهامة في المكتبة من إضافة الأصوات والاختصارات من لوحة المفاتيح، فقد تمّ تعريف عامة الأزرار والأدوات في عامة شاشات البرنامج لتصبح مقروءة، وأيضاً قراءة النتائج بشاشة البحث في القرآن الكريم، وأيضاً تعديل عامة شاشات البرنامج ليقف الناطق وقفة عند بداية الفقرة الجديدة (إنتر) لأنه لوحظ أن الناطق بطبيعته لا يقف وقفة تشعر بانتهاء الفقرة، وغير ذلك الكثير.

وكانت إضافة هذه الأمور لكل شاشة بشكل مستقل، مما يغنيه عن استعمال المؤشر، وتفاصيل هذه الاختصارات تجدها في الموقع، لا نطيل بسردها^(٣).

(١) باختصار عن: <http://www.mktaba.org/vb/showthread.php?t=26878> ذو الحجة ١٤٣٤ هـ -

أكتوبر ٢٠١٣ م.

(٢) وانظر أيضاً: "المكتبة الشاملة ٣٠ ألف كتاب" و "الشاملة المصورة المدنية ١٤٣٧ هـ" من موقع جامع البرامج الإسلامية.

(٣) <http://shamela.ws/index.php/page/shamela-special>

برنامج الباحث الشامل

برنامج مجاني ومفتوح المصدر يقوم بالبحث في المكتبة الشاملة في وقت قصير جداً، <http://albahhet.sourceforge.net> ^(١) والبرنامج يقوم بترتيب نتائج البحث حسب الترتيب أو وفاة المؤلف بالإضافة إلى مميزات أخرى. ^(٢)

مما يلاحظه الجميع البطء الشديد في البحث في المكتبة الشاملة، خصوصاً مع النسخ الكبيرة منها، إذا ما قورنت بالبرامج المشابهة، وهذا الأمر سيتمّ تلافيه في المرحلة القادمة كما مر معنا ^(٣)، وريثما تنتهي إعادة البرمجة، ويتمّ طرحها وتجربتها، فثمة خياران لتسريع البحث.

الخيار الأول: القيام بفهرسة الكتب في الشاملة، كما مر معنا في أثناء شرح قائمة خدمات.

عيوب هذا الخيار:

أنه سيأخذ وقتاً طويلاً جداً في الفهرسة، حسب سرعة الجهاز.

أنه سيزيد حجم الشاملة، على الأقل إلى الضعف.

الخيار الثاني: عن طريق برنامج الباحث الشامل، وهو برنامج مستقل عن المكتبة متخصص بالبحث السريع جداً فيها.

عيوب هذا الخيار:

أنه لا يحولك للكتاب مباشرة في المكتبة الشاملة، بل يعرض لك أسطراً منه قبل وبعد نتيجة البحث، وموضع العزو، وإذا ضغطت على النتيجة نقلك للكتاب، لكن ليس في المكتبة الشاملة، بل في نفس برنامج (الباحث الشامل)، وتستطيع حينها التنقل بين صفحات الكتاب، ولكنك لن تجد مميزات المكتبة الشاملة الأخرى، فإن أردتها، فعليك أن تدخل المكتبة الشاملة وتقصد الكتاب حسب عزو الباحث الشامل.

لا يعرض النتائج سرداً كما في الشاملة، بل كل عشر نتائج على حدة، ثم التالية في صفحة أخرى، قد يأخذ بضعة ثوانٍ للانتقال لها (لكنها تحلّ من الإعدادات، حيث تحدد عدد النتائج المعروضة في الصفحة الواحدة، وتزيدها إلى ما شئت، ولو وضعتها (١٠٠) لكان مناسباً).

^(١) ورابط آخر لتحميل البرنامج: <http://cutt.us/IhX3> ، تاريخ الوصول ٢٠١٧/٥/١٨ م.

^(٢) انظر البرنامج، حول البرنامج.

^(٣) أهداف المكتبة الشاملة في المرحلة التالية.

مقارنة: سنبحث في الإصدار الرسمي عن عبارة (خطاب).

استغرقت المكتبة الشاملة من دون فهرسة أكثر من خمس ساعات للانتهاء.

استغرقت المكتبة الشاملة بعد الفهرسة حوالي خمسة وأربعين دقيقة للانتهاء.

استغرق الباحث الشامل خمس ثوان للانتهاء.

إذا الفرق كبير جدا فلا بد من توافر هذه البرنامج عند كل من يستعمل المكتبة باستمرار.

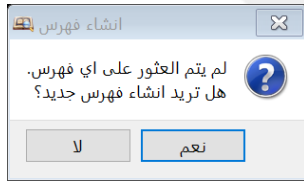
والنتيجة:

-إذا احتجت إلى البحث في كتاب أو مجموعة محددة، فلعل باحث الشاملة المدمج معها

يكفي.

-وأما إذا احتجت إلى عدة مجموعات، أو إلى البحث في المكتبة كلها، فالمرشح أن ترجع

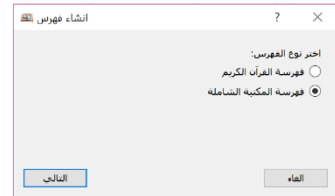
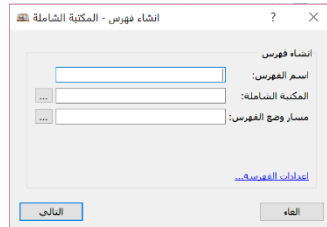
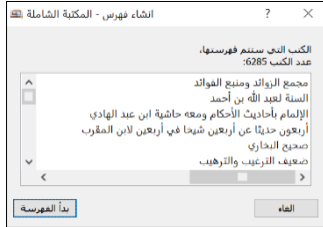
إلى برنامج(الباحث الشامل) والله أعلم.^(١)



شرح البرنامج: بمجرد فتح البرنامج سيطلب منك إنشاء

الفهرس لاستعمال المكتبة ثم سيطلب منك تحديد مكان المكتبة الشاملة

ثم تحديد مكان وضع الفهرس الذي سيقوم بإنشائه.^(٢)



(١) انظر: <http://majles.alukah.net/t131715> ، تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٥/١٨ م.

(٢) والفهرسة تستغرق عدة ساعات.

المكتبة الشاملة لنظام الأندرويد والماك:

الأندرويد (التاب وهاتف سامسونج وسوني ...) ولنظام الماك (الآيباد والآيفون):



تقريباً البرنامج واحد في كل الأنظمة وهو أبسط بكثير من البرنامج على الكمبيوتر وذلك لإمكانات الهاتف المحدودة فالشيين الأساسيين الموجودين في البرنامج هما مطالعة الكتب والبحث. عندما تقوم بتحميل البرنامج ستجده فارغاً من الكتب وتقوم أنت باختيار الكتب التي تريد تحميلها إذ لا يمكن تحميل كل الكتب على الهاتف إلا للهواتف الحديثة جداً ولا داعي لذلك. وأول خيار عندنا هو إمكانية تغيير مكان حفظ الكتب وطبعاً يفضل في كرت الذاكرة الخارجي لأن الحجم سيكون كبيراً، ومن الخيارات أيضاً يمكنك تغيير نوع وحجم ولون وخلفية الخط، والبرنامج بسيط جداً لا حاجة لشرحه.

وأكتفي بنقل ما جاء في البرنامج عن طريقة البحث () و أو كيف تبحث :

كيف تبحث:

- العبارة البحثية قد تكون كلمة واحدة. مثال: بالنيات. وقد تكون أكثر من كلمة. مثال: عمر بن الخطاب.
- للبحث المطابق عن عبارة بحثية؛ ضعها بين علامتي تنصيص. مثال: "إنما الأعمال".
- عند البحث عن أكثر من عبارة بحثية؛ استخدم الرمز & للتعبير عن [و]. مثال: "إنما الأعمال" & بالنيات.
- واستخدم الرمز | للتعبير عن [أو]. مثال: بالنية | بالنيات.

- لدمج عدة عبارات بحثية؛ استخدم الأقواس. مثال: ("إنما الأعمال بالنيات") & (لكل امرئ ما نوى).
- يمكن الاستغناء عن الأقواس إذا استخدمت علامتي تنصيص. مثال: "إنما الأعمال بالنيات" & (لكل امرئ ما نوى).
- يمكن الاستغناء عن الأقواس في حالة الكلمة الواحدة. مثال: "إنما الأعمال" & بالنية.
- مثال شامل: "إنما الأعمال" & (بالنيات | بالنية).
- في المثال الأخير سيتمّ البحث عن عبارة "إنما الأعمال" بحثًا مطابقًا. وسيتمّ البحث عن إحدى الكلمتين بالنية أو بالنيات.
- عند البحث عن إنما الأعمال بالنيات فهذه تعادل إنما & الأعمال & بالنيات، ولا تعادل البحث المطابق.
- للبحث باللواحق، ضع نجمة * آخر الكلمة، فالبحث عن قال* سيبحث عن (قال / قالوا / قالوا / قالون ... إلخ).
- **مستودع الشاملة:**
جميع الكتب الموجودة بمستودع الشاملة نتاج جهد المتطوعين من إخواننا، لجمع وحصر الكتب والزوائد غير الموجودة في الموقع الرئيسي.

المبحث الثاني: جوامع الكلم



هو برنامج متخصص في الحديث الشريف، بدأ في عام ١٩٨٨م، وفي السنوات الخمس الأخيرة عمل فيه أكثر من ٣٥٠ باحثاً ومتخصصاً بعلوم السنة النبوية الشريفة، وامتد العمل فيه لأكثر من ٣٠ عاماً الذي يمثل عمر جيل إنساني! (١)

وقد تكفل السيد قاسم درويش فخرو رحمه الله بدعم البرنامج، والمساهمة في توفيره مجاناً، ويمكن تحميله من موقع الشبكة الإسلامية <http://gk.islamweb.net:8080>.

وشرطه: جمع أي حديث له سند إلى النبي صلى الله عليه وسلم -وإن لم يكن من كتب الحديث الأصيلة- من مطبوع ومخطوط. (٢)

(١) تعريف ببرنامج جوامع الكلم، يمكن تحميله من موقع البرنامج | نبذة عن البرنامج، تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٥/٧م، <http://gk.islamweb.net:8080>

(٢) كما ذكر في مقدمة منهج البرنامج.

وحصيلة هذا المشروع وهذه الجهود هي^(١):

- ١- موسوعة حديثة شاملة تضم بين جنباتها ١٤٠٠ مصدراً حديثاً منها ٥٤٣ مخطوطاً لم يسبق طبعها أو تحقيقها^(٢)، إضافة إلى تراجم سبعين ألف راوٍ للحديث الشريف.
 - ٢- تحقيق وتدقيق المصادر، وتشكيلها ووضع علامات الترقيم، وحصر عدد الأحاديث المسندة في كل مصدر، مع تحديد نوع الحديث سواء: قدسي أو مرفوع أو موقوف أو مقطوع، ووصف نوع السنة إلى: قولية وفعلية وتقريرية وشمائل.
 - ٣- تحليل نص الحديث سنداً وامتناً وذلك بوضع رموز خاصة لشيخ المصنف، ورواة الحديث، والصحابي راوي الحديث، مع بيان المتابعات والشواهد، ومواضع الانقطاع والإرسال في الإسناد، ثم تحديد طرف الحديث ونهايته، مع ترميز الآيات القرآنية وتخريجها في القرآن، وأيضاً الأبيات الشعرية.
 - ٤- توفر الخدمات الحديثة سنوات من الوقت والجهد للباحثين، وتنتقل بأهداف البحث العلمي الإسلامي وطموحاته إلى ما هو أهم وأجدى.
 - ٥- من أهم خصائص البرنامج: ضم الحديث الواحد إلى مكرراته وتخريجاته وشواهد، وبذلك اجتمع لدينا ألفاظ الحديث برواياته المختلفة، وكل طرق رواية الحديث وأسانيده المتعددة.
 - ٦- دراسة أسانيد جميع مصادر البرنامج، وتبلغ أسانيد الأحاديث المرفوعة حوالي ٧٠٠ ألف سند، مع تعيين الرواة في مواضعهم، وإعداد ترجمة وافية لكل راوٍ، مع حصر أقوال علماء الجرح والتعديل، وقد وصل عدد الرواة قرابة خمسين ألف راوٍ، وبذلك يعتبر جوامع الكلم أغنى موسوعة للرواة عرفت حتى الآن.
- وغير ذلك من خصائص مما لا نطيل بذكره حيث سيمر معنا أثناء الشرح ويمكن مراجعتها مسرودة في ملف تعريف البرنامج.
- ومما يميز البرنامج أن كل محتوياته مضبوطة بالواحدة حيث تستطيع معرفتها بالواحد لا بالجملة فتعرف عدد الصحابة أو عدد أحاديث أحد الرواة أو عدد الأحاديث المرفوعة...

(١) تعريف ببرنامج جوامع الكلم، من موقع البرنامج.

(٢) وأظن أنه لم يبق منها مخطوط الآن، بسبب أن نشر البرنامج لها كان تعريفاً بها عند المحققين وطلاب الدراسات فقاموا بتحقيقها فهي الآن مطبوع أو قيد التحقيق والطباعة وذلك واضح لمن يقرأ في المنتديات والمواقع الإسلامية التي تهتم بالمخطوطات، والله أعلم.

المطلب الأول: منهج جوامع الكلم

أولاً: منهج جمع المادة العلمية

- ١- تحديد مصادر البرنامج الأصيلة، والمساعدة، والمراجع.
- ٢- تحديد مصادر الحديث المحضة، والتي تتمثل في: (الصحاح والمستخرجات/ السنن والموطآت/ المسانيد/ المعاجم والمشیخات/ المصنفات والجوامع/ الأجزاء والفوائد/ الأمالي/ علوم الحديث)، حيث تشتمل تلك المصادر أصالة على المادة الحديثية المسندة، والتي تعد الغرض الأساسي من البرنامج.
- ٣- حصر الكتب والتأكد من صحة نسبة كل كتاب إلى مصنفه، وكذلك من صحة اسم الكتاب.
- ٤- تقسيم هذه المصادر الأصيلة إلى مطبوع ومخطوط وحصرها.
- ٥- تحديد مصادر الحديث غير الأصيلة، والتي تشمل كل المصنفات في أنواع الفنون الشرعية، والتي لا تعنى بشكل رئيسي بالمرويات الحديثية كجزء أساسي في تصنيفها، والتي تشمل: (العقيدة/ تفسير القرآن/ علوم القرآن/ فقه/ السيرة والشمائل ومناقب الصحابة/ التراجم والتواريخ/ الزهد والرقائق/ الأخلاق)، ثم اختيار أفضل الطباعات للعمل عليها.
- ٦- بعد إدخال كل هذه المواد كان الغرض الرئيس هو خدمة المرويات الحديثية، عن طريق تحديد أطراف الحديث الواحد، والمتابعات، والشواهد.
- ٧- تعيين كل راوٍ في كل طريق من طرق الحديث الواحد.
- ٨- عمل شجرة إسنادية لكل طريق من طرق الرواية، ثم شملت تلك الشجرة الإسنادية كل طرق الحديث الواحد من متابعات، وشواهد.
- ٩- إضافة جزء قراءة المصدر لإتاحة الاطلاع على الكتاب كاملاً للباحث، والإفادة فيه على الوجه الذي يريد.
- ١٠- إلحاق جميع مراجع العلوم الشرعية واللغة كاملة في البرنامج لمن أراد التثبت.^(١)

(١) تلميح هام: يجب الانتباه إلى أن الترقيم في كتب البرنامج هو ترقيم خاص ببرنامج: جوامع الكلم، وقد أثبت الترقيم حسب المطبوع أيضاً إتماماً للفائدة في ٢٠٠ كتاب في هذا الإصدار، وجاري استكمال بقية الكتب بإذن الله تعالى، وفي حالة عدم وجود ترقيم في الكتاب المطبوع جعلت الإحالة برقم الجزء والصفحة.

خدمات النصوص المطبوعة

جرى العمل في إدخال النصوص وفق المنهج التالي:

- ١- اختيار أدق النسخ لتكون مصدراً رئيسياً لكل كتاب مُدخَلٍ.
- ٢- المراجعة الدائمة لأعمال المدخلين، والتأكد من وصولهم لدقة عالية في إدخال النص كما هو في الكتاب.
- ٣- مراعاة ترقيم النص وفق علامات الترقيم القياسية الحديثة، لتيسير قراءة النص، وفهم معانيه.
- ٤- مراعاة قواعد الإملاء الحديثة، وقواعد الرسم الهجائي.
- ٥- إدخال بعض النسخ الفرعية أحياناً لتسهيل عمل المطابقة، كإكتشاف وجود سقط كبير في النسخة المعتمدة.
- ٦- التنبيه على الإشكالات التي قد تقع للمُدخِل، ثم عرضها على اللجنة العلمية لإقرار الصواب.

وبعد الانتهاء من إدخال النص وفق المنهج السابق، تمّ العمل في **مطابقة النصوص**^(١) وفق

المنهج التالي:

- ١- اتخاذ نسخة أمّ وفقاً لمدى تميز دقتها عن باقي النسخ، وجعلها أصلاً للمطابقة.
- ٢- التنبيه على مواضع الخلل والسقط.
- ٣- تتمّ الاستعانة بالنسخ الفرعية، بجانب النسخة الأم لا اعتماد زيادة، أو ترجيح لفظة ما. بعد الانتهاء تماماً من مرحلة التأكد من صحة النصوص المدخلة، بقيت نقطة أخرى هامة، وهي **تشكيل النص**: (الآيات القرآنية، الأحاديث دون بقية النصوص، أقوال الصحابة)، وقد جرت الاستعانة بكتب القراءات والمبهمات والشروح والمعاجم والأنساب... فيما لا قياس فيه وفيما يشكل.

خدمات النصوص المخطوطة

- ١- اختيار النسخة الأم للنسخ إذا توافرت عدة نسخ.
- ٢- يعاد طبع المخطوط بعد معالجة صورته، وإخراجه على أحسن شكل ممكن، ومن ثم يبدأ عمل الباحثين في النسخ.
- ٣- المراجعة الدائمة لأعمال المدخلين، والتأكد من وصولهم لدقة عالية في إدخال النص كما هو في الكتاب.

(١) أي جعل نص البرنامج مطابقاً للكتاب من حيث كلماته وأرقام صفحاته وترقيم أحاديثه...

٤- مراعاة ترقيم النص وفق علامات الترقيم القياسية الحديثة، لتيسير قراءة النص، وفهم معانيه.

٥- مراعاة قواعد الإملاء الحديثة، وقواعد الرسم الهجائي.

وبعد الانتهاء من إدخال النص وفق المنهج السابق، تمّ العمل في **مطابقة النصوص** بعد الانتهاء من المراحل السابقة تبقى **مشكلات** تعرض للباحثين، وغالبا ما تكون تلك المشكلات خاصة بعدم التمكن من حل رموز بعض الكلمات، أو الشك في خطأ النسخ أصلا، وتفاديا لاحتمالات أي أخطاء يرمز الباحثون برمز معين للمشكلات، والملبسات، ويتركها لنهاية العمل في المخطوط طالما لم يتمكن من حلها ثم تعرض للمشكلات في النهاية على اللجنة العلمية لإقرار الصواب منها، وأخيرا يتمّ تشكيل النصوص.



ثانياً: المنهج العلمي للتحليل الصرفي

أمام الحجم الهائل للمعلومات، كان لا بد من محرك بحث عالٍ على مستوى عالي من الدقة، وقد تمّ الاعتماد في خدمات البحث على تقنية المحلل الصرفي بما له من أهمية في البحث النصي داخل مفردات اللغة العربية^(١).

- تمّ إعداد أكبر وأشمل محلل صرفي لكلمات الحديث النبوي.
- تمّ تحليل كل كلمات البرنامج صرفياً وذلك برّد الكلمة إلى جذرها الذي اشتقت منه ثم وزن الكلمة وتحديد ما دخل عليها من سوابق أو لواحق.

وكان ذلك على الشكل التالي:

أولاً: تمّ حصر كل كلمات البرنامج ثم عكف فريق من الباحثين اللغويين على تحليل كل كلمة بتحديد جذر الكلمة " ثلاثياً كان أو أكثر " ثم تحديد ما لحق بالكلمة من سوابق مثل " ال التعريف، همزة الاستفهام ، حروف العطف ، حروف الجر ، حروف القسم ، وغيرها مما هو زائد عن أصل الكلمة وليس منها " أو لواحق مثل " الضمائر المتصلة وعلامات التنثية والجمع " ثم وزن الكلمة مجردة من السوابق واللواحق مع مراعاة ما يحدث بالكلمة من إعلال وإبدال وقلب^(٢).

- الكلمات الجامدة كالحروف والأعلام الأعجمية تمّ الاقتصار على توضيح السابقة واللاحقة لهذه الكلمات.

- تمّ اعتبار الكلمات الأعجمية -كالفارسية والهندية وغيرها- التي وردت في كتب التاريخ والسير، على أنها من الجوامد.

- كما أن العمل في إعداد المحلل الصرفي جعل العاملين يقفون عند كل كلمة من كلمات البرنامج مما ساعد على اكتشاف أي خطأ في كتابة الكلمة وتصويبه وهذا يساعد على الوصول إلى مستوى الدقة المطلوب.

ولا نطيل بذكر منهج العمل في تراجم الرواة، ولا المنهج المتبع للبحث عن تراجم الرواة، فمن أحب الاطلاع عليها فليعد إلى البرنامج.

(١) لأن أسلوب البحث المتطابق المتبع في برمجيات اللغة الإنجليزية لا يناسب، ولا يوصل إلى النتائج المرجوة للبحث في اللغة العربية لاختلاف طبيعة اللغتين، فاللغة الإنجليزية لغة لصقية، بمعنى أن هناك مجموعة حروف ثابتة يضاف إليها حروف سابقة أو لاحقة فتنشأ مفردات أخرى، وأما طبيعة اللغة العربية صرفية، تعتمد على جذر يضم مجموعة من الموازين الصرفية، كل منها يغير من ترتيب حروف الجذر داخل المفردات، ككلمة "كتاب" فعند الإتيان بالجمع منها: تجمع الكلمة على: "كتب" فنجد أن حرف الألف حذف منها، وتغيرت صورتها، أما في اللغة الإنجليزية إذا أردنا أن نجمع كلمة BOOK فإنها تجمع بإضافة حرف الجمع "S" فقط BOOKS، وهكذا إذا أردنا الإتيان بأي تصريف منها، ولذلك يستحيل على أدوات البحث المتبعة في اللغة الإنجليزية النجاح في لغتنا العربية.

(٢) ولهذا فائدة عظيمة، فمن يبحث عن (إنما الأعمال بالنيات) سيصل إلى الحديث بشئى صورته: الأعمال بالنيات - الأعمال بالنية - العمل بالنية....

ثالثاً: المنهج العلمي المتبع في التخريج والمتابعات والشواهد

وقد جرى العمل على التالي:

- ١- ينصب عمل البرنامج على تخريج الأحاديث القدسية والمرفوعة فقط.
 - ٢- تمّ تحديد أطراف كل حديث داخل الكتاب الواحد.
 - ٣- ثم ربط تلك الأطراف بنظائرها في بقية كتب الموسوعة.
 - ٤- ثم تحديد مواضع تخريج كل حديث تحديداً مستقصياً.
 - ٥- تعيين الصحابي في كل طريق من طرق الحديث.
 - ٦- تعيين شواهد كل حديث تعييناً مستقصياً^(١).
 - ٧- إمكانية الاطلاع على نص الحديث داخل الكتاب، وكذلك الاطلاع على كل شواهد، ومتابعاته.
 - ٨- العزو المباشر إلى الكتاب برقم الحديث، وكذلك إمكانية الاطلاع على رقم الجزء والصفحة.
- بعد أن تمّ الانتهاء من جمع أطراف أحاديث الموسوعة، تمّ جمع السنة مرتبة على مداخل الأسانيد، أي تحديد الصحابي راوي الحديث في جميع أحاديث جوامع الكلم، وهذا ما أتاح الوصول إلى قدر كبير من المعلومات الأساسية التي تعتمد عليها خدمات جوامع الكلم، وقد اعتمد البرنامج على تلك المعلومات في بيان مرويات كل صحابي (ترتيب الأحاديث على مسانيد الصحابة) بعدة طرق:
- ١- حسب الترتيب الهجائي لاسم الصحابي.
 - ٢- حسب عدد مرويات كل صحابي، فيرتب الصحابة حسب الأكثرين منهم، وعلى رأس القائمة الصحابي الأكثر رواية، وهكذا.
 - ٣- الترتيب حسب السبق في الإسلام، والمكانة عن أهل السنة، فيبدأ بالخلفاء الأربعة، ثم العشرة المبشرين بالجنة، ثم السابقين على الإسلام، وهكذا حسب أهم الأحداث التي مرت بالدعوة المكية، ثم المدنية.

(١) ويجب التنبيه إلى أن عرض الشواهد في البرنامج لا يكون بعرضها بحسب المعنى العلمي فقط، بل يعرضها بمعناها العلمي، إضافة إلى عرض تخريج حديث الصحابي راوي الحديث، فيكون معنى الشواهد في البرنامج هو استعراض التخريج والشواهد معاً (المعنى العلمي للشواهد: يقصد به عرض رواية الحديث من رواية صحابة آخرين غير الصحابي راوي الحديث).

رابعاً: الكلام على مناهج الأئمة في كتبهم :

تمّ وضع منهج قياسي لتوصيف أهم مصادر الموسوعة، فقد وجدنا أن كثيراً من مصادرنا عبارة عن أجزاء، وفوائد وأمالي، ومسانيد صغيرة، ليست لها منهاج في تصنيفها أصلاً، لذلك فقد رأينا أنه من الأنفع الكلام على مناهج المصنفات الموسوعية، والمعلومة المنهج، بدلا من الكلام المعاد الذي لا طائل تحته، وقد جرى العمل في توصيف المصادر وفق النهج التالي:

- ١- اسم المصدر العلمي، والاسم المشهور به إن كان مختلفاً عن الاسم العلمي للكتاب.
- ٢- تبويب الكتاب وتقسيمه.
- ٣- مكانة الكتاب، وقيمه العلمية.
- ٤- نسبة الكتاب لمصنّفه.
- ٥- تدوينه وروايته.

المطلب الثاني: مميزات جوامع الكلم

هناك أرقام ومميزات في جوامع الكلم ذكرت أثناء الكلام عن المنهج نذكر منها:

خدمات رواية الحديث

- ١- في هذا القسم تراجم أكثر من ٤٥٠٠٠ ألف راوٍ ترجمة تفصيلية.
 - ٢- تمّ تعيين مرويات كل راوٍ من هؤلاء الرواة في ٩٠٠ كتاباً من كتب البرنامج، لتقترب عدد الأحاديث التي ترجمت رواتها إلى النصف من أحاديث البرنامج.
 - ٣- تمّ ربط ترجمة كل راوٍ من الرواة باسمه في الإسناد بحيث إذا طلب الباحث الترجمة وهو يقرأ الإسناد جاءت الترجمة.
- تمّ تحديد شيوخ وتلاميذ كل راوٍ بشكل محدد، وتمّ الانتهاء من ٩٠٠ كتاب من كتب البرنامج، وجار الاستكمال^(١).

خدمات الأسانيد وطرق الرواية

١. تحديد سلاسل رواة ٩٠٠ كتاب من أمهات مصادر السنة.
٢. يرسم البرنامج طرق رواية ليس للحديث في موضعه فقط، وإنما يرسم خريطة أسانيد الحديث بطرقه المتعددة، وأيضا طرق شواهد الحديث.
٣. يظهر في هذه الخرائط مواضع المتابعات، والإسناد العالي والنازل، ومواضع السقط في الإسناد، سواء التعليق، أو الإرسال، أو الانقطاع.
٤. يمكن كذلك لأول مرة رسم الأسانيد التي وردت لراوٍ معين فقط.
٥. باستخدام الألوان أمكن تمييز مراتب الرواة بمجرد النظر إلى شجرة الإسناد.
٦. يعرض البرنامج إحصائية بعدد الطرق والأسانيد المتوفرة للطرق المتعددة للمتن الواحد، مما يسهل الحكم على إسناد الحديث بطرقه المختلفة.

(١) وقد ذكر القائمون على البرنامج تنبيهاً أثناء ذكرهم للمنهج هذا نصه: (كما يجب التنبيه إلى أن أحكامنا على الرواة ليست أحكاماً نهائية، وسوف يتحدد كثيراً من الأحكام على الرواة المجاهيل الذين انفرد بتوثيقهم، أو إيرادهم في الثقات ابن حبان، وغيره من الموصوفين بالتساهل، بعد انتهائنا من تعيين رواة أحاديث الموسوعة كلها، إذ بعد حصرنا الكلي للمرويات سنتمكن من تحديد مدى موافقة أحاديث ذلك الراوي لأحاديث الثقات، وغير ذلك مما هو معلوم من خطوات فن السير والتنقيب، والذي عُدَّ من زمن بعيد أنه قد انقطع، إلا أننا بعد أن ننتهي بإذن الله تعالى من حصر المرويات الخاصة بكل راوٍ، سيعاد استخدام منهج السير والتنقيب للوقوف على كثير من الأحكام الخفية، والله الموفق).

٧. يقوم البرنامج بعرض الحكم على إسناد الحديث الذي يقوم الباحث باستعراضه، كما يقوم بعمل إحصائية تتضمن نسبة الأسانيد الصحيحة والحسنة والضعيفة من إجمالي أسانيد الحديث، كما يظهر نسبتها بالنسبة إلى بعضها البعض^(١).

٨. سوف نصل في الإصدار القادم بإذن الله تعالى بعد استيفاء الحكم على الأسانيد إلى الحكم على المتن، للتيسير على الباحثين بشكل أكبر، ومرحلة الحكم على المتن نستند فيها بشكل رئيس على أحكام من سبقونا من علمائنا الأجلاء، وتسير بشكل علمي لا مدخل فيه لمخالفة قواعد أهل العلم وكلامهم.

الدفاع عن السنة، وإثبات حجيتها، ووجوب العمل بها^(٢)

١- وشمل هذا المبحث الكلام على حجية العمل بالسنة، والدليل على وجوب العمل بها كالقرآن تماماً، وإقامة الدلائل على ذلك.

٢- كما اشتمل أيضاً على أصول منهج الرواية في الكتاب والسنة.

٣- كما اشتمل على أصول منهج العلماء في قبول الأخبار والروايات ورددها، والذي يعطي نتيجة لا تقبل الشك بالوثوق بما بين أيدينا من مرويات.

٤- كما تمّ التعرض لشبهات أهل البدع والأهواء المختلفة من مثل قصر وجوب العمل على القرآن فقط، وتقنيدهم حججهم وأرائهم.

٥- كذلك تمّ التعرض لنقطة في غاية الأهمية كثر الجدل حولها، وهي عدالة الصحابة الكرام، وإقامة الدلائل عليها.

٦- جمع أقوال فرق الأمة المبتعدة في الصحابة، وبيان أن الشذاذ في ذلك هم الروافض وأذاليهم من أهل الاعتزال والخوارج.

٧- التعرض لشبهات الشيعة لرد مرويات السنة المكرمة، بالطعن في مصنف ورواة كتب أهل السنة، وبيان فساد أقوالهم بالدليل العلمي.

(١) وقد ذكر القائمون على البرنامج تنبيهاً أثناء ذكرهم للمنهج هذا نصه: (يجدر الانتباه إلى أن أحكامنا على الأسانيد ليست أحكاماً نهائية، وإنما هي أحكامٌ مبدئية، تتم بالنظر إلى ظاهر الإسناد فقط، وظاهر الإسناد قد تكون فيه علة خفية، والعلل والشذوذ لا تظهر إلا بجمع الطرق كما هو معلوم، فحكمتنا على الإسناد بالصحة لا يعني صحة المتن، ولا يعني تحققنا الكامل من علل الأسانيد، بل هو إرشاد مبدئي للباحث، وعلى الباحث بعد ذلك بذل الجهد والطاقة ومزيد من الدراسة للإسناد حتى يقف على حكم تظمن إليه نفسه، ومقصدنا من عملنا هذا هو التيسير على الباحث كفاعل الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد حيث يحكم بصحة الإسناد، أو بتوثيق رجال الإسناد لا أكثر، وهذا نظراً دقيقاً منه - رحمه الله تعالى - إذ ثقة رجال السند، أو ظاهر صحة السند لا تكفي للحكم على المتن بالصحة).

(٢) ولا أعرف أين يوجد هذا الكلام في البرنامج، فقد بحثت عنه كثيراً ولم أعرف ما الذي قصده.

ملاحظات على البرنامج^(١):

ذكر د. محمد بن عبد العزيز الجمعان ملاحظات على البرنامج جعلها في قسمين: قسم الملاحظات التقنية، وقد لا يوافق على جميعها.

والقسم الثاني الملاحظات العلمية الحديثة:

وقد بدأ هذا القسم بقوله: (هذا البرنامج يُعد برنامجاً حديثاً خالصاً، وعلوم الحديث علوم تميزت بالدقة، والتحري في كل تفاصيلها، فأهل الحديث لديهم موازين بالغة الدقة لنقد الرجال، ونقد المرويات، والتعليل، والمقارنة بين الطرق والألفاظ، كل ذلك احتياطاً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم، ومنها هنا كان لازماً على القائمين على البرنامج سلوك هذا المنهج العلمي الدقيق، والسير على خطى أئمة هذا الشأن رعاية للسنة النبوية، وحرصاً على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد اجتهدوا في ذلك اجتهاداً بيناً، وحرصوا على ذلك حرصاً واضحاً، وتتميماً لعملهم، وتجويداً لصنيعهم، ومساهمة في النقد البناء الذي يسهم تطوير هذا العمل الجبار، ويسعى لسد أي خلل فيه كانت هذه الملاحظات التي نسأل الله -عز وجل- أن يجعلها خالصة لوجهه، خادمة لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، مع التأكيد على أن أي من هذه الملاحظات لا تغض من قدر القائمين على البرنامج، ولا تهدر جهودهم الكبير الذي بذلوه على مدى عشرات السنين في بناء هذا البرنامج.) وملخص بعض هذه الملاحظات هي على الشكل التالي:

- وجود اصطلاحات خاصة بالبرنامج (وهي: غريب - عزيز - مشهور - متواتر) استخدمت هذه الألفاظ التي لها معانٍ شهيرة عند المحدثين، بمعنى خاص في البرنامج -سيمر أثناء الشرح- ولا يعرف ذلك إلا من خلال ملف المساعدة، وهذا فيه إيهاً شديد للباحث الذي لا يقرأ ملف المساعدة، وكان الأحرى بالقائمين على البرنامج اختيار ألفاظ أخرى غير هذه الألفاظ كي لا يتبادر إلى ذهن الباحث مصطلح المحدثين، أو توضيح ذلك في شاشة العرض، لا في ملف المساعدة فقط.
- وقوع تصحيقات في أسماء الرواة، ولعل السبب يرجع إلى اعتمادهم على طبعات غير محققة لبعض المصادر، وهذا يخالف ما ذكره من قيامهم بتحقيق نصوص هذه المصادر^(٢).

(١) محمد بن عبد العزيز الجمعان، "برنامج جوامع الكلم عرض ونقد" المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسوب والتقنية، المجلد ٢، العدد ٣، أيلول ٢٠١٤، ص: ٢٢-٣٣، مؤسسة النهضة العلمية، ص: ٢٦-٣٠.

(٢) وقد ذكر أمثلة على ذلك، وعلى كلِّ الملاحظات التي ستمر.

- أخطاء في تعيين الرواة، حيث يبادر البرنامج بتعيين بعض الرواة، وتحديددهم بغير دليل ولا برهان، وقد يكون من أسباب ذلك كون الراوي مجهولاً، فلا يجدوا له ترجمة، ويكون في طبقة راوٍ يشاركه في الاسم فيظنون أنه ذلك الرجل.
 - الحكم على الأسانيد: لم يبين القائمون على البرنامج منهجهم في الحكم على الأسانيد، وهل تمّ ذلك بطريقة آليه، أم بواسطة أهل العلم في هذا الفن، وهذا من الأهمية بمكان، فلا نعلم منهجهم، ولا من قام بهذا العمل من فريق البرنامج؛ ليتبين لنا هل هو من أهل العلم والاختصاص، ومدى معرفته بهذا الشأن، فلا يمكن قبول أحكام على الأسانيد من جاهيل، وبطريقة مجهولة.
 - عدم دقة بعض نتائج البحث عن بعض ألفاظ الأحاديث، برغم وجودها، وذلك عند وضع بعض القيود في نوع البحث (المرفوع والقدسي، الموقوف، المقطوع)، والسبب كأن يكون الحديث مرفوعاً وصنف على أنه موقوف.
- ملاحظة: من المعلوم أن النقر المزدوج على أي أمر أو خانة يقوم بفتحه، ولذلك لم أذكر ذلك أثناء البحث إلا في الأماكن التي قد لا ينتبه إليها.

المطلب الثالث: شرح البرنامج



ملاحظة قبل البدء وهي عند تشغيل البرنامج سيطلب منك اسمك والبريد الإلكتروني وبلد إقامتك يكفي ملؤها مرة واحدة بشرط الاتصال بالإنترنت والا ستظهر لك في كل مرة تفتح فيها البرنامج كما في الصورة:

أولاً: قائمة عرض:

عرض الحديث: الغرض من القائمة: وصول المستخدم إلى نص الحديث، وتوفر هذه القائمة عدة اختيارات لمساعدة المستخدم على الوصول إلى نتائج دقيقة ومحددة بطريقة سريعة.

عرض الحديث	بداية الحديث	نوع الحديث	مرفوع <input type="checkbox"/> قدسي <input type="checkbox"/> مرفوع <input type="checkbox"/>
عرض الصحابة	نوع السنة	طرق الرواية	شمانل <input type="checkbox"/> قولية <input type="checkbox"/> فعلية <input type="checkbox"/> تقريرية <input type="checkbox"/> غريب <input type="checkbox"/> عزيز <input type="checkbox"/> مشهور <input type="checkbox"/> متواتر <input type="checkbox"/> جميع الطرق <input type="radio"/>
الحكم على الحديث		صحيح وحسن <input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> موضوع <input type="checkbox"/>	
عرض		إيقاف العرض	
حذف			

يستطيع المستخدم أن يدخل بداية الحديث الذي يريده ثم يختار الخيارات التي يريدها من نوع الحديث ونوع السنة وطرق الرواية والحكم على الحديث، ثم يقوم بالضغط على "عرض".
وننتبه إلى العبارات الموجودة عند طرق الرواية بأنها اصطلاحات خاصة بالبرنامج، وليست الاصطلاحات العلمية المشهورة، فالمقصود بـ:
أ- غريب: ويعني هذا الاختيار البحث في الأحاديث التي رويت عن صحابي واحد.
ب- عزيز: ويعني هذا الاختيار البحث في الأحاديث التي رويت عن اثنين من الصحابة.
ج- مشهور: ويعني هذا الاختيار البحث في الأحاديث التي رويت عن عدد من الصحابة جاوز اثنين، ولم يزد عن تسعة (٣-٩).

د- متواتر: ويعني هذا الاختيار البحث في الأحاديث التي رويت عن عدد من الصحابة جاوز تسعة.^(١)

بعد الضغط على "عرض" ستظهر النتيجة الإجمالية التي فيها طرف الأحاديث المطابقة للنص المدخل وبجانبه عدد من روى ذلك الحديث من الصحابة وعدد المكررات لهذا الحديث في البرنامج، كما في الصورة التالية:

م	طرف	عدد الصحابة	عدد المكررات
١	المسلم من سلم المسلمون من لسانه	٢٣	٣٢٥
٢	المسلم من دعائه على إحدى ثلاث إما أن يعطى مسأئته وإما أن يعطى مثلها من الخير وإما أن يصرف عنه مثلها	٥	١٤

(١) نتائج المتواتر في الإصدار الأول قد تكون غير نهائية بالنسبة لبعض الأحاديث حيث قد ربطنا المتن الواحد بمواضع تكرر لفظه في مصادر جوامع الكلم، كما يجب التنبيه إلى أن هناك بعض النتائج التي ستتغير بعد الحكم النهائي على المتن، حيث إن التواتر لا يكون إلا في المتن الصحيحة الثابتة.
ومن المعلوم أن العلماء يقسمون المتواتر إلى تواتر لفظي، وتواتر معنوي، وقد اتبعنا في هذا الإصدار التواتر اللفظي، وسيتم بتوفيق الله تعالى استكمال ربط الحديث بمواضع تواتره المعنوي في الإصدار الثاني.

وللدخول إلى مواضع رواية الحديث التفصيلية نحدد الحديث المراد ثم نضغط على زر "عرض" الذي في أسفل الشاشة، أو بالضغط مرتين على المؤشر، فتظهر شاشة تحوي أطراف الأحاديث بلا تكررات مع تحديد رواية كل صحابي من الصحابة، وعدد مرات تخريجها عن ذلك الصحابي كما في الصورة التالية:


م	طرف	اسم الصحابي	تخريج
١	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده المهاجر من هجر ما نهى الله عنه	عبد الله بن عمرو السهمي	١٣٣
٢	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	جابر بن عبد الله الأنصاري	٣٦
٣	المؤمن من أمته الناس المسلمون من لسانه ويده المهاجر من هجر السوء لا يدخل الجنة عبد لا أنس بن مالك الأنصاري	عبد الله بن قيس الأشعري	٢٥
٤	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	عبد الله بن قيس الأشعري	٢٥
٥	المؤمن من أمته الناس على أموالهم وأنفسهم المسلم من سلم الناس من لسانه ويده المجاهد من جاهد نفسه في فضالة بن عبيد الأنصاري	أبو هريرة النوسي	١٨
٦	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	أبو هريرة النوسي	١٣
٧	أسلم تسلم ما الإسلام قال تسلم قبيك لله يسلم المسلمون من لسانك ويده أي الإسلام أفضل الإيمان ما الإيمان قال اسم مبهم	أبو ذر الغفاري	١١
٨	المؤمن من أمته الناس المهاجر من هجر السوء المسلم من سلم منه جاره لا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بواقف موضع إرسال	أبو ذر الغفاري	٨
٩	أن تهجر السوء	أبو ذر الغفاري	٨
١٠	أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده علامات كمنار الطريق شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له عبد الله بن عمر الخديوي	بلال بن الحارث المزني	٧
١١	ما الإسلام قال أن يسلم قبيك لله وأن يسلم المسلمون من لسانك ويده أي الإسلام أفضل قال الإيمان ما الإيمان قال عمرو بن عبسة السلمي	بلال بن الحارث المزني	٦
١٢	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	بلال بن الحارث المزني	٦
١٣	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده المؤمن من أمته الناس على أنفسهم المهاجر من هجر السيئات وهجر أبو مالك الأشعري	بلال بن الحارث المزني	٦


وللدخول إلى مواضع الحديث في الكتب من رواية صحابي محدد نقوم بتحديد الصحابي ثم الضغط على زر "عرض" فتظهر قائمة التخريج التفصيلية للحديث كما في الشكل:

م	طرف	اسم الصحابي	اسم المصدر	ترقيم جوامع	ترقيم المطبوع	المصنف	سنة الوفاة	نوع الكتاب
١	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده المهاجر من هجر ما نهى الله عنه	عبد الله بن عمرو السهمي البخاري	عبد الله بن عمرو السهمي البخاري	٩	١٠	محمد بن اسماعيل	٢٥٦	مطبوع
٢	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده المهاجر من هجر ما نهى الله عنه	عبد الله بن عمرو السهمي البخاري	عبد الله بن عمرو السهمي البخاري	٦٠٣٠	٦٤٨٤	محمد بن اسماعيل	٢٥٦	مطبوع
٣	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	عبد الله بن عمرو السهمي مسلم	عبد الله بن عمرو السهمي مسلم	٦٠	٤٣	مسلم بن الحجاج	٢٦١	مطبوع
٤	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده المهاجر من هجر ما نهى الله عنه	عبد الله بن عمرو السهمي أبي داود	عبد الله بن عمرو السهمي أبي داود	٢١٢٥	٢٤٨١	أبو داود السجستاني	٢٧٥	مطبوع
٥	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده المهاجر من هجر ما نهى الله عنه	عبد الله بن عمرو السهمي الصغري	عبد الله بن عمرو السهمي الصغري	٤٩٣٦	٤٩٩٦	التميمي	٣٠٣	مطبوع
٦	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	عبد الله بن عمرو السهمي الدارمي	عبد الله بن عمرو السهمي الدارمي	٢٢٣٣	٢٧١٦	عبد الله بن عبد الله	٢٥٥	مطبوع
٧	يسلم المسلمون من لسانك ويده أي الهجرة أفضل قال أن تهجر ما كره ربه الهجرة هجرتان هجرة الحاضر والبيات	عبد الله بن عمرو السهمي أحمد بن حنبل	عبد الله بن عمرو السهمي أحمد بن حنبل	٦٢٠٨	٦٤٥١	أحمد بن حنبل	٢٤١	مطبوع
٨	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده المهاجر من هجر ما نهى الله عنه	عبد الله بن عمرو السهمي أحمد بن حنبل	عبد الله بن عمرو السهمي أحمد بن حنبل	٦٢٣٧	٦٣٣٧	أحمد بن حنبل	٢٤١	مطبوع
٩	المسلم من سلم الناس من لسانه ويده	عبد الله بن عمرو السهمي أحمد بن حنبل	عبد الله بن عمرو السهمي أحمد بن حنبل	٦٥٧٦	٦٧١٤	أحمد بن حنبل	٢٤١	مطبوع
١٠	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده المهاجر من هجر ما نهى الله عنه	عبد الله بن عمرو السهمي أحمد بن حنبل	عبد الله بن عمرو السهمي أحمد بن حنبل	٦٦٢٩	٦٧٦٧	أحمد بن حنبل	٢٤١	مطبوع
١١	من هجر ما نهى الله عنه	عبد الله بن عمرو السهمي أحمد بن حنبل	عبد الله بن عمرو السهمي أحمد بن حنبل	٦٦٣٦	٦٧٧٥	أحمد بن حنبل	٢٤١	مطبوع
١٢	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	عبد الله بن عمرو السهمي أحمد بن حنبل	عبد الله بن عمرو السهمي أحمد بن حنبل	٦٦٥٥	٦٧٩٦	أحمد بن حنبل	٢٤١	مطبوع
١٣	يسلم المسلمون من لسانك ويده	عبد الله بن عمرو السهمي أحمد بن حنبل	عبد الله بن عمرو السهمي أحمد بن حنبل	٦٦٥٧	٦٧٩٨	أحمد بن حنبل	٢٤١	مطبوع

نلاحظ أن شاشة التخريج تحتوي على قوائم : طرف، اسم الصحابي، اسم المصدر... يمكن ترتيب كل قسم من الأقسام أبجدياً بمجرد الضغط على رأس القائمة، وبتكرار الضغط يعكس الترتيب.

وللدخول إلى شاشة عرض الحديث، والاستفادة من كافة خدمات الحديث، نحدد الطرف، ثم نضغط على "عرض الدراية" أو "عرض الرواية"^(١).
وأما كلمة "رجوع" الموجودة في كثير من الشاشات فهي للعودة للخلف.

في وسط الشاشة هناك هذا الشكل  بالضغط عليه يقوم بعرض الشاشة السفلى لتكون ملء الشاشة.

في أسفل الشاشة سنجد هذه الأيقونات  وهي
تعني أن هذه النوافذ مفتوحة يمكن التنقل بينها بالضغط عليها، وهي ما تم فتحه سابقاً.

(١) أيضاً بالضغط مرتين من خلال المؤشر على الحديث فإنه يذهب إلى عرض الحديث رواية.

١ - شاشة علم الرواية:

في أعلى هذه الشاشة^(١) هناك معلومات النص: اسم الكتاب - رقم الحديث - عزو - شواهد - تخريج (أي عدد أحاديث الشواهد والتخريج).

في أسفل هذه الشاشة هناك النسخ، وإمكانية تغيير الخط، وسهمان للتنقل بين أحاديث التخريج التي تحت النص، وزر للانتقال إلى شاشة علم الدراية لنفس الحديث. على يمين الشاشة هناك:

تخريج: وهي الشاشة الافتراضية التي تفتح عند استعراض الحديث وفيها روايات الصحابي التي في الكتب.

شواهد: وهذه مماثلة لشاشة التخريج وفيها روايات الصحابة الآخرين لهذا الحديث.

معاجم: يمكن للمستخدم استعراض معنى أي كلمة في الحديث المعروف داخل مجموعة المعاجم اللغوية الموسوعية وذلك بالنقر بالمؤشر على الكلمة التي تريدها، ثم اختيار اسم المعجم المراد الكشف عن الكلمة فيه.^(٢)

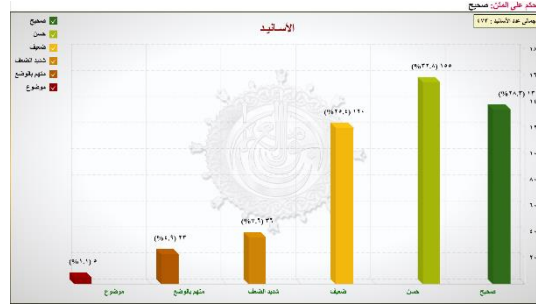
وهذه الأزرار في أسفل الشاشة لتغيير شكل عرض الشاشة

وتكبير وتصغير الخط.

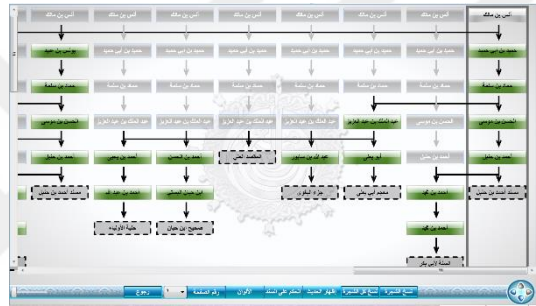
(١) ملاحظة: في أغلب الأحيان ستجد أن الشاشة قسمان فالقسم العلوي مستقل بشكل نسبي عن القسم السفلي، فالخيارات غالباً في القسم العلوي وأما الشاشة التي تتغير كثيراً فهي شاشات القسم السفلي والتي هي المقصودة حيث فيها المعلومات.

(٢) كان هناك حاجة ماسة إلى وجود معجم شامل لألفاظ السنة النبوية يستطيع الباحث من خلاله الوصول إلى حديث نبوي من خلال معرفته بأي لفظة من كلمات الحديث فكانت خطوة غير مسبوق لها أهمية ستحدث تيسيراً غير مسبوق في مجال البحث في السنة النبوية، حيث كان أشهر ما يخدم هذا الأمر سابقاً: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي/ الفهارس الحديثية التي صنعها بعض الكتاب على الألفاظ/ مفتاح كنوز السنة الذي ترجمه: محمد فؤاد عبد الباقي/ كتب غريب الحديث/ وكل هذه الطرق السابقة كانت تختص إما بكتب معينة، أو مجموعة معينة من المتون.

الحكم على المتن: يعرض الحكم على متن الحديث المعروض بجميع طرقه، حيث توضح هذه الشاشة نسبة الأحكام المختلفة لمكررات الحديث المعروض مما يساعد على اتخاذ تقييم عام (حكم عام) على الحديث المعروض نسبة إلى مكرراته في مصادر البرنامج، كما في الشكل التالي:



وبالنقر المزدوج على حكم معين تظهر لنا الأسانيد المطابقة لهذا الحكم في كل المصادر المتاحة (لمكررات الحديث المعروض) كما في الشكل. وسيأتي شرح هذه الشاشة.



شروح: يمكن للمستخدم الوقوف على شرح الحديث الذي يطالعه إذا كان من الأحاديث التي تم ربطها بكتب الشروح.

تبويب: يظهر فهرسة الكتاب الذي يطالع فيه الحديث.

قراءة مصدر: تمكن من عرض الحديث في موضعه في مصدره، فيمكن قراءة ما قبله وما

بعده كما رتبته المؤلف.



بطاقة الكتاب: يمكن للمستخدم عن طريقها التعرف على بطاقة الكتاب

التي تعرض بيانات نشرة الكتاب بالتفصيل.

بالضغط على اسم الراوي ستظهر شاشة الرواة:

الغرض من الشاشة: تعد هذه الشاشة واحدة من أهم إمكانيات برنامج جوامع الكلم والتي تقوم بسرد المعلومات العلمية المختصة بترجمة الراوي المطلوبة معين بمجرد الضغط على اسم هذا الراوي أينما وجد.

وتتواجد هذه الخدمة في عدة شاشات منها: شاشة دراسة الحديث، شاشة علم الدراية، شاشة عرض الصحابة، شاشة قراءة المصدر.

وتنقسم هذه الشاشة خمسة أقسام:

- شاشة التعريف العام: وفيها اسمه ولقبه ومذهبه ووفاته...

رقم الراوي	اسم الراوي	تألق	رجل
٤٦١٨٨	أبو عبد الله	تألق مولى ابن عمر	القرشي، العدوي، المدني
الكنية	اللقب	النشاط	التفقيه
الوصف	الرتبة	الطبيعة	٣
المذهب	سنة الميلاد	عمر الراوي	٠
سنة الوفاة	بلد الوفاة	اختلاط	تكليس
الإقامة	أسماء الأقارب	المسلم	البخاري
القرابة	روى له		
الموالي	مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب		

- الجرح والعدالة: ويعرض أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي.

م	شهرة العالم	القول
١	أبو حاتم بن حبان البستي	ذكره في الثقات
٢	أبو يعقوب الخليلي	صحيح الرواية ، لا يعرف له خطأ في جميع ما رواه
٣	أحمد بن حنبل	ثبت ، ومرة : مأمون
٤	أحمد بن شعيب التميمي	ثقة ، ومرة : حافظ
٥	أحمد بن صالح المصري	حافظ ثبت له شأن
٦	أحمد بن محمد بن حنبل	ثقة

- الشيوخ: وتعرض شيوخ الراوي من واقع إحصائي من مرويات الراوي.

م	اسم الراوي	اسم بديل	النسب	اللقب	عدد المرويات
١	أبان بن عثمان الأموي	أبو سعيد المدني	القرشي، الأموي، المدني		٤٣
٢	أبو بكر بن أبي الجهم	أبو بكر بن صخر المقر	القرشي، العدوي، المدني	ابن أبي الجهم	٢٥
٣	عبد الله بن عمرو بن عبد الله	أبو مارية العجلي	العجلي، التميمي		٧
٤	أسامة بن زيد الكلابي	أبو محمد المدني	الكلبي، الشيباني، المدني	الحب بن الحب	١٦٣
٥	أسلم العدوي	أبو خالد المدني	القرشي، العدوي، المدني		١٨٣
٦	أنس بن مالك الأنصاري	أبو حمزة النجاري	الأنصاري، النجاري، ذو الأئنين		٣٦٨
٧	إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم	أبو إسحاق المدني	القرشي، الهاشمي، الما		٢٦
٨	إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم	أبو أحمد بن عبد الله بن	القرشي، الهاشمي، الما		٦

- التلاميذ: وتعرض تلاميذ الراوي من واقع إحصائي من مرويات الراوي.

معلومات عن الرواة

عدد التلاميذ ٥٣٥

م	اسم الراوي	اسم بديل	التنسب	اللقب	عدد المرويات	روى
١	أبان بن أبي عياش التميمي	أبان بن دينار البصري	العدي، البصري	ابن أبي عياش	٢٦٠	١
٢	أبان بن صالح القرظي	أبان بن صالح بن عبد	القرظي، المدني، المكي		١٣٢	٣
٣	أبان بن طارق البصري		البصري		٧	٦
٤	أبو بكر بن عمر القرظي	أبو بكر المدني	القرظي، العدوي، المديني		١٤	١
٥	أبو بكر بن محمد القرظي	أبو بكر المدني	القرظي، العدوي، المديني		٦	١
٦	أبو بكر بن نافع القرظي	عمر بن نافع المدني	القرظي، العدوي، المديني		١١	٧
٧	أبو حنيفة الكوفي		الكوفي		٤	١
٨	أبو عمرو بن العلاء	أبو عمرو بن العلاء بن عبد	العماني، البصري		٤٠	٥

تعريف عام
الرجوع والعدالة
المنهج
التلاميذ
تهذيب الكمال

- تهذيب الكمال: ويعرض ترجمة الراوي من داخل كتاب "تهذيب الكمال" حسب النسخة المطبوعة.

معلومات عن الرواة

[6373] ع نافع مولى عبد الله بن عمرو بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الله المدني، قيل أن أصله من المغرب وقيل من نيسابور وكانت تسمى أبرشهر وقيل كان من سبي كابل وقيل من جبال برابندة من جبال الطالقان، أصابه عبد الله في بعض غزواته وقيل كان اسم أبيه هرمز وقيل كاوس

روى عن

1- إبراهيم بن عبد الله بن حنين م د ت س

تعريف عام
الرجوع والعدالة
المنهج
التلاميذ
تهذيب الكمال

- ملاحظة: السهمان اللذان في أسفل الشاشة للانتقال بين الرواة الآخرين لسند الحديث المعروض.

الرتبة (٦)،(٧) ليس بالقوي = أزرق سماوي.

الرتبة (٨)،(٩) الضعفاء = أزرق فاتح.

الرتبة (١٠) شديد الضعف = أصفر

الرتبة (١١)،(١٢) مَنْ رُمُوا بالوضع، وَالْوَضَاعُونَ = أحمر

رقم الصفحة: ويحتوي على عدد صفحات شجرة الأسانيد المرسومة في حال إن كانت شجرة الأسانيد واسعة وتحتاج أكثر من صفحة، ويمكن التنقل خلاله.

يمكن للمستخدم تكبير وتصغير الشاشة عن طريق تحريك شريط التمرير الموجود في

أقصى اليسار.

أسانيد: يمكن للمستخدم الوصول إلى رسم تفصيلي لأسانيد الحديث المختار سواء على

مستوى الحديث المختار، أو على مستوى أطرافه في الكتاب، أو على مستوى التخريج:

موضوع	متهم بالوضع	شديد الضعف	ضعيف	حسن	صحيح	
0	0	0	2	0	3	أطراف
0	15	3	34	78	74	تخريج
5	23	36	120	155	134	كل الأسانيد

شجرة النسبة المنوية أطراف

وتقدم شاشة الأسانيد العديد من الخدمات على النحو التالي:

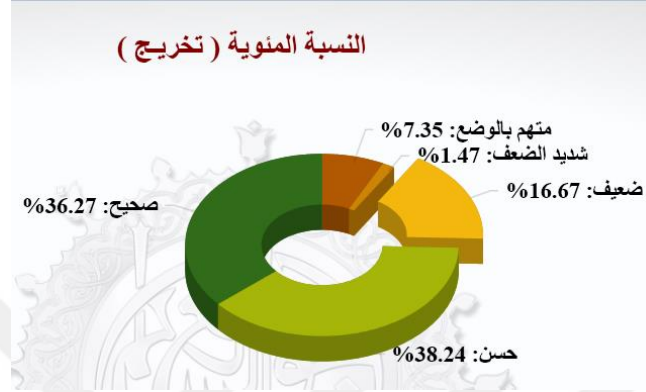
١. تحت زر "أطراف" نجد أطراف الحديث داخل نفس الكتاب والتي يرويها صحابي واحد فقط لنفس المتن، ونجد في الخانات المقابلة تقسيما لهذه الأطراف من حيث صحة وضعف الأسانيد بالأرقام، ويندرج تحتها عدد الأطراف في كل من التصنيفات التالية: (صحيح - حسن - ضعيف - شديد الضعف - متهم بالوضع - وضاع)، ولاستعراض شجرة أسانيد أطراف الحديث بكاملها نضغط على زر "أطراف".

٢. تحت زر "تخريج" نجد عدد أطراف كل الأحاديث لنفس المتن داخل كل الكتب والذي يرويها صحابي واحد فقط، ونجد في الخانات المقابلة تقسيما لهذه الأطراف من حيث صحة وضعف الأسانيد، ولاستعراض شجرة أسانيد تخريج الحديث بكاملها نضغط على زر "تخريج"..

٣. تحت زر "شواهد" نجد عدد أطراف كل الأحاديث لنفس المتن التي يرويها كل الصحابة داخل كل الكتب، ونجد في الخانات المقابلة تقسيما لهذه الأطراف من حيث صحة وضعف الأسانيد، ولاستعراض شجرة شواهد أسانيد الحديث بكاملها نضغط على زر "شواهد".

ولاستعراض شجرة الأسانيد لقسم معين حسب الحكم عليه إذا كان صحيحا أو حسنا أو ضعيفا ... إلخ نقوم بتحديد القسم المراد استعراض أسانيده وذلك بالضغط على الرقم المطلوب، ثم الضغط على زر شجرة فتظهر أسانيد الحديث، كما في الشكل⁽¹⁾

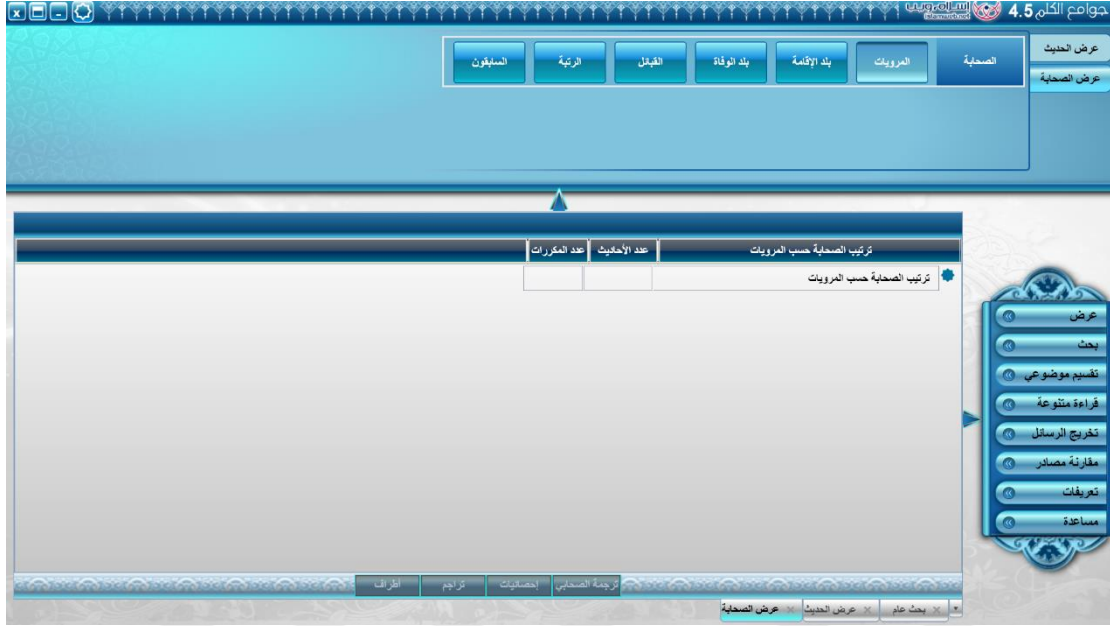
تحت زر "النسبة المئوية" تظهر إحصائية لأسانيد الحديث تبين نسبة الصحيح والضعيف من مجموع أسانيد الحديث، كما في الشكل:



⁽¹⁾ ويمكن أن نختصر ما مر فنقول: الأزرار الثلاثة التي على اليمين تعطينا الشجرة الكاملة للأطراف أو التخريج أو كل الأسانيد، وأما الأزرار التي تحت الأرقام فهي للجزئيات فأى رقم تريده اضغط عليه واختر إما إظهار شجرته لوحده، أو نسبته المئوية مقارنة بباقي الأقسام، أو عرض أطراف هذه الأحاديث في قائمة.

عرض الصحابي:

الغرض من القائمة: حصر مرويات الصحابة بشكل كامل، وإتاحة الوصول إلى عرض الأحاديث النبوية الشريفة عن طريق الصحابي راوي الحديث، وإمكانية الوصول إلى مرويات الصحابة الذين عاشوا في بلد معين، أو توفوا في بلد معين، أو استعراض مرويات الصحابة حسب سبقهم للإسلام، كما سنرى في شرح الشاشة.



في الأعلى عدة أزرار وهي على الشكل التالي:

"المرويات" ويعني إمكانية استعراض أسماء الصحابة حسب عدد مروياتهم من الأحاديث المرفوعة، وبالضغط على زر "المرويات"، ثم الضغط على زر "عرض" تظهر أسماء الصحابة مقسمة حسب عدد الأحاديث التي رووها، بالتكرار وبلا تكرار.

ونجد أن القائمة مرتبة على حسب النحو التالي:

عدد المكررات	عدد الأحاديث	ترتيب الصحابة حسب المرويات
		ترتيب الصحابة حسب المرويات
٤٣٤٦	٩٧٣	من روى حديثاً واحداً عدد الصحابة : ٩٧٣
٣٩٤٢	٨٠٤	من روى حديثين عدد الصحابة : ٤٠٢
٣٨٢٧	٦٤٨	من روى ثلاثة أحاديث عدد الصحابة : ٢١٦
١٩٧٥٨	٢٧٤٨	من روى أربع إلى عشرة أحاديث عدد الصحابة : ٤٧٢
٦٠٩١٤	٧٢١٢	من روى عشرات الأحاديث عدد الصحابة : ٢٥٢
٩٨٩٨٨	١٢٢٥٠	من روى مئات الأحاديث عدد الصحابة : ٥١
٢٧١٣٣٥	٢٥٤١٩	المكثرون من الرواية عدد الصحابة : ١١
٣٩١٤٧	٣٦١٨	أنس بن مالك الأنصاري
٢١٣٨٦	٢١١٢	جابر بن عبد الله الأنصاري
١٣٦٣٧	١٣٨٩	أبو سعيد الخدري
٣٤٤١٥	٢٢٩٦	عائشة بنت أبي بكر الصديق
٥٤٩١٤	٣٧٦٥	أبو هريرة الدوسي
٣٤٤٢٥	٣٨٣٥	عبد الله بن العباس القرشي
٣٥٠٠٠	٢٨٥١	عبد الله بن عمر العنوي

- من روى حديثاً واحداً.
- من روى حديثين.
- من روى ثلاثة أحاديث.
- من روى أربع إلى عشرة أحاديث.
- من روى عشرات الأحاديث.
- من روى مئات الأحاديث.
- المكثرون من الرواية (أي: الذين تجاوزت عدد رواياتهم فوق ألف حديث).

"بلد الإقامة" ويعني إمكانية استعراض أسماء الصحابة حسب بلدان الإقامة التي نزلوا فيها، ونسبوا إليها مثل: (المكي، المدني، المصري...)

عدد المكررات	عدد الأحاديث	ترتيب الصحابة حسب بلد الإقامة
٤	٢	حلب عدد الصحابة : ١
١١٢٢٣	١٧٦٢	حمص عدد الصحابة : ٣٩
٣٤	٤	حمير عدد الصحابة : ١
١٠٠	١٣	خراسان عدد الصحابة : ٢
٥٨٦	٤٤	خشن عدد الصحابة : ١
٣٧	٦	دار واشكيدان عدد الصحابة : ١
٦١١	٤٦	داريا عدد الصحابة : ٢
١	١	دما عدد الصحابة : ١
١٨٥٥٠	٢٢١٥	دمشق عدد الصحابة : ١٠٤
٢٥	٦	دومة الجندل عدد الصحابة : ١

"بلد الوفاة" ويعني إمكانية استعراض أسماء الصحابة حسب البلدان التي توفوا بها.
 "القبائل" ويعني إمكانية استعراض أسماء الصحابة حسب الأنساب التي اشتهروا بها، والمقصود به النسب إلى قبيلة، مثل القضاة: نسبة إلى قضاة ... وهكذا.
 "الرتبة" ويعني استعراض أسماء الصحابة حسب مراتبهم في الصحبة، على سبيل المثال: صحابي: أي من ثبتت له الصحبة بيقين، صحابي صغير: أي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع به صغيرًا في السن، لم تثبت صحبته: أي نسبته في الصحابة على سبيل الوهم، مخضرم: أي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يجتمع به ... وهكذا.

عدد المكررات	عدد الأحاديث	ترتيب الصحابة حسب الرتبة
		رتبة الصحابي
٤٦٢٢٦١	٤٩١٠	صحابي عدد الصحابة : ٢٢٦٨
٢٦٨٣	٤٣٦	مختلف في صحبته عدد الصحابة : ٦٠
٩٢٧٠	٩١٠	صحابية عدد الصحابة : ٥٠
١٥١٣	٢٣٧	له رواية عدد الصحابة : ١٩
٥٠٥٤	٤٩٤	صحابي صغير عدد الصحابة : ٢٤
٨٧٩	٥٧	صحابية صغيرة عدد الصحابة : ٢
٣٢	٥	مختلف في صحبتها عدد الصحابة : ٣
٥٥٩	٥٧	لها رواية عدد الصحابة : ٢
٩٨	١٢	مخضرم عدد الصحابة : ١
١١١٢	١٧٩	له إيراد عدد الصحابة : ١٢
٣	٢	لها إيراد عدد الصحابة : ١
٥	٣	لوثقت له صحبة عدد الصحابة : ٢
٣٣	٢٥	مجهول الحال عدد الصحابة : ١٣
١	١	الفردي بوثيقه ابن حبان عدد الصحابة : ١
٥٨	٨	والأثر أنه صحابي عدد الصحابة : ٢

"السابقون" ويعني استعراض أسماء الصحابة حسب أسبقية دخولهم في الإسلام، وحسب أفضليتهم في الشريعة المطهرة.
 في أي قائمة من القوائم السابقة عند الضغط على اسم الصحابي المراد نلاحظ توفر أربع خدمات في أسفل الشاشة^(١) وهي:
 ترجمة الراوي: بالضغط عليها تخرج شاشة الرواة.

(١) وبالضغط مرتين ينتقل إلى شاشة التخرج.

إحصائيات: تبين نسبة مرويات الصحابي إلى بقية الصحابة في السنة النبوية، والرسم الإحصائي مقسم إلى أربعة أقسام (غريب، عزيز، مشهور، متواتر)^(١).



تراجع: وتعرض هذه الخدمة ترجمة للصحابي المختار من أشهر وأوسع كتب تراجم الصحابة وهي: (الإصابة، الاستيعاب، أسد الغابة، تهذيب الكمال) أطراف: وتعرض هذه الخدمة أطراف الأحاديث النبوية الشريفة التي رواها كل صحابي، بدون تكرار، ومع حساب عدد مرات تكرارها في كتب السنة النبوية المطهرة.

^(١) ونذكر بأنها المصطلحات الخاصة بالبرنامج لا المشهور عند العلماء.

ثانياً: قائمة بحث:

١- البحث العام:

أدخل المفردات	العزو	رقم الحديث		
ترتيب	متتالية 1	متناثرة		
خيارات	تجاهل الألف اللينة	تجاهل الهمزات		
نوع البحث	المرفوع والقدسي	الموقوف	المقطوع	خارج الأحاديث
بحث صرفي	بحث مطابق	إيقاف البحث	حذف	اختيار مجال
عدد الكتب المختارة 1400				

طريقة عمل الشاشة:

في خانة "أدخل المفردات" إما أن يُدخَلَ النص المراد البحث عنه، أو العزو: أي رقم الحديث في الكتاب المطبوع إن وجد، أو رقم الحديث: بحسب ترتيب البرنامج.

في خانة "ترتيب" يمكن للمستخدم تحديد ما إذا كان يريد أن تكون الكلمات التي يبحث عنها متوالية حسب ما كتبها، وفي حال أن المفردات المبحوث عنها أكثر من كلمة فيحتمل أن يكون هناك كلمات تفصل بين الكلمتين -مثلاً- فهذا وضعت خانة يوضع فيها رقم عدد الكلمات المتوقع وجودها بين الكلمتين، ويمكن تحديد متناثرة إذا لم يكن الباحث على تأكد من مجيء الكلمات متوالية بهذا الشكل. في خانة "خيارات" اختيار "تجاهل الألف اللينة" و "تجاهل الهمزات" يساعد في إظهار كل النتائج وإن كان هناك أخطاء سواء في البرنامج أو من المُدخِل.

في خانة "نوع البحث" يمكن اختيار واحد من الخيارات الموجود أو أكثر (المرفوع والقدسي، الموقوف، المقطوع، خارج الأحاديث -أي ما كان من إضافة الرواة كالمدرج، أو من فقه الأئمة تعقياً على الحديث، والله أعلم-) وعدم اختيار أي واحدة منها يعني أنك اخترتها كلها. في خانة "بحث صرفي" يمكن البحث عن كلمات الحديث بجميع أشكالها الصرفية، بداية ستظهر لنا شاشة يمكن أن يحدد المستخدم الكلمات التي يريد البحث بها صرفياً، ويمكنه اختيار كلمة أو أكثر، وبالضغط على زر "التالي" يمكن للمستخدم اختيار المشتقات التي يريد البحث عنها تحديداً، ويمكنه اختيار أكثر من مشتق للبحث عنه في نفس الوقت، أو اختيار كل المشتقات، من خلال خيارات "مطابق مع" يمكن للمستخدم اختيار البحث عن الكلمة مع سوابقها أو لواحقها، ومن خلال خيارات "صرفي" يمكن للمستخدم اختيار البحث داخل مشتقات الكلمة بكل أشكالها، أو البحث حسب الميزان الصرفي^(١) للكلمة فقط، ومن خلال الضغط على زر "موافق" يبدأ البرنامج في البحث وفق الشروط المختارة^(٢)، والصورة التالية هي للبحث عن كلمة الشبهات.

(١) الميزان الصرفي: هو معيار لفظي اصطلح الصرفيون على اتخاذه من أحرف "فعل" لوزن الكلمات العربية القابلة للتصريف.

(٢) ملاحظة: تظهر النتائج في البحث الصرفي، وكذلك في تخريج الرسائل العلمية مرتبة حسب أهمية الكتاب داخل النوع، والنوع مرتب حسب التسمية العلمية كما هو معلوم، فمثلاً يتقدم صحيح ابن حبان على جامع الترمذي بسبب تقدم نوع الصحاح والمستخرجات على نوع السنن ليس إلا، وليس للترتيب حسب الصحة مدخل في ذلك.



في خانة "بحث مطابق" يمكن البحث عن العبارات التي كتبها كما هي بكل بساطة. في خانة "اختيار مجال" يمكن للمستخدم البحث داخل كل كتب البرنامج باختيار "كل المصادر"، وهذا هو الاختيار الافتراضي للبرنامج، أو البحث داخل كتاب معين أو مجموعة كتب، وفوق قائمة المجموعات وتحتها هناك زر يعني أن هناك مجموعات أخرى غير ظاهرة يمكن الانتقال إليها بالضغط عليه، وبجواره زر صغير بالضغط عليه يظهر القائمة كلها.



على اليسار لائحة بأسماء الكتب التي اخترتها وفوقها عدد الكتب المختارة. من خلال زر "حفظ المجال" يمكن بعد اختيار مجموعة من الكتب أن تضغط عليه وتحفظ المجموعة باسم الكتب التسعة مثلاً، ويمكن استعادة ذلك المجال كل مرة من خلال زر "تحميل المجال".

الخاصة بهما قد أصبحت نشيطة، وإذا كان الراوي مرمياً بالتدليس أو بالاختلاط نلاحظ أن الزر الخاص بكل منهما أصبح فعالاً.

وللبدء في البحث عن راوٍ جديد، نضغط أولاً زر "حذف" لحذف البيانات الحالية، وإدخال بيانات جديدة.

في أسفل الشاشة هناك بضعة أزرار:

"العدالة" لمعرفة أقوال علماء الجرح والتعديل في حق الراوي.

"مرويات" الأحاديث التي رواها هذا الراوي، وبعد الضغط عليه سيتحول الزر إلى "مكررات" إذا كان عدد المكررات لأي من الأحاديث أكثر من واحد فإنه يمكن الضغط على زر "مكررات" للدخول على تفاصيل مكررات هذا الحديث، وسيتحول الزر إلى "دراسة الحديث" وبالضغط عليه يعرض الحديث حسب المصدر في شاشة العرض الرئيسية.

"شيوخ" و "تلاميذ" لعرض شيوخ وتلاميذ الراوي، ومن خلال هذين يمكن تتبع سلسلة من الروايات لمعرفة الأحاديث التي رويت من قبل السند الذي تم تشكيله، والأمر بسيط يقوم على: الضغط على "شيوخ" أو "تلاميذ" ثم اختيار أحدهم ثم إعادة الضغط على نفس الزر، وهكذا حتى تصل إلى السند الذي تريده ثم تقوم بالضغط على مرويات ليعرض لك الأحاديث المروية بهذا الإسناد، وعند كل إضافة لراوٍ تتم إضافته إلى قائمة على يمين الشاشة انظر الشكل السابق.

٣- البحث عن عالم:

الغرض من الشاشة: توفر هذه الشاشة إمكانية البحث عن علماء الجرح والتعديل، واستعراض رتبهم، وطبقاتهم، وحصر أقوالهم في الرواة.

ويمكن الوصول إلى العالم المطلوب إما عن طريق اسمه أو طبقاته أو رتبته (صحابي، ثقة، صدوق...) أو سنة وفاته، أو عدد الأقوال -ويمكن البحث عن عدد أقوال أكبر من عدد معين أو أصغر منه-

بعد البحث ستظهر النتائج لنختار منها الذي نريده ونلاحظ أن شاشة النتائج ستعرض لنا اسم العالم وشهرته ورتبته وطبقاته وسنة وفاته وعدد أقواله.

بعد الاختيار يعرض البرنامج أقوال العالم في كل من تكلم فيهم من الرواة، وبالضغط مرتين على اسم الراوي أو من خلال زر "مقارنة أقوال" ينتقل إلى شاشة فيها كل من تكلم في هذا الراوي.

م	اسم العالم	القول	سنة الوفاة	وصف العالم
١	أبو حاتم الرازي	ثقة صدوق ، ومرة : ثقة مأمون متعب من خيار عباد الله	٢٧٥	
٢	أبو حاتم بن حبان البستي	ذكره في اللغات	٣٥٤	
٣	أبو داود السجستاني	ثقة	٢٧٥	
٤	أحمد بن حنبل	كان من السنة أو السبعة الذين كانوا يضبطون الحديث عند شعبة	٢٤١	
٥	أحمد بن شعيب النسائي	لا بأس به	٣٠٣	
٦	أحمد بن عبد الله العجلي	ثقة	٢٦١	
٧	ابن حجر العسقلاني	قال في التقريب : ثقة عابد	٨٥٢	
٨	الدارقطني	ثقة	٣٨٥	
٩	محمد بن سعد كاتب الواقدي	سمع من شعبة سماعا كثيرا صحيحا	٢٣٠	
١٠	يحيى بن معين	ثقة ربما حدث عن قوم ضطفي ، ومرة قال في سولات عثمان بن طلحة البصري : صدوق ، ثقة	٢٢٣	

ومن خلال زر "تهذيب الكمال" ستخرج ترجمة العالم -لا الرواة- إن وجد، وذلك في القسم السفلي من الشاشة.

٤- البحث عن قول:

الغرض من الشاشة: الوصول إلى قول معين من أقوال الجرح أو التعديل، وتحديد من قاله من العلماء، وعدد المرات التي قيل فيها، وحصر الرواة الموصوفين بهذا القول.

البحث العام	ألفاظ الجرح	جملة من البحث <input type="radio"/> مطابق <input checked="" type="radio"/>
البحث عن راو	العلماء	كل علماء الجرح والتعديل <input type="radio"/> عالم معين <input checked="" type="radio"/>
البحث عن عالم		
البحث عن قول		
	بحث	إيقاف بحث
	حذف	

من خلال زر "ألفاظ الجرح" يمكن كتابة القول المراد البحث عنه، سواء كان القول من أقوال الجرح أو العدالة، ومن خلال خيار "مطابق" يمكن البحث بنفس الألفاظ التي أدخلها المستخدم فقط، ومن خلال خيار "جملة من البحث" يمكن توسيع نطاق البحث بحيث تظهر أي نتائج تتضمن جزء من الجملة.

من خلال زر "العلماء" يمكن البحث عن الأقوال داخل "كل علماء الجرح والتعديل" أو داخل أقوال "عالم معين"

ثالثاً: تقسيم موضوعي:

الغرض من القائمة: وصول المستخدم إلى الأحاديث التي تتناول موضوعا معينا، أو التي تندرج تحت باب معين، فمثلا إذا أراد المستخدم الوصول إلى الأحاديث التي تتحدث عن صلاة الخوف، يمكنه الوصول إلى ذلك عن طريق اختيار موضوع الصلاة، ثم البحث داخله عن عنوان صلاة الخوف، ثم استعراض الأحاديث التي تحته.

الموضوع	عدد المواضيع	عدد الأحاديث	النسبة
موضوعات الحديث الشريف	١٨١٣٩	٢٠٧٤٤	%١٠٠
الإيمان	٢٦٧٨	٤٣٤٤	%٢١
القرآن الكريم	٧٠٣	١١٧٢	%٦
العلم	٢٨٨	٣٧٥	%٢
خلق الكون بما فيه	٤٥٩	٦٠٦	%٣
قصص الأنبياء	٣٧٥	٤٧٢	%٣
السيرة النبوية	٢٩٣١	٣٣٦١	%١٧
التفصيل والمنقلب	٢٣٥٥	٢٨٣٨	%١٤
الفن والملاحم	٤١٨	٦٠٠	%٣
العبادات	٣٥٠٨	٥٨٣٢	%٢٩

لاستعراض الموضوعات المندرجة تحت باب معين نقوم بالضغط على النجمة . للبحث عن موضع معين داخل الشجرة قم بضغط زر الماوس الأيمن على أي عنصر داخل الشجرة، اكتب الجملة المراد البحث عنها، ثم تضغط "التالي" للبحث في العناصر التي تتبع العنصر المختار و"السابق" للعناصر التي قبل العنصر المختار، وهذه الخاصية موجودة في أغلب شاشات البرنامج ولكننا أخرجنا الحديث عنها إلى هذا المكان لوضوح أهميتها في مثل هذه الشجرة الطويلة.

جملة البحث: []

التالي السابق

ولننتبه إلى أن البحث يكون في نفس القائمة التي وقفت عليها لا في كل الشاشة بما تحتويه من قوائم، ونقرب المعلومة بالصورة التالية:

م	النوع	الاسم العلمي للكتاب	الاسم المشهور
١	مسانيد	مسند الربيع بن حبيب	مسند الربيع بن حبيب
٢	تفسير قرآن	تفسير مجاهد بن جبر	تفسير مجاهد
٣	مسانيد	مسانيد أبي فراس بن يحيى المكا	مسانيد أبي فراس
٤	أجزاء وفوائد	صحيفة همام بن منبه	صحيفة همام بن منبه
٥	مسانيد	مسند أبي حنيفة رواية الحصكفم	مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي)
٦	مصنفات وجوامع	الجامع لمعمر بن راشد	الجامع لمعمر بن راشد
٧	سنن وموطآت	موطأ مالك برواية محمد بن الحضر	موطأ مالك (رواية الشيباني)
٨	زهد ورقائق	الزهد والرقائق لابن المبارك	الزهد والرقائق لابن المبارك
٩	زهد ورقائق	الزهد للمعافي بن عمران الموصل	الزهد للمعافي
١٠	مصنفات وجوامع	الجامع في الحديث لابن وهب	الجامع في الحديث لابن وهب

لو ضغطنا بالزر اليمين -مثلا- على كلمة مسانيد في قائمة النوع ثم بحثنا عن كلمة مسند الربيع فستكون النتيجة أنه لا نتائج، بينما لو ضغطنا على كلمة صحيفة همام ثم بحثنا عن مسند الربيع وضغطنا السابق فسينقلنا إليها.
شريط مسار العنصر المختار:
هو شريط أعلى الشجرة يعرض مسار العنصر المختار حالياً مع إمكانية الوصول لأي موضوع من الموضوعات الأعلى بالضغط على أي منهم.

موضوعات الحديث الشريف << العلم << طلب العلم << البحث على طلب العلم << طالب العلم بموت شهيداً <<			
الموضوع	عدد المواضيع	عدد الأحاديث	النسبة

"عدد المواضيع" هي إجمالي عدد المواضيع المدرجة تحت موضوع معين .

"عدد الأحاديث" تمثل عدد الأحاديث المدرجة تحت موضوع معين.

"النسبة" هي نسبة الأحاديث المدرجة تحت الموضوع إلى نسبة الأحاديث المدرجة

للموضوع الأعلى، فمثلاً: نسبة أحاديث "طلب العلم" ٢١% من أحاديث "العلم" التي نسبتها ٢% من أحاديث البرنامج.

أسفل الشاشة هناك خيارات:

"عرض الشجرة نسبة لحكم الحديث" لاختيار درجة الحديث المطلوب عرضه: (كل

درجات الحديث، صحيح وحسن، ضعيف وشديد الضعف، متهم بالوضع وموضوع).

"عرض الحديث" لاستعراض مكررات أي طرف من أطراف الحديث التي وصلت إليها

فينفلك لشاشة دراسة الاحاديث.

"الألوان" يظهر شريط يوضح الألوان الخاصة بدرجات الحديث، حيث إن من الأمور

الجيدة في البرنامج هنا، أنهم قاموا بتلوين الأحاديث حسب درجة صحتها أثناء عرضها في الشجرة،

فإذا كنت أريد مطالعة أمر ما فيكفي أن أنظر للأحاديث الصحيحة، بينما إذا كنت بدارسة نقدية

لأحاديث باب ما فأكثر ما يهمني الأحاديث الواهية.

ويستأنس بهذه اللائحة لأخذ نظرة إجمالية حول نسبة الأحاديث في موضوع، نسبةً لغيره:

النسبة	عدد الأحاديث	عدد المواضيع	الموضوع
100%	20744	18139	موضوعات الحديث الشريف
21%	4344	2678	الإيمان
6%	1172	703	القرآن الكريم
2%	375	288	العلم
3%	606	459	خلق الكون بما فيه
3%	472	375	قصص الأنبياء
17%	3361	2931	السيرة النبوية
14%	2838	2355	الفضائل والمنقب
3%	600	418	الفتن والملاحم
29%	5832	3508	العبادات
5%	865	662	المعاملات
9%	1698	1035	الأخلاق والآداب
5%	847	540	الأقضية والأحكام
17%	3446	2235	المجتمع والأسرة

رابعاً: قراءة متنوعة:

الغرض من الشاشة: إمكانية قراءة كامل نص كتب البرنامج، واستعراض تبويبها، والحصول على معلومات حول النسخة المطبوعة لكل كتاب.

"مجالات" وهو الخيار الافتراضي أسفل الشاشة، من خلال القائمة الموجودة يمين الشاشة

يمكن اختيار القسم الذي يندرج تحته الكتاب من أحد الأقسام التالية، كما في الشكل:

م	اسم المصدر	اسم المصنف	سنة الولاية	نوع المصدر	عدد الأحاديث	مجال المصدر
1	صحیح البخاری	محمد بن إسماعيل البخاري	256	مطبوع	7031	صحاح ومستخرجات
2	صحیح مسلم	مسلم بن الحجاج	261	مطبوع	5377	صحاح ومستخرجات
3	صحیح ابن خزيمة	ابن خزيمة	311	مطبوع	2879	صحاح ومستخرجات
4	صحیح ابن حبان	أبو حاتم بن حبان	354	مطبوع	7251	صحاح ومستخرجات
5	المستدرک علی الصحیحین	الحاكم النيسابوري	405	مطبوع	8907	صحاح ومستخرجات
6	مستدرک ابی عوانة	أبو عوانة الأسدي	316	مطبوع	6926	صحاح ومستخرجات
7	المستدرک علی صحیح مسلم لأبي نعيم	أبو نعيم الأصبهاني	430	مطبوع	3242	صحاح ومستخرجات
8	الأحاديث المختارة	الضياء المقدسي	643	مطبوع	4511	صحاح ومستخرجات
9	مختصر الأحكام المستخرج علی جامع الترمذي الطوسي		312	مطبوع	1560	صحاح ومستخرجات

لعرض المصدر نضغط زر "عرض الكتاب"

المصدر: صحیح البخاری المصنف: محمد بن إسماعيل البخاري طريقة العرض: الأحاديث كلمة صفحة: 1 حديث: 1 مطبوع

[ج 1 : ص 2]
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ، قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُعْتَمِرَةِ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى آمِينَ: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾

(1) - [1] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ضَمْرَ بْنَ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَيْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " إِنَّمَا الْأَصْحَابُ بِالنَّبِيِّاتِ، وَإِنَّمَا لَيْكُنَ الْهَرِيُّ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا بُصِيئَتِهَا أَوْ إِلَى أُمَّرَأَةٍ تَكْفُخُهَا، فَيَهْجُرْتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ "

(2) - [2] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ [ج 1 : ص 3]

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " أَحِبَانَا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْمَةَ الْجَرَسِ، وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ فَيُضْمِرُ عَلَيَّ، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ، وَأَحِبَانَا يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأُحِي مَا يَقُولُ "، فَالْتَّ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي أَيَّامِ الشَّدِيدِ الْبُرْدِ فَيُضْمِرُ عَنْهُ، وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَّقِضُ عِرْقًا

كما يمكن استعراض أحاديث الكتاب حسب نوعها،

وذلك بالضغط على زر "طريقة العرض" كما في الشكل:

حكم الحديث: الأحاديث الصحيحة، الأحاديث الضعيفة، الأحاديث الموضوعية

نوع الحديث: الأحاديث المرفوعة، الأحاديث المرفوعة، الأحاديث المنقطعة

الأحاديث الكاملة

مواقع

"مصنفون" تحتوي هذه الشاشة على عرض للمصنفين حسب القرون الزمنية، فتعرض
 مثلاً مصنفي القرن الثاني، والثالث، والرابع ... وهكذا، وبإمكان المستخدم اختيار "كل المصنفين"
 فتظهر قائمة تحوي كل المصنفين، وكل كتبهم، كما في الشكل:^(١)

جوامع الكلم 4.5

عدد المصادر: ٤٥

م	اسم المصدر	اسم المصنف	سنة الوفاة	نوع المصدر	عدد الأحاديث	مجال المصدر
١	موطأ مالك رواية يحيى التيمي	مالك بن أنس	١٧٩	مطبوع	١٨٢٣	سنن وموطأ
٢	موطأ مالك رواية محمد بن الحسن الشيباني	مالك بن أنس	١٧٩	مطبوع	٨٨٤	سنن وموطأ
٣	موطأ مالك رواية أبي حمصب الزهري	مالك بن أنس	١٧٩	مطبوع	١٤٢١	سنن وموطأ
٤	موطأ عبد الله بن وهب	عبد الله بن وهب بن مسلم	١٩٧	مطبوع	٤٦٢	سنن وموطأ
٥	مسند أبي حنيفة رواية المصنف	أبو حنيفة	١٥٠	مطبوع	٥١٢	مسانيد
٦	مسند عبد الله بن المبارك	عبد الله بن المبارك	١٨٠	مطبوع	٢٧٣	مسانيد
٧	مسند أبي حنيفة رواية أبي نعيم	أبو حنيفة	١٥٠	مطبوع	٣٦٨	مسانيد
٨	مسند زيد	زيد بن علي بن الحسين	١٢٢	مطبوع	٦٨٧	مسانيد
٩	مسند الربيع بن حبيب	الربيع بن حبيب	١٠٣	مطبوع	٨٩٠	مسانيد
١٠	الجامع لمصنفين بن راشد	سعمر بن راشد الأزدي	١٥٤	مطبوع	١٦٤٥	مصحفات وجوامع
١١	الجامع في الحديث لابن وهب	عبد الله بن وهب بن مسلم	١٩٧	مطبوع	٦٩٣	مصحفات وجوامع
١٢	مشيخة ابن طهيمان	إبراهيم بن طهيمان	١٦٣	مطبوع	٢٠٦	معاجم ومشيخت
١٣	حديث أيوب السخيتي	أيوب السخيتي	١٣١	مطبوع	٤٣	أجزاء وفوائد
١٤	صحيفة هشام بن منه	هشام بن منه	١٣٥	مطبوع	١٤١	أجزاء وفوائد
١٥	جزء ابن جريج	عبد الملك بن جريج	١٥٠	مطبوع	٦٩	أجزاء وفوائد
١٦	فوائد الثبتي بن سعد	الثبتي بن سعد	١٧٥	مطبوع	٧	أجزاء وفوائد
١٧	حديث إسماعيل بن جعفر	إسماعيل بن جعفر	١٨٠	مطبوع	٤٧٢	أجزاء وفوائد
١٨	نسخة وكيع عن الأعمش	وكيع بن الجراح	١٩٧	مطبوع	٤٧	أجزاء وفوائد
١٩	جزء فيه حديث سفان بن عيينة	سفيان بن عيينة	١٩٨	مطبوع	٥١	أجزاء وفوائد
٢٠	حديث جماعة بن الزبير	جماعة بن الزبير	١٤٦	مطبوع	٦٩	أجزاء وفوائد
٢١	نسخة الزبير بن عدي	الزبير بن عدي الهذلي	١٣١	مخطوط	٧٩	أجزاء وفوائد
٢٢	فوائد أبي بكر القاسم المطرز وآماله	القاسم بن زكريا المطرز	١٥٩	مخطوط	٩٨	أجزاء وفوائد
٢٣	أحاديث السري بن يحيى	أبو الهيثم السري بن يحيى	١٦٧	مخطوط	١٩٩	أجزاء وفوائد

مصدر البرنامج: قراءة مصدر - قراءة مصدر - مقارنة مصدر

بقي لنا زر "مقارنة" سيأتي شرحه في "مقارنة مصادر"

(١) وهناك خطأ بسيط انتبهت إليه، وهو عندما تختار "كل المصادر" ثم تضغط من القوائم العليا على "سنة الوفاة" لترتيبها تنازلياً سترى أنه وضع الذين هم فوق سنة الألف في الأعلى حيث هناك خطأ برمجي لم يرى الرقم الرابع، (مثلاً الرقم: ١٠١٤ قرأه ١٠١).

خامساً: تخريج الرسائل:

الغرض من الشاشة: إمكانية تخريج الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، الموجودة داخل الرسائل العلمية، أو الكتب المحققة، أو الكتب المؤلفة، للتيسير على الباحثين، وتوفير الجهد والوقت.

كيفية عمل الشاشة:

- ١- من زر "مسار الملف" يمكن تحديد مكان ملف البحث أو الكتاب المراد تخريجه^(١).
- ٢- من زر "تخريج الآيات" يمكنك الاختيار من بين:
 - أ- أول موضع: ويعني أن البرنامج في حالة عثوره على آيات متشابهة^(٢) يقوم بالتخريج من أول موضع فقط في القرآن الكريم حسب ترتيب السور.
 - ب- اختيار مواضع: ويعني أن البرنامج يقوم بإظهار شاشة تعرض المواضع المتشابهة لتخيير المستخدم في اختيار واحد منها.
 - ت- إذا لم تختَر واحداً من الخيارين السابقين فهذا يعني أنه سيقوم بتخريج كل المواضع.
- ٣- من زر "تخريج الأحاديث" يمكنك الاختيار من بين:
 - أ- كل المواضع: ويعني ذكر كل مواضع تخريج الحديث داخل الكتاب الواحد في حالة تكرار الحديث أكثر من مرة داخل الكتاب.
 - ب- عدد المواضع: ويعني تخيير المستخدم لتحديد عدد المواضع التي يريد من البرنامج أن يذكرها في حالة تكرار الحديث أكثر من مرة داخل الكتاب.^(٣)
- ٤- من زر "إحالة" يمكن للمستخدم الاختيار في ذكر أرقام الأحاديث:
 - أ- حسب ترقيم "الكتب المطبوعة".
 - ب- حسب ترقيم برنامج "جوامع الكلم".
- ٥- من زر "اختيار الكتب" يمكن للمستخدم الاختيار في تخريج الأحاديث بين:
 - أ- "الكتب التسعة".
 - ب- كل كتب البرنامج باختيار زر "كل الكتب".
 - ت- كتب معينة يتم اختيارها من شاشة "مجال".

(١) يجب الانتباه إلى أن البرنامج يتعامل مع الملفات من نوع وُورِد.

(٢) أي ذكرت في أكثر من موضع في المصحف، مثلاً {إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات}.

(٣) وقد ذكر في شرح البرنامج خيار ثالث هو: (مختصر: ويعني ذكر موضع واحد فقط لتخريج الحديث من كل كتاب، في حالة تكرار الحديث الواحد داخل الكتاب أكثر من مرة).

- يجب أن توضع الآيات القرآنية الكريمة بين رمزي ٣/ الآية ٣، (١) مثال:
٣/ الحمد لله رب العالمين ٣/
- يجب أن توضع الأحاديث النبوية الشريفة بين رمزي ٤/ الحديث ٤، مثال:
٤/ إنما الأعمال بالنيات ٤/
- اضغط "بدء"، (٢) وبعد انتهاء البرنامج من التخرج، يطلب تحديد مكان حفظ الملف الجديد، واختيار اسم جديد للمحافظة على الملف الأصلي.
- ستلاحظ في الجزء الأسفل من الشاشة وجود تقرير بعدد الآيات والأحاديث المخرجة وغير المخرجة:

عدد الآيات المخرجة: ٦ عدد الآيات غير المخرجة: ٠ عدد الأحاديث المخرجة: ٣ عدد الأحاديث غير المخرجة: ٠

- يقوم البرنامج بكتابة الناتج النهائي للتخرج في حواشي الملف تلقائياً كما في الصورة (قبل وبعد):

{أَلْخُذْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ} [الفاتحة: ٢]
إنما الأعمال بالنيات^١

^١ أخرجه البخاري في صحيحه
حديث رقم ١، وأخرجه أبو داود
في سننه حديث رقم ٢٢٠١،
وأخرجه ابن ماجه في سننه حديث
رقم ٤٢٢٧.

٣/ الحمد لله رب العالمين ٣/
٤/ إنما الأعمال بالنيات ٤/
|

(١) وبعد التخرج سيقوم البرنامج بحذف الخطوط والأرقام بشكل تلقائي.
(٢) وينبغي أن يكون ملف الوورد غير مفتوح عند طلب البدء.

سادساً: مقارنة مصادر:

الغرض من القائمة: المقارنة بين المصادر نسبة إلى الأحاديث.



مصادر جوامع الكلم مقسمة إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: وتحمل الكتب التسعة

المجموعة الثانية: وتحمل باقي مصادر البرنامج

بين المجموعتين هناك سهمان لتغيير المصادر الموجودة مسبقاً في كل مجموعة وذلك باختيار الكتاب ثم النقر على السهم لنقله للطرف الآخر.

يمكن البحث في أسماء القائمة الأولى والثانية من خلال المربع الفارغ الذي بجانب اسم المجموعة.

تقدم هذه الشاشة ثلاث خيارات للمقارنة:

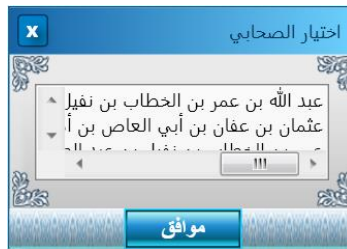
١- "زوائد": تقوم بعرض الأحاديث التي تقوم المصادر المختارة من المجموعة الثانية بذكرها و تزداد عن أحاديث المصادر المختارة من المجموعة الأولى.

٢- "مشارك": تقوم بعرض الأحاديث التي تشترك كل المصادر المختارة من المجموعتين بذكرها.

٣- "انفرد به": تقوم بعرض الأحاديث التي تنفرد بها المصادر المختارة من المجموعة الأولى ولم تقم المصادر المختارة من المجموعة الثانية بذكرها.

بعد ظهور النتائج في بعض الأحيان عندما تطلب عرض نتيجة من النتائج ستظهر الشاشة

التالية التي تطلب منك اختيار الصحابي، وهذا يعني أن الحديث له عدة طرق فاختر واحدة منها.



سابعاً: تعريفات:

المصادر	المصنفون	منهج العمل	المراجع	بطاقة الكتاب
---------	----------	------------	---------	--------------

١- المصادر: الغرض من الشاشة: تعريف المستخدم بأهم مصادر البرنامج^(١)، وإعطائه نبذة علمية مركزة عن مؤلف الكتاب، ومنهج الكتاب، وأهمية الكتاب.

م	التوع	الاسم العلمي للكتاب	الاسم المشهور
٢٢	علوم قرآن	قراءة النبي للنوري	قراءات النبي
٢٣	عقيدة	الرد على الجهمية للنارسي	الرد على الجهمية للنارسي
٢٤	سنن وموطأت	سنن النارسي	سنن النارسي
٢٥	أجزاء وقرآن	جزء المؤمن بن أبيهيب	جزء المؤمن بن أبيهيب
٢٦	زهد ورفق	الأب المفرد للبخاري	الأب المفرد للبخاري
٢٧	فقه	القراءة خلف الإمام للبخاري	القراءة خلف الإمام للبخاري
٢٨	عقيدة	خلق الفعل الجيد للبخاري	خلق الفعل الجيد للبخاري
٢٩	فقه	قراءة العينين برقع العينين في الصلاة للبخاري	قراءة العينين برقع العينين في الصلاة للبخاري
٤٠	صحيح ومستخرج	صحيح البخاري	صحيح البخاري
٤١	رجال وتواريخ	التاريخ الكبير للبخاري	التاريخ الكبير

بعد اختيار الكتاب من القسم الأسفل تظهر معلومات وافية عن الكتاب في القسم تتضمن التالي: (نوع الكتاب/ اسم الكتاب العلمي/ اسم المصنف/ تبويب الكتاب/ نسبة الكتاب للمصنف/ مكانة الكتاب/ مطبوعات/ مخطوطات).

٢- المصنفون: الغرض من الشاشة: الوصول إلى الترجمة الكاملة لمصنفي كتب البرنامج^(٢)، كالأسم والشهرة والنسب واللقب وأقوال علماء الجرح والتعديل عن المصنف ... وهكذا استيفاء كل البيانات التي تعطي صورة كاملة عن المصنف. يعرض الجزء الأعلى من الشاشة ترجمة كاملة للمصنف تتضمن المعلومات التالية: (اسم المصنف/ اسم الشهرة/ الاسم البديل/ الكنية/ النسب/ اللقب/ سنة المولد/ الطبقة/ النشاط/ المذهب/ بلد الإقامة/ الرحلات/ عمر المصنف/ سنة الوفاة/ نشأة المصنف/ رحلاته/ شيوخه/ تلاميذه/ علوم برز فيها/ رقم الرتبة/ وصف عام للرتبة/ أقوال علماء الجرح والتعديل/ مصنفاته/ مصادر الترجمة).

٣- منهج العمل: تمّ الكلام عنه في بداية المبحث.
٤- المراجع: الغرض من الشاشة: الوصول إلى معلومات كاملة حول المراجع العلمية للبرنامج^(٣)، والنسخ المعتمدة في البرنامج.

٥- بطاقة الكتاب: الغرض من الشاشة: الوصول إلى معلومات كاملة حول الكتب المستخدمة في البرنامج^(٤).

(١) وقد تمّ التعريف بـ (١١٢) كتاب من أصل (١٤٠٠) مصدر للبرنامج.
(٢) وقد وصل عددهم إلى (٤٨٧)
(٣) وقد وصل عددها إلى (٦٧٧)، وليس المقصود بها كتب الحديث وإنما المراجع التي من خلالها حددوا أن هذا الحديث موصول أو مقطوع وترجمة الرواة وشرح الغريب...
(٤) أي مصادر الحديث الـ (١٤٠٠).

المبحث الثالث: الجامع للحديث النبوي



الجامع للحديث النبوي			
عدد المصادر	٤٠١	رجال الإسناد	٢,٧٩٤,٣٥٨
عدد الأحاديث	٥٢١,٧٤٥	عدد الأسانيد	٦٧٣,٩٢٧
التقسيم الموضوعي	٢٨,٩٥٤	شرح التريب	٤٧٨,١٤٤

برنامج حديثي موسوعي مجاني، من إنتاج شركة رواية-إيجيكوم للبرمجيات^(١)، شرطه جمع كل كتب الحديث المسندة المطبوعة في الفترة من ابتداء عصر التدوين وجمع الحديث وانتهاء بوفاة حافظ المشرك الخطيب البغدادي وحافظ المغرب ابن عبد البر، - واللذان توفيا في عام واحد (٤٦٣ هـ) - مع ضبط ألفاظ كل كتب الحديث سندا ومتنا^(٢).

(١) شركة برمجيات مصرية، تأسست عام ٢٠٠٠م، وقد قامت الشركة بإصدار هذا البرنامج، وهو باكورة إنتاجها، حيث يتبعها المزيد من المشروعات في المستقبل القريب كما ذكر في موقع البرنامج، تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٥/٧م، <http://www.sonnaonline.com/Who.aspx>.
 وموقع الشركة هو: <http://rewayaegycom.com>، تاريخ الوصول، ٢٠١٧/٥/٧م.
 (٢) وهذا الشرط لم أر أحدا ذكره إلا: الشقيري، مصطفى، كيفية تخريج الأحاديث عن طريق الكمبيوتر، ص: ٢٧.

وهذا البرنامج مجاني^(١).

وستبين معنا الميزات الكثيرة لهذا البرنامج أثناء الشرح إن شاء الله.

(١) وقد وجدت على الانترنت بعض الكلام من أنه ليس مجانياً، ولكن لم أجد أصلاً لهذا الكلام ولربما أصبح في فترة ما مأجوراً، ثم عاد مجانياً. ويمكن مراسلة الشركة عبر الموقع للسؤال عن الإصدار المأجور للقطع بالموضوع. ولكن هناك أمراً أحب الوقوف عنده، وهو ما يتناقله الناس (المتدينون؟) على وسائل التواصل من أن مثل هذه البرامج يجب أن تكون "مجانية" وإن لم تكن كذلك فالقائمون على هذه الأعمال غايتهم المال! وعملهم ليس خالصاً لوجه الله! ومن أجل هذا لم ينتشر عملهم فعليهم أن يتقوا الله... ومن هذا الكلام. أقول لمثل هؤلاء:

لماذا نحن المسلمين نحب كل شيء بالمجان، أين الورع! أين التعفف عن المسألة! أليست هذه التصرفات والأقوال هي سؤالاً للناس عن أموالهم! والنبى صلى الله عليه وسلم بعد أن طلب من بعض الصحابة أن يبايعوه، قال: ((... وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا)) فيقول راوي الحديث عوف بن مالك الأشجعي: "فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلَادِكَ النَّفَرِ، يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ، فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ".

النيسابوري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب كراهة المسألة للناس، رقم: ١٠٤٣، ج: ٢، ص: ٧٢١.

أو ليس النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَسْأَلَتُهُ فِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ أَوْ خُدُوشٌ أَوْ كُدُوحٌ ".

الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، كتاب أبواب الزكاة، باب من تحل له الزكاة، رقم: ٦٥٠، ج: ٣، ص: ٣١، السجستاني، سليمان بن الأشعث، سنن أبو داود، كتاب الزكاة، باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى، رقم: ١٦٢٦، ج: ٢، ص: ١١٦، النسائي، أحمد بن شعيب، السنن الكبرى، كتاب الزكاة، باب حد الغنى ما هو؟، رقم: ٢٣٨٤، ج: ٣، ص: ٧٧، القرويني، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، كتاب الزكاة، باب من سأل عن ظهر غنى، رقم: ١٨٤٠، ج: ١، ص: ٥٨٩.

نحن نفرض على الآخرين أن يكون عملهم مجاناً، ونحن نرفض دفع ١٠ دولارات ثمن حصولنا على البرنامج، نقوم بتحويل الموضوع من أمة تتبناه لشخص غني يتبنى المشروع! كيف سيتطور البرنامج مع هذا التفكير؟! وما المشكلة إن كان البرنامج ربحياً؟! هل فعلوا حراماً وأمرأ محظوراً؟! ألم نسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم "إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ".

البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، كتاب الإجارة، باب ما يعطى على الرقية، ج: ٣، ص: ٩٢، كتاب الطب، باب الشرط في الرقية، رقم: ٥٧٣٧، ج: ٧، ص: ١٣١.

وفي الحقيقة هي ليست تجارية بل تكلفة المصاريف والرواتب والاستمرار في التطوير. نفعل هذا؛ بدل ان نشكرهم على فعلهم الذي عجزت عنه الدول ومؤسساتها، علماً أنهم لم يصلوا إلى هنا إلا بعد ان بذلوا الكثير... فاتقوا الله.

أقول: ولهذا تفوق علينا الغرب في الأمور المادية وخصوصاً التقنية منها، فهم يعطون لكل شيء حقه، فالمستخدمون يبذلون ويحصلون على البرامج التي يريدون، والمبرمجون أسسوا الشركات التي حلموا بها وازدادوا تطويراً وعطاءً، والنتيجة: منتجاتهم ملأت العالم.

لماذا نريد أن يبقى العلماء والفقهاء والعاملون في سلك الإسلام، فقراء؟! والله علق القيام بركنين من أركان الإسلام على الغنى.

ينبغي أن نعيد حساباتنا في هذا الموضوع، وكفانا طعنا بإخلاص الناس وسوء الظن بنبياهم، والله الموفق.

المطلب الأول: المنهج العلمي في الجامع للحديث النبوي⁽¹⁾

* منهج التخريج:

قامت الشركة باتباع منهج تخريج الحديث عن طريق معرفة راوي الحديث من الصحابة، مستعينين بثلاثة أنواع من المصنفات هي: المسانيد - المعاجم - كتب الأطراف، والعمدة كانت كتب الأطراف، حيث يُعرض الحديث كاملاً أو مقطع منه أو جملة مستقلة من جملة، بحيث يجد الباحث ببسير من النظر وقليل من التفكير أن هذه الجملة أحد جمل باقي الحديث فيقوم بالربط بينهما فيصبح من تخريجه، وليس ذلك مخالفاً لصنيع الأئمة حيث لا يشترط أن نخرج الحديث بنفس ألفاظه فإن ذلك يكاد يكون مستحيلاً، ولكن الصواب أن تجمع بين الأحاديث المتفقة في الراوي الأعلى مع اتفاقها في المعنى ومع اتفاقها نوعاً ما في الألفاظ، إلا في حالات كأن يكون الحديث مخرجه واحداً.

والمنهج فيه لو جاء الحديث مرة مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومرة أخرى موقوفاً على نفس الصحابي الذي رفعه، فإن كلا من الحديثين يعد تخريجاً للآخر.

وأحياناً يخرج المرسل على الموصول إذا كان السند واحداً، وكذلك قد يخرج أحياناً الحديث الذي كان راويه الأعلى مبهماً إذا ورد من نفس الطريق في رواية أخرى مذكور فيها اسم الراوي.

* منهج الرواة

منهج بناء قاعدة بيانات الرواة:

بيانات الترجمة:

ذكر بيانات الراوي التي تعين على تعريفه وتمييزه عن غيره من الرواة، فيذكر الاسم وإن تعدد، والكنية وإن تعددت، والنسب وإن تعدد، وسنة المولد والوفاة إن وجدت، وقد تمّ ذكر قول واحد إن تعددت الأقوال، وذلك تلخيصاً للترجمة وحتى تضبط الطبقة لأنه على أساس سنة الوفاة تكون طبقة الراوي، ومنهج قاعدة بيانات الرواة في طبقة الراوي أن كل عشرة سنوات هي طبقة وفقاً لما ذهب إليه الإمام الذهبي في كتابه تاريخ الإسلام، على أنه من أراد التوسع في هذا الباب فعليه بالمرجع الأساسي والذي سوف يتمّ توفيره قريباً للمستخدم إن شاء الله .

وتتمّ ترجمة الراوي من مرجع واحد فقط، على أنهم عازمون على تغذية البرنامج بالمراجع

الأخرى في المراحل القادمة.

(1) والمقصود: المنهج العلمي الذي تم اتباعه في كل خدمة من خدمات البرنامج، وهي ستة خدمات، وهذا المبحث موجود بتمامه في البرنامج [تمهيد] دراسات ومناهج | منهج جامع الحديث [بشكل مفصل مع أمثلة مطولة، سأذكر هنا بعض الأمور التي ذكرت هناك، مع قليل من التصرف في العبارة، ومن شاء التفصيل فليعد إلى البرنامج.

وينبغي التنبيه إلى أنه تمّ الاعتماد في بناء قاعدة بيانات الرواة على مجموعة من المراجع منها ما هو مرجع أساسي في القاعدة وهي: كتاب " تهذيب الكمال للحافظ المزي "، وكتاب " لسان الميزان للحافظ ابن حجر " بمعنى أن المراجع الأساسية تمثل جُلّ رجال قاعدة بيانات الرواة، ومنها ما هو فرعي بمعنى أنه أخذت منه بعض التراجم لعدم توفرها في غيره وقد ذكرت هذه المراجع كاملة في مراجع البرنامج في قسم مراجع التراجم.

أقوال العلماء في الترجمة:

بسبب التباين الواضح في منهج كتاب تهذيب الكمال وكتاب لسان الميزان، تمّ بناء قاعدة بيانات الراوي وفقا لمنهجين:

المنهج الأول: وهو منهج تهذيب الكمال وفيه يتمّ ذكر اسم العالم ثم القول الذي قاله في الراوي .

المنهج الثاني: وهو منهج اللسان فيتمّ ذكر الكلام على الراوي جملة واحدة دون التفصيل في نسبة القول إلى قائله وذلك نظرا لسوء طباعات هذا الكتاب، وكثرة التصحيحات.

منهج تعيين الرواة:

نظراً لضخامة عدد مواضع الرواة الذين ينبغي تعيينهم، قامت الشركة بتقسيم مراحل العمل في الرواة.

بدأت بتعيين رواة أسانيد الكتب الأمهات الأصول، المخدمة علمياً من قِبَل كثير من العلماء قديماً، وهذه الكتب الأصول هي الكتب الستة ومسند أحمد.

ثم بناء قاعدة البيانات الشاملة للرواة، التي يتمّ فيها تعيين الرواة تعييناً صحيحاً في الأسانيد، بما يسمح بحصر جميع مروياته في الموسوعة، مع ربط كل راو بترجمته في كتب الرجال والتراجم، وذلك عن طريق التعيين الآلي للأسانيد، والذي أصبح بالفعل ممكناً بعد تحقيق وإنشاء قاعدة بيانات كافية من الرواة المعينين.

ثم أعمال المراجعة والتحقيق العلمي للعمل الآلي، والتي تحتاج لبعض الوقت بالنظر إلى الكمّ الهائل من الأسانيد.

وهذا العمل يقوم بالاعتماد على جملة من القواعد العلمية والضوابط والمبادئ التي تحكم العمل في تعيين الرواة، وتمثل المنهج الذي المتبع في هذا الشأن، وهي^(١):

القاعدة الأولى: عدم التسرع بالتعيين وفق المتبادر للذهن أو الشائع عند الإطلاق قبل التأكد من عدم وجود مانع من تخريج مخالف، أو نص معتبر لإمام، أو استقراء صحيح.

القاعدة الثانية: عدم التسرع بالاعتماد على تعيين أحد الأئمة لبعض رواة الإسناد قبل التأكد من عدم وجود مخالف معتبر، أو عدم وجود أي معلومة تؤكد أن التعيين الصحيح للراوي خلاف ما ذكره الإمام.

القاعدة الثالثة: مراعاة أن بعض المصادر والمراجع الحديثية لها أسانيد خاصة قد تتشابه مع غيرها في ظاهر الأمر لكنها تختلف في الحقيقة، ويكون إهمال بعض الرواة في الأسانيد راجعاً بالضرورة إلى تمييزه من خلال قرينة أو قرائن أخرى قد تتضح للبعض وتخفى على البعض الآخر.

القاعدة الرابعة: تطبيق المبادئ والضوابط العامة لتعيين وتمييز الرواة في حالة قصور التخرج عن خدمة الإسناد.

القاعدة الخامسة: مراعاة تحرير الجمع والتفريق باعتباره ضابطاً من ضوابط التعيين الصحيح للراوي، حتى وإن لم يترتب على ذلك أثر واضح في الجرح والتعديل أو الحكم على الأسانيد.

القاعدة السادسة: عدم الاعتماد على ذكر المزي للشيوخ والتلاميذ إلا في حدود الكتب الستة.

القاعدة السابعة: مراعاة اختلاف روايات أو نسخ بعض المراجع، وأثر ذلك في تعيين الرواة، وكيفية الترجيح بين اختيارات الأئمة، وكذلك التعامل مع التحريفات والتصحيحات الواردة في الأسانيد.

(١) لشرح القواعد انظر منهج تعيين الرواة في منهج الجامع للحديث النبوي.

* منهج الفهارس

الفهارس العلمية من الخدمات الكبرى بالبرنامج حيث إنها تجمع في قائمة واحدة مواضع تكرار عناصر الفهرس المحدد على مستوى مراجع البرنامج التي تتجاوز الأربعمائة كتاب ومصنف. وهذا ذكر لشيء من مناهج بعض الفهارس:

فهرس الأحاديث والآثار: يضم قائمة بكافة الأحاديث والآثار الموجودة في البرنامج، ومنهج العمل فيه هو الفهرسة حسب نوع الحديث قدسي (، مرفوع، موقوف له حكم المرفوع، موقوف، أو آثار التابعين) مع عرض قائمة فرعية بكل عناصر نوع الحديث المختار، وإجمالي تكرارات كل عنصر على مستوى كافة مصادر الحديث بالبرنامج.

فهرس الرواة: عبارة عن قائمة بجميع رواة الأحاديث على مستوى كافة مصادر الحديث بالبرنامج، وهذه القائمة مفهولة حسب طبقات الرواة من عصر الصحابة وحتى نهاية الربع الأول من القرن الخامس الهجري، وهذه الخدمة توفر عرض إحصاءات كاملة عن جميع الرواة في كل طبقة مع إمكانية عرض مروياتهم.

فهرس أسماء الأنبياء: جمع كل أسماء الأنبياء التي وردت في مصادر البرنامج، حتى لو ورد اسم أحد الأنبياء بصيغ مختلفة، مثل: عيسى، عيسى ابن مريم، ابن مريم، روح الله، وهكذا، مع اعتبار كل من عزيز والخضر من جملة الأنبياء، أما لقمان فتمّ اعتباره علما، كما رجح ذلك كثير من العلماء.

* منهج التقسيم الموضوعي:

عمل تبويبات موسعة على طريقة الكتب الجوامع.

ربط هذه الأبواب بما يناسبها من أحاديث، والقيام بعمل تخريج لهذه الأحاديث.

التعامل مع الأحاديث والآثار داخل الموسوعة ككتاب واحد؛ بحيث يشمل كل أحاديث الموسوعة، لتصبح موسوعة كبيرة تشمل العقائد، والأحكام، والتفسير، والأخلاق، والآداب، والزهد، والرقائق، والسيرة... إلخ.

التجرد في اختيار العبارات والألفاظ التي تشتمل عليها الترجمة، بعيدا عن المذهبية، وكذلك عدم ذكر الأحكام الشرعية التكليفية؛ من وجوب، واستحباب، وإباحة، وكراهة، وتحريم، وكذلك الوضعية؛ من ركن، وشرط، وصحة، وفساد،... إلخ؛ بل نذكر الترجمة مجردة عن كل هذا.

تجنب التراجم المبنية على الأحاديث الموضوعية.

ترتيب الأحاديث تحت التراجم كالاتي: المرفوعات، ثم الموقوفات، ثم المقطوعات.

من فوائد التقسيم الموضوعي:

الوصول للمعلومة بطريقة سهلة.

الاستفادة من مادة علمية سليمة؛ لأنه قد تمّ استبعاد الأحاديث المنكرة والموضوعة، مع عرض العقيدة بفهم سلف الأمة.

جمع أركان الموضوع الواحد، وجمع الأحاديث المتعددة المتعلقة بموضوع معين، مما لا يوجد في مكان آخر.

* منهج الغريب:

تمّ اعتماد كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، في شرح الكلمات الغريبة في أحاديث البرنامج.

تمّ شرح مجموعة غير قليلة من الألفاظ التي يظن أنها موضع غرابة في العصر الحاضر على الطلاب وإن كانت ليست لصيقة بالغريب فهي أشبه ما تكون بشرح مفردات لبعض الكلمات الواردة في الحديث، مع اليسر والسهولة وعدم التكلف في الشرح.

* منهج مقابلة النصوص .

يقوم قسم المقابلة بتكليف كل موظف بالمقابلة بين نص الحديث على الحاسوب الآلي والنص في الكتاب المطبوع.

بعدها تقوم مجموعة من المراجعين للتأكد من صحة هذه المقابلة وتقوم بمراجعة نسبة ٤٠ % من العمل.

في حالة وجود أيّ اختلاف بين النصين لا يجزم الموظف به، بل يقوم بوضع علامة متفق عليها مسبقاً، سواء كان ذلك في المرحلة الأولى أو الثانية من العمل.

على أساس هذه العلامة يقوم قسم اللغة وبه مجموعة من الباحثين اللغويين بالتصويب وفقاً لما يتوصلون إليه في بحثهم، وهذا وإن كان استغرق وقتاً ليس بالقليل إلا أنه قد أوقف العاملين على مئات الأخطاء في الكتب المطبوعة، والتي سوف يتمّ التعليق عليها وربطها بأماكنها ليتنبه إليها المستخدم إن شاء الله.

المطلب الثاني: تمهيد

أهداف برنامج الجامع للحديث النبوي^(١):

١. استيعاب أهم مراجع ودواوين السنة النبوية والآثار، والتي تشتمل على معظم مصادر الحديث النبوي التي دونت في عصر التدوين.
٢. تقديم تحليل شامل لمعظم مصادر الجامع في بيئة تقنية واحدة يستغني بها الباحث عن اللجوء إلى البحث المضي في المراجع ويوفر من خلالها جهده ووقته فيما يحتاج إليه فعلاً، حيث إن البرنامج يشتمل على العديد من أدوات البحث المتقدم والمتنوع، بالإضافة إلى الفهارس التحليلية الشاملة، والتي تمكن الباحث من الوصول للحديث المطلوب بشكل فوري، ومقارنته في المصنفات المختلفة بمختلف الأسانيد والصيغ والفوائد الحديثية الأخرى.
٣. ضبط نصوص مصادر الجامع ضبطاً يوضح مشكلها، ويزيل غموضها، ويبين مهملة؛ إذ كل من له اشتغال بالعلوم الشرعية يعلم أن التراث الإسلامي المطبوع في حاجة ماسة إلى تنقيته وتهذيبه وضبطه وذلك لما يحويه بين صفحاته من تصحيحات وتحريفات وسقط ونحو ذلك.
٤. تعيين رواة أحاديث الجامع.
٥. بناء قاعدة رواة أحاديث الجامع.
٦. شرح غريب ألفاظ أحاديث الجامع.
٧. تخريج أحاديث الجامع.
٨. ربط أحاديث الجامع بالكتب التي خدمتها من جهة تخريج طرقها ورواياتها، وحصر أطرافها وضبط مخارجها، كذلك ربطها بأقوال الأئمة الحفاظ عليها، ونحو هذه الفوائد التي يرغب كل مشتغل بالحديث أن يجدها بين يديه دون تعب وعناء البحث عنها واستخراجها من بين آلاف الكتب المطبوعة.
٩. تطوير خدمة التفسير الموجودة ضمناً في الجامع لتصل إلى موسوعة في التفسير بمعناها الواسع.
١٠. تنقية السنة من الدخيل عليها عن طريق تمييز صحيح الأحاديث من ضعيفها.
١١. تقديم خدمات للفئة العامة من المسلمين أي غير المتخصصين في دراسة العلوم الشرعية مثل:
 - a. تقديم شروح مبسطة معاصرة لأحاديث الجامع.
 - b. إعداد موسوعة للمناهي والمحاذير الشرعية.
 - c. ترجمة أحاديث المشروع أو بعضها لغير الناطقين للغة العربية.

(١) انظر: موقع رواية إيجيكوم: http://rewayaegycom.com/rewaya_products.html ، تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٥/٧م.

تنبيه قبل الشرح:

من مميزات البرنامج أنه سريع بالمقارنة مع ما يقوم به من عمليات معقدة. من الملاحظ أن الإعدادات والخيارات التي تضعها لا تتغير بعد الخروج من البرنامج وإنما تبقى كما هي لحين العودة ولا تعود إلى الإعدادات الافتراضية، وهذا يعني أنك بحاجة للتأكد دائماً من كل الإعدادات أثناء عملك في البرنامج. البرنامج ليس به عزو للكتب المطبوعة وهذا ما وعد أصحاب البرنامج بإضافته في المرحلة القادمة.

الواجهات التي ضمن البرنامج لا يمكن عرضها بملء الشاشة، وهذه الوضعية غير مريحة في بعض الأحيان.

البرنامج ليس مرناً كفاية، فواجهته تغطي الشاشة كلها ولا يمكن استعراضه مع برنامج آخر لكل واحد نصف الشاشة، وهو يغطي الشريط الذي في أسفل الشاشة والتي تعرض قائمة إبدأ والبرامج المفتوحة والتي من شأنها تسهيل التنقل بين الملفات والبرامج، ولا يمكن رؤية ذلك إلا بإنزال الشاشة إلى الأسفل أو ما يعرف بالتصغير.

لاحظت أن للبرنامج تأثيراً على البرامج التي حوله، فهو ليس بالبرنامج الخفيف^(١).

(١) المكتبة الشاملة عندي تغير لونها من الأبيض إلى نفس لون البرنامج، وبرنامج الورد في بعض الأحيان لا يسمح لك بالتعديل في المستند فكلما وقفت على كلمة تفتح لك شاشة الترجمة فتضطر للذهاب إلى البرنامج وتصغير صفحة البرنامج مرة أخرى لتنتهي المشكلة

المطلب الثالث: الشرح

نبدأ شرح البرنامج وفقا لترتيب القوائم وهي كالتالي:

تمديد عرض بحث تعريجي أي تقييم موضوعي فيأرس يوافق مساعدة خدمات

الأول: تمهيد:

١- مدخل لدراسة السنة: تتناول هذه القائمة ثلاثة موضوعات للرد على شبهات حول السنة

الشريفة

أ- دفاع عن السنة: لـ محمد محمد أبو شهبية.

ب- شبهات حول السنة: لـ محمد محمد أبو شهبية.

ت- شبهات حجية السنة: لـ عبد الغني محمد عبد الخالق.

ويتم عرض شجرة الموضوعات في الجزء الأيمن من الشاشة والمادة العلمية للموضوع

المختار في الجزء الأيسر من الشاشة، كما يظهر في الصورة التالية.

كتاب دفاع عن السنة ورد شبه المستشرقين والكت

مقدمة الكتاب

منزلة السنة من الدين
مثل من بيان السنة للقرآن :
استقلال السنة بالتشريع :
حجية السنة :
حديث عرض السنة على القرآن مكذوب :
عناية الصحابة بالأحاديث والسنن :
النهج عن كتابة الأحاديث في العصر النبوي :
كتابة الأحاديث بعد وفاة النبي :
تدوين الأحاديث تدوينا عاما :
نشاط حركة التدوين :
الرحلة في سبيل العلم :
الأنوار التي مر بها تدوين الحديث :
عناية المحدثين بالنقد والدارية :
شروط الرواية المقبولة في الإسلام :
عناية المحدثين بنقد الأسانيد والمتون :

مقدمة الكتاب

الحمد لله الذي كرم الإنسان ، وميزه على كثير من خلقه
بنعمة العقل والبيان ، والصلاة والسلام على نبينا محمد
الذي آتاه الله الحكمة وفصل الخطاب ، وعلى آله
وصحابه ومن تبعهم بإحسان .
أما بعد : فمرجع الشريعة الإسلامية إلى أصلين شريفيين
: القرآن الكريم ، والسنة النبوية .
والقرآن أصل الدين ، ومنبع الصراط المستقيم ، ومعجزة
النبي العظيم ، وآياته الباقية على وجه الدهر .
والسنة بيان للقرآن ، وشرح لأحكامه ، وبسط لأصوله ،

نكبير

خروج

٢- مقدمات العلوم: تضم هذه القائمة دراسة علمية وتعريفياً وافياً لبعض العلوم الأساسية التي يضمها البرنامج.

- أ- مقدمة ابن الصلاح: للتعريف بعلم مصطلح الحديث.
- ب- علم الرجال: عبارة عن رسالة كتبها الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، موضحاً فيها أهمية السنة وتعريفها، وعلم الرجال وأهميته، وكيفية البحث في أحوال رجاله، وطريقة العلماء في اختيار رواة الحديث، مع سرد لأسماء مشاهير العلماء الذين اعتنوا بهذا العلم الشريف، والإشارة إلى أشهر مؤلفاتهم في هذا العلم.
- ت- علم التخريج: هذا البحث عبارة عن جمع بتصريف يسير بين بحثين تناولوا هذا الموضوع وهما: كتاب " علم التخريج ودوره في خدمة السنة " للدكتور " عبد الغفور عبد الحق البلوشي "، وبحث بعنوان " طرق التخريج بحسب الراوي الأعلى، من إعداد الدكتور " دخيل بن صالح اللحيان " .
- ث- علم النسخ والمنسوخ: دراسة علمية لعلم النسخ والمنسوخ تتضمن مقدمة عامة والمعنى اللغوي والاصطلاحي وحكمة التشريع في النسخ ، وعرضا لأقوال القائلين بوقوع النسخ والمانعين له وأنواع النسخ مع ذكر أمثله لكل نوع ، والنسخ عند الأمم السابقة ، وعرض شبهات منكري النسخ والرد عليها.
- ج- علم القراءات: دراسة علمية تتضمن تفسير مفهوم القراءات، والقراءات السبع، وضوابط القراءة الصحيحة، وتعريفاً بالقراء العشرة أصحاب القراءات والرواة عنهم، وحكم القراءات السبعة، وحكمة تعدد القراءات، والفرق بين الأحرف السبعة والقراءات السبعة.
- ح- علم التفسير: لـ تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني، دراسة علمية تتضمن تعريفاً بعلم أصول التفسير، وفائدته وموضوعه وفضله ونشأته وقواعده، كما تتضمن عرضاً تاريخياً مختصراً لمراحل علم التفسير ابتداءً من عصر النبي صلى الله عليه وسلم وانتهاءً بعصر التدوين، كما تتضمن كذلك عرضاً مختصراً لأساليب وطرق التفسير المختلفة.
- خ- علم الفقه: دراسة علمية تتضمن تعريفاً بعلم الفقه وموضوعه ومسائله، والفرق بين علم الفقه وعلم أصول الفقه، وفائدة علم الفقه ومرتبته بين العلوم، كما تتضمن عرضاً للمذاهب الفقهية المشهورة، وأشهر الكتب في كل مذهب.

٣- دراسات ومناهج:

أ- مصادر الحديث: دراسة علمية مبسطة تضم تعريفا بكافة مصادر البرنامج والتي يتجاوز عددها أربعمائة ويتناول التعريف (ذكر المصنف وطبعات الكتاب، وتوثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه ووصف الكتاب ومنهجه)

م	اسم الكتاب	الوفاة
١	تفسير مجاهد	١٠٢
٢	مسانيد فراس المكتب لأبي نعيم الأ	٤٣٠
٣	حديث أيوب السخيتاني	٢٨٢
٤	صحيفة همام بن منبه	١٢٢
٥	مسند أبي حنيفة	١٥٠
٦	جزء ابن جريح	١٥٠
٧	الجامع	١٥٤
٨	كتاب المناسك لابن أبي عروبة	١٥٦
٩	مشيخة ابن طهمان	١٦٨
١٠	جزء فيه مجلس من فوائد البيهقني	١٧٤
١١	الموطأ	١٧٩
١٢	الجهاد	١٨٠
١٣	الزهد والرفائق	١٨٠
١٤	مسند عبد الله بن المبارك	١٨٠
١٥	حديث إسماعيل بن جعفر	١٨٠
١٦	الأنار	١٨٢
١٧	الأنار	١٨٩
١٨	آل حد	١٨٥

١ تفسير مجاهد

المؤلف :

أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي القرشي المخزومي (٢١ - ١٠٤ هـ)

اسم الكتاب الذي طبع به ووصف أشهر طبعاته :

١ - طبع باسم :

تفسير مجاهد

تحقيق الشيخ عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي ،

وطبع بدار المنشورات العلمية ببيروت سنة ١٣٩٦ هـ .

٢ - طبع باسم :

تفسير الإمام مجاهد بن جبر

ب- تراجم مصنفى المصادر: هي دراسة علمية عن مصنفى البرنامج توضح الاسم وسنة الميلاد وسنة الوفاة وقائمة بشيوخهم وتلاميذهم ومكانتهم العلمية من خلال ثناء العلماء عليهم ومؤلفاتهم الأخرى والمصادر التي اعتمدنا عليها في ترجماتهم.

ت- منهج جامع الحديث: يحتوي هذا القسم على معلومات هامة توضح المنهج العلمي الذي تم اتباعه في كل خدمة من خدمات البرنامج، ولتوضيح ذلك تم تقسيم هذا الجزء إلى موضوعات رئيسية هي التخريج والرواة والفهارس وشجرة التقسيم الموضوعي والغريب ومنهج مقابلة النصوص.^(١)

٤- المراجع: وهي عرض تفصيلي للمراجع^(٢) التي تم الاعتماد عليها في البرنامج بكافة أقسامه وموضوعاته وتشمل المعلومات الواردة عن كل مرجع (اسم المرجع، والمؤلف، والمحقق، ودار النشر، وبلد النشر، وسنة النشر، عدد الأجزاء) - ٥- إنهاء.

(١) وهذا الموضوع مرّ معنا في بداية المبحث.

(٢) المقصود: تراجم الرجال كما هو واضح من أسماء المراجع الموجودة.

الثاني: عرض:

من أهم قوائم البرنامج حيث إنها المدخل الرئيسي لعرض محتويات البرنامج من الأحاديث والخدمات المرتبطة بها وتشمل العرض لكل من:

م	اسم الكتاب	نوع الكتاب	عدد الأحاديث	اسم المصنف	الوفاة
١	تفسير مجاهد	تفسير وعلوم القرآن	٢١١٢	مجاهد بن جبر	١٠٢
٢	حديث أيوب السخيتاني	فوائد وأجزاء وأمثالي	٤١	إسماعيل بن إسحاق	١٣١
٣	صحيفة همام بن منبه	فوائد وأجزاء وأمثالي	١٣٩	همام بن منبه	١٣٢
٤	مسند أبي حنيفة	مسانيد ومعاجم	٣٦٦	أبو نعيم الأصبهاني	١٥٠
٥	جزء ابن جريج	فوائد وأجزاء وأمثالي	٧٢	ابن جريج القرشي	١٥٠
٦	الجامع لمعمر بن راشد	سنن	١٦٣٩	معمر بن راشد	١٥٤
٧	المناسك لابن أبي عروبة	عبادات ومعاملات	١٢٩	ابن أبي عروبة العدوي	١٥٦
٨	مشيخة ابن طهمان	فوائد وأجزاء وأمثالي	٢٠٦	إبراهيم بن طهمان	١٦٣
٩	جزء فقه مجاهد	فقه وأجزاء وأمثالي	٧	مجاهد بن جبر	١٧٥

رقم الحديث: ١ | نوع الحديث: جميع الأنواع | نوع السنة: جميع الأنواع | جميع الأنواع

خروج عرض

١- كتاب: يُمكنك من استعراض قائمة كتب الحديث الموجودة بالمشروع، وإذا كنت تعرف اسم الكتاب أو اسم المصنف فاكتب ذلك في الخانة أعلى الشاشة، ليقوم البرنامج بتنقيح الخيارات المطابقة لما كتبت.

وتحتة نجد القوائم: (م-متسلسل-، اسم الكتاب، نوع الكتاب...) بالضغط على أي عمود من الأعمدة سيقوم البرنامج بإعادة ترتيب بيانات القائمة تصاعديا وبتكرار الضغط سيرتبها تنازليا، وخدمة الترتيب هذه موجودة في كل القوائم والأعمدة المشابهة في البرنامج.

وفي أسفل الشاشة نجد ثلاثة خيارات، الأول منها: رقم الحديث يَمَكِّنِي -إن كنت أعرفه- من الانتقال لذلك الرقم في الكتاب المحدد من القائمة- والخيار الثاني هو: نوع الحديث (جميع الأنواع/ قدسي/ مرفوع/ موقوف وله حكم الرفع/ موقوف/ أثر مقطوع) والخيار الثالث هو: نوع السنة (جميع الأنواع/ قولي/ فعلي/ تقريري/ شمائل وصفات النبي)، ومن خلال هذين الخيارين يعرض البرنامج الأحاديث التي اخترت صفاتها من الكتاب المحدد في القائمة.

ملاحظة: هذه الخيارات الثلاثة قد يؤثر بعضها على بعض، فمثلا لا يُفَعَّلُ رقم الحديث إلا عندما تكون الخيارات الأخرى جميع الأنواع، لأن المعلومات عندها ستكون متضاربة، وأيضا عندما تضع نوع الحديث: قدسي فلن يبقى إلا خيار القول في نوع السنة.^٨

إذا قمنا بالضغط على أي كتاب ضغطتين، أو قمنا بالضغط على زر "عرض" ستخرج لنا شاشة العرض هذه:

عرض كتاب
تفسير مجاهد حديث: ١

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ لَيْثُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا سَمِعْتُ فِي شَهْرِ اللَّهِ الْأَصْحَمَ رَجَبٍ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَنِّي الْعَمَلُ أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ فَأَخْبَرَنِي بِهِ فِي سُؤَالٍ مِنْ سَنَةِ الثَّمَانِينَ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَادَانَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْهَمْدَانِيَّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِسُوقِ بَيْتِ مَشْرِعَةِ الثَّقَلَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ قَدِمَ عَلَيْنَا وَقَتَّ الْحَجَّ فِي رُفُوذِ نَبِيِّ الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ثَمَنٍ وَارْتَمِينَ وَثَلَاثِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ الشَّايِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ مَاتُوا يَتَقَرَّبُونَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يُجَاوِزُونَ الْعَشْرَ حَتَّى يَغْتَلِمُوا مَا بَيْنَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْفِعْلِ قَالَ : فَتَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ وَالْعِلْمَ وَالْعَمَلَ جَمِيعًا *

م	المصدر	حديث	طرق الحديث	رأي الحديث	الحكم على الحديث	تبويب الحديث
١	تفسير مجاهد	١	كانوا يقرءون من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجاوزون			
٢	تفسير مجاهد	٢	من أول البقرة أربع آيات في نعت المؤمنين ، وآيات	مجاهد بن جبر المكي		سورة البقرة
٣	تفسير مجاهد	٣	وإذا خلا إلى شياطينهم : أصحابهم المنافقين والمشركين	مجاهد بن جبر المكي		سورة البقرة
٤	تفسير مجاهد	٤	وإذا خلا إلى ضلالة إلى ضلالهم وعسى إلى عاصم	مجاهد بن جبر المكي		سورة البقرة
٥	تفسير مجاهد	٥	أما إنشاء القار : فإقبالهم إلى المؤمنين وإلى الهدى	مجاهد بن جبر المكي		سورة البقرة
٦	تفسير مجاهد	٦	والله محيط بالكافرين يقول : " جامعهم في جهنم	مجاهد بن جبر المكي		سورة البقرة

هذه الشاشة هي ثمرة كافة خدمات البرنامج حيث يمكنك استعراض نصوص الأحاديث بأساليب العرض المختلفة على مستوى الحديث الواحد، وعرض الأحاديث السابقة والتالية، وأطراف الحديث المعروض على مستوى الكتاب الحالي، وتخريجات الحديث المعروض على مستوى كافة مصادر الحديث بالبرنامج، مع إمكانية مقارنة الأحاديث من حيث الإسناد والتمتن. كما يمكنك من خلال نفس الشاشة التعرف على بيانات الرواة والمصنفين، وشرح غريب الألفاظ، بالإضافة إلى إمكانية عرض الأحاديث بحسب الترتيب، أو بحسب التبويب الموجود بمصدر الحديث. ويمكنك الوصول إلى شاشة العرض من أغلب شاشات البرنامج.

وتنقسم شاشة العرض إلى ثلاثة أقسام وهي:

شريط الأدوات (أعلى الشاشة)

ونافذة عرض الحديث (وسط الشاشة)

ونافذة أحاديث وتبويب (أسفل الشاشة).

أولاً: شريط الأدوات:



يقوم شريط الأدوات بعمل بعض الخدمات المتعلقة بالحديث المعروض كالتالي:

"عرض الحديث التالي والسابق"، سواء في قائمة الأحاديث أو في شجرة التبويب.



"إظهار/ إخفاء قائمة الأحاديث"، أو التبويب المعروضة أسفل الشاشة.



"إظهار/ إخفاء الجانب الأيسر"، وذلك في حالة عرض أي من خدمات الحديث



كالأطراف أو التخريج أو الأسانيد.^(١)



"حفظ في ملف"، يمكن للمستخدم حفظ نتائج بحث مخصوص بصيغة "xml".^(٢)



"عودة لمصدر العرض"، مثل شاشة عرض كتاب أو شاشة البحث الصرفي أو



التقسيم الموضوعي أو الفهارس، وذلك بهدف إجراء عملية أخرى ثم عرضها في نفس شاشة العرض.^(٣)

"أطراف الحديث" الحالي، والأطراف هي تكررات الحديث الحالي على مستوى



المصدر الواحد، مع اتحاد المتن، أو أحد أجزائه، والصحابي راوي الحديث.

"تخريج الحديث" الحالي، والتخرجات هي تكررات الحديث الحالي على مستوى



جميع مصادر البرنامج، مع اتحاد المتن، أو أحد أجزائه، والصحابي راوي الحديث.^(٤)

^(١) يمكن تكبير وتصغير الطرف الأيمن والأيسر، وكذلك العلوي والسفلي من خلال سحب الخط الذي يفصل بينهما، وتشتد الحاجة لذلك عند تصفح شجرة الأسانيد.[^]

^(٢) لا يعمل عندي، ولا أعرف السبب.

^(٣) ولنتنبه فهذا الخيار هو العوض عن إغلاق الصفحة من الإشارة X.

^(٤) التخريج خدمة تهدف إلى: تخريج أحاديث الجامع حيث يضم الجامع أكثر من ٥٢٠٠٠٠ حديث مسند تم تخريج ما يقرب من ثلاثمائة ألف حديث وأثر منها.

وقد تم ربط أحاديث الجامع في المرحلة الحالية ب: تحفة الأشراف للحافظ المزي، وأطراف المسند للحافظ ابن حجر العسقلاني، وهما في باب ضبط الأطراف ومخارجها. وكذلك نصب الراية للزيلعي، وتلخيص الحبير لابن حجر، وهما في تخريج الطرق والشواهد. انظر: موقع رواية إيجيكوم.

"أسانيد البحث" وذلك لعرض شكل توضيحي لسند الحديث الحالي يشرح تسلسل العلاقة بين رواة الحديث في هذا السند، مع توضيح اسم المصدر الحالي، ورقم الحديث.



"بحث بالمقاطع" وذلك للبحث عن الأحاديث الأخرى على مستوى جميع مصادر البرنامج التي تحتوي على بعض أو كل من مقاطع الحديث الحالي.

"عرض نتائج الأطراف والتخريج" وذلك للوصول من نصوص الموسوعة إلى المواضع المرتبطة بها في كتب الأطراف والتخريج.

"حكم الحفاظ" يتم عرض الحكم والنص المرتبط به الحكم^(١).

"حكم الحفاظ خدمة تهدف إلى: تنقية السنة مما دخل عليها مما ليس منها عن طريق تنقيحها وصولاً لمعرفة ما صح مما لم يصح من الأحاديث.

ولما كان هذا الهدف يختلف باختلاف المدارك العلمية للناس وكان البعض لا يعنيه سوى معرفة درجة الحديث من حيث الصحة أو الضعف، وبعضهم يعنيه لزوماً معرفة حيثيات الحكم؛ قمنا بتفريع هذه الخدمة إلى خدمتين. اصطلاحنا على تسمية الأولى: **الحكم على الحديث**، ونعني بها تنزيل حكم مشاهير الأئمة على الحديث إن وجد لأحدهم حكم عليه، وعلى تسمية الثانية: **أقوال الحفاظ**. ونعني بها: أقوال الأئمة المبسوطة والمطولة - أقوال الأئمة الموجودة في بطون الكتب"^(٢)

(١) وهذه الخدمة لم ينته العمل منها.
(٢) انظر: موقع رواية إيجيكوم.

ثانياً: نافذة عرض الحديث:



وبها يتمّ عرض الحديث بكل أجزاءه من متن وسند ومتابعات وغيره، مع توضيح معلومات المصدر، ورقم الحديث كما هو مسلسل في البرنامج

كما يقوم العارض بتمييز بعض العناصر⁽¹⁾ مثل غريب الحديث والرواة بإظهار معلومات



مختصرة بمجرد المرور عليه بالفأرة التي سيتحول مؤشرها إلى شكل قلم وبالضغط عليه يمكن استعراض بياناته بظهور شاشة بيانات الراوي، وإذا لم يتحول إلى شكل قلم فهذا يعني أن العلم غير مترجم له في البرنامج.

بالضغط على الزر الأيمن في الفأرة في هذه الشاشة تظهر قائمة فيها:

- "عرض" يمكن من خلالها عرض الحديث بعدة طرق: (الحديث كاملاً/ سند الحديث/ متن الحديث/ طرف الحديث).
- "نسخ" تمكّنك من نسخ كل أو الجزء المختار من الحديث إلى الحافظة⁽²⁾.
- "طباعة" تمكّنك من طباعة الحديث المعروض.
- "خط" تمكّنك من تغيير الخط داخل مربع العرض لأي خط من الخطوط ولكن يجب مراعاة اختيار خط يتيح الحروف العربية.

ثالثاً: نافذة أحاديث وتبويب:

يتمّ فيها عرض قائمة بالأحاديث المعدة للعرض، سواء كانت هذه الأحاديث نتيجة لطلب عرض كتاب معين، أو مجال معين بدلالة أيّ من خيارات مجال العرض، أو أيّ من خيارات عرض الفهارس، أو كانت نتيجة لعملية بحث معينة على المستوى الصرفي أو الرواة أو الموضوعي.

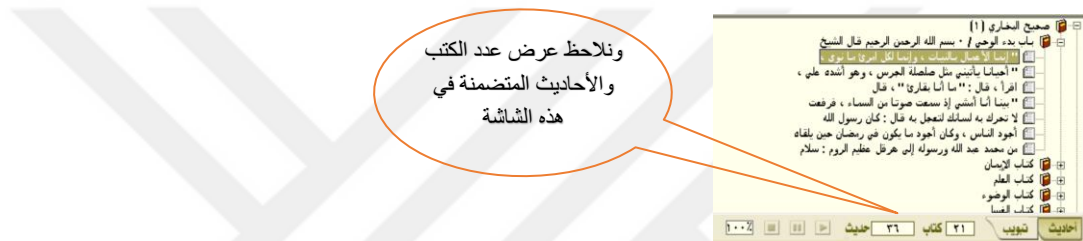
(1) اللون الأحمر: اسم، واللون الأخضر كلمة مشروحة، واللون الأزرق: عنوان الكتاب ومسار الحديث.
(2) ومن الملاحظ أن النصوص مشكولة ولكن عند النسخ لا يقوم بنسخ التشكيل.

ويمكن من هذه النافذة تحديد أسلوب عرض الأحاديث:

إما بدلالة "أحاديث" مفهومة على هيئة جدول فيه الرقم المسلسل للحديث المعروض،
واسم المصدر، ورقم الحديث بالمصدر، وطرف الحديث، وراوي الحديث.

م	المصدر	حديث	طرف الحديث	راوي الحديث	الحكم على الحديث	تبويب الحديث
١	صحيح البخاري	١	إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى	عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي		باب بدء الوحي / ٠ بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي
٢	صحيح البخاري	٢	أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس ، وهو أشده علي	عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين		باب بدء الوحي / ٠ بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي
٣	صحيح البخاري	٣	قرأ ، قال : " ما أتأيقظن " ، قال	عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين		باب بدء الوحي / ٠ بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي
٤	صحيح البخاري	٤	بينما أنا أمشي إذ سمعت صوتاً من السماء ، فرفعت	جابر بن عبد الله بن عمرو الحزرجي		باب بدء الوحي / ٠ بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي
٥	صحيح البخاري	٥	لا تحرك به لسانك لتعمل به قال : كان رسول الله	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي		باب بدء الوحي / ٠ بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي
٦	صحيح البخاري	٦	أبداً ، قال : " ما أتأيقظن " ، قال	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي		باب بدء الوحي / ٠ بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي

وإما بدلالة "تبويب" حسب تبويب المصدر الموجود به الحديث كما وضعه المصنف حتى يتسنى لك التعرف على الباب أو الكتاب الذي أورد المصنف هذا الحديث تحته، والمقارنة بين أسلوب المصنفين من حيث تصنيف الأبواب والكتب وتضمين الأحاديث بها. كما بالشكل التالي:



خدمات القائمة:

بالضغط على الزر الأيمن من المؤشر على أي قائمة بيانات في البرنامج ستخرج قائمة فيها (بحث/ طباعة/ حفظ):

والمقصود بالبحث هو البحث في قائمة المصادر، إما في كلها أو تاريخ الوفاة أو عدد الأحاديث... والفرق بين البحث بهذه الطريقة عند اسم الكتاب واسم المصنف أنه هنا يعطيك النتائج واحدة واحدة.. أما هناك في الأعلى فإنه يقوم بالتصفية لكل الكتب التي تحوي هذه المعلومة.

والمقصود بالبحث عن خلايا بأكملها فقط، أي إذا بحث مثلاً في تاريخ الوفاة عن ٥٢، فهو لن يخرج لي ١٥٢ أو ٣٥٢.

وأما بالنسبة للطباعة والحفظ فهو عبارة عن تصدير قائمة الكتب بلواحق مختلفة.^٨

طباعة

من إلى

اختياري

بحث

مفردات البحث

حقوق البحث الكل

البحث عن خلايا بأكملها فقط

٢- مجال^(١):

تمكنك هذه الشاشة من استعراض كتب المشروع بأكثر من طريقة واختيار أي مجموعة من الكتب كما يمكنك حصر مجال العرض باعتبارات أخرى تشمل نوع الحديث ونوع السنة لاستخدامها في العرض أو كمجال لأي عملية بحث في المشروع^(٢).

م	اسم الكتاب	عدد الأحاديث	اسم المصنف
١	صحيح ابن حبان	٧٥٩٨	ابن حبان البستي
٢	صحيح ابن خزيمة	٢٨٦٨	ابن خزيمة
٣	صحيح البخاري	٧١٤٥	محمد بن إسماعيل
٤	صحيح مسلم	٥٤٨١	مسلم بن الحجاج النيسابوري
٥	سنتخرج أبي عوانة	٧٠٤١	أبو عوانة الأسفراييني
٦	المستدرک علی الصحیح	٨٨٩٠	أبو عبد الله الحاكم

وفيما سيأتي الشاشة واحدة من الأعلى والأسفل، والذي يختلف هو البيانات فقط:

- ففي الأعلى هناك مربع للبحث ضمن شجرة القائمة ويمكن من خلاله التنقل بين النتائج.
- ولتيسير حصر العدد الكلي لكل نوع من الكتب تمّ عمل مربع "أحاديث القائمة" التالي:

أحاديث القائمة | ٢٨٦٥٠

- وبمجرد اختيار أحد الكتب يتمّ عرض بيانات الكتاب موضّحاً بها عدد الأحاديث، واسم المصنف، وسنة وفاة هذا المصنف.
- بعد أن اخترنا ما نريد علينا الذهاب للبحث فيما اخترناه، وإن كان ما نختاره من الأمور التي يتكرر التعامل معها كالكتب الستة مثلاً فيمكننا الضغط بعد اختيارها على "حفظ مجال"، وللعودة للمجال المحفوظ مرة أخرى اضغط على "تحميل مجال" ولعرض المجال المحدد في شاشة واحدة اضغط على "عرض".

(١) وهي توازي " مجالات البحث المحفوظة" في برنامج المكتبة الشاملة.
 (٢) والفرق بين عرض "كتاب، وعرض "مجال" هي أن عرض الكتاب شاشة مستقلة لعمل عليها، أما المجال فهي مرتبطة بعمليات البحث، فينبغي الانتباه جدا عند البحث إلا أن الإعدادات في هذه الشاشة مناسبة.

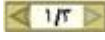
- أ- نوع الكتاب: تمّ تصنيف نوع الكتب حسب التصنيف الأكاديمي المتعارف عليه حتى يسهل على المستخدم الوصول إلى نوعية الكتب التي يريدها.
- وقد تمّ تقسيم مصادر الحديث الموجودة بالبرنامج إلى أحد عشر نوعاً من أنواع الكتب الحديثية، مثل كتب الصحاح التي تمت مراعاة أن تكون في أول التصنيف لمنزلتها الخاصة لدى كافة المستخدمين، وكتب المسانيد والمعاجم، وكتب السنن، وهكذا.
- وبمجرد اختيار أحد أنواع الكتب يتمّ عرض قائمة الكتب المتضمّنة تحت ذلك النوع في قائمة بيانات الكتاب موضحاً اسم الكتاب، وعدد الأحاديث، واسم المصنف، وسنة وفاة هذا المصنف كما في الشكل التالي والمعروض فيه مجال كتب الصحاح مرتبة هجائياً حسب اسم الكتاب.
- ب- اسم الكتاب: هذا المدخل تمّ توفيره لعرض كل الكتب في قائمة واحدة مرتبة ترتيباً أبجدياً حسب اسم الكتاب.
- ت- اسم المصنف: يمكنك من خلال هذا المدخل استعراض مؤلفات كل مُصنّف على حدة، لتيسير دراسة مُصنّفات أي مُصنّف، حيث إنه يمكنك اختيار هذا المصنف كمجال للبحث الصرفي أو الرواة على سبيل المثال.
- ث- طبقات المصنف: خيار طبقة المصنف خدمة تسهل عليك التعرف على الحقب التاريخية لتدوين الحديث الشريف، ولقد قمنا بتقسيم عصور تدوين الحديث إلى سبع طبقات زمنية مختلفة، ورصدنا المصنفين اللذين عملوا على جمع الحديث في تلك الطبقة، دون اعتبار لالتقائهم، أو معاصرتهم لبعضهم البعض. وهذه الخدمة تمثل قيمة أخرى مضافة للبرنامج حيث إنها تمكنك من عرض الكتب حسب طبقات مصنفها، خاصة في مجال البحث في أي موضوع حديثي خاص بتدوين الحديث.
- ج- سنة الوفاة: خيار سنة الوفاة يوفر للباحثين خدمة الوصول إلى مرويات فترة أو مُصنّفات فترة معينة من فترات تدوين السنة، فيمكنك اختيار وعرض المصنّفات التي ظهرت في أي فترة بدلالة سنة وفاة أصحاب هذه المصنّفات حيث تمّ الوقوف على سنة وفاة كل مُصنّف بدءاً من رأس القرن الأول الهجري وحتى نهايات عصر التدوين.

٣- الناسخ والمنسوخ: وهي من الخدمات الجلييلة في المشروع، وهي عرض للأحاديث التي حكم العلماء بوقوع النسخ فيها وتتناول استعراضاً شاملاً للأحاديث المنسوخة والناسخة، مع تبويب فقهي عام لفهرسة هذه الأحاديث.^(١)

ولمعرفة الناسخ والمنسوخ هناك طريقتان:

الطريقة الأولى: ما ذكرناه من القائمة خيار الناسخ والمنسوخ، ويمكنك من خلال هذه الشاشة استعراض أبواب الناسخ والمنسوخ، ومعرفة الأحاديث المنسوخة والناسخة تحت أي باب فقهي بمجرد اختيار الباب في شجرة التبويب.



ويمكنك التنقل بين الأحاديث من خلال زر تالي وسابق كما بالشكل التالي: 

وهذا يعني أن الناسخ والمنسوخ ليس حديثاً واحداً، وإنما عدة أحاديث نسخت عدة أحاديث^٨

^(١) تم اختيار كتاب "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار" لأبي بكر الحازمي، لأنه من أجمع الكتب في هذا العلم، وتم ربطه بأحاديث المشروع. انظر: موقع رواية إيجيكوم.

وبالضغط على زر عرض ستظهر الشاشة التالية:



والطريقة الثانية: لدى استعراضك للأحاديث، إذا مرّ معك حديث منسوخ فستجد بجنبه كتب باللون الأحمر "حديث منسوخ" فقم بالضغط عليها لتنتقل إلى نفس الشاشة السابقة.

٤- كتب الأطراف والتخريج: > تعد هذه الوظيفة من أهم الوظائف التي يتميز بها البرنامج عن الموسوعات المشابهة حيث تم ربط كل من كتابي (تحفة الأشراف) للحافظ المزني، و (إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي) للحافظ ابن حجر بكتب الموسوعة.

كما تم ربط أحاديث الموسوعة بكتابي (نصب الراية) للحافظ الزيلعي، و(تلخيص الحبير) للحافظ ابن حجر، كمرحلة أولى في ربط أحاديث الموسوعة بكتب العلل والتخريج والأطراف مع إمكانية العرض والتصفح للكتاب ويتم عرض هذا الربط بطريقتين:

أما الطريقة الأولى: وهي عرض نصوص الموسوعة المرتبطة بموضع محدد في أحد كتب الأطراف والتخريج، وذلك يتم من خلال اختيار قائمة "عرض" ثم اختيار "كتب

الأطراف والتخريج" فتظهر لك الشاشة التالية وبها أسماء كتب الأطراف المربوطة بالمشروع.

م	اسم الكتاب	نوع الكتاب	عدد الأحاديث	اسم المصنف	الوفاء
١	تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف	أطراف	٢٠٠١٩	الحافظ المزني	٧٤٢
٢	إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي	أطراف	١٢٢١٩	الحافظ ابن حجر	٨٥٢
٣	نصب الزلية لأحاديث الهداية	تخريج	٦٢٥٥	جمال الدين الزيلعي	٧٦٢
٤	تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير تخريج		٢١٦١	الحافظ ابن حجر	٨٥٢

وأما الطريقة الثانية فهي الوصول من نصوص الموسوعة إلى المواضيع المرتبطة بها في كتب الأطراف والتخريج جميعاً، وذلك من خلال ضغط زر "عرض الربط بكتب الأطراف والتخريج" كما سيأتي في خدمات شاشة العرض.

٥- ملف: >يمكن للمستخدم استعراض نتائج بحث محفوظ مسبقاً من خلال اختيار "ملف" من قائمة "عرض" حيث يظهر له ديايوج "فتح ملف" فيختار الملف المطلوب من المسار الذي تم حفظ الملف فيه بصيغة ".xml".

الثالث: بحث:

١- البحث الصرفي:

يمكنك من خلال شاشة البحث الصرفي البحث عن أي جملة أو أكثر من جملة داخل نصوص المشروع سواء كانت نصوص أحاديث، أو تراجم الكتب والأبواب، مع الاستفادة من خيارات البحث المتعددة التي توفرها هذه الشاشة من حيث نوع البحث، أو ترتيب الكلمات، أو البحث عن نسبة معينة من كلمات البحث، أو المادة التي تريد البحث في نطاقها.

كما يمكنك تحديد أو تقليل نتائج من خلال التحكم بمجال البحث الذي يتيح لك قصر البحث على مجموعة فئات معينة من المراجع مثل الصحاح أو السنن أو المسانيد ، وكذلك يمكنك اختيار مراجع محددة من فئة معينة أو من مجموعة من الفئات لتكوين مجال بحث محفوظ أو لحين الخروج من البرنامج ، ومن المهم جداً الانتباه إلى متابعة المستخدم لاختياراته بالنسبة لمجال البحث باستمرار حتى لا يكون قد قصر مجال البحث على عدد من المراجع بينما يظن أن البحث يشمل جميع المراجع .

أ- بحث عن جملة:

من خلال مربع كلمات البحث يمكنك استرجاع جمل البحث السابقة التي قمت

بإدخالها سابقاً

ويمكنك تغيير نسبة الكلمات المراد البحث عنها من خلال

والمثال التالي يوضح، كلمات البحث: " الإن في الجسد لمضغة إذا صلحت صلح الجسد كله"

عند ضبط نسبة البحث على ١٠٠% تكون النتائج ١٦ نتيجة^(١)، وعند ضبط نسبة البحث على ٨٠% تكون النتائج ١٨ نتيجة، بنتائج زائدة: " إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله"^(٢) و " إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها الجسد"

نوع البحث:

مطابق: يمكنك هذا الاختيار من البحث عن كلمات البحث كما هي مدخلة مع مراعاة أن محرك البحث يأتي بكل صور الكلمة من حيث التشكيلات -الحركات- المختلفة، مع الحفاظ على أي تشكيل مدخل من قبل المستخدم، كالتالي:

كلمة البحث: "مقدم"، تأتي بنتائج بحث: "مُقَدِّم"، "مُقَدِّم"، ... تحتوي على ٢٤ شكل من أشكال كلمة "مقدم"، ولكن عند وضع أي تشكيل جزئي على الكلمة كالتالي: "مُقَدِّم" تأتي بنتائج بحث: "مُقَدِّم"، "مُقَدِّم"، ... تحتوي على ١٣ شكل كلها مضمومة الميم، وقس على ذلك.

جزء من كلمة: هذا النوع من البحث يمكنك من إدخال جزء من الكلمة المراد البحث عنها، كأن نقول مثلا: "عمل" تأتي بنتائج "يعملون"، "بعمل"، "بعملكم" ...، ولننتبه فهذا الخيار أيضاً حساس للتشكيل كالبحث المطابق.

الجزر^(٣) والميزان الصرفي^(٤): يمكنك هذا النوع من البحث عن جميع مشتقات الكلمة والتي تشترك معها في نفس الجذر والميزان الصرفي، مثل: كلمة "النِّيَّات" ولها الجذر "نوي" والميزان الصرفي "فِعْلَةٌ" تأتي بنتائج بحث: "بِالنِّيَّات"،

(١) مع تثبيت نوع البحث "الجذر والميزان الصرفي" (سيأتي شرحه)، وترتيب الكلمات "متتالية" (سيأتي شرحه).
(٢) المرة الأولى لم يظهرها لأن كلمة "الإن" ليست موجودة، فعندما قلت له لا يشترط في البحث أن تكون كل الكلمات مئة على مئة موجودة بل يكفي ثمانين بالمئة منها -أي بعض الكلمات التي أدخلتها- فأظهر لي هذه الرواية. وهذه ميزة جيدة في البحث.

(٣) الجذر: جذر الكلمة هو الحروف الأصلية للكلمة وليس فيها أحرف زائدة. والتي يتفرع عنها بالتصريف والاشتقاق الفروع والمشتقات. مثل: ضرب. فعند زيادة حرفي الميم في أولها والواو قبل آخرها: مضروب نحصل على معنى اسم المفعول، وهكذا.

(٤) الميزان الصرفي: هو مقابلة الحروف الأصلية للكلمة بالحروف الأصلية للميزان الصرفي وهي: الفاء والعين واللام (فعل) مثل: (ضَرَبَ) على وزن (فَعَلَ)، وتبقى حروف الزيادة كما هي مثل: (مَضْرُوب) على وزن (مَفْعُول).

"نِيَاتِهِمْ"، "فَنِيَاتُهُمْ" وهكذا، أي يمكنك الحصول على أي من صور السوابق والواحق مع نفس جذر وميزان الكلمة

الجذر والميزان واللواحق: هذا النوع من البحث كالنوع السابق مع شرط أن تحتفظ الكلمة المدخلة بأي سابق أو لاحق تحتوي عليه، بحيث يظهر في نتائج البحث، مثل: "فَعَمَلٌ" تأتي بنتائج بحث: "فَعَمَلَكُمْ"، "فَعَمَلَهُمْ" (نفس الجذر) "عمل" والميزان الصرفي "فَعَلٌ" والسابق "ف"

ترتيب الكلمات: هذا الخيار يمكنك من تحديد سياق ألفاظ الجملة المدخلة، وذلك للحصول على نتائج دقيقة للجملة المراد البحث عنها.

فإذا كنت متأكدا من توالي الكلمات في سياق النص فيمكنك اختيار: "متتالية" باستخدام هذا النوع مع الخيار السابق شرحه "نسبة البحث" يمكنك توجيه محرك البحث من تجاهل نسبة من كلمات البحث مع ضمان توالي الكلمات الأخرى، مما قد يتيح العثور على نتائج قد يتعذر على المستخدم تقدير حجم السياقات المختلفة داخل النصوص.

أما في حالة تعذر العثور على نتائج فيمكنك الاستعانة بخيار "متباعدة مرتبة" وذلك لضمان العثور على النتائج التي قد تتخللها بعض الكلمات الزائدة مما قد يعيق توالي الكلمات، مثل: "ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان" عند البحث "مطابق" مع "متتالية" تأتي ب ٢١ نتيجة، وعند البحث "مطابق" مع كلمات "متباعدة مرتبة" تأتي ب ٤٩ نتيجة، منها: "ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ"، "ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ - وَقَالَ بُنْدَارٌ : حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ"، و" ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ يَعْنِي وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ".^(١)

مبشرة: هذا النوع من البحث ذو فائدة كبيرة في البحث عن نصوص قد تحتمل التقديم والتأخير في مفردات جملة البحث داخل النصوص.

ملاحظة: لا ننسى أبدا التأكد قبل البحث من المجال الذي نريد البحث فيه، من خلال زر "مجال" في أسفل الشاشة.

(١) ولكن يجب الحذر لأنه قد يأتي بنتائج كثيرة غير منطقية في حالة البحث عن كلمات شائعة قد تحتمل أن تكون متفرقة داخل النصوص، كأن تبحث عن "من يحب رسول الله" تكون النتيجة ٢٦٧، ليس منها أي نتيجة تحمل أي وجه للصواب.

ب- بحث عن أكثر من جملة:

م	كلمات البحث	نوع البحث	ترتيب الكلمات	النسبة
1	وايوه بدسي ثلاث	على مستوى الجذ	متتالية	100%
2	ثلاث	على مستوى الجذ	متتالية	100%

وتحتوي هذه الشاشة على قائمة بالجمل المراد البحث عنها، كما هو في الشكل السابق، مع عرض لخيارات كل جملة بحث ويمكنك إضافة جمل بحث باستخدام زر إضافة، ومنه تظهر شاشة الإضافة التي تمكنك من إدخال جملة البحث، واختيار نوع البحث، وترتيب الكلمات والنسبة المراد البحث عنها من كلمات البحث على الأقل، ويمكنك بعدها التعديل عليها أو حذفها.

عناصر مجتمعة: عناصر مجتمعة، يمكنك هذا الخيار من البحث عن جمل البحث مجتمعة في نفس الفقرة سواء كانت حديثاً أو ترجمة باب، مثل البحث عن: "حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ" (١) - نوع البحث (مطابق) - ترتيب الكلمات (متتالية) - نسبة (100%)، مجتمعة مع: "ولا تكذبوا علي" - نوع البحث (مطابق) - ترتيب الكلمات (متتالية) - نسبة (100%)، يأتي بسبعة نتائج.

عناصر متفرقة (٢): عناصر متفرقة، يمكنك هذا الخيار من البحث عن جمل البحث متفرقة في نفس الفقرة سواء كانت حديثاً أو ترجمة باب، فإذا أعدنا المثال السابق ستكون النتائج ٤٣ بدل الـ٧، وذلك بسبب أنه أخرج لنا إحدى الجملتين وإن لم تكن الأخرى موجودة معها.

(١) وينبغي الانتباه إلى الهمزات فمثلاً إذا وضعت كلمة إسرائيل بدون همزة فستكون النتائج صفر ولن تخرج معك في أي خيار إلا في نسبة البحث حيث ستقل النسبة فلا يبحث عن الكلمة أصلاً، وبهذا نلاحظ أن البرنامج لا يقوم بتجاهل الهمزات بخلاف برنامج المكتبة الشاملة، ولكن بالمقابل فإدخالات البرنامج دقيقة، فإذا كنت دقيقاً في إدخالك فستخرج لك النتائج صحيحة.
(٢) وهي تقابل في المكتبة الشاملة "أو" أي لا بد من وجود أي من الجملتين في النتيجة.

٢- البحث في الرواة:

أ- بحث عن راو: (١)

The screenshot shows a web application interface for searching narrators. The interface is in Arabic and includes a search bar, filters for name, title, and date, and a table of results.

م	الاسم المختصر	طبقة	الميلاد	الوفاة
١	آدم بن أبي إياس الخراساني	٢٣ (٢٢١ إلى ٢٣٠ هـ)		٢٢١ هـ
٢	آدم بن سليمان القرشي			
٣	آدم بن علي العجلي			
٤	آدم بن قائد			
٥	أمنة القيسية			
٦	أبلان بن أبي عياش المصري .	١٤ (١٣١ إلى ١٤٠ هـ)		١٤٠ هـ

يتمّ البحث عن راو بطريقتين:

أولاً: البحث داخل قائمة الرواة التي في أسفل الصورة السابقة، وذلك عن طريق ضغط زر الماوس الأيمن واختيار أمر بحث.

ثانياً: استخدام وظيفة البحث في قاعدة بيانات الرواة التفصيلية، والتي تمّ فيها تحليل جميع متعلقات اسم الراوي إلى عدة عناصر يمكن البحث في كل عنصر منها منفرداً أو بانضمامه إلى غيره.

وهذه الطريقة هي أفضل السبل للوصول إلى الرواة الذين قد لا يُعلم من أسمائهم إلا بعض المقاطع أو التراكيب المختصرة مما قد لا يقع في قائمة الرواة بنفس الصيغة أو نفس التابع.

وبناء على الصورة السابقة، فإن نافذة البحث في الرواة تشتمل على عدة حقول للبحث في اسم الراوي ومتعلقاته: (اسم الراوي، اسم الشهرة، اللقب، النسب، بيانات أخرى، الطبقة، سنة الميلاد، سنة الوفاة) (٢)

(١) قاعدة بيانات الرواة خدمة تهدف إلى: إعداد قاعدة بيانات رواة الجامع تشتمل في الوضع الحالي على حوالي (١٤٠٠٠) راو، تم تحليل أسمائهم ومتعلقاتهم إلى عناصر رئيسية وهي (الاسم، اسم الشهرة، الكنية، اللقب، النسبة، متعلقات أخرى) بالإضافة إلى عمل تراجم لهؤلاء الرواة يتم فيها ذكر طبقة الراوي ومولده ووفاته وأقوال الأئمة فيه، وذلك كمرحلة أولى تمهيداً لموسوعة الرواة الشاملة. انظر: موقع رواية إيجيكم.

(٢) يمكن مراجعة تفاصيلها في شرح البرنامج.

ويمكنك حذف البيانات المدخلة أو المعروضة داخل مربعات البحث سابقة الذكر بالضغط على زر "حذف" مع مراعاة ضرورة استخدام هذا الزر عند بدء بحث آخر.

خيارات البحث في الرواة:

تتفرع نافذة خيارات البحث من نافذة البحث في الرواة، ووظيفتها أن يقوم المستخدم بتحديد طريقة وشروط البحث كما يلي:

أ - بالنسبة لدمج أو اقتراق عناصر البحث:

١ - البحث بشرط الجمع / الدمج، أي اجتماع عناصر البحث في نص واحد، وهو الوضع الافتراضي ما لم يغيّره المستخدم.

٢ - البحث بشرط كون عناصر البحث متفرقة، أي غير مجتمعة في نص واحد.

ب - بالنسبة لتواجد نص البحث:

١ - مطابقة للبداية: أي اشتراط أن يبدأ اسم الراوي بالأحرف المكتوبة في نافذة

البحث.

٢ - مطابقة جزئية: وهو الوضع الافتراضي ما لم يغيّره المستخدم، وذلك يعني

أن النص المكتوب يمكن أن يكون جزءاً من النص أو الاسم المطلوب فلا يشترط مطابقة الأحرف الأولى، ولا يشترط في نفس الوقت أن يكون النص أو الاسم الذي يتمّ البحث عنه هو فقط محتوى خانة الاسم.

٣ - مطابقة تامة: للنص المطلوب، أي أن يكون النص أو الاسم الذي يتمّ البحث

عنه هو فقط محتوى خانة الاسم، ومثال ذلك: (أبو الخطاب) يمكنني استخدام هذا الخيار مع هذا الاسم للحصول على نتيجة واحدة فقط.

يمكنك استعراض ترجمة الراوي (بيانات - أقوال العلماء - شيوخ - تلاميذ)
بالنقر مرتين على الراوي في القائمة السفلى، أو بالضغط على زر "عدالة"

فتظهر الشاشة الخاصة باستعراض بيانات الراوي التالية:

The screenshot shows a web application interface for displaying a narrator's details. The interface is divided into four quadrants. Top-left: A table with columns 'م' (No.) and 'اسم العالم' (Name of the scholar), listing five names. Top-right: A form with fields for 'اسم الراوي' (Narrator's name), 'الكنية' (Nisba), 'النسب' (Lineage), 'اللقب' (Nickname), 'الطبقة' (Class), 'سنة الوفاة' (Year of death), 'اسم الشربة' (Name of the scholar), and 'سنة تلامذ' (Year of disciples). Middle-left: A table with columns 'الاسم' (Name) and 'مسلسل' (Series), listing 10 names. Middle-right: A table with columns 'الاسم' (Name) and 'مسلسل' (Series), listing 10 names. Bottom of each quadrant has a 'خروج' (Exit) button.

يمكنك اختيار المجال المراد عرض مرويات الراوي فيه بالضغط على زر "مجال"

يمكنك عرض مرويات الراوي المختار من القائمة، وذلك بالضغط على زر "عرض"

نتائج أخرى: وهي من الوظائف المهمة، ذلك أنه في حالة عدم الحصول على نتائج أو العثور على القليل منها، فيمكن التوسع في النتائج من خلال هذه الوظيفة التي تستند إلى قاعدة بيانات خاصة بصور أسماء الرواة التي ترد في الأسانيد، وغير ذلك،^٨ فتقوم بإعطائك لنتائج أكثر^٨

ب- بحث عن أكثر من راو:

م	الاسم المختصر	طبقة	الميلاد	الوفاة
1	آدم بن أبي إياس الخراساني	٢٣ (٢٢١ إلى ٢٣٠ هـ)		٢٢١ هـ
٢	آدم بن سليمان القرشي			
٣	آدم بن علي العجلي			
٤	آدم بن قائد			

هي نفس شاشة البحث عن راو واحد ولكنها تحتوي على قائمة إضافية وهي التالي:

م	الاسم المختصر

وهي ذات قيمة كبيرة حيث يتم إضافة أي راو يراد عرض مروياته إلى هذه القائمة، وذلك بعد البحث عن الراوي بالطريقة سالفة الذكر في البحث عن راو واحد، ثم الضغط على زر "إضافة" فيتم إضافة الراوي المختار لقائمة البحث هذه.

كما أنه يمكنك الاستعانة بزر "شيوخ" و "تلاميذ" لاستعراض قائمة شيوخ الراوي المختار وتلاميذته، ويتم عرضهم في الشاشة السفلى كما في الشكل التالي:

قائمة تلاميذ زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى :				
م	الاسم المختصر	طبقة	الميلاد	الوفاة
1	أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى	٦ (٥١ إلى ٦٠ هـ)		٥٤ هـ
٢	أبوب بن أبي تميمة السختياني	١٤ (١٣١ إلى ١٤٠ هـ)		١٣١ هـ
٣	البراء بن عازب الأنصاري	٨ (٧١ إلى ٨٠ هـ)		٧٢ هـ
٤	الحسن بن أسامة بن زيد الكلبى			

كما أنه يمكنك عرض مرويات الرواة المختارين بحيث يجتمع كل الرواة في نفس الحديث، وذلك باختيار زر "في نفس الحديث" : في نفس الحديث

أو عرض مرويات الرواة المختارين بحيث يظهر في أي حديث راوي واحد على الأقل، وذلك بعدم اختيار زر "في نفس الحديث" في نفس الحديث

وباستخدام زر "عرض" يمكنك عرض مرويات الرواة المضافين لقائمة البحث.

ت- بحث عن سند: وشاشة هذا الخيار كسابقها.

تمكنك هذه الشاشة من تكوين سند متصل من الرواة ثم استعراض مرويات هذا السند في

أحاديث المجال المختار



وبنفس الخطوات التي مرت معنا في البحث عن راو واحد نقوم بإضافة راو إلى مربع السند المختار، ثم الاستعانة بزر "شيوخ" أو "تلاميذ" لإضافة من نريد وبتكرار عملية الإضافات يتم تكوين سند كامل ثم بالضغط على زر عرض يتم عرض الأحاديث التي رويت بهذا السند.

الرابع: التخرّيج الآلي: وتتمّ عملية التخرّيج الآلي بالاستعانة بالبحث الصرفي^(١) داخل أحاديث المشروع عن

مقاطع الأحاديث المراد تخرجها آلياً، وهناك طريقتان لعملية إدخال الأحاديث لهذه الخدمة:

أولاً: عن طريق إدخال كل حديث على حدة، وذلك عن طريق زر "إضافة" مع مراعاة وضع علامة الفاصلة بين كل مقطعين من مقاطع نص الحديث؛ وذلك لأن البرنامج يقوم بتقطيع الحديث إلى مقاطع معتمداً على علامة الترقيم (الفاصلة).


مثال: " إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَّا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ"^(٢).

(١) ذكر الشقيري، مصطفى، كيفية تخرّيج الأحاديث عن طريق الكمبيوتر، ص: ٣٠-٤٠، أن هناك طريقتان للتخرّيج عن طريق هذا البرنامج، الأولى: عن طريق التخرّيج الآلي وبعد الذهاب لشاشة العرض يضغط على زر التخرّيج، والثانية: عن طريق البحث الصرفي وبعد الذهاب لشاشة العرض أيضاً يضغط على زر التخرّيج، ولا أوافقه بأن جعلها طريقتين فالخطوة الثانية نفسها، بل نستطيع زيادة الطرق أكثر من ذلك مثلاً: من خلال عرض كتاب، اختر كتاباً وعند تصفح الأحاديث يمكن مباشرة تخرّيجه عن طريق زر التخرّيج في أعلى الشاشة، فحقيقة التخرّيج لهذا الزر، وما سبقها خطوات للوصول للحديث المراد تخرّيجه.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي، رقم: ١، ج: ١، ص: ٦، وباب ما جاء إن الأعمال بالنية والحسبة، رقم: ٥٤، ج: ١، ص: ٢٠، وباب الخطأ والنسيان في العتاقة، رقم: ٢٥٢٩، ج: ٣، ص: ١٤٥، وباب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم، رقم: ٣٨٩٨، ج: ٥، ص: ٥٦، وباب من هاجر أو عمل خيراً، رقم: ٥٠٧٠، ج: ٧، ص: ٣، وباب النية في الإيمان، رقم: ٦٦٨٩، ج: ٨، ص: ١٤٠، وباب في ترك الحيل، رقم: ٦٩٥٣، ج: ٩، ص: ٢٢؛ النيسابوري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتب الإمارة، باب قوله صلى الله عليه وسلم "إنما الأعمال بالنيات" رقم: ١٩٠٧، ج: ٣، ص: ١٥١٥.

ثانياً: عن طريق إدخال ملف نصي يحتوي على مجموعة الأحاديث المراد تخريجها آلياً، وذلك عن طريق زر "تحميل" فتظهر شاشة خيارات التحميل التالية:

وهذه الشاشة توضح بعض الشروط الخاصة بتنسيق الملف المراد تحميله، كوضع نصوص الأحاديث المراد تخريجها داخل فاصل بداية ونهاية كما في الشكل السابق ولا ننسى مراعاة وضع فاصلة بين كل مقطعين من مقاطع نص الحديث.

يمكنك التحميل من خلال زر تحميل  واختيار الملف^(١).

هناك طريقتان للتخريج الآلي:

إما بالبحث عن حديث بصورة منفردة، فيتمّ عرض ناتج البحث داخل قائمة تُخرِّج الحديث المختار، وذلك من خلال زر "تخريج حديث" فيتمّ البحث عن مقاطع الحديث المختار طبقاً لخيارات البحث الخاصة به، ويتمّ عرض النتيجة في قائمة "تخريج الحديث المختار".

أو بالبحث عن كل أحاديث القائمة: فيتمّ تخريج كل أحاديث القائمة وذلك من خلال زر "تخريج الكل" فتظهر لك شاشة اختيار ملف لحفظ النتائج، ثم تبدأ عملية البحث، فيقوم محرك البحث بحفظ النتائج في مستند نص فيعرض تحت كل حديث نتائجه.

بقي هناك أمر بحاجة إلى شرح ألا وهو:

يقوم محرك التخريج الآلي بفصل نصوص الأحاديث من داخل الأقواس ووضعها داخل قائمة الأحاديث. ثم يقوم بشكل تلقائي بتقسيم الحديث الواحد لعدة مقاطع تبعاً لمواقع الفاصلة التي وضعت من قبل المستخدم داخل الحديث، ويضع المحرك لها النسبة وفقاً لقواعد معينة ويتمّ اختيار نسبة البحث على أساس عدد الكلمات بالمقطع كالتالي:

- أقل من ٤ كلمات، نسبة ١٠٠ %.

^(١) ولنتنبه فهو لا يقبل إلا الملفات التي بلاحقة txt. والتي هي لاحقة "مستند نص" وأيضا عندما يحفظ النتائج -كما سيأتي- فإنه يحفظها في نفس اللاحقة. والمقصود أنه لا يقبل ملفات الوورد.

- أقل من ٨ كلمات، نسبة ٩٠ %.

- أكثر من ٨ كلمات، نسبة ٨٠ %.

ويكون الوضع الافتراضي للإعدادات الأخرى: نوع البحث: على مستوى الجذر، ترتيب الكلمات: متتالية،

ويمكن تغيير هذه الإعدادات على ثلاث مستويات: الأحاديث كلها، حديث لوحده، قطعة من حديث لوحدها.

أما تغيير الأحاديث كلها فيتم من خلال زر "خيارات"

وأما تغيير خيارات كل حديث لوحده فيكون بتحديد الحديث ثم الضغط على زر "تعديل" فتظهر الشاشة التالية:

وأما تغيير خيارات كل مقطع من مقاطع الحديث على حدة، والذي قام المحرك بتقسيمه بشكل تلقائي تبعا للفواصل فيكون من داخل الشاشة السابقة بالضغط على زر "تعديل" فتظهر الشاشة التالية:

نتيجة ما مررنا وأصلنا إلى شاشة العرض التي فيها نتيجة بحثنا ولكن في حقيقة الأمر سنجد أننا لم نستوف كل الطرق للحديث الذي بحثنا عنه -وقد أغفل شرح البرنامج هذا الأمر ولم يذكره- ونحن مضطرون للضغط على زر تخريج الحديث في أعلى الشاشة لنستوفي الطرق

جميعها^(١)، (والسبب مجهول ونحن بحاجة للتأمل في متون الأحاديث الزائدة لنعرف سبب عدم خروجها في أثناء البحث، ويحتمل أن الذي زاده التخريج المسبق الصنع حيث قاموا بجمع الأحاديث المتفقة في الراوي الأعلى مع اتفاقها في المعنى ومع اتفاقها نوعاً ما في الألفاظ فاعتبروه من طرق الحديث المخرج له) والدليل إذا بحثنا عن جملة (إنما الأعمال بالنيات) النتيجة ستكون:

٤٩ كتاب ٨٢ حديث

بينما إذا ضغطنا على زر التخريج فالنتيجة هي التالية:

٥٤ كتاب ٩٧ حديث

ندقق النظر قليلاً سنجد أنه في أول نتيجة وهي من صحيح البخاري عن طريق التخريج الآلي ظهر لنا أن في البخاري ثلاثة طرق للحديث، بينما عن طريق زر التخريج خرج لنا ستة طرق من صحيح البخاري

والمثال هو التالي:

م	المصدر	حديث	طرف الحديث
١	صحيح البخاري	٥٤	الأعمال بالنية، وإنما لمروء ما نوى، فمن كانت
٢	صحيح البخاري	٢٤١٢	الأعمال بالنية، وإنما لمروء ما نوى، فمن كانت هجرته
٣	صحيح البخاري	٣٧٠٧	الأعمال بالنية، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو
٤	صحيح البخاري	٤٧٨٥	العمل بالنية، وإنما لمروء ما نوى، فمن كانت
٥	صحيح البخاري	٦٣٢٢	الأعمال بالنية، وإنما لمروء ما نوى، فمن كانت هجرته
٦	صحيح البخاري	٦٥٧٠	إنما الأعمال بالنية، وإنما لمروء ما نوى، فمن كانت
٧	صحيح مسلم	٣٦٢١	إنما الأعمال بالنية، وإنما لمروء ما نوى، فمن
٨	صحيح ابن خزيمة	١٤٣	الأعمال بالنية، وإنما لمروء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى
٩	سنن أبي داود	١٨٩٥	الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت
١٠	صحيح ابن ماجه	٤٢٢٥	الأعمال بالنية، وإنما لمروء ما نوى، فمن كانت

م	المصدر	حديث	طرف الحديث
١	صحيح البخاري	١	إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى
٢	صحيح البخاري	٦٣٢٢	الأعمال بالنية، وإنما لمروء ما نوى، فمن كانت هجرته
٣	صحيح البخاري	٦٥٧٠	إنما الأعمال بالنية، وإنما لمروء ما نوى، فمن كانت
٤	صحيح مسلم	٣٦٢١	إنما الأعمال بالنية، وإنما لمروء ما نوى، فمن
٥	صحيح ابن خزيمة	١٤٣	الأعمال بالنية، وإنما لمروء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى
٦	صحيح ابن خزيمة	٤٤٠	إنما الأعمال بالنية، زد يحيى بن حبيب
٧	مستخرج أبي عروة	٥٩٩٥	الأعمال بالنية، وإنما لمروء ما نوى، فمن كانت هجرته
٨	سنن أبي داود	١٨٩٥	الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت
٩	صحيح ابن ماجه	٤٢٢٥	الأعمال بالنية، وإنما لمروء ما نوى، فمن كانت

(١) ولكن نستفيد من التخريج الآلي أحيانا أكثر من التخريج المحض مسبقا حيث يستطيع هذا الخيار أن يقوم بـ: "كتابة حديث من أي مصدر خارجي أو من الذهن ثم تخريجه مباشرة من مظانه في الجامع - تخريج أكثر من حديث في آن واحد - تقييد التخريج بموضع واحد أو من عدة مواضع متفرقة." انظر: موقع رواية إيجيكوم. ولا ننسى أن أحاديث البرنامج لم تخرج كاملة وإنما تم الانتهاء من النصف كما مر، فهذه الخدمة ضرورية جدا في الأحاديث التي لم تخرج.

الخامس: تقسيم موضوعي:



يشتمل هذا المكنز الموضوعي الذي صاغه الباحثون بالشركة على حوالي خمسة وعشرين ألف واصفة من أبواب العقيدة والعبادات والمعاملات والأحوال الشخصية والسياسة الشرعية وغير ذلك من الأبواب التي ترشد بسهولة ووضوح إلى فقه السنة النبوية، ويمكن من خلاله استعراض جميع الأحاديث التي تدرج تحت أي موضوع رئيسي أو فرعي.

وشاشة التقسيم الموضوعي مقسمة إلى شريط الموضوعات الرئيسية، يليه مربع البحث التالي الذي تقوم بإدخال مفردات الموضوع به، ثم قائمة الموضوعات المندرجة تحت الموضوع الرئيسي المختار.

والموضوعات التي يشملها التقسيم تسعة كما هو واضح في الصورة:

- ١- العلم،
- ٢- العقيدة،
- ٣- الفقه،
- ٤- التفسير،
- ٥- الأخلاق والآداب،
- ٦- الزهد والرفائق،
- ٧- السيرة والتاريخ،
- ٨- المناقب والشمائل،
- ٩- الأدعية والأذكار.

والشاشة فيها خاصية البحث في القائمة المعروضة أو في جميع الأبواب.

السادس: فهرس:

م	نص الآية	عدد الأحاديث
١	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	٤٨٢
٢	الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	٣٤٨
٣	الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	٣٣
٤	مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	١٨٣
٥	إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَيْكَ وَإِنَّا كُنَّا نَسْتَعِينُ	١٠٢
٦	الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْلَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ	٩٧
٧	صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ	٣٢٤

من الخدمات الكبرى بالبرنامج حيث إنها تجمع في قائمة واحدة مواضع تكرار عناصر الفهرس المحدد وأعدادها على مستوى مراجع البرنامج التي تتجاوز أربعمائة كتاب ومصنف، مع وجود قوائم فرعية مساعدة للتنقل في الفهارس:

سورة	الفاتحة	قراءه	م
١	البقرة	ابن عامر	
٢	آل عمران	ابن كثير	
٣	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	عاصم برواية شعبية	
٤	المائدة	أبي عمرو بن العلاء	١
	الأنعام	حمزة	
	الأعراف	أزليت	٢
	الزُّمَرُ	الكسائي	
	الأفقال	أبي جعفر المدني	٣
	التوبة	يعقوب البصري	
	مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	أشرف	٤

وهذه الفهارس العلمية تشمل:

- ١- فهرس الآيات القرآنية: وإضافة على ما سبق فإنه يتيح لك استعراض الآيات القرآنية في كتب التفسير فقط من خلال اختيار زر كتب التفسير التالي:  ، وبمجرد اختياره تلاحظ تغير عدد الأحاديث التي تحوي كل آية.
 - ٢- فهرس أسماء السور:
 - ٣- فهرس القراءات:
 - ٤- فهرس الرواة:
 - ٥- فهرس الأعلام: (أسماء النبي صلى الله عليه وسلم، وأسماء الأنبياء، وأسماء الملائكة، وأسماء الرجال، وأسماء النساء، وأسماء الأماكن، وأسماء الجماعات، وأسماء الغزوات، وأسماء الفرق والمذاهب الدينية)
 - ٦- فهرس الأشعار:
 - ٧- فهرس أحاديث وآثار:
 - ٨- فهرس أمم سابقة:
 - ٩- فهرس غريب الألفاظ: هذا الفهرس عبارة عن معجم للألفاظ الغريبة لغويا، وقد اتبعنا في عرضها نظام المعجم العربي المعتمد على ترتيب الجذور اللغوية، ووضعنا تحت كل جذر جميع الألفاظ الغريبة المشتقة منه. وكل ما ورد بالفهرس من ألفاظ مشروحة شرحا وافيا اعتمادا على كتب الغريب المعتمدة مثل "النهاية لابن الأثير" وهذا يمنحه ميزة لا تتوفر في كثير من البرامج.
- وللتذكير: كما هو متاح في جميع قوائم المشروع الاستفادة من "خدمات القائمة" من (بحث وطباعة وحفظ)، ولعرض العنصر المحدد في أي فهرس انقر زر "عرض" وسيتم عرض المواضيع داخل الأحاديث .

السابع: نوافذ:

وهي: ترتيب تراكبي، ترتيب أفقي، ترتيب رأسي،



وأما شريط الأدوات فإنه يتيح لك إخفاء الشريط العلوي وإظهاره.

الثامن: مساعدة:

موضوعات المساعدة: ومن هناك استعنا في شرح البرنامج:



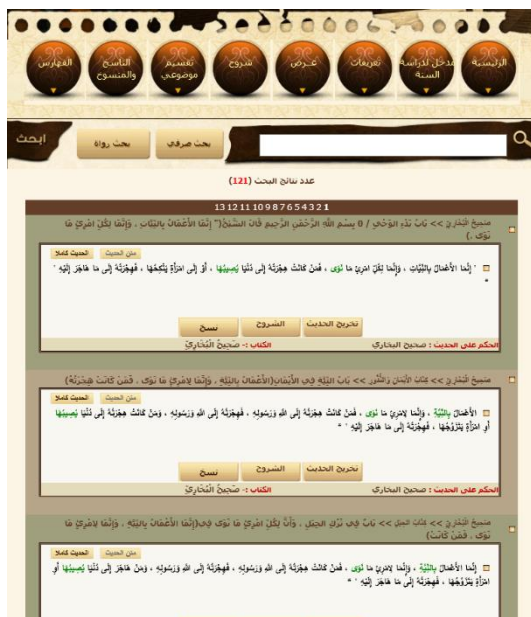
التاسع: خدمات:

وفيه "حديث اليوم" إضافة مفيدة، حيث تظهر شاشة عند فتح البرنامج تعرض حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم، مما يذكر أن لا تتشغل يا طالب العلم بالأرقام والأسانيد والعلوم ناسيا أن الأصل العمل بما جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذه الصور للبرنامج المتاح على موقع الانترنت⁽¹⁾، وليس هناك فرق إلا في شكل الواجهات.

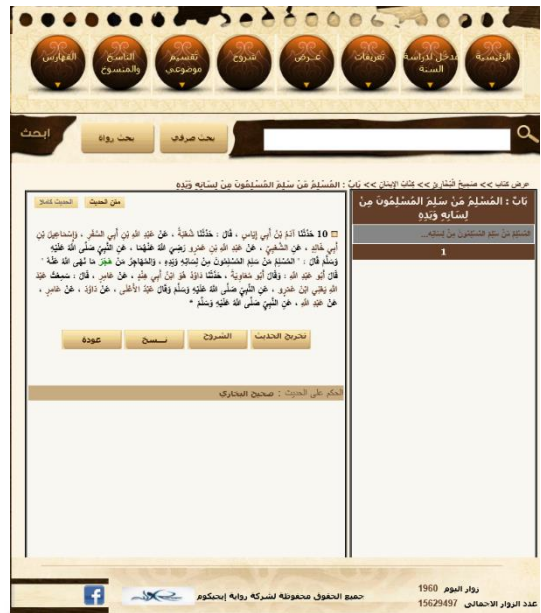


صور لشاشة البحث:



(1) العمل على موقع الجامع للحديث النبوي بطيء جدا

صورة لشاشة العرض:



صورة لشاشة الشروح:



صورة لشاشة الناسخ والمنسوخ:



المبحث الرابع: جامع خادم الحرمين الشريفين



جامع خادم الحرمين الشريفين (الملك عبد الله بن عبد العزيز) للسنن النبوية المطهرة، الإصدار الأول ١٠،٠، جميع الحقوق محفوظة ٢٠١٤م- للرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء في المملكة العربية السعودية، وهو من تطوير شركة حرف لتقنية المعلومات^(١).
والبرنامج جاء تطويراً لبرنامج "موسوعة الحديث النبوي" السابق شرحه^(٢).

الكتيب التعريفي^(٣)

يحتوي على كلمات كل من:

- سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ المفتي العام للمملكة العربية السعودية.
- فضيلة الدكتور أحمد معبد عبد الكريم المستشار العلمي للبرنامج، حيث ذكر لمحة عن بداية ارتباطه بالمشروع، وبعض الملاحظات فيما يتعلق ببرامج الحديث.
- كلمة اللجنة المشرفة على البرنامج. وهم: محمد بن عبد المحسن التركي وإبراهيم بن حماد الريس ومحمد بن تركي التركي، حيث تكلموا عن:
 - ١- التحضيرات الأولية للمشروع، ومن أهمها الاستفادة من البرامج والجهود الموجودة في الساحة لاستيعاب ما فيها وتلافي عيوبها وأوجه قصورها.
 - ٢- تهيئة الفريق العامل: من خلال اختيارهم وتعريفهم بالعمل وتنظيم دورات لهم لرفع كفاءتهم.
 - ٣- الإشراف على العمل التنفيذي للموسوعة.
 - ٤- اختبارات الجودة والمراجعات.
- نشأة فكرة البرنامج.

(١) يمكن تحميل البرنامج من موقع جامع البرامج الإسلامية حيث أنه ليس متوفراً في الموقع الرسمي للبرنامج وإنما يتم توزيعه مجاناً من قبل الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء في الرياض.
(٢) انظر: مساعدة | الكتيب التعريفي | كلمة المشرف العلمي على البرنامج | ص: ٧.
(٣) الكتيب التعريفي والتوصيف العلمي ومنهج العمل والتتويجات يمكن أن تجدها في البرنامج ضمن القائمة المنسدلة "مساعدات".

- مراحل العمل في البرنامج:
 - المرحلة الأولى: إعداد التوصيف التفصيلي العلمي للمشروع.
 - المرحلة الثانية: تهيئة الفريق العامل في المشروع.
 - المرحلة الثالثة: تنفيذ المشروع.
 - القسم الأول: التنفيذ العلمي للمحتوى.
 - مرحلة تجهيز النصوص، وقد بلغت مدة هذه المرحلة (١٤٠٠٠) يوم عمل تقريباً
 - مرحلة الترميز (٢٠٠٠٠) يوم تقريباً.
 - مرحلة جامع المتن (٧٠٠٠) يوم تقريباً.
 - مرحلة التخريج: (١٥٠٠٠) يوم تقريباً.
 - مرحلة الرواة والأسانيد: (٢٢٤٠٠) يوم تقريباً.
 - مرحلة المتن المجمع: (٥٠٠٠) يوم تقريباً.
 - مرحلة مقارنة المتنون: (١٥٠٠) يوم تقريباً.
 - مراحل الخدمات الأخرى: (١٢٥٠٠) يوم تقريباً.
 - القسم الثاني: التنفيذ التقني للبرنامج: (١٠٠٠٠) يوم تقريباً، ومن أبرز أعمالها:
 - إعداد الأدوات البرمجية التي تساعد الباحثين وتختصر الوقت والجهد.
 - وضع خطة البرنامج رقمياً وبنائه.
 - مراحل الاختبارات المتعددة للبرنامج.
 - التصميم الفني للبرنامج وواجهاته وألوانه وأزراره.
 - بناء الموقع الخاص بالبرنامج.
 - العمل على تجهيز البرنامج بغالب خدماته لكي يعمل على الهواتف الذكية.
 - القسم الثالث: المتابعة والمراجعات العلمية للمشروع، (٧٠٠٠) يوم تقريباً.
 - المرحلة الرابعة: الفحص واختبارات الجودة، (١١٠٠٠) يوم تقريباً.
- أبرز مميزات البرنامج وخدماته:
 - أولاً: بيئة بناء البرنامج.
 - ثانياً: أبرز مميزات البرنامج وخدماته.

• إحصاءات وأرقام تتحدث عن المشروع:

- حوى الإصدار على (٩٠) كتاباً من أبرز أمهات الكتب الأصلية؛ منها (٣٣) كتاباً من كتب المتون، و (٥٧) كتاباً خدمياً؛ من كتب الشروح والرواة والعلل والمصطلح والتخريج والغريب وغيرها، وقد روعي في اختيار كتب المتون أن تحوي أهم كتب السنة بحيث يحوي البرنامج على جُلِّ - إن لم يكن كل - الأحاديث النبوية الكريمة.
- بلغ مجموع صفحات كتب البرنامج (٣٦٧٨٥٨) صفحة.
- بلغ عدد العاملين في إنجاز هذا المشروع طيلة مدته - ست سنوات - معدل (٢١٧) باحثاً.
- بلغ عدد أطراف الأحاديث التي خدمها البرنامج (٢٦٠٩٨١) حديثاً، منها (١٨٤٦٤١) حديثاً مرفوعاً، و (١٦٣٦) حديثاً قدسياً، و (٣٧٤٠٥) حديثاً موقوفاً، و (٣٤٦٨٣٣) حديثاً مقطوعاً، و (٥١٦٠) حديثاً له حكم الرفع.
- بلغ عدد أطراف الأحاديث في خدمة المتواتر (١٢٠٤٨) حديثاً.
- بلغ عدد المتون المجمعة (١٦٦٤٠) متناً.
- بلغ عدد الأسانيد (٣٤١٢٨٩) إسناداً.
- بلغ عدد أطراف الأحاديث في خدمة مدرجات الحديث (٣٨١٥) حديثاً.
- بلغ عدد أطراف الأحاديث في خدمة مختلف الحديث (١٤٠٦٦) حديثاً.
- بلغ عدد أطراف الأحاديث في خدمة أسباب الورد (٢١٤٨) حديثاً.
- بلغ عدد الرواة (١٨٨٦١) راوياً.
- بلغ عدد ألفاظ الجرح والتعديل (٥٧٤٥) لفظاً.
- بلغ عدد العلماء الذين لهم أقوال في علوم الحديث (١٠٦) عالماً.
- بلغ عدد العلماء الذين لهم أقوال في الحكم على الحديث (٤٤٥) عالماً.
- بلغ عدد التعليقات التي تمّ النظر فيها مما استدركه المطابقون أو الباحثون (٤١٩٠٣) تعليقا.

• مقارنة بين البرنامج وغيره من البرامج المشابهة:

وأنقل الجداول المرفقة كما هي وليس التشابه في اسم الخدمة يعني التماثل في جودتها:
 أولاً: خدمات التخرّيج:

الخدمة وشرحها	البرنامج الحالي	موسوعة الحديث (البرنامج القديم)	جوامع الكلم	الشاملة	رواية	جامع التراث	إتقان الحرفة
التخرّيج الإجمالي	نعم	نعم	نعم	نعم لبعض الكتب	نعم	لا	لا
التخرّيج المتوسط	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
التخرّيج التفصيلي	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
مقارنة المتن	نعم	نعم	لا	لا	لا	لا	لا
المتن المجمع	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
مقارنة شواهد الحديث	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
عرض شواهد الحديث	نعم	لا	نعم	لا	لا	لا	نعم
التخرّيج في جدول	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم

○ ثانياً: خدمات الرواة:

الخدمة وشرحها	البرنامج الحالي	موسوعة الحديث (البرنامج القديم)	جوامع الكلم	الشاملة	رواية	جامع التراث	إتقان الحرفة
خدمات قائمة الرواة	نعم	لا	لا	لا	نعم (بشكل إجمالي)	لا	لا
عرض رواة كتاب أو أكثر من كتب المتن	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
تصنيفات خاصة بالرواة (اختلاط، تدليس، إرسال...)	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
ألفاظ الجرح والتعديل	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
أقوال أهل العلم في أحوال الرواة	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
شجرة الإسناد	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم
تقرير شجرة الإسناد	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
التحليل الآلي لسند الحديث	نعم	نعم	لا	لا	لا	لا	لا
الحكم على الحديث	نعم	لا	نعم	لا	نعم (مختصر)	لا	لا

○ ثالثاً: خدمات العرض:

الخدمة وشرحها	البرنامج الحالي	موسوعة الحديث (البرنامج القديم)	جوامع الكلم	الشاملة	رواية	جامع التراث	إتقان الحرفة
عرض زوائد المصنفات	نعم	لا	نعم	لا	لا	لا	لا
العرض حسب المتن المجمع	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
عرض الأطراف على المسانيد	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
عرض أطراف الأحاديث حسب نوع الحديث	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم
العرض برقم الحديث	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم
العرض بالجزء والصفحة	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
العرض بالتبويب	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
العرض حسب طرق الرواية (متواتر، مشهور، عزيز، غريب)	لا	لا	نعم	لا	لا	لا	نعم

○ رابعا: مصطلحات وتطبيقات علوم الحديث:

إتقان الحرفة	جامع التراث	رواية	الشاملة	جوامع الكلم	موسوعة الحديث (البرنامج القديم)	البرنامج الحالي	الخدمة وشرحها
لا	لا	لا	لا	لا	لا	نعم	شجرة مصطلحات الحديث
لا	لا	لا	لا	لا	لا	نعم	تطبيقات الرواة
لا	لا	لا	لا	لا	لا	نعم	تطبيقات الأسانيد
لا	لا	لا	لا	لا	لا	نعم	تطبيقات المتنون
لا	لا	لا	لا	لا	لا	نعم	تواريخ المتنون
لا	لا	لا	لا	لا	لا	نعم	أمثال الحديث الشريف
لا	لا	لا	لا	لا	لا	نعم	أقوال أهل العلم في الحكم على الحديث
لا	لا	لا	لا	لا	لا	نعم	أقوال أهل العلم في علوم الحديث

○ خامسا: خدمات أخرى:

إتقان الحرفة	جامع التراث	رواية	الشاملة	جوامع الكلم	موسوعة الحديث (البرنامج القديم)	البرنامج الحالي	الخدمة وشرحها
نعم	لا	لا	نعم	لا	لا	نعم	عرض التعليقات
لا	نعم	لا	نعم	لا	لا	نعم	إعداد مجال بحث
لا	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	تخريج الرسائل العلمية والأبحاث
لا	لا	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	البحث الموضوعي
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	البحث النصي

التوصيف العلمي

الذي أشرفت عليه وأقرته اللجنة العلمية الإشرافية على البرنامج، وتمّ على أساسه بناء البرنامج. مرّ العمل في إخراج هذا التوصيف بمراحل عديدة، وبُني على تصوّر واضح للبرمجيات الموجودة وإمكانياتها، وقد استغرق العمل في هذا التوصيف مدة طويلة، وتمّ تقسيمه إلى ثلاثة أقسام يمكن مراجعة تفصيلها في التوصيف نفسه، وهي:

القسم الأول: خدمات المتون:

- ١- التخريج.
- ٢- مقارنة المتون.
- ٣- ضبط المتن وشرحه.
- ٤- الربط الموضوعي للأحاديث.
- ٥- تطبيقات علوم الحديث الواردة في المتون.

القسم الثاني: خدمات الأسانيد:

- ١- خدمة تعيين الرواة في الأسانيد.
- ٢- خدمة بيان الاتصال والانقطاع.
- ٣- خدمة الأطراف.
- ٤- خدمة تشجير الأسانيد.
- ٥- خدمة جمع روايات الراوي عن شيوخه.
- ٦- خدمة تطبيقات علوم الحديث.
- ٧- خدمة المقارنة بين الأسانيد.
- ٨- خدمة الحكم على إسناد الحديث.

القسم الثالث: خدمات الرواة:

- ١- خدمة ترجمة الراوي.
- ٢- الحكم على الراوي.
- ٣- معرفة الشيوخ والتلاميذ.
- ٤- خدمة دراسة رواية كتاب/كتب.
- ٥- معجم ألفاظ الجرح والتعديل.

منهج العمل

هذا البرنامج عمل ضخم انتقل بالعمل التقني المسخر لخدمة السنة من الخدمة الكمية إلى الخدمات النوعية، وهذا ملف توثيقي لفرق العمل التي قامت على بناء البرنامج وتطويره، والمهام والمناهج التي وضعت لها، والضوابط العلمية التي التزمت بها، مع رسم توضيحي للهيكل الإداري والعلمي لمشروع البرنامج، وآخر لمراحل المشروع ودورة العمل فيه.

أولاً: مجموعات العمل بالمشروع ومهامهم:

بلغت مجموعات العمل في المشروع تسع مجموعات بمهام واضحة:

- ١- مجموعة اللغة العربية: ومهمتهم مطابقة النص بعد إدخاله على النسخ المطبوعة المحددة - تشكيل نصوص كتب المتون تشكياً كاملاً (بنية وإعراباً)
- ٢- مجموعة الهيكل وأعمال النشر: ومهمتهم هيكلية وتقسيم الفقرات - فهرسة الأعلام والأشعار - ربط الكتب الخدمية - ربط الأماكن والبلدان - إدخال ملاحظات التحقيق - ربط الغريب - الربط المخالف - تواريخ المتون.
- ٣- مجموعة الترميز: ومهمتهم ترميز كتب المتون - ترميز كتب التخريج والعلل - ترميز الكتب الخدمية - ربط الراوي الأعلى بالمتن.
- ٤- مجموعة الرواة: ومهمتهم ترميز نصوص كتب الرجال - ربط رواة كتب الرجال بعضها ببعض - صياغة ما تم تحليله من كتب الرجال - تعيين الرواة ورسم الأسانيد - إعداد قائمة ألفاظ الجرح والتعديل.
- ٥- مجموعة التخريج: ومهمتهم إنشاء جامع المتن - التخريج بجميع مستوياته - ترتيب الأسانيد والمدارات - الحكم على الحديث - تقارير الأسانيد - ربط التخريج من كتب أخرى.
- ٦- مجموعة الربط الموضوعي: ومهمتهم التصنيف الموضوعي للحديث الشريف - المتن المجمع - مقارنة المتون - ربط المتون بالشروح.
- ٧- مجموعة تطبيقات علوم الحديث: ومهمتهم: حصر مصطلحات علوم الحديث من كتب المتون والرواة - ترميز كتب علوم الحديث المعتمدة، وهي "مقدمة ابن الصلاح"، "فتح المغيبي"، "نخبة الفكر" - إنشاء شجرة لمصطلحات علوم الحديث - ربط شجرة المصطلحات بكتب علوم الحديث - ربط المصطلحات بتطبيقاتها في كتب المتون.
- ٨- مجموعة التطوير: ومهمتهم دراسة العرض الفني للبرنامج (BRD)، وتنفيذ ما ورد به من متطلبات - تصميم الهيكل العام للبرنامج - تصميم نسخة العرض التجريبي (Demo) - تصميم البرنامج وتطويره حتى إنتاجه - تصميم وتطوير الأدوات البرمجية لمساعدة الأقسام المختلفة في القيام بعملها بوتيرة أسرع - بناء موقع على شبكة الإنترنت خاص بالبرنامج بجميع خدماته - تطوير البرنامج لتشغيله على أجهزة الهواتف الذكية.
- ٩- مجموعة الجودة: ومهمتهم مراقبة الجودة والتأكد من سلامة الأداء وتنفيذ المهام في كل مراحل العمل - إجراء اختبارات جودة على الأعمال اللغوية - إجراء اختبارات جودة على أعمال النشر الإلكتروني - إجراء اختبارات على النسخة التجريبية (Demo) - إجراء اختبارات متنوعة على المنتج النهائي.

ثانياً: الضوابط العملية لإنجاز بعض الخدمات العلمية:

١- آلية تحديد راوي المدار: مدارات الحديث الرئيسية قد تتعدد وكذا المدارات الفرعية التي تندرج تحت المدار الرئيسي.

٢- ضوابط كتابة تقرير الإسناد بشكل آلي: للأحاديث التي بها طريق مرفوع واحد على الأقل، وذلك من خلال تحديد الراوي الأعلى، وتحديد المدار في أحاديث مجموعة التخريج، وذلك حسب ضوابط هي: تحديد الراوي الأعلى - تحديد راوي المدار.

٣- ضوابط مقارنة المتون:

أ- شرح عبارات المقارنة المستخدمة وضوابطها (بلفظه - بلفظه مطولاً - مختصراً بلفظ... - بمثله - بمثله موقوفاً - بنحوه - بمعناه...)، وهي ٢٧ عبارة.
ب- ضوابط ذكر الاختلافات.

٤- آلية تنفيذ المتن المجمع: ومما ذكر هناك: إذا كانت الزيادة التي تمّ تلويها منسجمة مع السياق يقوم الباحث بإدراجها داخل السياق بين معقوفتين، وإذا كانت الزيادة لا يمكن إدراجها داخل السياق، تفرد الرواية بعد سياق المتن بلفظ (وفي رواية).

٥- العمل في مراحل تخريج الحديث ومراجعاته:

أ- مرحلة جامع المتن: وهو عبارة عن أداة للحصول على خدمتين: تخريج الحديث - الشواهد اللفظية، ضمن مراحل ثلاث: الإنشاء الآلي - مراجعة الباحثين اليدوية - المفاريد (الأحاديث المفردة التي لا تنتمي إلى مجموعات).

ب- مرحلة التخريج: بمراحل أربع: الإنشاء الآلي - مراجعة مجاميع التخريج - ضم المجموعات - المفاريد.

ت- مراجعة التخريج من خلال مراحل عمله المتتالية.

ث- مراجعة إضافية: على النحو التالي: المراجعة على "تحفة الأشراف" و "إتحاف المهرة" - المراجعة على شيء من تخريج محققي "مسند أبي داود الطيالسي" و "مسند أحمد".

٦- زوائد الرواة عن المصنفين والتي تمّ تفعيلها في البرنامج: وهي الأحاديث التي زادها رواة كتب المتون على مؤلفيها؛ كزيادات عبد الله ابن الإمام أحمد على أبيه في المسند.

ثالثاً: المرفقات:

المرفق الأول: الهيكل الإداري للمشروع: وفيه أسماء أبرز العاملين في المشروع.

المرفق ثاني: دورة العمل في المشروع: مشجرة لتسلسل عمل المشروع.

تنويهات مهمة لمستخدمي البرنامج

- ١- النص المعروف لكتب المتون هو نص محقق خاص بالبرنامج، وهو تحقيق في حده الأدنى؛ تَمَثَّلَ في مقارنة نص أجود طبعتين مع مراجعة بعض الطبعات والمخطوطات فيما استغلق أو أشكل.
- ٢- الترقيم المستخدم في أحاديث البرنامج يوجد فيه خياران؛ الأول: ترقيم شركة حرف؛ وهو ترقيم خاص بالبرنامج، والثاني: ترقيم أبرز طبعة من طبعات الكتاب؛ لتسهيل وصول الباحث إلى الحديث المراد، وعند وضع المؤشر على اسم الطبعة سيظهر له تلميح بمعلوماتها كاملة.
- ٣- تمَّ تنفيذ البرنامج من خلال تطويع تقنية الحاسب الآلي وأدواته لخدمة السنة النبوية، ومن ثمَّ فنتائج الخدمات المعروضة تمَّ الوصول إليها آلياً بواسطة الأدوات الحاسوبية، وجرى بعد ذلك مراجعات يدوية للتأكد من السلامة.
- ٤- تأسيساً على الفقرة السابقة؛ فَمِنَ المُسَلَّمِ به أن نواتج البرنامج استرشادية، تعين طالب العلم وتعطيه تقارير نوعية متعددة تفيد الباحث في تحليلاته وأحكامه، وإن كانت لا تغنيه عن البحث بنفسه والرجوع إلى المبتغى في مظانه.
- ٥- من المؤكَّد أن البحث الآلي ونواتجه المشار إليه في الفقرة (٣) تمَّ وضع أدواته وآليات مراجعاته وفق أسس علمية وضوابط منهجية واختبارات متعددة، وقد تمَّ بيان ذلك في فقرة "المناهج والضوابط العلمية" من كُتَيْبٍ "مجموعات العمل".

شرح البرنامج


نبدأ الشرح حسب شريط القوائم الذي في أعلى الشاشة^(١):

عرض رواة مكانز موضوعية معاجم تطبيقات علوم الحديث فهارس بحث خدمات نوافذ مساعدة

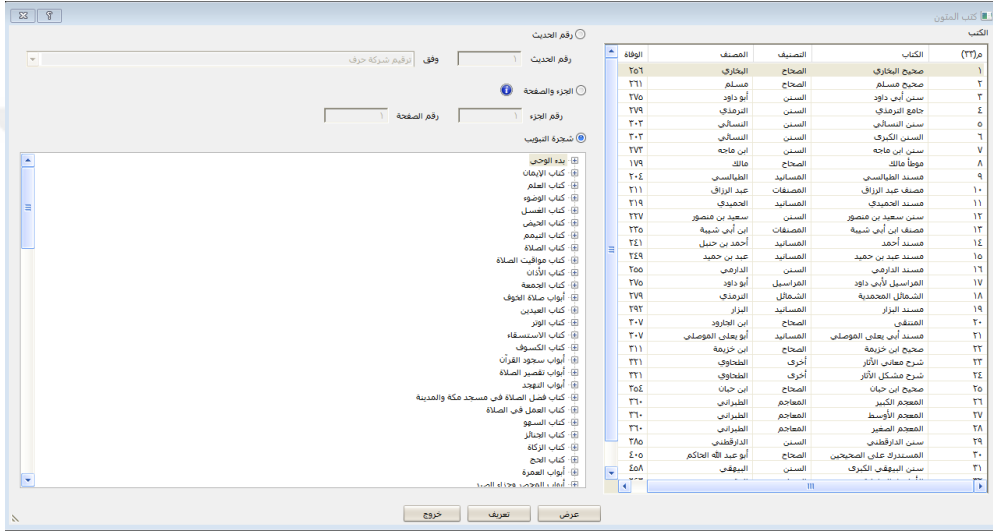
الأول: عرض:

١. كتب: ويحتوي على خيارين:

أ- كتب المتون: لعرض كتاب من كتب المتون مباشرة أو من خلال تبويبه، أو برقم

الحديث، أو برقم الجزء والصفحة، واختصاره من الشاشة ، واختصاره من

لوحة المفاتيح F2^(٢).




وهي شاشة تعرض قائمة تحتوي على كتب متون الأحاديث في البرنامج؛ يظهر فيها اسم

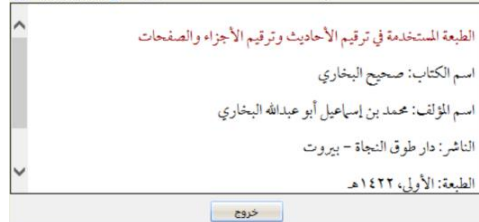
كل كتاب وتصنيفه (نوعه) واسم المصنف (المؤلف) وتاريخ وفاته.

حيث يتم اختيار الكتاب أولاً من القائمة، ثم تحديد خيار العرض من الخيارات التالية: رقم

الحديث، والترقيم / رقم الجزء، ورقم الصفحة / شجرة التبويب.

بجاناب خيار "الجزء والصفحة" هناك إشارة تعجب  بالضغط عليها ستظهر شاشة فيها

معلومات الطبعة المستخدمة في البرنامج كما في الصورة التالية:

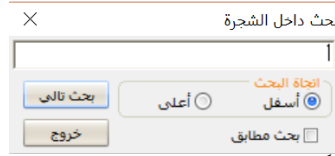


^(١) ويمكن تحريكه إلى الأطراف الأربعة من خلال الإمساك به من طرفه الأيمن.

^(٢) بالضغط على (F2) في لوحة المفاتيح، تظهر شاشة تحتوي على كتب المتون فقط، وليس فيها شجرة التبويب. وهي لا تحتوي على زر (تعريف)، ولا تحتوي على خيار ترقيم الحديث (ترقيم شركة حرف- ترقيم طبعة الكتاب المحددة).

ملاحظة: اختصارات لوحة المفاتيح عندي لم تعمل داخل هذا البرنامج لم تعمل كما قالوا، والسبب عندي مجهول!

يمكن البحث في شجرة التبويب بالنقر بزر الفأرة الأيمن على أي مكان في مساحة عرض الشجرة فتظهر لوحة صغيرة تحتوي على أمر (بحث)، وبالنقر على هذا الأمر تظهر شاشة بحث صغيرة كما يلي:



وهذه الخدمة موجودة أيضاً في قائمة الكتب التي في اليمين، وفي كل شاشات البرنامج. يتم إدخال الكلمة أو الكلمات، ثم تحديد اتجاه البحث: (أسفل) يعني البحث بدءاً من الموضع المختار في الشجرة متجهاً إلى أسفل الشجرة، و(أعلى) يعني البحث بدءاً من الموضع المختار في الشجرة متجهاً إلى أعلى الشجرة.

من أعلى قائمة الكتب - التي على اليمين في شاشة كتب المتون - يمكن تغيير ترتيب الكتب تصاعدياً وتنازلياً وأمور أخرى، وهذه الخدمة موجودة في كل شاشات البرنامج. في أسفل الشاشة هناك:

عرض: ليتم عرض الحديث حسب المطلوب.

تعريف: تظهر شاشة تحتوي على تعريف بالكتاب المختار في القائمة ومنهج مؤلفه.

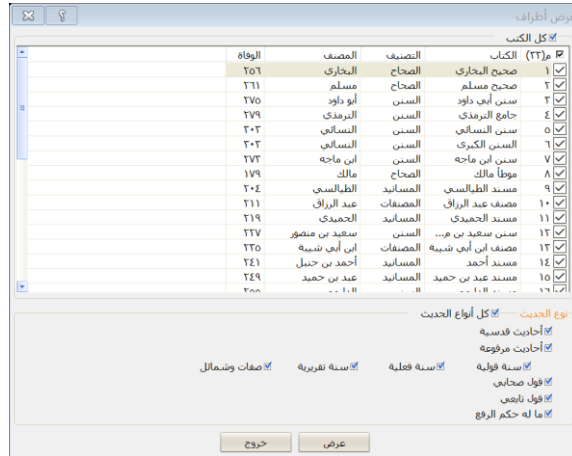
ب- الكتب الخدمية: لاستعراض قائمة الكتب التي تم الاستفادة منها كمراجع لخدمات البرنامج العلمية، واختيار أي كتاب منها للعرض.

م(07)	الكتاب	التصنيف	المصنف
1	الإصابة في تمييز الصحابة	كتب الرجال	ابن حجر العسقلاني
2	تهذيب الكمال	كتب الرجال	المري
3	تهذيب التهذيب	كتب الرجال	ابن حجر العسقلاني
4	الكاشف في معرفة من له...	كتب الرجال	الذهبي
5	تقريب التهذيب	كتب الرجال	ابن حجر العسقلاني
6	إكمال تهذيب الكمال	كتب الرجال	مُطَّلَأي
7	لسان الميزان	كتب الرجال	ابن حجر العسقلاني
8	الكامل في الضعفاء	كتب الرجال	ابن عدي
9	تعجيل المنفعة بروائد رجال...	كتب الرجال	ابن حجر العسقلاني
10	التفاح	كتب الرجال	ابن حبان
11	تاريخ الإسلام	كتب الرجال	الذهبي
12	الكواكب النيرات	كتب الرجال	ابن الكمال
13	تعريف أهل التفسير	كتب الرجال	ابن حجر العسقلاني
14	تحفة التحصيل في المرا...	كتب الرجال	أبو زرعه العراقي
15	الجرح والتعديل لابن أبي ح...	كتب الرجال	ابن أبي حاتم
16	سير أعلام النبلاء	كتب الرجال	الذهبي
17	تاريخ بغداد	كتب الرجال	الخطيب البغدادي
18	علل الحديث	كتب العلل	ابن أبي حاتم
19	العلل الواردة في الأحاديث...	كتب العلل	الدارقطني
20	مقدمة ابن الصلاح	مصطلح الح...	ابن الصلاح
21	نخبة الفكر في مصطلح أه...	مصطلح الح...	ابن حجر العسقلاني
22	فتح المعيت بشرح ألفه ا...	مصطلح الح...	أبو الخير السخاوي

٢. أطراف: وتتفرع إلى قائمة فرعية تضم أربعة عناصر:

أ- قائمة الأطراف: لعرض أحاديث أي كتاب من كتب المتون من خلال استعراض

أطراف هذه الأحاديث.

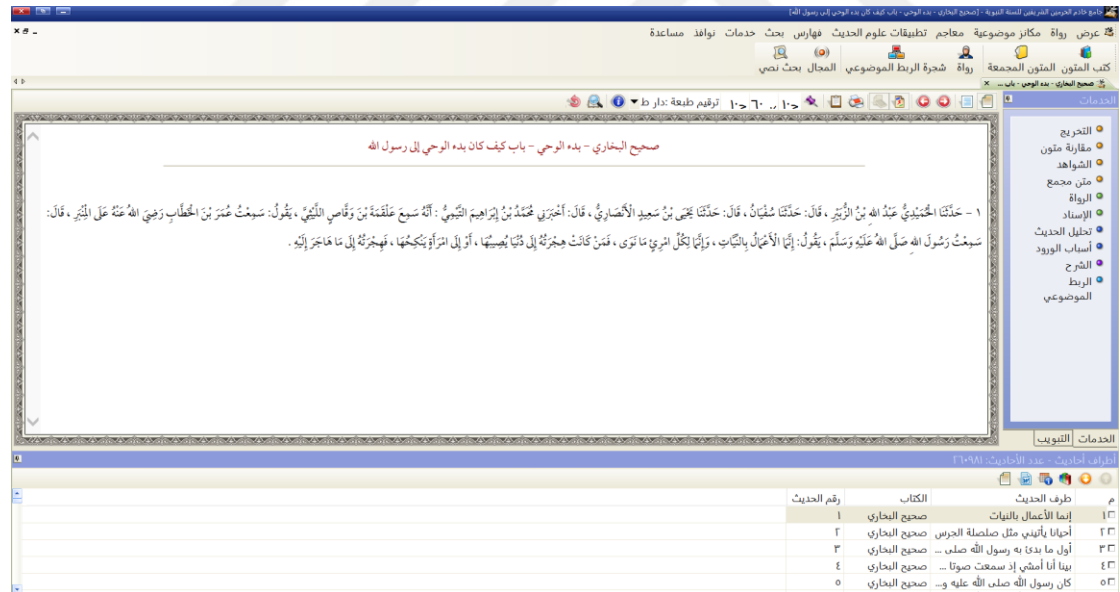


نوع الحديث: تعبر هذه الخدمة عن أنواع الحديث المتاحة في البرنامج، مع إمكانية التحكم

في اختيار هذه الأنواع.

بعد تحديد الكتاب (أو الكتب) وتحديد النوع (أو الأنواع) يتم النقر بزر الفأرة على زر

(عرض) لعرض قائمة الأطراف. وتعرض في شاشة العرض^(١) كما يلي:




حيث يتم عرض أطراف الكتب المختارة في القائمة السفلى، والتي يمكن إعادة ترتيبها كما

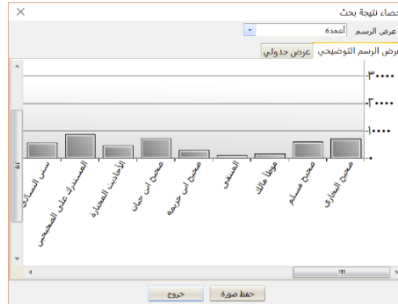
مرّ سابقاً، ويوجد بأعلى القائمة شريط يحتوي على مجموعة من الخدمات كما يلي:




(١) وسيتم التكمّل عن خدمات هذه الشاشة "شاشة العرض" بالتفصيل بشكل مستقل.

• للتنقل بين الأحاديث. 


• خدمة إحصائيات: لعرض إحصائيات عن الخدمة المعروضة نتائجها، 



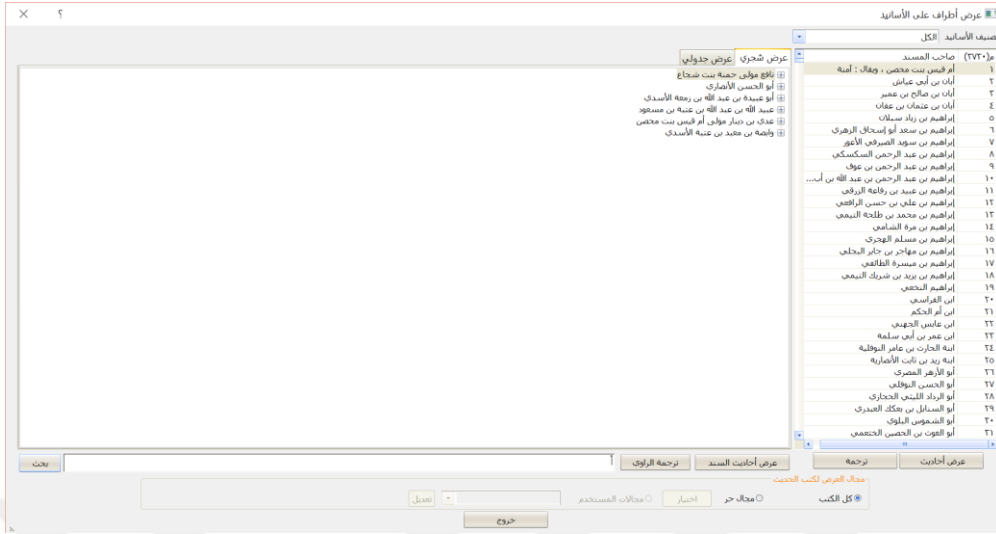
• خدمة التوصيف: لنتيجة البحث 

المصدر	عرض أطراف
عدد الأحاديث	26,0981
الكتب	الكل
أنواع الحديث	الكل

• خدمة وثيقة: لحفظ نتائج البحث على وثيقة وُورِد في مسار محدد، مع إمكانية عرض التخريج للآيات والأحاديث إن وجدت، بالنقر على مربع اختيار أي منهما، بالنقر على زر (تكوين وثيقة) سوف يتم اختيار أول ١٠ نتائج بحث بشكل افتراضي، فإذا أردت حفظ نتائج بحث معينة (بحد أقصى ١٠ نتائج) فقم باختيارها أولاً بالنقر على مربعات الاختيار بجوارها في قائمة نتائج البحث ثم انقر بعد ذلك على هذا الزر.

• لعرض الحديث في صفحة مستقلة. 

ب- أطراف على الأسانيد: لعرض الأحاديث من خلال استعراض أصحاب المسانيد (الصحابة أو التابعين).



تضم الشاشة قائمة بأسماء الصحابة والتابعين، وباختيار الصحابي أو التابعي من اليمين تعرض جهة اليسار كل أسانيد بأسماء كل من روى عنه بجميع طرق الرواية. فوق قائمة الأسماء توجد قائمة منسدلة تضم تصنيفات الأسانيد كما يأتي: (الكل/ أسانيد مرفوعة / أسانيد مقطوعة / أسانيد موقوفة).

وتعرض الأسانيد بطريقتين:

الأولى: عرض شجري (وهو الوضع الافتراضي) حيث تعرض شجرة تبويب لأسماء كل من روى عن صاحب المسند بجميع طرق الرواية نزولاً بالسند من تلميذ صاحب المسند أو من روى عنه مباشرة حتى اسم المصنف الذي أورد السند في مصنفه في شكل شجرة. الثانية: العرض الجدولي: وهذا أسهل في العرض بالنسبة لطلاب العلم الذين يريدون حفظ هذه الأسانيد، لأنها تعرض مباشرة في شكل جدول⁽¹⁾.

في أسفل الشاشة:

"عرض أحاديث" بالنقر على هذا الزر يتم عرض أحاديث صاحب المسند.

"ترجمة" بالنقر على هذا الزر يتم إظهار شاشة معلومات صاحب المسند المختار في

الشاشة.

"عرض أحاديث السند" بالنقر على هذا الزر يتم عرض أحاديث السند المختار جهة اليسار

في العرض الشجري أو الجدولي.

(1) ملحوظة: (في العرض الشجري يمكنك فتح الشجرة لعرض كل رواية السند حتى الوصول إلى المصنف، مع إمكانية عرض ترجمة كل راو في السند، ولكن لا توجد إمكانية النسخ والطباعة. وفي العرض الجدولي لا يمكنك عرض كل رواية السند، والمعرض فقط هو من روى عن صاحب السند مباشرة "تلميذه"، والمصنف، ويمكنك عرض ترجمتهما، مع إمكانية النسخ والطباعة).

"ترجمة الراوي" بالنقر على هذا الزر يتم إظهار شاشة معلومات الراوي المختار في الأسانيد المعروضة.

"بحث" للبحث عن راوٍ محدد في العرض الشجري.

"مجال العرض لكتب الحديث" يتم من خلال هذا القسم اختيار مجال العرض لكل الكتب

أو بعضها، مع بعض الخيارات الأخرى.

ت- متفق وزوائد المصنفات: لعرض الأحاديث التي اتفق عليها كتابان أو أكثر، أو

التي زادت في كتاب أو أكثر على كتاب أو أكثر.

متفق وزوائد المصنفات

متفق المصنفات زوائد المصنفات

على كتاب الكل

الكتاب	م	<input type="checkbox"/>
صحيح البخاري	١	<input type="checkbox"/>
صحيح مسلم	٢	<input type="checkbox"/>
سنن أبي داود	٣	<input type="checkbox"/>
جامع الترمذي	٤	<input type="checkbox"/>
سنن النسائي	٥	<input type="checkbox"/>
السنن الكبرى	٦	<input type="checkbox"/>
سنن ابن ماجه	٧	<input type="checkbox"/>
موطأ مالك	٨	<input type="checkbox"/>
مسند الطيالسي	٩	<input type="checkbox"/>
مصنف عبد الرزاق	١٠	<input type="checkbox"/>
مسند الحميدي	١١	<input type="checkbox"/>
سنن سعيد بن منصور	١٢	<input type="checkbox"/>
مصنف ابن أبي شيبة	١٣	<input type="checkbox"/>
مسند أحمد	١٤	<input type="checkbox"/>
مسند عبد بن حميد	١٥	<input type="checkbox"/>
مسند النجاشي	١٦	<input type="checkbox"/>

أحاديث كتاب الكل

الكتاب	م	<input type="checkbox"/>
صحيح البخاري	١	<input type="checkbox"/>
صحيح مسلم	٢	<input type="checkbox"/>
سنن أبي داود	٣	<input type="checkbox"/>
جامع الترمذي	٤	<input type="checkbox"/>
سنن النسائي	٥	<input type="checkbox"/>
السنن الكبرى	٦	<input type="checkbox"/>
سنن ابن ماجه	٧	<input type="checkbox"/>
موطأ مالك	٨	<input type="checkbox"/>
مسند الطيالسي	٩	<input type="checkbox"/>
مصنف عبد الرزاق	١٠	<input type="checkbox"/>
مسند الحميدي	١١	<input type="checkbox"/>
سنن سعيد بن منصور	١٢	<input type="checkbox"/>
مصنف ابن أبي شيبة	١٣	<input type="checkbox"/>
مسند أحمد	١٤	<input type="checkbox"/>
مسند عبد بن حميد	١٥	<input type="checkbox"/>
مسند النجاشي	١٦	<input type="checkbox"/>

نوع الحديث الكل

أحاديث قدسية أحاديث مرفوعة سنة قولية سنة فعلية سنة تقريرية صفات وشمال

قول صحابي قول تابعي ما له حكم الرفع

خروج عرض

من خلال هذه الشاشة يمكن عقد مقارنات بين المصنفات أو كتب المتون في البرنامج؛ أي مقارنة بين أحد المصنفات من جهة ومصنف آخر أو مصنفين أو أكثر من جهة أخرى، اختر المصنف الذي تريد عرض ما اتفق فيه مع غيره، أو عرض زوائده من الأحاديث، بالنقر على مربع الاختيار بجواره في القائمة اليمنى واليسرى ثم الضغط على زر عرض.

ث- زوائد الرواة عن المصنفين: لعرض الأسانيد التي زادها رواة كتب المتون على

أسانيد مؤلفي هذه الكتب حين رووها عنهم، وليست من أسانيدهم ولا من روايتهم؛

فمثلاً راوي مسند الإمام أحمد بن حنبل هو ابنه عبد الله، وقد زاد عبد الله في المسند

أسانيد ليست لأبيه الإمام أحمد، وكذا في مسند الحميدي توجد أسانيد ليست من

رواية الحميدي وهكذا في بقية الكتب الموجودة في الشاشة، وهي اثنا عشر كتاباً.

٣. المتون المجمعّة: المتن المجمع يعني جمع روايات الحديث وألفاظه وزياداته في سياق واحد، وبعبارة أخرى: هو نص مصنوع يجمع كل ألفاظ الحديث التي روي بها في كتب المتون، من خلال اختيار أتمّ الروايات، ثم ضم الزيادات عليها في مكانها اللائق بها، مع عزو الزيادات والألفاظ إلى مصادرها، للوقوف على الرواية الكاملة للحديث. فالروايات يفسر بعضها بعضاً، والحديث إذا جمعت طرقه تبين المراد منه.

واختصاره من الشاشة الرئيسية المتون المجمعّة ،

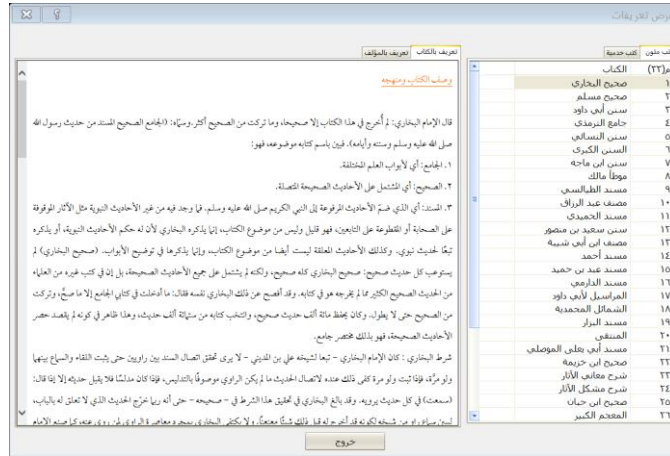
والخدمة لاستعراض أطراف المتون المجمعّة، واختيار أي منها لعرضه في الجزء السفلي.

رقم الحديث	الكتاب	طرف الحديث
٧٢٨٥	مسند أبي...	لله أفرح بتوبة عبده الذي قد أسرف...
٧٠٩٠	المعجم...	من رهن أرضا بدين عليه
١١٨٢	مسند الزوار	أبعده الله إنه كان بعض فريشا
٢١٤٥	المطالب...	من قدر على طمع الدنيا وهو قادر...
٤٢٤٤	مسند الزوار	أن النبي - صلى الله عليه وسلم -...
١٦٥٨	سنن ابن م...	ضمنا على عهد رسول الله صلى الله عليه...
٢٢٥٦٠	مسند أحمد	أفضل الإيمان : أن تحب لله وتبعض...
٢١٧	الأحاديث...	لا فرعة ولا عنبرة
١٢٢٥	السنن الك...	كان يقول في صلاته بعد التشهد :...
٧٨٢٥	المستدرک...	كيف صنعت ؟ " . قلت : تدليت بكرة
١١٢٢	المعجم الأ...	با على إنها ستكون فنية ، وستحا...
١ / ٥٢٥٨	سنن الن...	رأيت على النبي صلى الله عليه و...

وكما في باقي الشاشات يمكن إعادة ترتيب أطراف المتون المجمعّة.

٤. تعريفات: واختصاره من لوحة المفاتيح F11،

تُعرّف هذه الشاشة بكتب البرنامج - المتون و الخدمية - وبمؤلفيها.



٥. مجالات المستخدم: خدمة تتيح لك اختيار مجموعة من الكتب لحصر البحث داخلها.

أ- إعداد مجال جديد: لإضافة مجالات خاصة بالمستخدم، وذلك بإدخال اسم المجال في أعلى الشاشة ثم اختيار الكتب المراد ضمُّها إلى المجال بالنقر داخل المربع الذي بجانب كل كتاب.

كما يمكن استخدام حقل (بحث في التوبيب) للبحث عن أحد الكتب أو عن الأبواب التي تحت كل كتاب، وذلك بإدخال كلمة أو كلمات البحث ثم النقر على زر (بحث) للبحث عنها في قائمة الكتب أو في توبيب كل كتاب.

ب- المجالات المحفوظة: لعرض المجالات التي سبق إضافتها مع إمكانية الإضافة

والتعديل والحذف. واختصاره من الشاشة الرئيسية **المجال**.

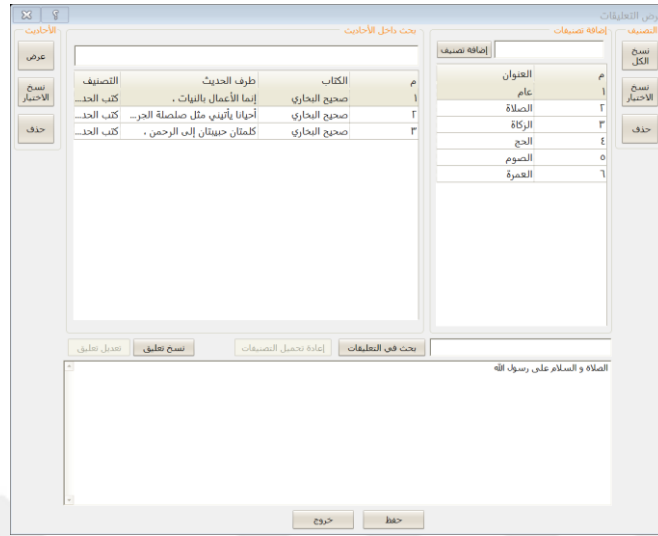
ملاحظة: تظهر "مجالات المستخدم" في كل شاشات البرنامج تقريبا كخيار من خيارات البحث أو العرض حيث تكون هذه الخيارات كالتالي:

كل الكتب: وهو الخيار الافتراضي، حيث يكون البحث أو العرض في كل كتب البرنامج.

مجال حر: يختار لِقَصْر البحث أو العرض على مجال محدد من الكتب يختاره المستخدم مباشرة من الشاشة التي يتعامل معها، وينتهي بانتهاه تعامله مع هذه الشاشة.

مجالات المستخدم: يختار لِقَصْر البحث أو العرض على مجال من المجالات التي قام المستخدم بإضافتها.

٦. تعليقات المستخدم: لعرض تعليقات المستخدم، التي تتم إضافتها من "شاشة العرض" الآتي شرحها.



وهذه الشاشة يمكن تقسيمها إلى:

(١) **قائمة التصنيفات:** (يمين الشاشة) وهي تضم التصنيفات التي تقوم أنت كمستخدم بإضافتها من خلال إدخال اسم التصنيف ثم النقر زر (إضافة تصنيف) بأعلى هذه القائمة. وخدمات قائمة التصنيفات هي:

- **إضافة تصنيف:** يتم النقر عليه بعد إدخال اسم التصنيف لإضافته إلى القائمة.
- **نسخ الكل:** بالنقر عليه يتم نسخ كل تعليقات المستخدم، ليتمكن لصقها بعد ذلك في أي محرر نصوص.
- **نسخ الاختيار:** بالنقر عليه يتم نسخ تعليق أو تعليقات التصنيف المختار فقط.
- **حذف:** بالنقر عليه يتم حذف التصنيف المختار.

(٢) **قائمة مواضع التعليقات:** (يسار الشاشة) وهي التي تضم المواضع التي قام المستخدم بإضافة تعليق أثناء عرضها في شاشة العرض، وخدمات قائمة مواضع التعليقات هي:

- **عرض:** يتم النقر عليه لعرض موضع التعليق المختار في شاشة العرض.
- **نسخ الاختيار:** بالنقر عليه يتم نسخ موضع التعليق المختار.
- **حذف:** بالنقر عليه يتم حذف موضع التعليق المختار.

(٣) **مساحة عرض التعليق:** (أسفل الشاشة) وهي التي يعرض فيها نص التعليق الذي تم اختيار موضعه في القسم السابق، وخدمات قسم عرض التعليقات هي:

- **نسخ:** بالنقر عليه يتم نسخ نص التعليق، ليتمكنك لصقه بعد ذلك في أي محرر نصوص.
- **تعديل:** يتم النقر عليه بعد أي تغيير في نص التعليق لحفظ التعديل.
- **حفظ:** انقر على زر (حفظ) لحفظ تعليقات المستخدم على ملف وثيقة (Doc).

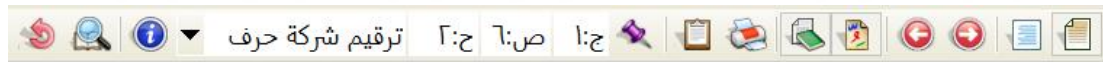
شاشة العرض:

عند فتح أي كتاب من كتب البرنامج من خلال تبويبه أو أطرافه أو رقم الحديث أو رقم الجزء والصفحة، أو من خلال أي شاشة أخرى من شاشات البرنامج، تظهر شاشة العرض كما بالصورة التالية:



وهي تنقسم إلى قسمين: القسم الأيسر (صفحة عرض الأحاديث): ويعرض فيه نص الحديث المختار.

وبأعلى هذا القسم توجد مجموعة من الأدوات الخاصة بالعرض كما بالصورة التالية:

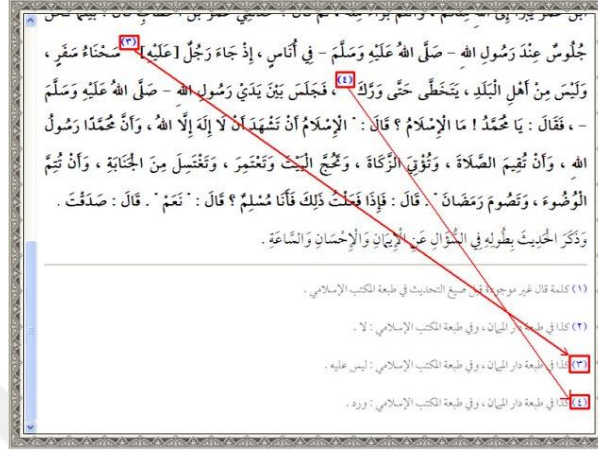


وبالوقوف على أي منها بمؤشر الفأرة تظهر وظيفتها في لوحة صغيرة، وفيما يلي بيان عمل كل منها:

- **عرض بالحديث** : بالنقر على هذه الصورة يتم عرض الحديث فقط، وذلك هو المختار افتراضياً،
- **عرض بالصفحة** : بالنقر على هذه الصورة يتم عرض صفحة الكتاب التي تحتوي على الحديث المختار. وهنا يتم إخفاء قائمة الخدمات الجانبية، ويظهر التبويب بدلاً منها، وتظهر إلى جوار كل حديث في بدايته دائرة حمراء بالنقر عليها يتم عرض فقرة الحديث والخدمات الخاصة بها.
- **تال وسابق**   :
- **إظهار/ إخفاء التشكيل** :
- **إظهار/ إخفاء رقمي الجزء والصفحة** : وهذه الصورة تكون فعالة فقط في حال وجود رقمي جزء و صفحة في المتن المعروض، أما إذا لم يكن فيه رقما جزء و صفحة فإن هذه الصورة تكون غير فعالة.
- **طباعة** : بالنقر على هذه الصورة يتم طباعة صفحة العرض.
- **نسخ** : بالنقر على هذه الصورة يتم نسخ محتويات العرض.
- **إظهار/ إخفاء التعليق** : بالنقر على هذه الصورة يتم إظهار شاشة التعليق أسفل صفحة العرض، وذلك لإضافة تعليق المستخدم على الحديث المعروض أو الصفحة المعروضة. ويمكن استعراض التعليقات المحفوظة فيما بعد من خلال شاشة عرض تعليقات المستخدم التي مرت معنا.
- **حقول أرقام (الجزء- الصفحة- الحديث- مصدر الترقيم)**، وذلك لإمكانية البحث، وبعد وضع الأرقام المطلوبة يتم الضغط على زر (إنتر) من لوحة المفاتيح.
- **معلومات الطبعة** : بالنقر على هذه الصورة تعرض شاشة معلومات الطبعة.
- **بحث نصي داخل الكتاب** : بالنقر على هذه الأداة تظهر شاشة يمكنك من خلالها البحث عن أي كلمة أو جملة داخل نص الكتاب المعروض.
- **العودة للمصدر** : بالنقر على هذه الأداة تظهر شاشة كتب المتون التي تحتوي على قائمة الكتب التي هي مصادر عرض الأحاديث.

خدمة الهوامش في شاشة العرض:

تمّ إضافة هوامش تحقيق لكل كتب المتون في البرنامج، وهي محصلة ما استخرجه الباحثون الشرعيون واللغويون الذين عملوا في البرنامج من ملاحظات واستدراكات وتعليقات وفوائد. وتظهر في شاشة العرض كما في الصورة التالية:



حيث يظهر رقم الهامش في متن صفحة العرض، وبالنقر عليه ينتقل إلى صنوه بالهامش أسفل الصفحة. وبالنقر على نفس الرقم في الهامش ينتقل مرة أخرى إلى مكانه في متن صفحة العرض.

خدمات قائمة الأطراف في شاشة العرض:

تظهر هذه الخدمات عند عرض قائمة أطراف الأحاديث في شاشة العرض كنتائج بحث من مداخل عديدة منها:

اختيار (عرض أحاديث) أو (عرض أحاديث السند) في أطراف على الأسانيد.

فتظهر الخدمات فوق قائمة عرض أطراف الأحاديث كالتالي:

م	طرف الحديث	الكتاب	رقم الحديث
1	<input type="checkbox"/>	إيما الأعمال بالنيات	1
2	<input type="checkbox"/>	أحياناً يأتيه مثل صلصلة الجرس	2
3	<input type="checkbox"/>	أول ما يبدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ...	3
4	<input type="checkbox"/>	بيناً أنا أمشي إذ سمعت صوتاً من السماء فرفعت ...	4
5	<input type="checkbox"/>	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنز...	5
6	<input type="checkbox"/>	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس	6
7	<input type="checkbox"/>	بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورس...	7
8	<input type="checkbox"/>	بني الإسلام على خمس	8
9	<input type="checkbox"/>	الإيمان بضع وستون شعبة	9
10	<input type="checkbox"/>	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	10

خدمة إحصائيات: انقر على (📊) لعرض إحصائيات عن الخدمة المعروضة نتائجها، بشكل أعمدة أو دوائر.

خدمة التوصيف: انقر على (📄) لعرض شاشة تحتوي على معلومات لنتيجة البحث.

خدمة وثيقة: انقر على (📄) لحفظ نتائج البحث على وثيقة وُورِد في مسار محدد.

خدمة عرض في صفحة مستقلة: انقر على (📄) لعرض طرف الحديث في شاشة عرض مستقلة.

القسم الأيمن (الخدمات والتبويب):

حيث يظهر فيه -بالوضع الافتراضي- قائمة الخدمات المتعلقة بالحديث المعروض. وبالنقر على لسان (التبويب) بأسفل القائمة يتم الانتقال إلى عرض تبويب الكتاب، حيث يوجد خدمة البحث في أعلى جزء التبويب، وإخفاء قائمة الخدمات انقر على أيقونة (إخفاء تلقائي)

خدمات ←

كل مجموعة من هذه الخدمات يعبر عنها بدائرة لها لون معين

- مجموعة الخدمات المتعلقة بالمتن (التخريج- مقارنة المتون- الشواهد- متن مجمع) تأخذ الدائرة الصفراء.
- مجموعة الخدمات المتعلقة بالرواة والإسناد والحكم على الحديث تأخذ الدائرة الخضراء.
- مجموعة الخدمات المتعلقة بتحليل الحديث وأسباب وروده تأخذ الدائرة الزرقاء.
- مجموعة الخدمات المتعلقة بالشرح والغريب والإعلام والبلدان تأخذ الدائرة البنفسجية.
- مجموعة الخدمات المتعلقة بالربط الموضوعي أو بالمخالف تأخذ الدائرة السماوية.
- مجموعة الخدمات المتعلقة بالتفسير والسيرة والطب النبوي والمتواتر ومدرجات الحديث والأمثال تأخذ الدائرة الحمراء.

ولا يشترط ظهور كل هذه الخدمات في كل حديث، حيث يظهر ما هو فعال فقط فمثلاً لن يظهر

"تفسير الآيات" إن لم يكن هناك آية في الشاشة.

وتفصيل هذه الخدمات هو كالتالي:

التخريج: بالنقر عليها بزر الفأرة تظهر خدمة التخريج أسفل شاشة العرض، لعرض تخريج

الحديث من الكتب الأخرى التي حَرَجَتْ نفس الحديث بنفس راويه الأعلى، سواء كانت من كتب

المتون أو غيرها⁽¹⁾، وهي تحتوي على نوعين من التخريج للحديث المعروض:

(1) يمكن من خلال شاشة خدمة التخريج عرض خدمتين أخريين، وهما: شواهد الحديث والحكم على الحديث: وذلك بالنقر على لسان القائمة في أسفل الشاشة (الشواهد، الحكم على الحديث) وستكون موجودة عندما يكون للحديث شواهد أو حكم، ويلاحظ أنه عند اختيار خدمة (التخريج) من قائمة الخدمات يظهر معها كل من خدمتي (الشواهد) و (الحكم على الحديث) لارتباطها معاً. وبناء عليه يتم إلغاء تفعيل كل من الخدمتين (الشواهد) و (الحكم على الحديث) في قائمة الخدمات، اكتفاء بوجودهما مع شاشة التخريج أسفل شاشة العرض، وعند الانتقال من خدمة التخريج إلى خدمة أخرى يتم تفعيلها مرة أخرى.

تخريج من كتب المتون وله ثلاثة مستويات للتخريج هي:

تخريج إجمالي: ويكتفى فيه بذكر المصدر والجزء والصفحة ورقم الحديث، بالترتيب الآتي: في نفس الكتاب المعروف إن وجد، ثم حسب الكتب التسعة، ثم باقي الكتب حسب الوفيات تخريج متوسط: يزيد على الإجمالي بذكر الكتاب والباب وطريق الرواية.
تخريج تفصيلي: ويزيد على المتوسط بذكر اختلاف طرق وأسانيد الحديث وكذلك اختلاف ألفاظ المتون.

ويمكن في شاشة عرض التخريج (الإجمالي أو المتوسط أو التفصيلي) أن تنقر على أي رقم من أرقام الأحاديث المشار إليها في التخريج باللون الأزرق السماوي لعرض الحديث المرتبط به في نفس شاشة العرض بجوار الحديث الأساسي كما يلي:

The screenshot shows a software interface for displaying hadiths. On the right, there is a detailed view of a hadith from the book 'Sahih al-Bukhari' (باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله). The text of the hadith is displayed in Arabic. On the left, there is a list of hadiths with search filters. The filters include 'كتب المتون' (Books of Hadiths), 'إجمالي' (General), 'متوسط' (Medium), 'تفصيلي' (Detailed), and 'كتب أخرى' (Other Books). The list of hadiths includes references to various books and volumes, such as 'كتاب بدء الخلق' (Book of the Beginning of Creation) and 'كتاب الفاضل' (Book of the Excellent).

ولعرض الحديث في صفحة عرض مستقلة يتم النقر على (أعلاه).

تخريج من كتب أخرى -الكتب الخدمية في البرنامج- (كتب التخريج والعلل والرجال والشروح) مثل: تحفة الأشراف- إتحاف المهرة- تلخيص الحبير- البدر المنير- نصب الراية- مجمع الزوائد).

العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٤ / ١٥٣)	كتب المتون
تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٢ / ١٩٣)	إجمالي
إتحاف المهرة بالفوائد المبكرة من أطراف العشرة (١٧ / ٣٧١)	متوسط
	تفصيلي
	كتب أخرى

فوق مربع التخريج هناك زر "تعديل خيار العرض الحالي" بالضغط عليه تظهر الشاشة التالية:

The screenshot shows a dialog box titled 'خيارات عرض التخريج من كتب المتون' (Options for displaying hadiths from books of hadiths). It contains several options for filtering and displaying the hadiths. The options are: 'عرض التخريج حسب' (Display hadiths according to), 'أصحة الكتب' (Authenticity of books), 'الشهرة' (Fame), 'وفيات المصنفين' (Deaths of authors), 'متابعة السند' (Following the chain), 'مطابقة ألفاظ المتن' (Matching the text), 'المدار والخلاف عليه' (The margin and its differences), and 'اختيار مدار' (Select margin). There are also checkboxes for 'مع' (With) and 'بدون' (Without) for 'أصحة الكتب' (Authenticity of books), 'الشهرة' (Fame), and 'وفيات المصنفين' (Deaths of authors). At the bottom, there is a dropdown menu for 'كتب المتون' (Books of hadiths) and two buttons: 'خروج' (Exit) and 'موافق' (OK).

"متابعة السند" أي أنها تعرض التخريج بدءاً من نفس طريق سند الحديث المخرج وتستقصي كل روايات الحديث بهذا الطريق، ثم بعد ذلك تعرض التخريج بمتابعة طريق آخر إن وجد مع استقصائه، ثم يعرض التخريج من طريق ثالث إن وجد... وهكذا.

"مطابقة ألفاظ المتن": وتعني عرض التخريج بدءاً من الكتاب الذي يحتوي على أكثر المتون مطابقة لمتن الحديث المخرج، ثم الأقل فالأقل.

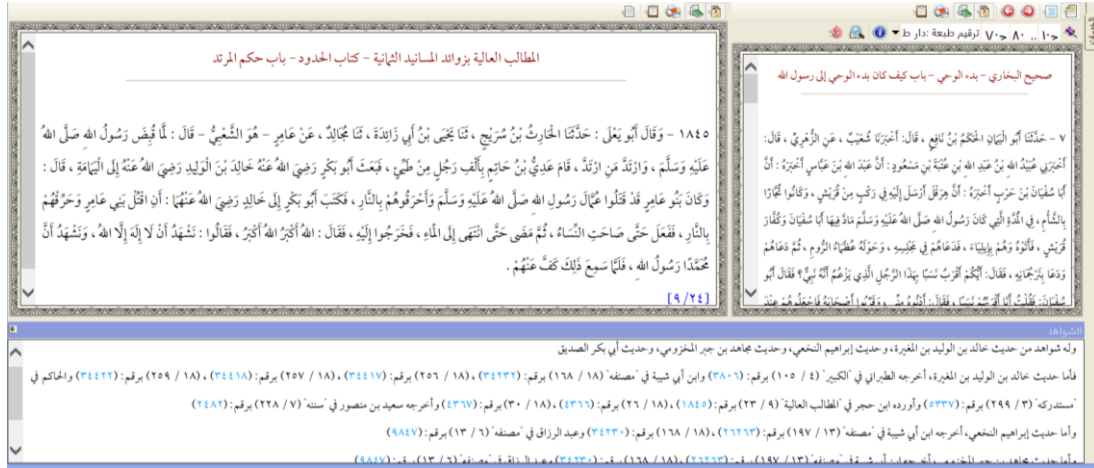
"المدار والخلاف عليه": وتعني عرض التخريج حسب اختيارك لراو معين في السند يتمّ تفعيل زر (اختيار مدار) للنقر عليه واختيار أحد رواة الحديث المعروض المطلوب تخريجه.

مقارنة المتون: بالنقر عليها بزر الفأرة تنقسم شاشة العرض إلى أربعة أقسام لمقارنة ألفاظ متن الحديث الأساسي في القسم الأيمن العلوي بألفاظ متن حديث آخر في القسم الأيسر العلوي، من ضمن الأحاديث المشابهة له في اللفظ من خلال ما يسمى بـ (جامع المتن)، وأطراف الأحاديث المشابهة في القسم الأيمن السفلي، وينبغي الانتباه إلى القائمة المنسدلة هنا لترتيب الأطراف (المطابقة - أصحها الكتب - المطولة)^(١)، ونتيجة المقارنة في القسم الأيسر السفلي، والنتيجة (بلفظه - بنحوه - بمثله...) تكون حسب درجة المطابقة.

المطابقة	المطابقة
1	الأعمال بالنية، وكل أمرأة ما ... صحيح ابن... 0E
2	الأعمال بالنية، وكل أمرأة ما ... صحيح ابن... 378
3	الأعمال بالنيات وكل أمرأة ما ... صحيح ابن... 8A1A
4	الأعمال بالنيات، وكل أمرأة ما ... صحيح ابن... 378
5	إنما الأعمال بالنيات، وإنما لام... المعجم الأ... 700

(١) انظر شرح البرنامج لفهم معاني هذه الكلمات إن كان المعنى غامضاً.

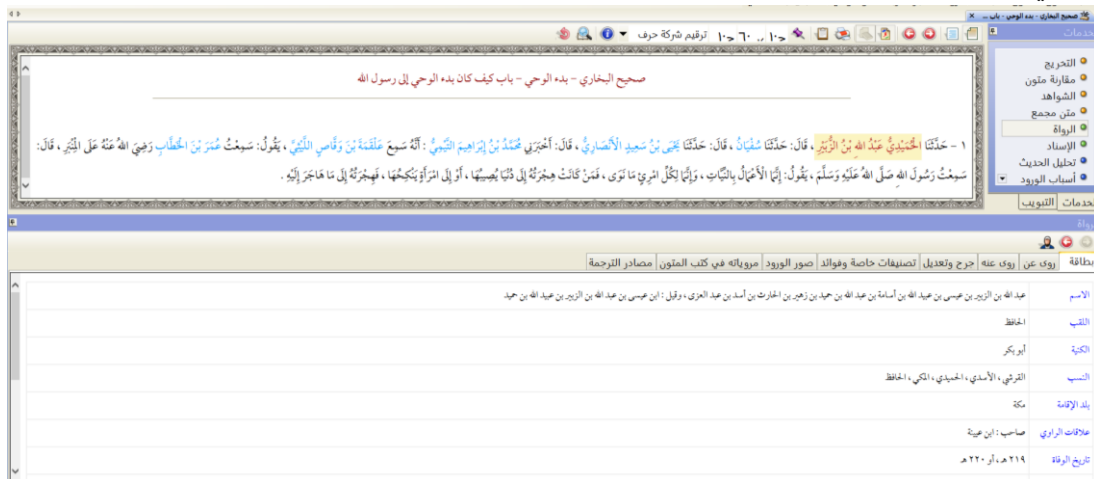
الشواهد: عند النقر بزر الفأرة على (الشواهد) في قائمة الخدمات تظهر خدمة الشواهد أسفل الحديث المعروض، وهي تعرض اسم الراوي الأعلى لكل شاهد، ثم اسم المصنف والكتاب الذي جاء فيه مع رقم الجزء والصفحة ورقم الحديث في الكتاب، وبالنقر على أي رقم من أرقام الأحاديث المميزة باللون الأزرق السماوي يتم عرض الحديث في نفس شاشة العرض بجوار الحديث الأساسي كما بالصورة التالية:



متن مجمع: وقد مرّت معنا، بالنقر عليها بزر الفأرة تنقسم شاشة العرض إلى قسمين: القسم الأيمن يعرض الحديث الأساسي، والأيسر يعرض المتن المجمع، وأسفلهما يعرض طرف الحديث الذي يحتوي على أول اختلاف بين متن الحديث الأساسي والمتن المجمع، وأمامه في الجهة اليسرى يعرض هذا الحديث كاملاً^(١).


الرواة: بالنقر عليها بزر الفأرة تظهر قائمة رواة الحديث المعروض أسفل شاشة العرض

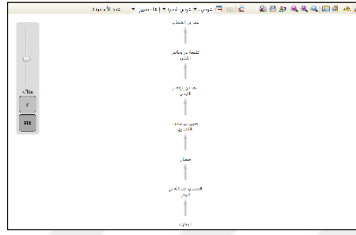
كالتالي:



(١) إذا كان الحديث المعروض ينتمي إلى أكثر من مجموعة تخريج، لوجود أكثر من راو أعلى فيه فإنه في هذه الحالة قد يكون له أكثر من متن مجمع واحد، وهنا يصبح سهم (التالي) بأعلى المتن المجمع فعالاً، وبالنقر عليه يعرض المتن المجمع التالي.

والمعلومات فيه موزعة كالآتي: (بطاقة - روى عن - روى عنه - جرح وتعديل - تصنيفات خاصة وفوائد - صور الورود - مروياته في كتب المتنون - مصادر الترجمة) وهي بسيطة ولمن أراد شرحها فليراجع شرح البرنامج.


فوق هذه القائمة هناك سهمان للتنقل بين رواة الحديث المعروض، وبجانبها زر  يقوم بعرض الراوي في "قائمة الرواة"، وسيأتي شرح هذه الشاشة لاحقاً.
الإسناد: بالنقر عليها بزر الفأرة تنقسم شاشة العرض إلى قسمين: القسم الأيمن يعرض الحديث، والأيسر يعرض رسماً لسند هذا الحديث، وأعلى الأدوات المتاحة لخدمة الإسناد.



يمكنك استخدام المؤشر الجانبي لتكبير أو تصغير العرض حسب الرغبة، وعند الوقوف بمؤشر الفأرة على أي سهم من الأسهم التي بين أسماء الرواة تظهر لوحة صغيرة تعرض الجزء من السند الخاص بالراويين أسفل السهم وأعلى فقط، حيث تعرض صيغة التحديث بين الراويين (حدثنا- أخبرنا- عن- سمعت..إلخ).

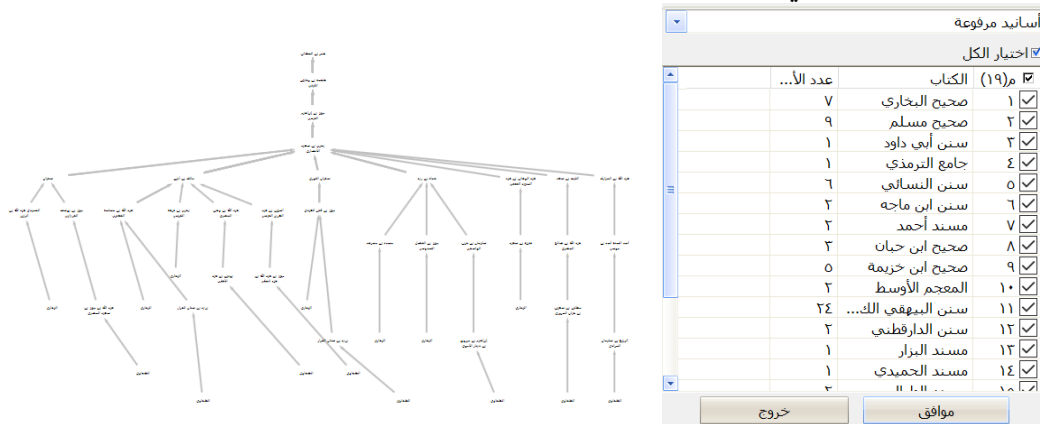
الوقوف بمؤشر الفأرة على أي راوٍ في شجرة الإسناد تعرض نبذة عنه (اسمه وكنيته ولقبه)، وعند النقر بشكل مزدوج على أي راوٍ في الشجرة يظهر نوع السند في أعلى الشاشة، ويكون واحداً من ثلاثة أنواع: مرفوع- موقوف- مقطوع.


في أعلى خدمة الإسناد يوجد شريط يحتوي على مجموعة من الخدمات، وبيانها كما يلي:


سند الحديث  : يتم النقر عليها لعرض سند الحديث المعروض فقط، وهو المختار افتراضياً.

أسانيد الحديث على مستوى التخرّيج  : بعد الضغط عليه ستخرج قائمة لاختيار


الأسانيد المراد عرضها في شجرة واحدة.




عرض أحاديث السند المختار  : يتمّ النقر عليها لعرض أحاديث السند بعد اختياره من الشجرة، ويتمّ اختيار السند عن طريق النقر المزدوج على الراوي المصنف في أسفل رسم الإسناد، ويمكن اختيار أكثر من سند^(١)، فيظهر كما يلي:

عرض معلومات الراوي .





تكبير وتصغير شجرة الإسناد .


إعادة رسم شجرة الإسناد  : يتمّ النقر عليه في حالة ما إذا أحدثت تغييرا في الرسم المعروض لشجرة الإسناد، وذلك لإعادة الرسم لوضعه الافتراضي، حيث يمكن تحريك الرواة من أماكن بإمسكهم ثم تركهم.

حفظ الصورة .


معاينة الطباعة .

خدمات الأسانيد  : يتمّ النقر عليه لعرض قائمة التطبيقات والعلل الموجودة في السند المعروض، وتعرض أسماء التطبيقات والعلل في هذه القائمة حسب العلل الموجودة فعليا في السند المعروض، فقد يكون به علة واحدة منها فقط أو علتان أو ثلاث أو أكثر، وجميع العلل أو التطبيقات التي يمكن أن تعرض في هذه القائمة هي: الاختلاط- التذليل- المرسل- المعلق- المعضل. وبمجرد النقر على أي من علل الرواة الموجودة في القائمة يظهر اسم العلة المختارة بجوار الأيقونة، كما يتمّ تلوين الراوي صاحب العلة بلون مميز^(٢).

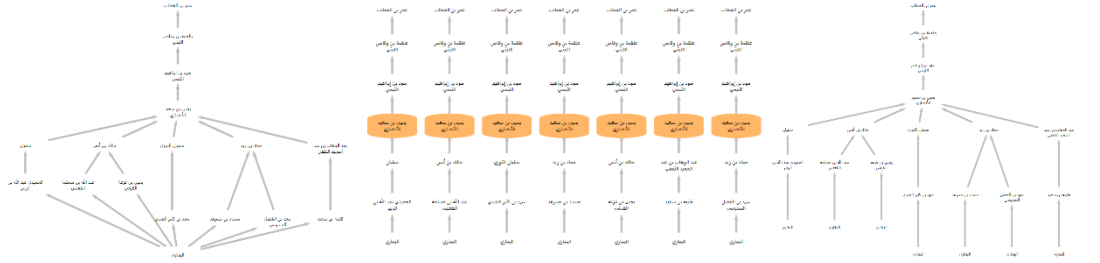
تقرير عن الأسانيد  ويُعرض التقرير أسفل الحديث وشجرة الإسناد.

إخفاء/ إظهار الحديث  : يتمّ النقر عليها لإخفاء عرض الحديث أو إظهاره مرة أخرى. وذلك عند الرغبة في توسيع مساحة عرض رسم الإسناد.

(١) ولمزيد من التوضيح انظر شرح البرنامج.

(٢) ملحوظة: قد تكون أيقونة خدمات الأسانيد غير فعالة إلا عند عرض أسانيد الحديث على مستوى التخرّيج بالنقر على الأيقونة .

بقي لنا القوائم المنسدلة وهي: (عرض عادي - عرض مجمع - عرض فردي) و (عرض شجري موضح - عرض شجري عادي) و (إلغاء تمييز الرواة - تمييز الراوي الأعلى - تمييز المصنف - تمييز راوي المدار) ولكي لا نطيل الكلام فسنترك بعض الصور تشرح نفسها:



الحكم على الحديث: بالنقر عليها بزر الفأرة تظهر أسفل شاشة العرض خدمة الحكم على الحديث المعروض، وذلك من خلال عرض أقوال العلماء الذين تكلموا على الحديث من ناحية الحكم عليه صحة أو ضعفا أو بغير ذلك، وذلك عندما يكون للحديث المعروض حكم أو أكثر ذكره العلماء أو النقاد.

يتم في هذه الخدمة عرض أقوال أهل العلم في الحكم على الحديث المعروض، حيث توجد قائمة بأسماء العلماء وأمامها تعرض أقوالهم في الحديث.

يوجد في آخر كل فقرة من فقرات نص الحكم على الحديث ذكر لاسم المصدر، وبجانبه رقما الجزء والصفحة بين قوسين على هيئة رابط باللون الأزرق السماوي، ويمكن بالنقر عليه الانتقال إلى الكتاب المصدر نفسه مع عرض الصفحة التي يوجد بها الحكم.

يمكن من خلال نفس الخدمة عرض (مجموعة التخريج) بالنقر على (📄). حيث تظهر قائمة أطراف متون مجموعة التخريج جهة اليمين كما بالصورة التالية:

طرف الحديث	الكتاب	رقم الحديث	مرآة	اسم العالم
١	صلاة الأضحى ركعتان ، وصلاة	١٤٢٥	١	ابن عبد البر
٢	صلاة السفر وصلاة الفطر و...	٢٧٨٣	٢	الدارقطني
٣	الأحاديث المختارة ، وصلاة ...	٢٢٨	٣	النسائي
٤	صلاة الجمعة ركعتين وصلاة ...	٢٤٠	٤	بدر الدين العيني
٥	الأحاديث المختارة	٢٢٩		
٦	صلاة الجمعة ركعتان ، وصلاة	١ / ١٤٢٩		سنن النسائي
٧	صلاة الجمعة ركعتان ، والخطب	٨ / ١٤٣٩		سنن النسائي
٨	صلاة الأضحى ركعتان	١ / ١٥١٥		سنن النسائي
٩	صلاة الجمعة ركعتان	٤٩٤		السنن الكبرى

تحليل الحديث: بالنقر عليها بزر الفأرة تظهر خدمة تحليل نص الحديث أسفل شاشة العرض، حيث يتم من خلالها تحليل شامل لعناصر نص الحديث المعروض من ناحية الحديث نفسه (هل هو مرفوع أو موقوف أو مقطوع، وهل هو من السنة القولية أو الفعلية أو الوصفية) ومن ناحية متن الحديث (ما فيه من صيغ تحديث وأطراف وآيات وقراءات... إلخ) ومن ناحية الرواة (الراوي الأعلى وشيخ المصنف..) ومن ناحية الأعلام (رجال- نساء- أماكن)، وكل هذا على شكل شجرة، ولا يعرض في الشجرة إلا العناصر الموجودة في الحديث فقط وليس كل العناصر.

أسباب الورود: بالنقر عليها بزر الفأرة تظهر خدمة أسباب ورود الحديث المعروض أسفل شاشة العرض، وتعرض من خلال كتاب (البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث).

غريب الحديث: بالنقر عليها بزر الفأرة تظهر شاشة عرض غريب الألفاظ في الحديث المعروض أسفل شاشة العرض، وشرحها من خلال كتب شرح الغريب المتاحة في البرنامج، حيث تظهر الألفاظ الغريبة مميزة بلون مختلف عن بقية النص، ويظهر اللفظ الغريب المشروح مظللاً لتمييزه بأنه هو المختار حالياً. ويتم الانتقال بين الألفاظ الغريبة باستخدام أيقونتي (تالي) و (سابق) في أعلى خدمة غريب الحديث، أو بالنقر على اللفظ الغريب داخل نص الحديث مباشرة لعرض شرحه في خدمة الغريب بأسفله، ويعرض الشرح بشكل افتراضي في البرنامج من خلال كتاب (النهاية في غريب الحديث والأثر). وتوجد كتب أخرى.

الأماكن والبلدان: بالنقر عليها بزر الفأرة تظهر شاشة أسفل شاشة العرض تبين ما ذكر في الحديث المعروض من بلاد أو أماكن، وعرض تعريف لها من كتب البلدان المعتمدة في البرنامج. **الشرح:** بالنقر عليها بزر الفأرة تظهر شاشة شرح الحديث المعروض أسفل شاشة العرض، مع بيان الكتاب الذي يعرض منه الشرح، وإمكانية اختيار شرح آخر إذا كان لكتاب الحديث المعروض أكثر من شرح، والشرح الموجود هو للحديث، أي إذا كان حديث في البخاري فستجد شروح البخاري بالإضافة إلى شروح الترمذي -مثلاً- لأن الحديث هذا مذكور فيه أيضاً فينقل شروحه، وهذا شيء مفيد جداً ومختصر للوقت.

الربط الموضوعي: بالنقر عليها بزر الفأرة تظهر شاشة أسفل شاشة العرض تعرض الموضوع أو الموضوعات التي يندرج تحتها الحديث المعروض في شجرة الموضوعات، مع بيان الموضوع الفرعي، والموضوع الرئيسي، ولعرض كل الأحاديث المشتركة في موضوع ما، انقر على الموضوع في القائمة ثم انقر على الأيقونة (📁).

الربط الموضوعي		
م(٦)	الموضوع	الموضوع الرئيسي
١	الإخلاص في العبادة لله تعالى	الآداب الشرعية
٢	فضل النية	أصول الفقه
٣	حكم النية	أصول الفقه
٤	تقسيم النية بحسب المؤاخذه الأخروية	أصول الفقه
٥	ما تشرع له النية من الأعمال	أصول الفقه
٦	الإخلاص في النية	أصول الفقه

الربط بالمخالف: بالنقر عليها بزر الفأرة تظهر قائمة يمكنك من خلالها معرفة الأحاديث التي خالفت ظاهر الحديث المعروف، أو من باب الناسخ والمنسوخ، وأقوال العلماء في الموضوع من خلال الكتب المعتمدة في هذا الشأن.

تفسير الآيات: بالنقر عليها بزر الفأرة يظهر تفسير الآيات الواردة في الحديث المعروف أسفل شاشة العرض، من كتب التفسير المتاحة في البرنامج، حيث يعرض التفسير من أشهر كتب تفسير القرآن مثل (تفسير الطبري) وغيره، ويمكن معرفة الكتب الأخرى -إن وجدت- من خلال القائمة المنسدلة أعلى خدمة التفسير، حيث يتم النقر عليها فتتبدل لاختيار كتاب آخر، ويمكن عرض موضع التفسير من الكتاب نفسه بالنقر على (عرض المصدر) بجانبه.

القراءات: بالنقر عليها بزر الفأرة تظهر خدمة القراءات أسفل شاشة العرض لتبين ما ذكر في الحديث المعروف من آية أو آيات قرئت بقراءة قرآنية مخالفة لرواية حفص عن عاصم المشهورة، وعرض تعريف بها من كتب القراءات المعتمدة في البرنامج.

السيرة: بالنقر عليها بزر الفأرة يظهر أسفل شاشة العرض ما ورد في السيرة النبوية مما يتعلق بموضوع الحديث المعروف، من خلال ربطها بأشهر كتب السيرة مثل (السيرة النبوية لابن هشام).

الطب النبوي: بالنقر عليها بزر الفأرة تظهر خدمة الطب النبوي لبيان وتوضيح وشرح ما يرد في الأحاديث المعروضة من إشارات طبية ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى، وذلك من خلال أشهر الكتب في هذا الشأن مثل كتاب (الطب النبوي لابن القيم).

الأمثال: بالنقر عليها بزر الفأرة تظهر خدمة الأمثال لبيان ما يرد في الأحاديث المعروضة أحيانا من أقوال صارت مثلا وشاعت على ألسنة الناس وأصبحت مضربا للأمثال، وذلك من خلال الكتب المعتمدة في هذا الشأن مثل كتاب (أمثال الحديث لابن القيم).


مدرجات الحديث: بالنقر عليها بزر الفأرة تظهر خدمة الحديث المدرج التي تعرض موضع الإدراج في الحديث المعروف، وذلك من خلال أشهر الكتب في هذا الموضوع، مثل كتاب (الوصل للفصل المدرج في النقل) للخطيب البغدادي.

المتواتر: بالنقر عليها بزر الفأرة تظهر خدمة الحديث المتواتر التي تعرض التخريجات التي تبين التواتر في الحديث المعروف، من خلال أشهر كتب الأحاديث المتواترة، وذلك من خلال الكتب المعتمدة في هذا الشأن مثل كتاب (الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة) للسيوطي.

الثاني: رواية:

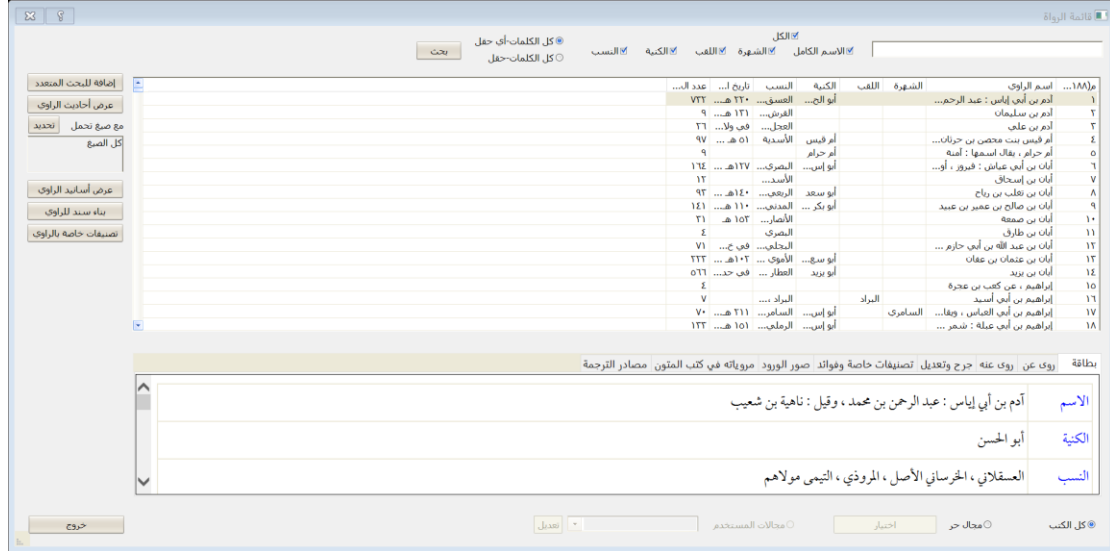
وتحتوي على المداخل الخاصة بالرواية أو سند الحديث. انقر على اسم القائمة لتتسدل، وليتم

اختيار أي من خدماتها التالية:

١. قائمة الرواية: واختصاره من شريط الأدوات في الشاشة الرئيسية  من خلالها يتم

البحث عن الرواية وعرض أحاديثهم وأسانيدهم ومعلومات عنهم، سواء الذين لهم رواية

في كتب البرنامج أو ليست لهم رواية فيها.



الاسم الكامل	الشهرة	اللقب	الكنية	النسب	تاريخ الوفاة	عدد الروايات
أدم بن أبي ياسين : عبد الرحمن		أبو الحسن	الصفير	١٢٠ هـ ... ٧٢٢ هـ	٧٢٢	
أدم بن سليمان			الفرجاني	١٢٦ هـ ... ٩٠ هـ	٩٠	
أدم بن علي			الفرجاني	في ولا ... ٦٦ هـ	٦٦	
أدم بن علي بن حبان			الأسدي	٥١ هـ ... ٤٧ هـ	٤٧	
أدم بن حرام ، يقال اسمها : أمه			المرادي	١٢٧ هـ ... ٩٠ هـ	٩٠	
أدم بن علي بن عمار : هيرود ، أبو ...			الأسدي	١٢٧ هـ ... ١٢٤ هـ	١٢٤	
أدم بن إسحاق			الأسدي	١٢٧ هـ ... ١٢٤ هـ	١٢٤	
أدم بن علي بن رباح			الأسدي	١٢٧ هـ ... ٩٢ هـ	٩٢	
أدم بن صالح بن عمير بن عبد			الأسدي	١١٠ هـ ... ١٤١ هـ	١٤١	
أدم بن صفه			الأسدي	١٥٢ هـ ... ١٢١ هـ	١٢١	
أدم بن طارق			المرادي	١٢٧ هـ ... ٩٢ هـ	٩٢	
أدم بن عبد الله بن أبي حاتم			الأسدي	١٢٧ هـ ... ٧١ هـ	٧١	
أدم بن عثمان بن عثمان			الأسدي	١٢٧ هـ ... ١٠٢ هـ	١٠٢	
أدم بن يزيد			الأسدي	١٢٧ هـ ... ٥٦٦ هـ	٥٦٦	
أدم بن علي بن عبد			الأسدي	١٢٧ هـ ... ٤ هـ	٤	
أدم بن أبي أسد			الأسدي	١٢٧ هـ ... ٧ هـ	٧	
أدم بن أبي الحسن ، وأبو ... السامري			الأسدي	١٢٧ هـ ... ٦٦١ هـ	٦٦١	
أدم بن أبي عمير : دهمر ...			الأسدي	١٢٧ هـ ... ١٥١ هـ	١٥١	

البحث عن الرواية: في أعلى الشاشة يمكن البحث عن أي راو بدلالة اسمه أو لقبه أو كنيته أو اسم الشهرة أو النسب. ويمكنك إدخال الاسم الذي تعرفه للراوي ثم النقر على زر (بحث) للبحث عنه في القائمة.

خيارات البحث: وهي (الاسم- الشهرة- اللقب- الكنية- النسب) وهي مختارة كلها اختياريًا افتراضياً في البرنامج بحيث يتم البحث بدلالاتها كلها.

وأما القسم السفلي من القائمة فقد تم شرحه مسبقاً ولكن نضيف هنا أمراً وهو: خدمات قائمتي (روى عن) أو الشيوخ، و(روى عنه) أو التلاميذ: عند النقر على لسان (روى عن) أو (روى عنه) في قسم ترجمة الراوي من الشاشة تظهر على يسارها مجموعة من الخدمات تحت عنوان: (خدمات للشيوخ/ التلاميذ). وبيانها كما يلي:

- إضافة للبحث المتعدد.
- عرض أحاديث: بالنقر على هذا الزر يتم عرض الأحاديث التي شارك في روايتها الراوي المختار عن شيخه المختار من قائمة الشيوخ؛ إذا كانت القائمة المفعلة هي قائمة (روى عن)، أو عرض الأحاديث التي رواها عنه تلميذه المختار من قائمة التلاميذ؛ إذا كانت القائمة المفعلة هي قائمة (روى عنه)، وذلك في جميع كتب المتون المتاحة في البرنامج.

• صيغ التحمل: وهي كما شرحناها في خدمات قائمة الرواة، وهي موجودة هنا مع قائمتي (روى عن) و (روى عنه) لإتاحة إمكانية تحديد صيغ التحمل لا للراوي فقط، ولكن لشيوخه (أو من روى عنهم) أو تلاميذه (أو من روى عنه) كذلك، لمزيد التأكد من علة التدليس بين الرواة.

• علاقات مع الراوي: هذا الزر يظهر فقط عندما تكون هناك علاقة بين الراوي وشيخه أو بين الراوي وتلميذه. والعلاقات مع الراوي هي علاقات خاصة تكون بين الراوي وأحد شيوخه الذين روى عنهم مثل أن تكون روايته عن أحدهم ضعيفة، أو أنه اختلط في روايته عن شيخ منهم أو كلهم... وهكذا. بالنقر على هذا الزر -حال ظهوره- يتم عرض أي علاقة بين الراوي والشيخ، أو بين الراوي والتلميذ (باعتبار أن الراوي هو شيخ التلميذ)؛ مثل: (توثيق ضمنى- الإرسال- إثبات سماع الراوي- الاختلاف في سماع الراوي- المفاضلة بين الرواة)، حيث تعرض العلاقات في شاشة صغيرة بعنوان (علاقات الراوي). وعلى اليسار هناك بعض الأزرار وهي كالتالي:

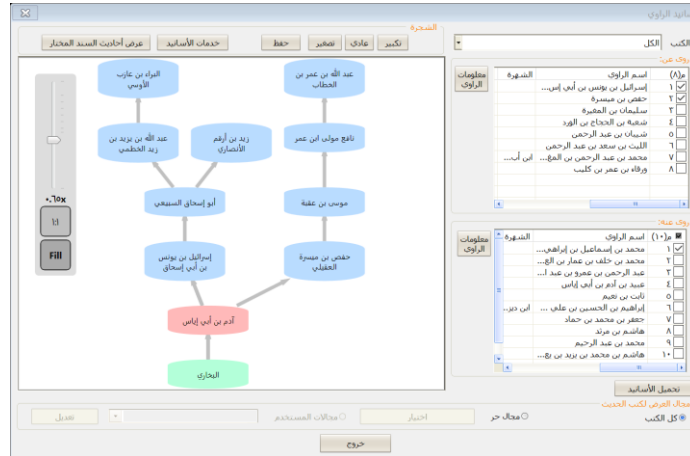
إضافة للبحث المتعدد: يمكن إضافة البحث عن أحاديث الراوي المختار وعرضها إلى البحث المتعدد بالنقر على زر (إضافة للبحث المتعدد) بدلا من عرضها مباشرة بالنقر على زر (عرض أحاديث الراوي)، فتظهر رسالة (تم الحفظ بنجاح)، وعند فتح شاشة البحث المتعدد بعد ذلك سوف تجد فيها إشارة إلى الراوي المطلوب البحث عن مروياته.

المصدر	المنطق	العنصر
رواة	و	عرض مرويات: آدم بن أبي إياس
رواة	و	عرض مرويات: أبان بن تغلب بن رياح

عرض أحاديث الراوي: لعرض أحاديث أحد الرواة في شاشة العرض يمكنك اختياره من القائمة ثم النقر على زر (عرض أحاديث الراوي).

تحديد صيغ التحمل: يمكنك قبل عرض أحاديث الراوي أن تحدد صيغ التحمل (صيغ التحديث) التي يروي بها الراوي المختار عن شيوخه. والوضع الافتراضي هو اختيار (كل الصيغ).

عرض أسانيد الراوي:



أولاً: يمكن تحديد الكتاب/الكتب المراد عرض أسانيد الراوي فيه/فيها. وذلك من خلال النقر على قائمة (الكتب) بأعلى الشاشة.

ثانياً: يتم اختيار واحد من شيوخه في القائمة العلوية (روى عن) بالنقر على مربع اختياره.

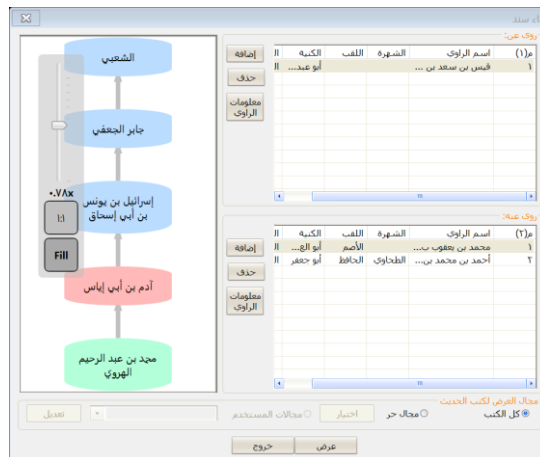
ثالثاً: يتم اختيار واحد من تلاميذه في القائمة السفلية (روى عنه) بالنقر على مربع اختياره.

رابعاً: بالنقر على زر (تحميل الأسانيد) يتم عرض شجرة الإسناد، التي تضم الراوي الذي تم اختياره من قائمة الرواة، في الجزء الأيسر من الشاشة، وهي كما في الصورة السابقة تظهر الراوي مميزاً بلون مختلف عن بقية الرواة في السند (اللون الأحمر).

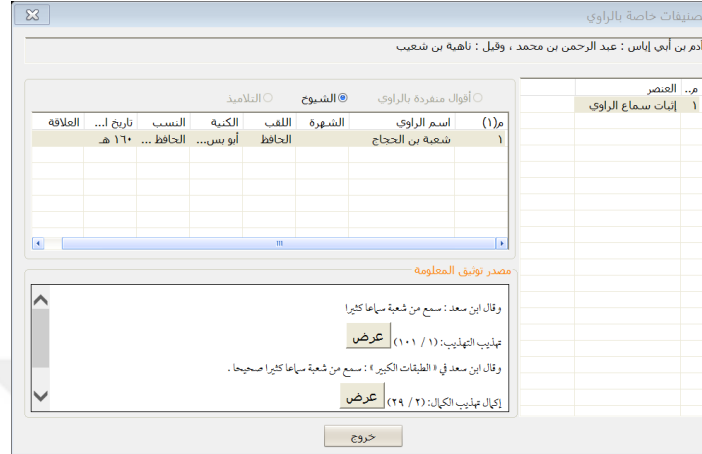
زر "خدمات الأسانيد": بالنقر عليه يمكن عرض التطبيقات والعلل المتعلقة برواة هذا السند

مثل: الإرسال والتدليس... إلخ. وباختيار إحدى العلل يظهر مباشرة موضع العلة ممثلاً في الراوي مصدر العلة وذلك بتمييزه بلون مختلف.

بناء سند للراوي:



تصنيفات خاصة بالراوي: وهي عبارة عن علل خاصة بالراوي المختار تحتوي على الحالات أو العبارات الخاصة التي استعملها النقاد في هذا الراوي مثل: الاختلاط والإرسال والتدليس والمفاضلة بين الرواة وإثبات سماع الراوي.. وغيرها من التصنيفات التي تخص الراوي المختار والمعروض اسمه في أعلى هذه الشاشة.



تعرض التصنيفات في القائمة جهة اليمين وعند النقر على التصنيف قد تظهر في الجهة المقابلة قائمة تضم أسماء شيوخ أو تلاميذ للراوي المختار، إذا كان التصنيف المختار يتضمن أقوالا متعلقة بهؤلاء الشيوخ أو التلاميذ. فإذا كان التصنيف المختار يتضمن أقوالا منفردة بالراوي، فلن تكون هناك قائمة.

وأعلى الشاشة توجد ثلاث خيارات بجوار عناصر التصنيف:

- **أقوال منفردة بالراوي:** ويكون مختارا في حالة ما إذا كان الكلام المذكور متعلقا بالراوي فقط ولم يذكر فيه شيوخ أو تلاميذ، كأن يقال إنه اختلط فقط دون ذكر من روى عنه بعد الاختلاط من تلاميذه، أو أنه مدلس دون ذكر من روى عنهم بالتدليس.
 - **الشيوخ:** يكون مختارا في حالة ما إذا كان الكلام المذكور عن الراوي متعلقا بشيخ أو أكثر من شيوخه الذين روى عنهم، كعلة التدليس عن شيخ بعينه مثلا.
 - **التلاميذ:** يكون مختارا في حالة ما إذا كان الكلام المذكور عن الراوي متعلقا بتلميذ أو أكثر من تلاميذه الذين روى عنه، كحالة المفاضلة بين الرواة الذين روى عن الراوي.
- وأسفل الشاشة يعرض **مصدر توثيق المعلومة**، حيث يعرض نص التصنيف مع إمكانية النقر على زر (عرض) لعرض النص من داخل المصدر نفسه في شاشة العرض.

٢. رواية كتاب/كتب: لعرض رواية كتاب محدد أو عدة كتب مختارة، مع إمكانية عرض أحاديثهم وأسانيدهم ومعلومات عنهم.

The screenshot shows a web application interface for displaying a list of books and their authors. The interface includes a search bar, a list of books with columns for name, author, and date, and a detailed view of a selected book.

م	اسم الراوي	الشيعة	اللقب	الكنية	النسب	تاريخ ا...	عدد ال...
١	أدم بن أبي إياس : عبد الر...			أبو الحسن	العسقلاني...	٢٢٠ هـ...	٧٢٢
٢	أدم بن سليمان				القرشي فر...	١٢٦ هـ...	٩
٣	أدم بن علي				العلوي ، ا...	في ولا... ٢٦	
٤	أم فيس بنت محصن بن ح...			أم فيس	الأسدية	٥١ هـ ...	٩٧
٥	أم حرام ، يقال اسمها : أمه			أم حرام			
٦	أبان بن أبي عياش : فيروز ...			أبو اسماعيل	البصري ، ا...	١٢٧ هـ ...	١٦٤
٧	أبان بن إسحاق				الأسدي ، ا...		١٢
٨	أبان بن تغلب بن رياح			أبو سعد	الربيعي ، ا...	١٤٠ هـ ...	٩٣
٩	أبان بن صالح بن عمير بن ...			أبو بكر ، أو ...	المدني الأ...	١١٠ هـ...	١٤١
١٠	أبان بن صفه				الأصاري ، ...	١٥٢ هـ ...	٣٦
١١	أبان بن طارق				البصري	في ح... ٧١	٤
١٢	أبان بن عبد الله بن أبي حان...			الجلبي ، ا...			
١٣	أبان بن ...						

The detailed view of a selected book shows the following information:

- الاسم:** آدم بن أبي إياس : عبد الرحمن بن محمد ، وقيل : ناهية بن شعيب
- الكنية:** أبو الحسن
- النسب:** العسقلاني ، الحرساني الأصل ، المرزقي ، التيمي مولاهم
- بلد الإقامة:** عسقلان ، بغداد
- علاقات الراوي:** مولد بني تميم أو تميم ، ابنه عميد

- رواية كتاب/كتب: يعرض رواية كل كتب المتون وبناء على ذلك يكون عدد الرواة في قائمة الرواة مكتملا ، ويمكن اختيار بعضها فيقتصر العرض على الكتب المختارة.
- الرواة المتفرّد بهم كتاب/كتب على كتاب/كتب: من خلال هذا الاختيار يمكنك استعراض الرواة الذين تفرد بهم كتاب على كتاب آخر أو كتب أخرى، وهنا تتحول قائمة الكتب إلى قسمين: القسم العلوي لاختيار الكتب التي نريد عرض ما تفردت به من الرواة، والقسم السفلي لاختيار الكتب التي سنقارن رواها برواة الكتب المختارة في القسم أعلاه.
- الرواة المتفق الرواية عنهم في كتاب/كتب: من خلال هذا الاختيار يمكنك استعراض الرواة المتفق عليهم في كتابين فأكثر من كتب الحديث.

وباقى الخدمات تمّ شرح مثيلاتها في الشاشات الأخرى السابقة.

٣. تصنيفات خاصة بالرواة: لعرض تصنيفات للعلل التي تخص رواية الحديث مثل: التدليس

والاختلاط والإرسال.

م	اسم الراوي	الشهرة	اللقب	الكنية	السبب	تاريخ ...	عدد المرويات
1	أبي بن صفيحة	الأضاربي ...	104 هـ	11
2	إبراهيم بن أبي العباس	... السامري	لو إسحاق السامري ...	111 هـ	70
3	إبراهيم بن عبد الله بن مع...	لو سفيان	115 هـ	84
4	أبو بكر بن عباس بن سالم	لو بكر	117 هـ	117
5	أحمد بن بشير	لو بكر ، ...	117 هـ	117
6	أحمد بن عبد الرحمن بن و...	لو عبد الله	118 هـ	118
7	إسحاق بن إبراهيم بن مع...	لو عوف	118 هـ	118
8	إسماعيل بن عمار بن بن...	لو عوف	118 هـ	118
9	إسماعيل بن مسلم	لو إسحاق	118 هـ	118
10	أنهت بن سوزن	لو الكندي ، ...	118 هـ	118
11	أصعب	لو الحارثي	118 هـ	118

تحتوي الشاشة على حالات خاصة من العلل المرتبطة برواية الحديث تكلم عنها النقاد أو العلماء وأفردوها بالتأليف تم تصنيفها في 13 عنصرا معروضة في شجرة تصنيفات جهة اليمين وهي: (الاختلاط - الإرسال - الإدراك - التدليس - إثبات سماع الراوي - الاختلاف في سماع الراوي - التضعيف الضمني - التوثيق الضمني - التوثيق الاستثنائي - التضعيف الاستثنائي - المفاضلة بين الرواة - المفاضلة بين الرواة في راو - المفاضلة بين الرواة في بلد).

عند اختيار تصنيف من هذه التصنيفات، يتم عرض الرواة الداخليين تحت هذا التصنيف في القائمة المقابلة مع عرض عدد هؤلاء الرواة.

قائمة الرواة المرتبطين:

في وسط الشاشة تُعرض أسماء الرواة المرتبطين بالراوي المختار أعلاه في العلة أو التصنيف، وهي تضم أسماء شيوخ أو تلاميذ للراوي المختار إذا كان التصنيف المختار يتضمن أقوالا متعلقة بهؤلاء الشيوخ أو التلاميذ. أما إذا كان التصنيف المختار يتضمن أقوالا منفردة بالراوي، فلن تكون هناك قائمة.

مثال: إذا كان التصنيف المختار هو (التدليس) فيعرض في القائمة العلوية أسماء الرواة الذين عرف عنهم التدليس، وفي القائمة التي تحتها قد يعرض من دلس عنهم الراوي في القائمة أعلاه، إذا كان لهم ذكر في الكلام، وإلا فإنها تكون أقوالا منفردة بالراوي.

خدمات للشيوخ/التلاميذ:

١- عرض أحاديث الراوي: لعرض أحاديث الراوي المختار، والتي شارك في روايتها مع الرواة المرتبطين به أو مع أحدهم فقط. حيث يمكنك اختيار كل الرواة بالنقر على مربع الاختيار

العلوي بجوار "م(..)"، أو اختيار أحدهم أو بعضهم بالنقر على مربع الاختيار بجواره من قائمة (الشيوخ) أو قائمة (التلاميذ) أيهما وجدت، ثم النقر على زر (عرض أحاديث).

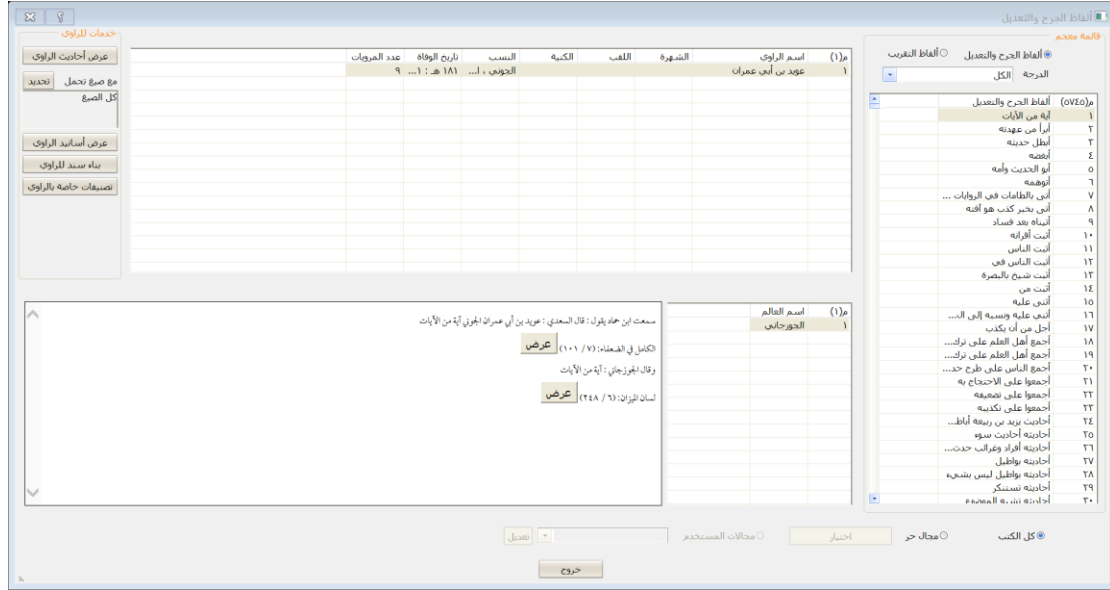
٢- تحديد صيغ التحمل: وهي كما شرحناها في خدمات قائمة الرواة، وهي موجودة هنا مع قائمة (الرواة المرتبطين) لإتاحة إمكانية تحديد صيغ التحمل لا للراوي فقط، ولكن لشيوخه (أو من روى عنهم) أو تلاميذه (أو من روى عنه) كذلك. لمزيد التأكد من علة التدليس بين الرواة.

٣- علاقات مع الراوي: هذا الزر يظهر فقط عندما تكون هناك علاقة بين الراوي وشيخه أو بين الراوي وتلميذه. والعلاقات مع الراوي هي علاقات خاصة تكون بين الراوي وأحد شيوخه الذين روى عنهم مثل أن تكون روايته عن أحدهم ضعيفة، أو أنه اختلط في روايته عن شيخ منهم أو كلهم... وهكذا. بالنقر على هذا الزر -حال ظهوره- يتم عرض أي علاقة بين الراوي والشيخ، أو بين الراوي والتلميذ (باعتبار أن الراوي هو شيخ التلميذ)؛ مثل: (توثيق ضمني- الإرسال- إثبات سماع الراوي- الاختلاف في سماع الراوي- المفاضلة بين الرواة)، حيث تعرض العلاقات في شاشة صغيرة بعنوان (علاقات الراوي).

مصدر توثيق المعلومة: في أسفل الشاشة تعرض تفاصيل التصنيف المختار من الكتاب الذي هو مصدر توثيق المعلومة. ومع هذه التفاصيل يذكر اسم المصدر والجزء والصفحة، مع وجود زر (عرض) بالنقر عليه يتم عرض هذه التفاصيل من الكتاب نفسه في شاشة العرض.

على سبيل المثال: عند اختيار العلة (الاختلاط) تعرض بالقائمة العلوية أسماء من روى عنهم الاختلاط من الرواة، وبالقائمة الوسطى تعرض أسماء من روى عنهم بعد الاختلاط، وفي القائمة السفلى تعرض التفاصيل التي ذكرها العلماء عن اختلاط الراوي المختار من القائمة، مع ذكر الكتاب أو المصدر الذي وردت فيه.

٤. ألفاظ الجرح والتعديل: لعرض قائمة حصرية بالألفاظ التي استخدمها علماء الحديث في جرح وتعديل الرواة.



وهي شاشة يمكن من خلالها التحكم في عرض الرواة حسب اختيار ألفاظ الجرح والتعديل؛ بمعنى أنه يمكنك اختيار لفظ من ألفاظ الجرح أو التعديل فيتمّ عرض جميع الرواة الذين يجمعهم الحكم، فإذا كان الاختيار من قائمة الألفاظ هو لفظ (ثقة) فإنه يعرض في قائمة الرواة كل الرواة الذين حكم عليهم النقاد (علماء الرجال) بأنهم (ثقة).

ألفاظ التقريب:

فوق قائمة ألفاظ الجرح والتعديل يوجد خيار آخر يسمى (ألفاظ التقريب)، وباختياره تعرض ألفاظ الجرح والتعديل الخاصة بكتاب (تقريب التقريب للحافظ ابن حجر) فقط. **درجة الجرح والتعديل:** أعلى قائمة ألفاظ الجرح والتعديل توجد قائمة تسمى (الدرجة)، ومنها يمكنك اختيار درجة من درجات الجرح والتعديل، والتي على أساسها يتمّ عرض ألفاظ الجرح والتعديل في القائمة وهي:

- **الكل:** وهو الخيار الافتراضي، حيث تعرض كل الألفاظ بكل درجاتها.
- **توثيق:** عند اختياره تعرض الألفاظ الخاصة بالتوثيق فقط مثل: (ثقة - ثبت - فقهيه عالم- حجة- غاية-...).
- **توسط:** عند اختياره تعرض الألفاظ الخاصة بالأحكام التوسيطية مثل: (صالح- ليس بالقوي- لين- صدوق-...).
- **تضعيف:** عند اختياره تعرض الألفاظ الخاصة بأحكام التضعيف مثل: (ضعيف- زائغ- ليس بثقة- منكر الحديث- متروك-...).

(ملحوظة): عند اختيار إحدى عبارات الجرح والتعديل الطويلة فإنها تكون مختصرة في القائمة، ولكنها تعرض بالتفصيل في مربع الجرح والتعديل أسفل قائمة الرواة.

عند النقر على أي اسم من أسماء الرواة لا اختياره يعرض ما قيل عنه من جرح أو تعديل أسفل قائمة الرواة؛ في قسم (مصدر توثيق المعلومة).

(مصدر توثيق المعلومة):

وينقسم إلى قسمين:

- قسم جهة اليمين خاص بعرض أسماء النقاد (علماء الجرح والتعديل).
- قسم جهة اليسار لعرض أقوال النقاد في الراوي من كتب الرجال مع وجود زر (عرض) بالنقر عليه يعرض الكتاب مصدر المعلومة.
- أقوال أهل العلم في أحوال الرواة: لعرض الأحكام التي أصدرها أهل العلم ونقاد الحديث في الرواة.

م	الناقد	اسم الحاكي	الراوي المتكلم فيه	الشنهرة	اللقب	الكنية	النسب
١	إبراهيم الأصبهاني	أبو الوليد الباجي	أحمد بن منصور بن سيار ...	الرمادي	الحافظ	أبو بكر	الحافظ ، ال... الأزدي ، ال...
٢	إبراهيم الأصبهاني	أحمد بن محمد بن...	سليمان بن الأشعث بن ...	عمروه	الحافظ	أبو داود	أبو حفص ، العباس ، ...
٣	إبراهيم الأصبهاني	أحمد بن محمد بن...	عمرو بن علي بن بحر بن ...				
٤	إبراهيم الأصبهاني	أحمد بن محمد بن...					
٥	إبراهيم الأصبهاني	القاسم بن موسى...					
٦	إبراهيم الأصبهاني	عبد الله بن محمد ...					
٧	إبراهيم الحري						
٨	إبراهيم الحري	أبي					
٩	إبراهيم الحري	إسحاق بن إبراهيم...					
١٠	إبراهيم الحري	القاسم بن أحمد ...					
١١	إبراهيم الحري	سليمان بن إسحاق...					
١٢	إبراهيم الحري	عثمان بن عديوه ...					
١٣	إبراهيم الحري	عمر بن أحمد ابن ...					
١٤	إبراهيم الحري	محمد بن أبي جع...					
١٥							

مصدر توثيق المعلومة

ويه قال : وقال ابن جابر : حدثني بعض أصحابنا عن إبراهيم الأصبهاني قال : لو أن رجولين قال أحدهما : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وقال الآخر : حدثنا أبو بكر الرمادي كانا سواء
تذييب الكمال: (١ / ٤٩٢) عرض

مجال العرض لكتب الحديث

كل الكتب مجال حر اختيار مجالات المستخدم تعديل

في القائمة اليمنى أسماء علماء الحديث الذين جمعت أقوالهم، وهناك حقلان: الأول (الناقد) وهو صاحب الجرح والتعديل، والثاني (اسم الحاكي) أي الذي نقل لنا حكم الناقد، فنحن سمعنا هذا الكلام من الحاكي الذي سمعه من الناقد، وعند الضغط على حقل من هذه الحقول ستظهر في القائمة اليسرى كل أسماء الرواة الذين تكلم عنهم الناقد ونقلها لنا هذا الحاكي، ولذلك ستجد أن أسماء النقاد والحاكين مكررة في أكثر من موضع.

وأسفل القائمتين تعرض أقوال علماء الحديث في الرواة (مصدر توثيق المعلومة).

الثالث: مكانز موضوعية:

وتحتوي على مدخلين:

١. شجرة الربط الموضوعي: التي تحتوي على تصنيف شامل لموضوعات الحديث، حيث يمكن اختيار أي موضوع منها وعرض الأحاديث التي تندرج تحت هذا الموضوع،

واختصاره من الشاشة الرئيسية شجرة الربط الموضوعي .



والموضوع المختار من الشجرة نوعان:

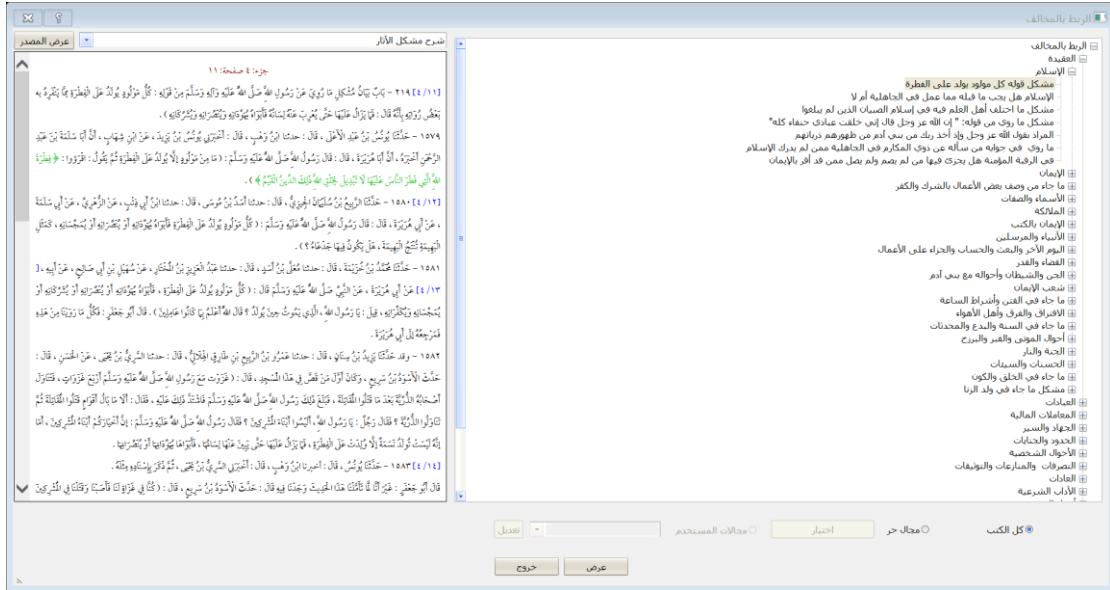
- موضوع نهائي ليس تحته موضوعات أخرى متفرعة عنه: انقر على زر (عرض) لعرض قائمة الأحاديث التي ترتبط بهذا الموضوع.
- موضوع يندرج تحته موضوعات أخرى متفرعة عنه: وفي هذه الحالة يمكنك أن تختار أولاً في قسم (عناصر البحث) بين خيارين:

- عرض الاختيار: إذا كنت تريد البحث عن هذا الموضوع المختار فقط.
- عرض الواصفات المندرجة: إذا كنت تريد البحث عنه وعن جميع ما يندرج تحته من موضوعات أيضاً.

ثم انقر بعد ذلك على زر (عرض) لعرض الأحاديث التي ترتبط به أو بها. ولا ننسى أنه يمكن استخدام خدمة البحث هنا بالضغط على الزر اليمين بالفأرة واختيار

البحث.

٢. الربط بالمخالف: لعرض الأحاديث التي بينها اختلاف وبيان مشكل هذه الاختلافات، وما فيها من الناسخ والمنسوخ.



وهي تحتوي على شجرة تضم موضوعات ثلاثة من أشهر الكتب في مجال: (مختلف الحديث) و (الناسخ والمنسوخ): وهي: تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة الدينوري، شرح مشكل الآثار لأحمد بن محمد الطحاوي، الاعتبار في النسخ والمنسوخ لمحمد بن موسى الهمداني.

عند النقر على الموضوع يعرض في الجهة المقابلة نص الكتاب الذي يوضح نوع المخالفة أو الإشكال الموجود في الحديث المتعلق بهذا الموضوع.

الخامس: تطبيقات علوم الحديث

المقصود بتطبيقات علوم الحديث هو ربط الأحاديث في البرنامج بمصطلحات علوم الحديث التي استقر عليها أهل العلم.

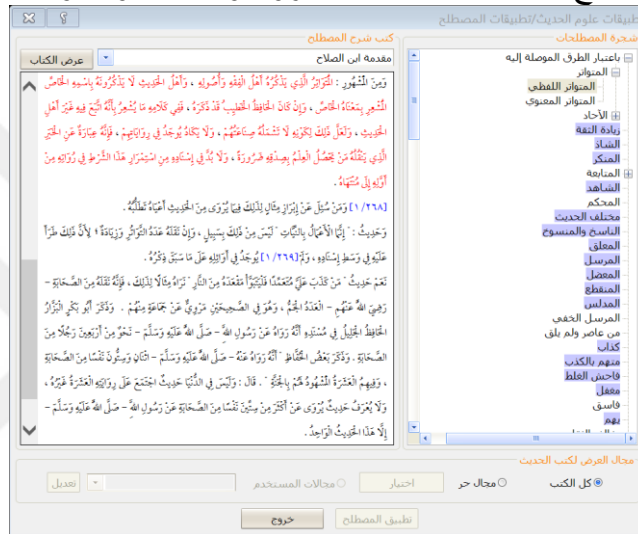
وقد اعتمد في بيان هذه المصطلحات على ثلاثة كتب، وهي:

(١) علوم الحديث لابن الصلاح، الشهير بمقدمة ابن الصلاح.

(٢) نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر للحافظ ابن حجر.

(٣) فتح المغيبي بشرح ألفية الحديث للإمام السخاوي.

١. تطبيقات المصطلح: مصطلحات خاصة بالرواة والأسانيد والمتون.



المقصود بها عرض الأحاديث التي تم ربطها بمصطلحات علم الحديث الخاصة بالرواة والأسانيد والمتون:

○ المصطلحات التي تخص الراوي مثل مصطلحات: (ثقة- مدلس- مجهول).

○ المصطلحات التي تخص الإسناد مثل مصطلحات: (صحيح- ضعيف- مرسل).

○ المصطلحات التي تخص متن الحديث مثل مصطلحات: (شاذ- مضطرب- مدرج).

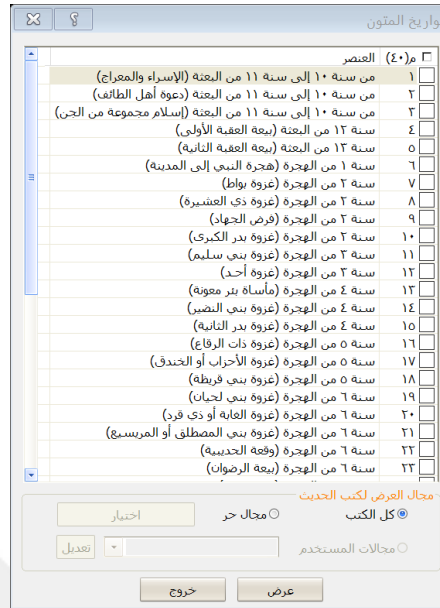
جهة اليمين تعرض شجرة المصطلحات، وتحتوي على كل مصطلحات علوم الحديث. المصطلحات

المظلة باللون هي التي لها تطبيق في أحاديث البرنامج، وغير المظلة ليس لها تطبيق حالياً.

جهة اليسار فيها عرض تعريف المصطلح المختار في شجرة المصطلحات، ويعرض التعريف من

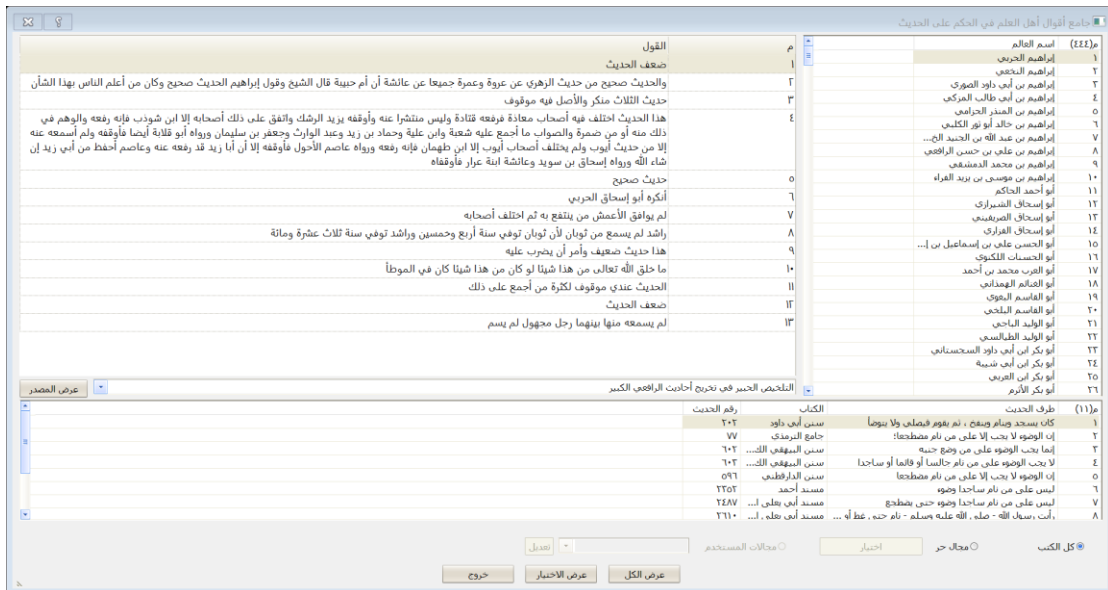
الكتاب المختار في قائمة كتب شرح المصطلح.

٢. تواريخ المتون: المقصود بها ربط الأحاديث التي قيلت في مناسبات أو أحداث تاريخية بشجرة زمنية لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم منذ بعثته إلى وفاته، وهي واضحة لا تحتاج إلى شرح.



٣. أمثال الحديث النبوي: لعرض أقوال النبي صلى الله عليه وسلم التي أصبحت أمثالا سائرة بين الناس، وهي واضحة حيث تذكر أطراف الأحاديث بالضغط على زر عرض تنتقل إلى الشاشة العرض الرئيسية.

٤. أقوال أهل العلم: أ- الحكم على الحديث: جمع أقوال العلماء المتعلقة بالحكم على الأحاديث، حيث يجمع أقوال أئمة الحديث التي تناولوا فيها الأحاديث بالنقد والتصحيح والتضعيف.

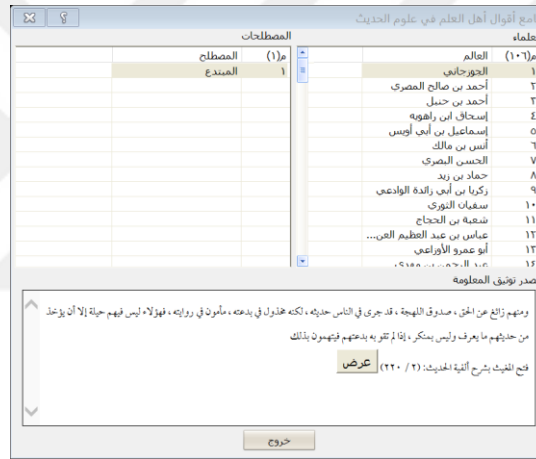


وتحتوي الشاشة على ثلاث أقسام:

القسم الأيمن: وفيه تعرض قائمة بأسماء العلماء الذين جمعت أقوالهم في الحكم على الأحاديث.

القسم الأيسر: وتعرض فيه أقوال العالم المختار من القائمة اليمنى؛ أي أن الإمام أو العالم المختار في القائمة اليمنى تعرض أقواله في هذا القسم من خلال المصدر المعروف اسمه في القائمة المنسدلة أسفل هذا القسم، حيث إن النقر عليها يجعلها تنسدل لمعرفة ما إذا كانت تحتوي على مصادر أخرى لهذا القول المعروف أعلاها، أو لا تحتوي.

القسم السفلي: وتعرض فيه قائمة بأطراف الأحاديث التي تكلم فيها هؤلاء العلماء، فعند اختيار عالم من قائمة العلماء يتم في هذا القسم عرض أطراف الأحاديث التي تكلم فيها هذا العالم. ب- أقوال أهل العلم في علوم الحديث: جمع أقوال العلماء المتعلقة بمصطلحات علوم الحديث.



وحال هذا الشاشة كسابقاتها فيها ثلاثة أقسام:

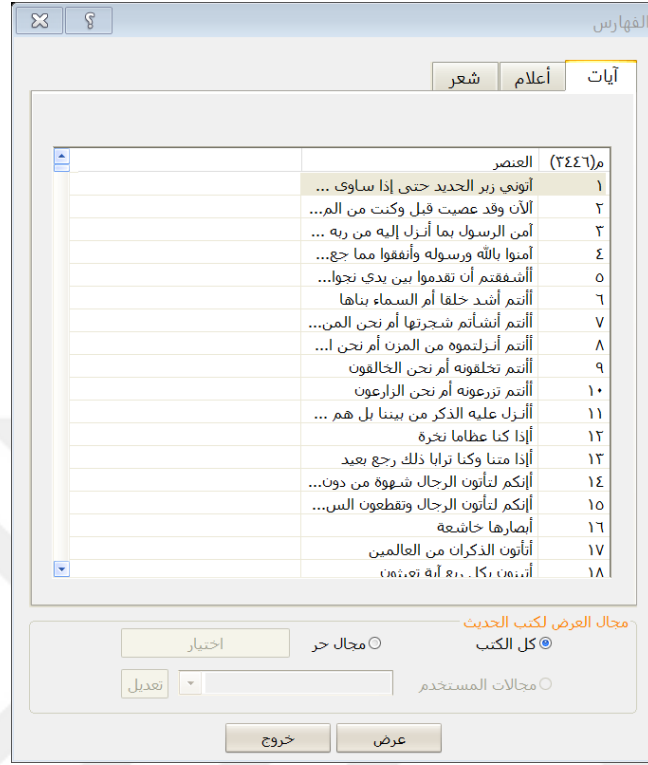
القسم الأول: جهة اليمين، وتعرض فيه قائمة أسماء العلماء الذين جمعت أقوالهم في علوم الحديث.

القسم الثاني: جهة اليسار، وتعرض فيه مصطلحات علوم الحديث التي تكلم فيها العالم المختار في القائمة السابقة.

القسم الثالث: (مصدر توثيق المعلومة) أسفل القائمتين، ويعرض فيه قول العالم المختار في المصطلح المختار.

السادس: فهارس

وتحتوي على فهارس علمية تم استخلاصها من خلال تكثيف عناصرها من نصوص الأحاديث، ليتم البحث عنها والوصول إلى مواضعها بسهولة وسرعة.



ومن داخل الشاشة نفسها يمكن التجول بين فهارس ثلاثة (آيات- أعلام- شعر) بالنقر على لسان التبويب الخاص به في أعلى الشاشة.

١. فهرس الآيات: يضم كل الآيات التي ورد ذكرها في كتب المتون بالبرنامج.
٢. فهرس الأعلام: يضم كل أسماء الأعلام التي ورد ذكرها في كتب المتون بالبرنامج (الرجال- النساء- الشعراء- الأنبياء- الأوتل).
٣. فهرس الشعر: يضم كل الأشعار التي جاءت في سياق متون أحاديث البرنامج.

السابع: بحث:



١) البحث النصي: للبحث عن النصوص في البرنامج، واختصاره من الشاشة الرئيسية بحث نصي أدخل كلمة أو جملة البحث في خانة (عبارة البحث) والتي هي عبارة عن قائمة منسدلة يمكن عند فتحها بالنقر عليها معرفة الكلمات والجمل التي سبق إدخالها للبحث.

أنواع البحث في البرنامج هي:

١. **مطابق:** للبحث عن كلمة أو جملة البحث كما هي بنفس شكلها.
٢. **مطابق جزئيا:** للبحث عن الكلمة مع إضافة حروف قبلها وبعدها عشوائيا.
٣. **باللواصق:** للبحث عن الكلمة كما هي أو مع لواصقها (السوابق واللواحق) المحتمل وجودها.
٤. **بالجذر:** للبحث عن الكلمة وعن كل الكلمات التي تشترك معها في الجذر اللغوي.

ترتيب الكلمات: إذا كنت ستبحث عن كلمتين فأكثر فيمكنك اختيار ترتيب الكلمات مما يلي:

١. **كل الكلمات:** يعني إظهار نتائج البحث متضمنة كل كلمات البحث معا في النتيجة الواحدة.

وينقسم هذا النوع من الترتيب إلى نوعين:

○ **متتالية:** اختر هذا الأمر إذا كنت تريد البحث عن كل الكلمات كجملة واحدة متتالية الكلمات.

○ **مبعثرة:** اختر هذا الأمر إذا كنت تريد البحث عن كل الكلمات متفرقة في الفقرة أو الصفحة وليس شرطا أن تكون بنفس الترتيب.

٢. **أي من الكلمات:** يعني إظهار نتائج البحث متضمنة كل كلمات البحث أو أي كلمة منها فقط في النتيجة الواحدة.

البحث في: يمكن اختيار تحديد البحث في النصوص إما في (كتب الحديث) فقط، أو في (الكتب الخدمية فقط)، أو في كليهما معا كما هو الخيار الافتراضي.

كما يمكن اختيار عناصر محددة للبحث النصي فيها عن كلمة أو جملة البحث، وهذه العناصر هي:

١. **كل النصوص:** وهو الخيار الافتراضي للبحث عن كلمة أو جملة البحث في كل نصوص البرنامج.

٢. **الآيات:** للبحث في نصوص الآيات فقط.

٣. **أسماء الرواة:** للبحث في أسماء الرواة فقط.

٤. **الأعلام والأماكن:** للبحث في الأعلام والأماكن فقط، وبالنقر يتم اختيار البحث في كل

الأعلام والأماكن، فإذا أردت البحث في بعضها دون البعض الآخر، قم بفتح الشجرة بالنقر

على العلامة (+) لإظهار أنواع الأعلام والأماكن لاختيار ما تريد البحث فيه منها.

٥. **المتون:** للبحث في متون الأحاديث فقط.

تفادي الأخطاء الإملائية: الأخطاء الإملائية الشائعة في الكتابة مثل: (أ-ى/ي-ه/ة). ويمكن

باختيار هذا العنصر أن تتجاهل مثل هذه الأخطاء، فلا تؤثر في نتائج البحث. أما تركها بلا اختيار

كما هو الوضع الافتراضي، فهذا يعني أن الخطأ الإملائي لا يظهر في نتائج البحث.

مجال العرض: هناك مجالان للعرض:

• **مجال العرض لكتب الحديث:** لقصر العرض داخل مجال معين، وتحت ثلاثة خيارات:

○ **كل الكتب:** وهو الخيار الافتراضي للبحث في كل كتب البرنامج.

○ **مجال حر:** يختار عند الرغبة في البحث داخل مجال يتم اختياره مؤقتا وأنيا في

هذه الشاشة، حيث يتم باختيار هذا الخيار تفعيل زر (اختيار) للنقر عليه لاختيار

مجال محدد من الكتب للبحث فيه.

○ **مجالات المستخدم:** يختار عند الرغبة في البحث داخل مجال تم حفظه سابقا في

مجالات المستخدم، وهناك إمكانية لتعديل مجال المستخدم في هذه الشاشة بالنقر

على زر (تعديل). انقر على قائمة (مجالات المستخدم) لتتسدل فتختار منها المجال

الذي تريد قصر العرض عليه. فإذا لم يكن بالقائمة مجال أو أكثر، فذلك يعني أنك

لم تقم بإنشاء مجال أصلا.

• **مجال العرض للكتب الخدمية:** وتحت خياران:

○ **كل الكتب:** وهو الخيار الافتراضي للبحث في كل الكتب الخدمية.

○ **اختيار مجال:** وهو مثل خيار (مجال حر) السابق، ولكن الاختيار يكون من الكتب

الخدمية.

٢) البحث المتعدد: لتجميع كل أنواع البحث في البرنامج أو بعضها في عملية بحث واحدة.



وهي شاشة يتم فيها تجميع أنواع البحث: (الموضوعي- النصي- بالرواة) لتمكين الباحث من الاستفادة بإجراء أكثر من نوع من أنواع البحث من خلال شاشة واحدة، وتظهر في نتيجة بحث واحدة.

عناصر البحث:

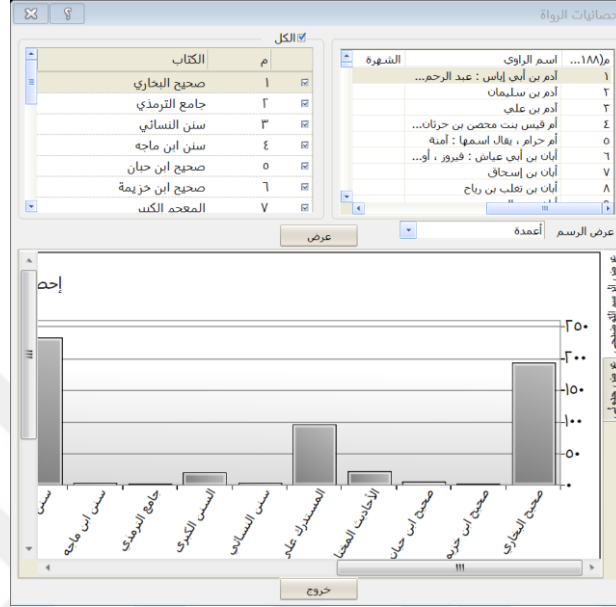
- زر الربط الموضوعي: بالنقر عليه يتم فتح شاشة شجرة الربط الموضوعي لاختيار عنصر بحث موضوعي لإضافته للبحث المتعدد.
- زر البحث النصي: بالنقر عليه يتم فتح شاشة البحث النصي لاختيار عنصر بحث نصي لإضافته للبحث المتعدد.
- زر الرواة: بالنقر عليه يتم فتح شاشة قائمة الرواة لاختيار عنصر بحث عن أحاديث راو لإضافته للبحث المتعدد. (١)

(١) ملحوظة: (يشترط في عناصر البحث (الموضوعي والنصي والرواة) المضافة للبحث المتعدد أن تكون مرتبطة ببعضها البعض لكي تظهر لها نتائج بحث في البحث المتعدد وإلا فسوف تظهر رسالة: (لا توجد نتائج بحث) حتى لو كان كل عنصر منها على حدة له نتائج بحث).

الثامن: خدمات:

١- إحصائيات: لعرض إحصائيات عن الرواة (الرواة - رواية كتاب/كتب) والأحاديث (الأطراف - متفق وزوائد المصنفات).

أ- إحصائيات الرواة: بالنقر عليه تظهر شاشة كما يلي:



ومن خلالها يمكن عرض إحصائيات عن عدد الأسانيد التي ذكر فيها كل راو من الرواة الذين لهم مرويات في كتب المتون بالبرنامج. حيث يتم اختيار الراوي من قائمة أسماء الرواة جهة اليمين، فتعرض أسماء كتب المتون التي له فيها مرويات جهة اليسار.

يمكن اختيار كل الكتب، وهو الخيار الافتراضي في البرنامج، حيث يتم النقر على زر (عرض) فتعرض إحصائية عن عدد الأسانيد التي ورد فيها اسم الراوي في كل الكتب. وهناك طريقتان لعرض الإحصائية: عرض الرسم التوضيحي - عرض جدولي

ب- إحصائيات رواية كتاب/كتب:

ويمكن عرض إحصائيات بالخيارات التالية:

- رواية كتاب/كتب: وهو المختار افتراضيا لعرض إحصائية عن رواية كتاب أو مجموعة كتب.
- الرواة المتفرد بهم: باختياره يمكن عرض إحصائية عن الرواة الذين تفرد بهم كتاب أو مجموعة كتب مقارنة بكتاب آخر أو مجموعة كتب أخرى.
- الرواة المتفق الرواية عنهم في كتب: باختياره يمكن عرض إحصائية عن الرواة المتفق الرواية عنهم في كتابين أو مجموعة كتب.

ت- إحصائيات الأطراف:

ويمكن عرض الإحصائية بخيارين: عرض إحصائية الكتب - عرض إحصائية لأنواع الحديث.

ث- إحصائيات متفق وزوائد المصنفات:

وهي تعرض إحصائيات عن خيارين يتم اختيار أحدهما من أعلى الشاشة وهما:

- متفق المصنفات: عرض إحصائيات عن عدد المتفق عليه من الأحاديث بين كتابين أو أكثر
- زوائد المصنفات: عرض إحصائيات عن عدد الأحاديث الزائدة في كتاب أو أكثر عن أحاديث كتاب آخر أو أكثر.

٢. تخريج الأبحاث العلمية: إمكانية تخريج الأبحاث العلمية باستخدام إمكانيات التخريج في البرنامج.

عدد الأحاديث التي يقوم البرنامج بتخريجها هو: عشرة أحاديث بحد أقصى في المرة الواحدة. حدد الرمز المحيط بالأحاديث في ملفك؛ الرمز القبلي والرمز البعدي، لمعرفة أول الحديث وآخره، حيث من المفترض أن تقوم بإحاطة جميع الأحاديث التي تريد تخريجها في ملفك برمز معين يوضع في أول الحديث وفي آخره لتمييز الحديث عن غيره من الكلام، على سبيل المثال:

5/ إنما الأعمال بالنيات 5/ ، ثم حدد مسار الملف.

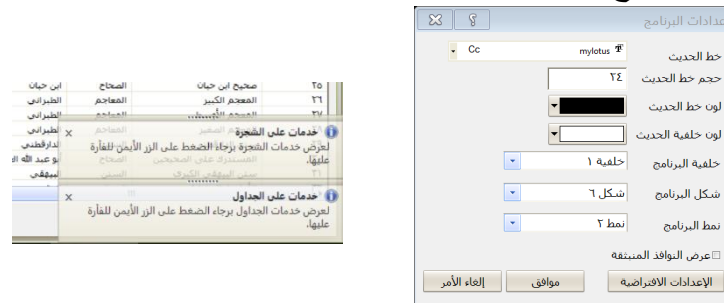
خيارات التخريج:

- اختيار مجموعة التخريج يدويا: باختياره يتم السماح لك بالاختيار اليدوي لمجموعة التخريج التي سوف يتم التخريج على أساسها، قم باختيار مجموعة التخريج التي تراها أقرب إلى حديثك ثم انقر على زر (اختيار مجموعة) ل يتم تخريج حديثك عليها ثم يتم الانتقال إلى الحديث التالي. وبالنقر على زر (لا يخرج) يتم إنهاء عملية التخريج.
- حذف الرموز أثناء عملية التخريج: باختياره يتم حذف رموز الأحاديث التي قمت بوضعها في ملفك أثناء عملية التخريج، وذلك لتنقية الملف من أي رموز. فإذا كنت تريد الإبقاء على الرموز في الملف فاترك هذا الخيار بدون اختيار؟
- عرض الوثيقة أثناء التخريج: باختياره يتم عرض ملفك أثناء عملية التخريج.

يظهر التخريج في الوثيقة أو الملف كما يلي:



٣. إعدادات البرنامج: لضبط مجموعة من الخيارات تخص إعدادات البرنامج.



"عرض النوافذ المنبثقة" التي تظهر في الزاوية كلما فتحت شاشة من شاشات البرنامج وذلك لعرض مساعدة سريعة لخدمات الشجرة أو الجداول في الشاشة المفتوحة، وباقي الخيارات واضحة في الصورة.

التاسع: نوافذ:



شريط الأدوات:

وفي هذا الخيار يمكن تغيير وتعديل أو إخفاء هذا الشريط، بالإضافة إلى إمكانية إضافة مفاتيح إختصار من لوحة المفاتيح، وللتفصيل راجع شرح البرنامج.
ترتيب النوافذ:



العاشر: مساعدة.

وتحتوي على: دليل المستخدم - الكتيب التعريفي - التوصيف العلمي - منهج العمل - تنويهات - استدراكات المستخدم⁽¹⁾ - الحقوق.
وقد تمّ استيفاء الكلام عن هذه الأمور في بداية المبحث.

(1) بالنقر عليه يتيح البرنامج للمستخدم -من خلال صفحة البرنامج على موقع الإفتاء- إمكانية إرسال أي ملاحظة أو تعليق له على البرنامج لفريق الدعم الفني والشرعي للبرنامج لكي يتم بحثها وحلها إن كانت مشكلة.

الخاتمة

فهذا مبحث متواضع في طريقة استخراج الحديث عن طريق برامج الحديث في الكمبيوتر، والأمر متوقف بعد توفيق الله تعالى ثم بعد دراسة هذا المكتوب على التدريب العملي.

وإن كان في هذا البحث خير، فمرده إلى الله وحده، فهو الذي أعانني ووقفني وهداني إلى الصواب، ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣]، وما كان فيه من تقصير فهو عائد إليّ - وهو

واقع لا محالة - فهو عمل البشر الذي لا يسلم من الزلل ليبقى الكمال المطلق لكتاب الله الكريم، وأسأل الله العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة، وأسأله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم ألقاه، وأن ينفع به المسلمين.

وقد كنت عازماً في بداية بحثي على كتابة كثير من الأمور، ولكن بعد البدء في العمل وجدت أن موضوع البرامج موضوع واسع يستوفي البحث وحده، لذا اقتصرت عليه، وقد تطرقت لشرح أمور بسيطة، لا يعرف مدى قيمتها إلا من جلس أياماً يبحث عنها، فكانت من باب التطويل المحمود إن شاء الله تعالى، وأخرت أشياء ما زالت بحاجة إلى دراسة وبحث ليتم استيفاء ما يتعلق في خدمة التقنية لعلم الحديث الشريف.

نتائج البحث

- ١- علم التخريج كغيره من الفنون، نشأ بسبب الحاجة إليه ولا زال ينمو ويتوسع حتى الآن، ويكتسب أهميته من كونه وسيلة للسنة النبوية وهي أحد مصادر الشريعة الأصلية.
- ٢- كلما زاد جهل الناس بالسنة وبعدهم عن دواوينها ابتكر المحدثون في ميدان علم التخريج - العملي منه والنظري - وسائل جديدة، وقواعد وأسساً تعين على تيسير التعامل مع الأحاديث والآثار والحصول عليها من مواطنها.
- ٣- يعود النقص والخطأ في الموسوعات لأمرين هما:
 - أ- ضخامة الأعمال الخاصة بالحديث الشريف، وتعدد علومه والفنون التي تخدمه.
 - ب- حاجة هذه الأعمال إلى فريق عمل كبير من المختصين في علوم الحديث، لمتابعتها في كافة مراحل إعدادها.
- ٤- أصبح الحاسوب أمراً واقعاً، وليس هناك داعٍ لمعادته، حيث عوضنا عن الضعف في الحفظ الذي كان يقوم به علماءنا السابقون، فلا بد من الاستفادة من مزاياه، والابتعاد عن عيوبه التي هي في الحقيقة عيوب في المستخدم لا في الحاسوب.
- ٥- ينبغي العناية الشديدة بسلامة النصوص المدخلة والمخزنة في الحاسوب من أي تحريف أو سقط أو أخطاء لغوية أو إملائية، وذلك لأن الخطأ في النصوص المدخلة ولو كان يسيراً فإنه باستعمالات الحاسوب المتنوعة له يتحول إلى أخطاء مضاعفة حيث سيتكرر الخطأ في كل استعمال لموضعه سواء في نقل النص أو في الفهرسة بأنواعها، وفي الإحصاءات أو في الاستدلال وغير ذلك.
- ٦- بقدر ما يُعنى ببرمجة النصوص ووضع الرموز الدقيقة والتفصيلية لها في حالة الإدخال والتخزين، بقدر ما تكون النتائج التي نحصل عليها من الحاسوب دقيقة وموثوق بها.
- ٧- لا ينبغي للباحث أن يجعل استفادته من إمكانات الحاسوب الهائلة سبباً للمقاطعة الكاملة للاطلاع الشخصي بقدر الإمكان حتى لا تضعف لديه موهبة القراءة الأصلية.
- ٨- مع أن البرامج وصلت إلى دقة قريبة من دقة النسخ المصورة بل في بعض الأحيان قد فاقتها حيث أن الجهود التي بذلت على هذه الموسوعات عبر الثلاثين سنة التي مضت جهود لا يمكن إنكارها وجمعا بين آراء الباحثين ينبغي التأكيد على الرجوع إلى النسخ المصورة ال pdf وذلك لزيادة الاطمئنان، والعلم بأن وجود بعض الأخطاء لا يعني أنها سيئة بل هذا عمل البشر الذي لا يمكن أن يصل للكمال.

٩- ينبغي أن يكون هناك تطوير دائم للبرامج من الناحية البرمجية على الأقل إن لم يكن التطوير علمياً، كي لا تندثر هذه البرامج كما اندثرت برامج كثيرة قبلها وذهبت الجهود الجبارة المبذولة من أجلها أدراج الرياح، ونحن لا نريد أن يكون التحديث كبرامج الهاتف فكل أسبوع هناك تحديث ولا تجد أنهم قد غيروا فيه شيئاً في الظاهر، ولا نريد أن البرنامج كل عشر سنوات حتى ينزل له تحديث، وقد يتوقف عن التطوير أبداً، حتى يستحيل تشغيله على الأنظمة الجديدة.

١٠- الداعية مطالب بتطوير نفسه دائماً تكنولوجيا ليستطيع الاستفادة من هذه الجهود.

١١- توحيد الجهود المبذولة في الميدان، والإكمال من حيث وصل السابقون، يعطي نتائج أفضل وأكمل، ويوفر الأموال والطاقات.

١٢- الاهتمام بابتكار أسماء جديدة للبرامج -دون الأسماء التقليدية- وذكر رقم الإصدار، يحول دون التشابه واختلاط معلومات البرامج في المستقبل.

وفي نهاية النتائج لا بد من بعض التوصيات، وإني أوصي بالتكلم عن بعض الأمور منها:

❖ ماذا قدمت هذه التقنية كطور من أطوار الحديث في التصحيح والتضعيف؟، حيث أثرت هذا الموضوع في أثناء البحث ولم أعطي نتيجة في ذلك.

❖ كيف أتعامل مع البرامج الخدمية التي لا بد لكل باحث وأن يتعامل معها ومنها برنامج الـ "WORD" و "PDF" حيث إنني ما كتبت بحثاً جديداً إلا واكتشفت فيها الأمور الجديدة التي كنت أقول لو كنت أعرف أن هذه الميزة موجودة لوقفت عليّ كذا وكذا من الوقت والجهد.

❖ كيف يكون البحث في الشبكة العنكبوتية (الانترنت) عن معلومة أو دراسة أو مخطوط...؟

❖ ما هي أخلاق التعامل مع وسائل الإعلام والتواصل، على مستوى الأفراد والجماعات والأمة - من باب علمي - حيث انتشار الأحاديث الضعيفة ملاً كل المواقع، - ومن باب دَعَوِيّ - حيث إن لم ننتبه ونحذر فإننا نخسر ديننا شيئاً فشيئاً.

وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ حَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيْنَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

المصادر والمراجع

- (١) استخدام الحاسوب في العلوم الشرعية، ندوة عقدت بمقر البنك الإسلامي للتنمية بتاريخ ٢٤-٢٦ ربيع الآخر ١٤١١هـ، الموافق ١١-١٣ تشرين الثاني ١٩٩٠م، تحت إشراف مجمع الفقه الإسلامي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- (٢) إسماعيل، عبد الحميد مجيد، اعتماد الحاسوب في تطبيقات تدريس (تخريج الحديث ونقده) جامعة إب في النادرة، اليمن، بلا طبعة.
- (٣) الأصبهاني، أبو نعيم، دلائل النبوة، دار النفائس - بيروت، الطبعة الأولى.
- (٤) آل حميد، سعد، طرق تخريج الحديث، دار علوم السنة للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- (٥) البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، مع الكتاب: شرح وتعليق د. مصطفى ديب البغا.
- (٦) البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، الكفاية في علم الرواية، المكتبة العلمية - المدينة المنورة، تحقيق أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، بدون طبعة وسنة نشر.
- (٧) البلوشي، عبد الغفور عبد الحق، علم التخريج ودوره في خدمة السنة، بدون طبعة وسنة طبع.
- (٨) الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، تحقيق أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) - ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) - وإبراهيم عطوة عوض (ج ٤، ٥).
- (٩) التويرجي، عبد الله بن عبد المحسن، نشأة علم التخريج وأطواره، مجلة عالم الكتب مج ٢٢، ٣٤-٤، ص ٢٥٩-٢٨٨.
- (١٠) الجمعان، محمد بن عبد العزيز، برنامج جوامع الكلم عرض ونقد، المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسب والتقنية، المجلد ٢، العدد ٣ ايلول ٢٠١٤، ص: ٢٢-٣٣، مؤسسة النهضة العلمية.
- (١١) الحسيني، عبد الحسن، معجم مصطلحات علوم الكمبيوتر، دار القلم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٧٨م.
- (١٢) درباله، إسلام محمود، تخريج الحديث عن طريق الموسوعات الالكترونية، ص: ١٩-٢٢.

- ١٣) الديب، عبد العظيم، الكمبيوتر حافظ عصرنا ودوره في تصنيف السنّة ودراساتها، الأهرام القاهرية، ١٩٨٢/١٢/٢٨م.
- ١٤) الرئيس، إبراهيم بن حماد بن سلطان، التقنية الحديثة في خدمة السنة والسيرة النبوية، ٢٠٠٨/١/٢م.
- ١٥) الزبيدي، محمّد الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
- ١٦) أبو زيد، بكر بن عبد الله، التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل، دار العاصمة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- ١٧) السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- ١٨) السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، تحقيق علي حسين علي، مكتبة السنة - مصر، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ١٩) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة-مكتبة الكوثر، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ.
- ٢٠) الشحود، علي بن نايف، المفصل في أصول التخريج ودراسة الأسانيد، بدون طبعة وسنة طبع.
- ٢١) شرح الجامع للحديث النبوي الموجود ضمن البرنامج.
- ٢٢) شرح المكتبة الشاملة الموجود ضمن البرنامج.
- ٢٣) شرح جامع خادم الحرمين الشريفين.
- ٢٤) شرح جوامع الكلم الموجود ضمن البرنامج.
- ٢٥) الشريف، حاتم بن عارف، التخريج ودراسة الأسانيد، نشر ملتقى أهل الحديث، ١٤١٩هـ.
- ٢٦) الشقيري، مصطفى، كيفية تخريج الأحاديث عن طريق الكمبيوتر، ١٤٢٩هـ، بلا طبعة.
- ٢٧) أبو شُهبة، محمد بن محمد بن سويلم، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، دار الفكر العربي، الحاشية ١، ص: ٣٥٣.
- ٢٨) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر - سوريا، ودار الفكر المعاصر - بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٢٩) الطحان، محمود، أصول التخريج ودراسة الأسانيد، دار القرآن الكريم، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٧٩م.

- ٣٠) عبد الكريم، أحمد معبد، الحاسب الآلي واستخداماته في مجال السنة النبوية وعلومها بين النشأة والتطور، دار أضواء السلف، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ٣١) الغانمي، عبد العزيز، المصاحف الرقمية، الإمكانيات وتطلعات التطوير، بدون طبعة ولا تاريخ.
- ٣٢) القزويني، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، تحقيق شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمّد كامل قره بللي - عبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى- ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ٣٣) الكرد، إبراهيم أحمد عامر، الحاسوب في خدمة السنة النبوية عامة وعلم تخريج الحديث خاصة مع تطبيقات عملية، كلية أصول الدين، قسم الحديث الشريف، بالجامعة الإسلامية- بإشراف: أ.د. نعيم أسعد الصفدي، غزة، ٢٠١٢ م.
- ٣٤) الكرد، إبراهيم أحمد عامر، الكتب النظرية في علم التخرّيج والمقارنة بينها مع دراسة تطبيقية، بحث بالجامعة الإسلامية- غزة، ٢٠١٢ م.
- ٣٥) مصطفى، إبراهيم، الزيات، أحمد، عبد القادر، حامد، النجار، محمد، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، الطبعة الرابعة - ٢٠٠٤ م.
- ٣٦) المفتي، محمد مختار، المنهج الحديث في علوم الحديث، أمواج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، الطبعة الأولى ٢٠١٢ م.
- ٣٧) المكتبة الشاملة إنجاز عجزت عنه الدول العربية، مكتب الدعوة بالروضة، جريدة الرياض، العدد (١٤٤٥٢) الجمعة ١٤٢٩/١/٩ هـ.
- ٣٨) المليباري، حمزة، العكايلة، سلطان، كيف ندرس علم تخريج الحديث، دار الرازي، عمان - الأردن، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م.
- ٣٩) ابن منظور، محمد بن مكرم جمال الدين، لسان العرب، دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ.
- ٤٠) الناصر، زهير، الموسوعة الحديثية بين الواقع والمأمول، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
- ٤١) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، السنن الكبرى، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٤٢) النورسي، سعيد، الكلمات، ترجمة إحسان قاسم الصالحي، شركة rnk للنشر، الطبعة الثانية ٢٠١٤.

٤٣) النوشان، حنان إبراهيم، التقية الحديثة في خدمة السنة النبوية، ١٤٣٥هـ، بلا طبعة.

٤٤) النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠م.
٤٥) النيسابوري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٤٦) هندي، عادل عبد الله، تطويع وسائل التكنولوجيا الحديثة في الدعوة إلى الله، ٢٠١٠/٠٧/٠٤.

المواقع الإلكترونية

- 1) <http://ahlalhdeeth.com/> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٢/١٧ م
- 2) <http://albahhet.sourceforge.net/> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٥/١٨ م
- 3) <http://alukah.net/> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/١/٥ م
- 4) <http://arabia-it.com/> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٤/١٣ م
- 5) <http://cdblog2013.blogspot.com.tr/> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٤/٢٦ م
- 6) <http://farescd.com/> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٤/١٣ م
- 7) <http://gk.islamweb.net/> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٥/٧ م
- 8) <http://islamspirit.com/> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٣/١٥ م
- 9) <http://main.islammesssage.com/> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٢/١٧ م
- 10) <http://majles.alukah.net/> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٥/١٨ م
- 11) <http://mktaba.org/> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٥/١ م
- 12) <http://rewayaegycom.com/> تاريخ الوصول، ٢٠١٧/٥/٧ م
- 13) <http://shamela.ws/> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٥/١ م
- 14) <http://sonnaonline.com/> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٥/٧ م
- 15) <http://sunnah.alifta.net/> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٦/٧ م
- 16) <http://thawab.ojuba.org/> تاريخ الوصول ٢٠١٧/٥/١ م
- 17) <http://turath.com/> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٣/٦ م
- 18) <http://wakfeya.com/> تاريخ الوصول: ٢٠١٧/٥/٢ م

فهرس الآيات

- X.....إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
- X.....إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ
- XI.....قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ
- XI.....وَلَسَلِّمَنَّ الَّرِيحَ غَدُوها شَهْرًا وَرَوَاحَهَا شَهْرًا
- ٢٦٦.....وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَن هَدَيْنَا اللَّهَ
- XI.....وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

فهرس الأحاديث

- X.....الكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ، فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا
- ١٧١.....إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ
- ٣١.....إِنْ لَهُ دَسْمًا
- ٢٠٢.....إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ
- X.....بُعِنْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ
- XI.....ثَابَ حَبْرٌ، ثَابَ حَبْرٌ، ثَابَ حَبْرٌ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ جَيْشِكُمْ هَذَا الْغَازِي
- XI.....لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، فَتَكُونُ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ،
- ١٧١.....مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ١٧١.....وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا
- ١٠٥.....يَقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَارْتَقِ وَارْتَقِ كَمَا كُنْتَ تَرْتَلُ فِي الدُّنْيَا
- ١٠٦.....يَقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اقْرَأْ وَارْقَهُ

فهرس البرامج

- ٦٤.....إِتْقَانُ الْحَرْفَةِ بِإِكْمَالِ التَّحْفَةِ
- ٥٨.....الْبَيَانُ فِيمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانُ
- ٦٠.....الْجَامِعُ الْكَبِيرُ لِكِتَابِ التَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ وَالْعَرَبِيِّ
- XII, XIX, 40, 104, 170, 172, 174, 177, 210, 270.....الْجَامِعُ لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ
- ٧٠، ٥٣، ٢٨.....المحدث
- ٧٣.....المرجع الأكبر للتراث الإسلامي
- ٦٠.....المكتبة الألفية للسنة النبوية
- XII, XIII, XIX, 40, 57, 74, 84, 86, 87, 88, 89, 90, 94, 103, 111, 122, 124, 126, 127, 128, 178, 188, 196, 270, 271.....المكتبة الشاملة
- ١٢٥.....المكتبة الشاملة المخصصة للمكفوفين

٧٢	الموسوعة الحديثية المصغرة.....
٥٩	الموسوعة الذهبية الميسرة للحديث النبويّ وعلومه.....
٧٠	الموسوعة الشاملة للأحاديث النبوية.....
٦٨	الموسوعة الماسية للحديث النبوي وعلومه.....
٦٥	جامع الرواة.....
٦٩	جامع الرواة والمحدثين.....
٢١٢	جامع خادم الحرمين الشريفين.....
١٠٥، ٧٢	جمع الجوامع.....
XII, XIII, 40, 130, 131, 132, 133, 137, 139, 141, 143, 147, 166, 168, 269, 270..	جوامع الكلم..
٥٨	صفوة الأحاديث.....
٥٩	مكتبة الأجزاء الحديثية.....
٦٦	مكتبة الإمام جلال الدين السيوطي.....
٦٣	مكتبة التراجم والرجال.....
٦٠	مكتبة الحافظ ابن حجر.....
٦٣	مكتبة الحديث الشريف.....
٧٤	مكتبة ثواب.....
٦٢	مكتبة علوم الحديث.....
٦٢	موسوعة الأحاديث الصحيحة.....
٦٢	موسوعة الأحاديث الضعيفة والموضوعة.....
٦٢	موسوعة التخريج والأطراف الكبرى.....
٧٢	موسوعة التخريج والزوائد.....
٧١، ٦٧، ٥٧	موسوعة الحديث الشريف.....
٦٧	موسوعة الحديث الشريف (الشروح).....
٦٦	موسوعة الحديث النبوي الشريف الصحاح والسنن والمسانيد.....
٦٥، ٦٤	موسوعة جامع السنة.....
١٠٠، ٦٨	موسوعة رواة الحديث.....
٧١	موسوعة صحيح البخاري.....
٧١	موسوعة صحيح مسلم.....
٦٦	موسوعة علوم الحديث.....

Özgeçmiş

KİŞİSEL BİLGİLER

Adı soyadı	Anas ALTABBAKH
Doğum yeri	Şam
Doğum tarihi	06/06/1991

LİSANS EĞİTİM BİLGİLERİ

Üniversite	Um durman üniversitesi
Fakülte	İlahiyat
Bölüm	İlahiyat

YABANCIDİL BİLGİSİ

İngilizce	KPDS () ÜDS () TOEFL () EILTS ()
-----------	--------------------------------------

İŞ DENEYİMİ

Çalıştığı kurum	Diyanat
Görevi/Pozisyonu	İmam - hatip
Tecrübe Süresi	Bir buçuk sene

KATILDIĞI

Kurslar	
Projeler	

İLETİŞİM

Adres	İnönü mah. yıldırım beyazıd cad. CK1 no:16 Bingöl merkez.
E-mail	anas.mtb@gmail.com

السيرة الذاتية

المعلومات الشخصية

الاسم والكنية	أنس الطباخ
مكان الولادة	دمشق
تاريخ الولادة	١٩٩١/٠٦/٠٦ م

معلومات التعليم الجامعي

الجامعة	جامعة درمان
الكلية	الشريعة
القسم	الشريعة

معلومات اللغة الأجنبية

الإنكليزي	KPDS () ÜDS () TOEFL () EILTS ()
-----------	--------------------------------------

خبرة العمل

الجهة التي يعمل بها	الأوقاف
الوظيفة / الوضع الوظيفي	إمام وخطيب
مدة الخبرة	سنة ونصف

المشاركات

الدورات	
المشاريع	

التواصل

العنوان	حي انونو، شارع يلدرم بيازيد، ج ك ١، رقم: ١٦، بينكل المركز.
الإيميل	anas.mtb@gmail.com